

بازدید شد  
۱۳۸۱-

بازرسی شد  
۶۳-۶۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: المناقب

مؤلف: ابن بطریق اسکری

موضوع: تألیف فقہی و منہجی امرالمؤمنین علیهم

---

مؤسسه: ۱۳۰۲

شماره دفتر: ۵۴۸۹

کتابخانه  
مجلس شورای ملی  
۱۳۰۲

۶۳

۱  
۲  
۳

کتابخانه مجلس شورای ملی  
تاسیس ۱۳۰۲

علی بن ابیطالب ومن مناقب ابن المغازلی الشافعی علیه  
ومن مناقب موفق بن احمد الخوارزمی یغنیه الی ابن عبّاس  
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم  
علی بن ابیطالب یسبح سنین قالوا لولا ان رسول الله قال  
لو یکن معی من الرجال یغنیه ومن مناقب الفقیه  
ابن المغازلی الشافعی رحمه الله الی یغنیه الی انصاره قال  
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم  
سنین وذلك لانه یصل معی احدین ومن مناقب  
بن احمد المکی الخوارزمی یغنیه الی ان بن مالک قال قال  
رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم  
ذلك انه یرفع شهادته لا اله الا الله الی الشهاده  
ومن علی ومن مناقب وبق بن احمد الخوارزمی عن عبّاس  
بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب عنده جماعة قدروا  
السابقین الی الاسلام فقالوا علی بن ابي طالب  
یقول فیہ ثلاث خصال لو ددت انی لواحده منهن لکان



اجبالي ما طلعت عليه الشمس كنت انا ابو عبدة وابوك  
وجاهد من الصحابة انضربا لثني صيده منك على  
نقال له يا علي انت اول المؤمنين ايماننا او اول المسلمين  
اسلاما وانت ثني بمنزلة هرون من موسى ومن مناقب  
موتوق بن احمد الخوارزمي يرفعه الى ابن عباس قال القلي  
خضال هو اول عربي وبجته صلى مع النبي وولد له  
اولاده معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم بدر  
ان هضره الناس كله عيروه وهو الذي غسله واخله  
يقوم ومن مناقب موتوق بن احمد الخوارزمي يرفعه الى ابن  
عباس قال في رسول الله صم والسابقون ثلثة و  
السابقون في موسى يوشع بن نون والسابقون الى علي  
صا جيسين والسابقون الى محمد ص علي بن ابي طالب  
قال ويروي ان ابا طالب قال لعلي انت ابي ما هذا  
الدين الذي انت عليه قال يا ابي انت ابي الله وبره  
وصدقت بما جاء به وصليت معه لله فقال له ان ابا محمد

لا يبعوا الا الى جزنا لزمه قلت ومن هذا دليل راضع على  
ايمان ابي طالب الاله امر علي بالبن وواله النبي صم وقراؤه بانه  
لا يبعوا الا الى غير قبيل اعترف بجمته دعواه حقيقة  
الايمان وهو التسليم والتصديق بما جاء به النبي ص  
ومن مناقب لفته ابن المغازلي في قوله تعالى والسابقون  
السابقون يرفعه الى ابن عباس قال سبق يوشع بن نون  
الى موسى سبق صاحب لبيس الى علي سبق علي الى محمد  
قلت معنى سلام علي في هذه الاحاديث هو ان يكون  
ذلك تجديدا له واعظا لما لحله والحاقا له بابنا  
الله تعالى لانه كان كافرا واسلم وانما ذلك مثل  
قوله تعالى فيما ذكر عن ابراهيم الخليل حيث قال  
وانا اول المسلمين فيما قال عنه ايضا قال له يا ابي  
قال اسلمت لرب العالمين وفي قوله تعا عن نبيه صم  
في قوله امن الرسول لما انزل اليه من ربه اي صدق  
وقوله فقد اسلمت وجهي لله اي خلصت قصدي



العبادة لله تعالى معنى اسلمت اى نفذت لامر وفعل  
من التوحيد واذا كان هذا معنى الاسلام في لغة العرب  
وهو المعنى المراد به من الابطناء فكذلك المراد منه  
فيكون معنى اخلاصه في توحيد الله تصديقا لما اخبر  
به رسوله واذا كان ذلك تصديقا كان انما لان  
الايمان في لغة العرب هو التصديق لقوله تعالى وما  
يؤمن لنا العاصية لنا والله اعلم **الفصل الثالث**  
في بيان انه من اهل البيت ومعنى قوله تعالى انما  
يريد الله ليدفع عنكم لرجس اهل البيت ويظهر  
تطهيرهم من مناقب موقين احمد الخوازمي يرفع  
الى سيد الخدمي رسول الله صم الى باب على  
اربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة فقال لا تسلم  
على كهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلوة بحكم  
الله انما يريد الله ليدفع عنكم لرجس لآيته في ل  
وعن ابى سعيد الخدري انه لما نزل قوله تعالى ولا تهلكت

واصطبر عليها كان رسول الله صم ياتي باب فاطمة  
على لبعته اشهر كل صلوة فيقول الصلوة بحكم الله  
انما يريد الله ليدفع عنكم لرجس لآيته ومن  
رسالة القوتية للشيخ يرفعه الى امن بن مالك النخعي  
كان يترسته اشهر على باب علي وفاطمة عند صلوة الخمر  
فيقول الصلوة يا اهل البيت ثلث مرات انما يريد الله  
لايته ومن مناقب موقين احمد الخوازمي يرفعه الى  
سليمان قال في معنى نزلت انما يريد الله فارسل رسول الله  
الى فاطمة وعلى الحسن والحسين فقال لولا اهل بيته قل  
يا رسول الله ان اهل البيت في العلي ان شاء الله  
ومن مناقب موقين احمد الخوازمي يرفعه الى عبد الرحمن بن  
ابن ابي لؤلؤة بن النضر بن الزيات يوم جندل على فتح  
الله عليه واوقفه يوم غد يرمي فاعلم الناس ان رسول الله  
مؤمن ومؤمنة وقال له انت في وانا معك وقال  
تقاتل على النابيل كما فالتك على التبريق قال له انت



تبعه منزلة هرون من موسى وقال له اناسي من مالك  
حزب من خا ربك وقال له انت انا من كل مؤمن ومؤمنه بعد  
وقال له انت الذي انزل فيه واذ ان من الله ورسوله  
الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت اخذ بيعة و  
الذات عن علي وقال له انا اول من شق على الارض  
انت عني قال له انا عند الخوض وانت عني وقال له انا اول  
من يدخل الجنة وانت عني يقدر يدخل الحسن  
الحسين وفاطمة وشيعتهم ورايهم وقال له الله  
اوحي الي بان اقر بفضلك نعمت به في الناس وبلغتهم  
امرني الله بتبليغه وقال له اتوا الصفاين في صدور  
من لا يظهرها الا بعد موتي ولك يلعبهم الله ويعلمهم  
اللاعنون ثم ذكر حد ياطويل هذا زبدته  
ومن القردوس ورفعه الى العباس ع النبي صلى الله عليه وآله  
رسول الله ص ما بال اقوام يحيدون بينهم فاذا راوا  
الرجل من اهل بيتي قطعوا حد بينهم والله لا يدخل قلب

الرجل الايمان حتى يحبهم الله ولقوا بتهمة ومن تفسير  
البقرة والوسيط للمواحد برضا نه الى ابي سعيد الخدري  
عن النبي ص قال تركت انا يوم الله لذهب عنكم الجبر لاير  
في وفي علي وفي الحسن والحسين وفاطمة ومن مناقب علي  
بن احمد المكي الخوارزمي رفعه الى والله بن الاسقع  
قال لما جمع رسول الله صكبا وفاطمة والحسن والحسين  
تحت ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك  
معقرتك ورضوانك على ابراهيم لابراهيم اللهم  
بنو انا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومعقرتك  
ورضوانك علي وعليهم قله والله وكت واقتل  
الباب فتلت وعلى يا رسول الله يا ابي انت واقفي اللهم  
وعلى والله ومن مسن جبل رفعه الى شداد بن  
عمارة قال دخلت على والله بن الاسقع وعنده قوم  
فذكروا عليا فاشتقوه فشتت معهم فلما قاموا  
قال لي لم شئت هذا الرجل فك القوم فشتتته



معه قال الخبير بما رايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا  
ابنت فاطمة اسئليها عن علي فقالت فوجه الى رسول الله  
فجلست انظر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه علي  
الحسن والحسين اخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فاست  
علي وفاطمة واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على  
خذن ثم لقن عليهم تربيته اوفاكنا ثم تلا هذه الآية  
انما يريد الله ليذهب عنكم الآية ثم قال اللهم هؤلاء  
اهل بيته واهل بيته اخي ومن المستدابع بطريق  
اخر عن والده مثله ومن المستدابع يرفعه الى الله  
سلمه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومنا اذ قال  
الحقادمان علي وفاطمة السدة قال فقال  
قوما فتحتني عن اهل بيته قال قلت فتحتني  
البيت قريبا فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين  
هما صبيان صغيران قال قلت فاخذ بيديهما  
في حجره وقبلهما واعتنق عليا باحده بيده وفاطمة

باليدي الاخرى وقبل فاطمة واعن عليهما حميته سودا  
وقال اللهم ليك لا اله الا انت انا واهل بيتي قال  
نقلت وانا يا رسول الله قال وانت ومن المستدابع  
يرفعه الى الله قال انت ان النبي صلى الله عليه وآله  
كان في بيته فاطمة فانت به بيته ناهي و قد دخلت بها  
عليه فقال لا تعني زوجك وابنتك قال فجاء علي  
الحسن والحسين فدخلوا غلبوا ما يكون من تلك الحزيرة  
وهو مستدابع مناه على كان تحت كذا خبير قال  
وانا في الحجر واصلي فانزل الله تعالى هذه الآية انما يريد  
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يطهروا تطهيرا  
قال قلت فاخذ فضل لكنا وكناهم به ثم اخرج به  
واثوى بها الى السما قال هؤلاء اهل بيته ص  
فادهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال  
فادخلت راسي البيت وقلت وانا معكم يا رسول  
قال انتك في خير ومن المستدابع يرفعه الى الله فاك



أنا رسول الله صم قال لفاطمة ابنتي زوجك وابنتك  
نجات بهم فالتى عليهن قال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي محمد  
فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وآل محمد انك خير  
مجيد قال ام سلمة رفعت لكسلا دخلت به فحذبه  
من يري وقال انك علي خير ومن صحيح البخاري رفعه الى ابنه  
بنت شيبه قال خرج النبي صم ذات غداة وعليه مرط بط  
من عرسود في الحسن بن علي فادخله ثوبا الحسين  
فدخل معه ثوبا فاطمة فادخلها ثوبا علي فادخله ثم  
قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يطهركم  
تطهيرا ومن صحيح مسلم في الموال الرابع مثله سواء  
ومن كتاب البحري حديث كثيره في هذه الاية منها  
يرفعه الى ابنه سعيد قال انك هذه الاية انما يريد الله  
الاية في رسول الله وعلى الحسن والحسين فاطمة في بيت  
امرئيه ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى طه  
محمد الصادق طه طه اهل بيت محمد قال انما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية ومن سند ابن  
رفعه الى مجمع قال دخلت مع ابي على ابيه فالتى اليها  
قالت كيف ايت خرجك يوم الحوا قال ان كان قد ايت  
تعالى فالتى اليها فخرجت علي قالت سالتني عن اهل البيت  
الى رسول الله صم لقد ايت عليا وفاطمة وحسنا وحسينا  
وتدبج رسول الله صم يقولون عليه ثوبا قال اللهم هؤلاء  
اهل بيتي رفاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا  
قالت قلت يا رسول الله انا من اهلك فقال نعم انك  
الخير ومن المسند ايضا رفعه الى الحسن الطي قال  
لما نظر رسول الله صم الى احمد فاطمة من السماء  
قال من يدعونني قالت زينب انا يا رسول الله فقال  
ادعي عليا وفاطمة والحسن والحسين قال فجعل  
حسنا عن يمينه وحسينا عن شماله وعليا وفاطمة  
تجاهه ثم غاصم كاحيهما ثم قال اللهم اكلني اهل  
وهؤلاء اهل بيتي فانزل الله عز وجل انما يريد الله



لذهب عنكم الرجس لآية نالت زينب يا رسول الله لا  
ادخل معكم قتال رسول الله ص مكانك فالتالى ضرب  
ان ثاب الله ومن المستند ايضا برفعه الى الجبال قال اقت  
بالمدينة تبعه اشهر كرم واحد وكان رسول الله  
بحي كل غداة فيقوم على باب علي وفاطمة فيقول الصلوة  
انما يريد الله ليذهب الالبه ومن تفسير العجلى في قوله  
اهدنا الصراط المستقيم قال اسلم بن حبان سمع ابا عبد  
يقول صراط محمد وآله ومن المستند ايضا بانه قال قال  
رسول الله ص الحق مائة لاهل السموات فاذا ذهب  
دعوا واهل بي امان لا اقل الارض فاذا ذهب اهل بي  
ذهب اهل الارض ومن الجمع بين الصحيحين للحمد  
برفعه الى غايته قالت خرج النبي ص ذار غداة عليه  
مرط رجل من شعر اسود الى اخر الحديث الذي نقلناه من  
الصحيحين في اخر الصفحة الفه ومن الجمع بين الصحيحين  
موطاة ما لك صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن البعشي

وصحيح الترمذي والنفحة الكبير من صحيح النسائي جميع زرين  
بن معاوية العبد عن تفسيرنا يريد الله ليذهب الالبه  
يرفعه الى غايته مثله قلت قد ثبت عصمتهم لثبوت  
تنزيههم طاهاتهم وادعابا لرجس عنهم الطاهر  
التنزيه من الاثر عن كل قبيح ذكره صاحب المحمل في  
اللبنة احمد بن فارس اللغوي وهذا في التحقيق مع  
العصمة وقدره بعضهم اخذت صحيحه من لفظ النبي  
ايضا ومع ثبوت عصمتهم من الله ورسوله يجب الاقتدا  
بهم لقوله تعالى ان من يهدي الله الحق فلا بد  
الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون وهذا  
كفاية للعاقل في ما رويته اهل الباء وروى لهذا  
والعمل الصالح ومنه من فاه ومن رايته ويحتر  
رايح ومن لهم مقتصد في اذا المورث في الموقف  
الفاخج لا تحزنه واغفر ذنوب عسا اسلم ورجح لظا  
اللاخ فابقي ارجو بحجة لهم بخلافه عن ذي الفادح



### الفضل الرابع

في بيان مجتهد الرسول اياه ومترجمة على قوله نية لا  
 يحبك المؤمن ولا يغيظك المنافق من مناقب  
 بن احمد الخوارزمي يرفعه الى علي عليه السلام قال كنت  
 اشي مع النبي ص في بعض طرق المدينة فاتي بنا على حدة  
 فقلت يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة فقال  
 احسنها لك الجنة احسن منها فاني انا على ثمانية قلت  
 كذلك فقال كذلك حتى اتينا على سبوح خد ابي اوفى  
 يقول فلما خلا الطريق اعتنقني واخبرني يا علي قلت  
 يا رسول الله ما يحبك قال رضا بن صدوق قلت  
 لا يبدونها لك الا بعدى فقلت سلامه من ديني قال  
 سلامه من دينك ومن كتاب التباينات لابي بكر الخدي  
 عبد العزيز الجوهر يرفعه الى علي عليه السلام قال  
 موضع صفارين اخر ومنه يرفعه الى الحسن بن مالك قال  
 بيننا رسول الله ص مع علي في بعض طرق المدينة اذ مر

الى علي يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة الى  
 اخر الحديث وقال ثم ان رسول الله ص القى به في غنم علي  
 فضمه اليه وجلس في امان واتي ما الذي يكلمني يا رسول  
 الله قال ليكي صفارين في صدور رجال من اهل المدينة  
 لك الامن بعدى قال يا رسول الله ص في سلامه  
 ديني قال سلامه من دينك يقولها ص تلكا ومن  
 الخوارزمي يرفعه الى علي قال اجار رجل الى علي وهو  
 جالس في المسجد على حصي امامه فقال يا ابا ذر لا تحب  
 باحث لناس ليك فوالله لقد علمت اجهل اليهم  
 الى رسول الله ص قال اجروا الله الذي في بيده ان اجتمعت  
 اجهل الى رسول الله وهو ذا الشيع وان راى علي  
 ومن الفضائل لابن خنبل مثله الى قوله حتى اتينا على  
 سبع خدائق ولزنيكوا لسانه قال سبط ابن الخوارزمي  
 في كتابه اخر حديث الفضائل هذا حديث صحيح لا شك فيه  
 ومن مناقب موفق بن احمد الخوارزمي يرفعه الى ابي بصير



حديث القدر  
على بن ابي طالب

الانصارى قال قال رسول الله ص جاني جبريل من عند الله  
بوقت قد اسخض مكوت فيها بياض ان افترقت عتبة علي بن  
ابوطالب على خلفي فلبغضتم ذلك ومن مناقب الخوارج  
وفي الفردوس يرفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله ص  
اجتمع الناس على عبي علي بن ابوطالب اخلق الله النار  
ومن مناقب الخوارج يرفعه الى علي ص قال قال رسول الله  
يا علي لو ان عبد الله عز وجل مثل ناقة نفع في قومه كونه  
مثل احدى هبائل افانقه في سبيل الله وتدفق من حجاج الد  
غام على قديمه ثم قتل بين الصفا والدمعة مظلوما ثم اوردوا  
يا علي لم يتم رايته الجنة ولريد خلفها ومن مناقب الخوارج  
يرفعه الى ابياته قال قال رسول الله ص وهو في بيتي لما  
خضره الموت ادعوا اليه ودعوت له ابا بكر فظنوا الى  
رسول الله ص ثم وضع راسه فقال ادعوا اليه فادعوا  
له عن فظنوا اليه رسول الله ص ثم وضع راسه وقلت  
ويلكم ادعوا المعلى فوالله لا يريد عينه فلما راها في الرب

الذي كان عليه ثم لم ير ليحضته حتى قبض بين يديه عليه  
وقد روى هذا الحديث جماعة من العلماء منهم الطبري في  
كتاب الاولانية والدارقطني في صحيحه والسماعاني في التضا  
وبن مردويه في المناقب ورواه بعضهم عن عمر بن  
عليه ففعل به كصاحبه ومن مناقب الخوارج في مناقب  
قال قال رجل لسلطان ما اشد حبك لعلي قال سمعت  
رسول الله ص صلى الله عليه وآله يقول من اجر علي فقد  
اجتنى ومن اقبض عليا فقد اقبضني ومن كابر  
القي دوس ابن شمس وبه الدليل يرفعه الى عمر بن الخطاب  
قال قال رسول الله ص حبت علي ثلاثة من الناس  
ومن تكابر القري دوس يرفعه الى ابن عمر قال قال رسول الله ص  
اول من يجيئ من هذه الاثني يدي اربع غزير  
على ومعه برية من قريظة ومن تكابر الزنادقة  
احمد بن عبد العزيز الجوهري يرفعه الى ابن عباس قال  
قال رسول الله ص يحسن الشان في علي فبنه في غنقه



طوق من نار فيه ثلثمائة سبعة على كل سبعة سلطان  
يكلم وجهه ويتقلب وجهه حتى يوقف موقف الحساب  
ومنه عن عبدالله قال رايت رسول الله ص وهو  
أخذ بيد علي وهو يقول هذا ولي وانا وليه ما ريت  
من عادي وسألت من سأل من مناقب الخوارزمي  
العماري بن ناسر قال رايت رسول الله ص على الله وله  
لغتي يا علي طوبى لمن أجابك وصدّوك وويل لمن انقضت  
وكتب فيك ومن سئل عن جيل مثله سوا ومن  
مناقب الخوارزمي رفته الى النعمان بن مالك قال قال  
رسول الله ص خلق الله من نور وجهه علي بن ابي طالب  
سبعين الف ملك يستغفرون له ولجنته الى يوم  
القيامة ومن مناقب الخوارزمي رفته الى الحسن بن  
عن عبدالله قال قال رسول الله ص اذا كان  
يوم القيامة يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وجل  
قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن مناقب

انها الجنة وتشرق بالخضار وهو جالس على كرسي من نور  
يمر من بين يديه التسيم لا يخرج احد لصرط الا ومعه راية  
بولانته وولايته اهل بيته يشرف على الجنة فيدخل الجنة  
الجنة وبعضه النار ومن الفردوس رفته الى ابي عبد  
رضم قال قال رسول الله ص قال اجعل لي بيتا في الفردوس  
الجنة ومن مناقب الخوارزمي الى عبدالله بن مسعود قال قال  
رسول الله ص اول من تقعد على من ابي طالب الخاضع  
السماء اسفل ثم ميكايل ثم جبرئيل واول من اجبه اهل  
السماء حملة العرش ورضوان خازن الجنة ثم ملك الموت  
وان ملك الموت يرحم علي بن ابي طالب كما يرحم  
علي لابن ابي طالب ومن مناقب المصطفى لابي عبد الوهاب  
برفته الى زين بن علي قال حدثني ابي علي وهو اخذ  
بقرعة احدثني علي بن ابي طالب وهو اخذ بقرعة  
قال حدثني رسول الله ص وهو اخذ بقرعة فقال المني  
الاحسن فقد اذاني حق ومن اذاني فقد اذني الله ومن



اذنى الله شلا السموات والارض ومن كان المضاي  
 لابي عبد الله الطيبي قبله ومن المضاي يضره الله  
 عن المطاي قال كنت اجفوا عليا فليكن رسول الله  
 فقال انك اذيتني عرفت ان الله ان اذى رسوله  
 فقال اذى عليا ومن اذى عليا فقد اذى رسول الله  
 الخ واذى رسول الله الى ان عرف ان رسول الله صين  
 اخرج عليا قبل الله صلواته وصيامه وقيامه وشباب  
 وعاه الا من اخرج عليا اعطاه الله كل عرقه من الجنة  
 في الجنة الا من اخرج عليا بعد من الحيات الميزان  
 والحاصل الا من مات على غير الهدى فاما كليل الجنة  
 مع الانبياء الا من يفضل اليه يوم القيمة يكتب  
 بين يديه اليوم من عنده الله وان جليله لا يلا  
 نعيم الحديث لاصحابه يرضه الى عذيقه تا اثار  
 رسول الله من من ان جوفى وموت ما في ربيك  
 ما ليصبه اليانوقه الى خلفها الله بيده فقا لها

فكانت ليثوال علي بن ابي طالب بن عيسى من الجليله اذ  
 رفعه الى ابن عباس فقا له رسول الله صين من ان  
 عيسى جوفى وموت ما في ربيك حث عذيقه غريها الله  
 بيده فليثوال علي بن ابي طالب بن عيسى من الجليله اذ  
 وليثوال لاني من عذيقه فانهم من ربيك فليثوال طيبي  
 اذ روي فقا علي اويل للكثيرين بعضهم من ابي  
 الفاطميين منهم صلي لا انا الله شفايعه ومن  
 الخ واذى رسول الله الى ان عرف ان رسول الله صين  
 لما دخلت الجنة رايت فيها نجره تحمل الحلي والحلل عطا  
 حبل ملق واسطها حور العين ونوا عطاها الرضا  
 قلت يا جبريل ليز هذا الجرح قال لا من عطاها لغير النبي  
 علي بن ابي طالب اذ امر الله تعالى الحلقه بالدخول الى  
 الجنة فلو لم يشعه على جبريل هي هم الى هذه النجره  
 فليثوال الحلي والحلل ويكون الحيل الى النبي وادي  
 من اذى هو لاني شيعه علي بن ابي طالب الى الانبياء الدنيا



لا يضرهما شيء ومضنه سيئه لا يفع منها حسنة  
 ومن فضائل الخطايا المتعاقبة رفعه الى ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله على اقصى اية تكبرا بالله من اجنى فليحبه  
 فان العبد لا ينال الا بغير الاجتهاد ومن سئل عن رجل  
 مثله من تلك طروق ومن صحيح مسلم بطريق واحد  
 ومن مناقب الخوارزمي رفعه الى ابن مسعود قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من علمه امر به وبأجبه فهو  
 يفيض عليا فهو كافر ليس بمؤمن ومن مناقب الخوارزمي  
 رفعه الى ابن بري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جاوز  
 يومه والذى نفسى بيده لا يزول قدمه عبد مؤمن يوم القيمة  
 حتى يسأل الله تبارك وتعالى عن اربع عن عمره فيما افاه  
 وعن محبته فيما ابلاه وعن ماله فيما كسبه وفيما انفق  
 وعن عينا اهل بيته فقال له عمر بن الخطاب انما  
 اية حكمة من بعدكم فوضع يده على راس علي وهو الى  
 حبابه فقال ايحيى من بعدى جيت هذا ومن مناقب

مناقب الخوارزمي  
 مناقب الخوارزمي  
 مناقب الخوارزمي  
 مناقب الخوارزمي  
 مناقب الخوارزمي

الخوارزمي من فوق بن اهل بيته رفعه الى جابر بن عبد الله قال  
 والله ما كانا نعرف منا هذا الا بمحضهم علينا ومن  
 مناقب الخوارزمي رفعه الى عبد الله بن عمر قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل اي لفته خاطبك ربك  
 ليلة المخرج قال خاطبني بشفه علي بن ابي طالب اني لافيه  
 ان قلت يا رب خاطبني امر على فقال لا احد انشئ لا  
 كما لا تشي الا اقل من الناس لا اوصف بالبشاهات  
 خلقتك من نوري وخلقت عليك من نورك فاطمعت  
 على صراير قلبك فلما احدا الى قلبك احبنا اليك من على  
 خاطبك بلسانه كيما يطمن قلبك ومن مناقب  
 الخوارزمي رفعه الى جميع بن عمر بن عايشة قال خلعت  
 عليها وانا غلام فذكرت لها عليا فقال لست ارا  
 جلا فطاحت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا امرأه  
 احب اليه من امرأته ومن الغريبين المعروفين قال  
 جادة بن الصامت كان شرا له لا ياتحجج على ابن ابي طالب



فاذا راينا احدا لا يحبه علينا انه ليس بشيء ومن  
 مناقب ابن المغازلي كذا في رفقته الحكيم من ابيه  
 مغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبالى بزمان  
 بغضك مات يهوديا او نصرانيا ومن مناقب ابن المغاز  
ل يرفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من بني اسرائيل قطران لما يسورهم في انبيائهم  
 اختلافهم في دينهم وانه اخذ هذه الآية لئلا يبين  
 ومنهم قطران لما بغضهم على بن ابي طالب ومن  
 الفردوس مثله ومن اهل البيت ومن رفقته الى عمه ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوص من امن وصديقي  
 بولاية علي بن ابي طالب لئن تولاه فقد تولاني  
 ومن تولاني فقد تولاني الله ومن احببه رفقته الى  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسي لي ليلة لغار  
 فاجتمع على الانبياء السفا فادعى الله تعالى  
 الى محمد بن عبد الله فادعى الله فقالوا انما هو على شهادته

مناقب بعض من كان  
 مناقب بعض من كان

مناقب علي بن ابي طالب  
 مناقب علي بن ابي طالب

ان لا اله الا الله وعلى الاخر ايقوتك والولاية علي بن  
 ابي طالب ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه الى ابن  
 بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم جملته من اصحابه  
 فقالوا والله يا رسول الله انك لا تحبنا انما نرضنا  
 واولادنا قال وفضل علي فظفر اليه وقال له كذب  
 من دعاه انه يبغضك ويحبه ومن مناقب ابن المغاز  
ل الشافعي يرفعه الى ابن عباس قال كنت عند النبي  
 اذ اقبل على بن ابي ابي غضبان فقال رسول الله  
 ما اغضبك فقال لا ذوق فيك بنوعك فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تغضبا فقال لا ايها الناس من اذى  
 عليا ان عليا ان لا يما نانا وانا كعبه الله  
 يا ايها الناس من اذى عليا بقتل يوم القيمة يهوديا  
 او نصرانيا ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه الى  
 هريرة قال لا يبصر النبي صلى الله عليه وسلم عليا والحسن والحسين  
 فاطمة فقال لا تاخر بين حاربك ومسلم بين الحاكم







حتى يقع المظالم فيكون حتى يسلم جلوسهم ثم  
يتكلمون حتى يظهروا نظامهم ويقولون ما هذا القنا  
الذي نزل بنا ويقول لهم معاشر الانبياء هذا  
عقوبته لكم بعضكم اقل من نبيكم ومن  
منافق ابن المغازلي يرفعه الى سلمان قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبكم الله ولا يحب  
ومن منافق ابن المغازلي والفردوس يرفعه الى  
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنوان حقيقة المؤمنين حبيب  
ابي طالب ومن منافق ابن المغازلي يرفعه الى زيد بن  
ارهمه قال كما جلاوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا  
اذنكم على من استرشدوه ان تضلوا اولين يهلكوا  
قالوا اي نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو هذا وانا انا انا  
ايضا اليه ثم قالوا واخوه وازدروه وصديقوه و  
انضموه فان جليل اخبرني بما قلت لكم ومن كتاب

الراي ان مثله ومن منافق ابن المغازلي يرفعه الى ابي  
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضبي  
على اليهود واشتد غضبي على النصارى واشتد  
غضبي على من اذني بعثني ومن السند ابن  
حبيل يرفعه الى علي بن ابي طالب قال لعهدا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبكم  
الا من لا يحبكم ولا يحبكم الا من لا يحبكم ومن كتاب الفردوس  
لا من شريد يرفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله  
ومن سب الله اذله نار جهنم وله عذاب عظيم  
ومن السند ابن حبيل يرفعه الى ابي سعيد الخدري  
قال انما كانا نعرف من افعى الانصار بعضهم عليا  
ومن السند يرفعه الى سائر ربي عيسى بن ابي  
علي بن ابي طالب فتمتعها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يحبكم من لا يحبكم ولا يحبكم من لا يحبكم ومن السند يرفعه  
الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبكم



أهل البيت فهو نافع ومن المستدير عنه الزمعة  
 ابن الأثير قال إن رجلاً رفع فؤاداً عن الخطأ إلى  
 المحض من عرقته لم يعرف صاحب هذا القبر هو محمد  
 عباد الله بن عبد المطلب فلا تذكر علياً إلا بغير ذلك  
 إلا ببغضه لذات هذا في غيره ومن المجمع بين  
 الصحابين من أورد مسلم ريفه إلى زين جيت قال  
 قال علي بن أبي طالب الذي قال في الحديث ما في الله  
 لعهد النبي الآتي أن لا يجتمع المؤمن ولا ينجس  
 إلا نفاق ومن المجمع بين الصحاح الستة لرزين  
 العبد بن سنان إلى داود يرفعه إلى أبي سعيد  
 الخدري قال أنا كنا نعرف المناقبين ببغضهم علياً  
 طالب ومن المجمع بين الصحاح الستة أيضاً من جمع الجاري  
 يرفعه إلى أبي سلمة قال قال النبي لا يجتمع نفاق  
 ولا يبغضه مؤمن قلت قد صلنا الله وسؤله  
 أن أهل الإيمان في الجنة وأن المناقبين في النار

أن المناقبين في الجنة لا يغفل من النار إذا كان  
 حب علي إيماناً وبغضه نفاقاً فمن منا أهل الجنة  
 أن نقا الله تعالى هذه حجة ظاهرة في صلاح الرعي  
 ونجاء التابع والله أعلم من كان قد عرفه من  
 دهر بمرت له أخلاق ستم شمع فليستهم بغيري  
 القضاة يشهل بأمانة الهادي البطيخ الأنزع  
 فهو الرسل في النجاة أو الورى خفت قلوبهم  
 لمول المجمع **الفصل الخامس**

في بيان قماره عليه وأنه أفضى الأصحاب وفوق كرتيد  
 من تضايه عليه الصلوة والسلام من مناقب  
 الخطيب الحواري يرفعه إلى الحسين بن محمد بن  
 الخطيب في بيانة بخونه جلي قد زنت فارادان  
 ربحها فقال له على ما سمعت ما قال رسول الله  
 قال وما قال قال رفع القلم عن بكه عن الجحون  
 حتى يزل عن العلاء حتى يدرك وعن النابغة



يستقيظنا فاعلمنا ومن مستدبر جبل مثل من  
 مناب الخوازمي يرفعه الشيخ عليه الصلوة والسلام  
 قال لما كان في ولايته عراقي بأمرأة حامل فها لها  
 عرفا عرفت بالفجور فامر بها عريان ترحم فلقبتها على  
 فقال يا بال هذه فتا لواربها ان ترجع فاقبض  
 اعترفت عندي بالفجور فتال هذا سلطانك عليها  
 ففاسلطانك على ما في بطنها ثم قال على فلعائن  
 انتم تها واخضتها فتال قد كان ذلك قال لا وما  
 سمعت رسول الله صلى يقول لاحد على معتوق بعد  
 بلائنه من قدينا وحيث او تهتدت فلا نور  
 له فاعلم حرسيلها ثم قال لعزمت النساء ان تلد  
 مثل على لولا على هلك عمر ومن مناب الخوازمي  
 يرفعه الى عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله  
 فسمت الحكمة على عشر اخر فاغطي على تسعة و  
 الثامن جز واحد ومن مناب الخوازمي يرفعه

الى ابنه مالك قال قال رسول الله صلى من اراد ان  
 ينظر الى علم ادم ورفعه نوح فليظفر الى علي بن ابي  
 طالب ومن مناب الخوازمي يرفعه الى الجاهلي  
 قال قال رسول الله صلى من اراد ان ينظر الى ادم  
 في علمه والى نوح في رفعة والى يحيى بن زكريا في هدم  
 والى موسى بن عمران في محلة فليظفر الى علي بن ابي  
 طالب ومن كتاب البيهقي في فضل الصحابة ثنا  
 الى النبي صلى قال من اراد ان ينظر الى ادم في علمه  
 والى نوح في تقواه والى ابراهيم في حمله والى موسى  
 في حنقه والى عيسى في عبادته فليظفر الى علي بن  
 ابي طالب ومن مستدبر جبل يرفعه الى الحسين  
 عبدالله بن يزيد المدني انه ذكر عند النبي صلى  
 قضى به علي بن ابي طالب فاعجب النبي صلى وقال الحمد  
 الذي جعل فينا الحكمة اقل البعث ومنه يرفعه  
 الى ابي حازم قال ارجو ان يكون فينا من ينال



فقال سئل عن علي بن ابي طالب فهو علي بن ابي طالب  
يا ايها المؤمنين بوابك فيها الحق لمن جازى عليا  
بشر ما قلت ولتومنا جنت به ولقد كرهت  
رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم عزا ولقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خير لذهون من يورث  
غيره لا في هكدي وكان عمر بن الخطاب اذا اشكل  
عليه شئ ياخذ منه ولقد شهد ابن عمر بن الخطاب وقد  
اشكل عليه شئ فقال لعمر فقهنا علي لا اقام الله  
حليك ومن ثاب الخوارزمي برقه الى النراق  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن اسكندرية وضوء قوام  
فصل ركعتين فقال يا ابن اسكندرية اول من يدخل عليك  
من هذا الكا بامر المؤمنين وسيد المرسلين والي  
القر المجالين ومائة الوصيين قال قلت لابي عبد الله  
رجلا من الانصار وكنته انجا علي قال هذا  
يا ابن فقلت علي فقام شمس افا عفته فوجعل

وقد رحمه بوجهه ويسمى عرقا رحمه علي رحمه  
فقال علي يا رسول الله لقد دانتك صنعت لي  
شئ ما صنعت ما صنعت في قتل قال وما يعني  
انت تودني عني وتستقيم صوتي ريتن له ما خلتوا  
فيه بعدى ومن القودوس برقه الى اسكندرية  
فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم اني من عني  
علي بن ابي طالب ومن جلك الاول الا في فقههم  
منله سوا ومن ثاب الخوارزمي برقه الى النراق  
بن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من عند زيد بن جحش فاقى بيتا مرسلا وكان  
يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما علي قد قاتلنا  
دقا حقا فاستثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امسكه فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتما له الكا  
فقال يا رسول الله من هذا الذي بلغ خطره  
ما فتح له الباب فالتقاء بعاصبه وقد نزلت



فاني من كتاب الله بالاسم فقال لها كالمفضي  
طاعة الرسول اطاعه الله ومن معه الرسول فقد  
عصى الله ان يا اباي جلا ليس بالترق ولا بالترقي  
ورسوله فحجبه الله ورسوله فتحت له فاخذ  
بعضادتي ليا بحتي ذاك لم يسمع حشا ولا حركة  
صرت الى اخذ راي ستان فدخل فقال رسول الله  
اقترني فقلت نعم هذا علي بن ابي طالب قال  
صدقت شحمة من شحمة وجملة من جملة ودمه من دمي  
وهو تحته علي استسعي ما شهدى هو ما لم يكن  
والما سطمن والمال من من فبدي سمع ر  
استهدى هو والله يحجبه منتي سمع واستهدى  
لوان رجلا عبد الله الف عام من بعد الف عام  
من الركن والمقام لم يلق الله مبعضا على ابيه  
يوما القية على مخزبه فينا جهم ومن الغدوس رفته  
الى ابي لهو ذاق قال قال رسول الله ص على ابي علي

وسين لاني ما ارسلت به من يدى جته ايمان  
وبعضه تقاق والنظر اليه رافة وودته عباده  
ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى ابي الحسن الاعرج  
ذاته على قال بلغنا ان النبي ص كان في جميع النجا  
فقال لا يكبر اذ من علمه ونوحا في فمه وارضه في حكمة  
فلم يكن باسرع من ان طلع على بن ابي طالب لبعثه فقال  
ابوبكر يا رسول الله ائتت رجلا منك من الرسل  
يخرج لهذا الرجل من هو يا رسول الله قال النبي ص  
الا تعرفه يا ابا بكر قال الله ورسوله اعلم قال هو  
ابو الحسن علي بن ابي طالب قال ابو بكر يخرج لك يا ابا  
الحسن وابن مثلك يا ابا الحسن ومن مناقب الخوارزمي  
يرفعه الى سعيد بن السديقال ما كان في اصحاب النبي  
يقول سلو في غير علي بن ابي طالب لبعثه ومن جلية  
الاوليا لا في نعم الحافظ يرفعه الى علي ع قال لما  
قبض رسول الله ص خلفت لا اضعه اي عن ظهره



حتى اجتمع ثابن اللوحين قالوا وصفت رداي عن طري  
حتى جفت القرآن ومن ثابن الخوارزمي مثله ومن  
ثابن الخوارزمي يرفعه الى غايته قالت من فتاكم  
بصوره عاشورا قلنا علي بن ابي طالب اياك هو علم  
الثامن السنة ومن ثابن الخوارزمي يرفعه الى ابن عباس  
قال لا علمه اسد من علي بن ابي طالب اسمه  
اسد من الناس اسد من الواصلين وقد شاركنا  
في سدنا حتى هو اعلمه ثابنا ومن ثابن الخوارزمي  
يرفعه الى ابو جبر بن الاسود قال ان عمر بن الخطاب  
وضعت سنة اشرفهم برجمها فبلغ ذلك عليا  
فقال ليس عليها بجر فبلغ ذلك عمر فارسل اليه ليه  
فقال علي والوالدات يرضعن اولادهم حتى يكملين  
الاية وقال رحمه وفصا لمثلون شهر رفته  
اشهر حمله وخولين قمارك من شهر الاحد عليها اذ  
سنت لا يجر عليها فالفعل بينهما فولدت بعد سنة

ومن صحيح مسلم مثله وكثيرا مع عثمان بن عفان ومن  
عليه الاريازمي يرفعه الى عبد الله بن مسعود قال  
القرآن نزل على سبعة اعراف ما منها حرف الاظهر  
بطن وان علي بن ابي طالب الاسم علم الظاهر والباطن  
ومن ثابن الخوارزمي يرفعه الى مسروق قال  
اقى عمر بن الخطاب تكلمت في عهدنا ففرق بينهما رجل فلقها  
سبعين المال وقال لا اجيب من امر اذ نكاحه  
قال لا يحتمل ابدا فبلغ عليا فقال عمر وكانوا  
جملوا السنة لها المهر بها استحل من فرجها ويرقى  
بمنهنا فاذا اقتضت عدتها فهو خطيب من  
الخطاب فخطب عمر الناس فقال ذو الهبات  
الى السنة وجميع المواقف على ما قلت قوله فلما المهرى  
مع جملها وقوله وهو خطيب من الخطاب اي مع جملة  
والله اعلم ومن ثابن الخوارزمي يرفعه الى ابن عباس  
ان عمر بن الخطاب كثر يفرق المملوك وقال تعالى الب



اعني يا صاحب الغافري ردا كان عليه فقال ليلين  
 ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى يحيى بن سعيد بن الحسين  
 قال سمعت عمر يقول اللهم لا تبقي لعصاة  
 ليس لها علي بن ابي طالب حيا ومن مناقب الخوارزمي  
 يرفعه الى محمد بن خالد الصنعيني قال خطبهم عمر بن الخطاب  
 فقال لوصي فكم عمنكم تعرفون الى ما تمكرون  
 ما كنتم صائفين قال فتكثروا قال ذلك ثلثا  
 فقام على فقال لاذن كانا نستليك فان تب  
 قبلناك قال لاذن لم تب قال اذن نصر الذي فيه  
 عيناك فقال عمر الحمد لله الذي جعل في هذه الامة  
 من ان اعوجبا اقاما وادنا ومن السند لا يخل  
 يرفعه الى يعقوب بن الميثيق قال كان عمر يقول والله  
 من مفضلته ليس لها ابو حنيفة واوراد بن حنبل  
 غير ذلك تركاه اخضا را هدى المزايا بعض ما  
 بها ورجي من الخيرات والبركات وله وظائف طاعة

اولادها معصومة الاثا والاقوات **الفصل الثاني**  
 في بيان ان الخوارج وانه مع الحق وحديث القريب  
 من فضائل الصحابة للشيخ يرفعه الى ابيات  
 قالت سمعت رسول الله ص يقول على مع الحق  
 والحق مع علي بن يقطين فاحي مرة اهل الحوض  
 ومن كتاب الفردوس لابن سيرويه الديلمي يرفعه  
 الى علي ع قال قال رسول الله ص رحمه الله عليا  
 اللهم ادر الحق معه حيث دار ومن الفردوس  
 يرفعه الى ابي رافع الغفاري رضي قال قال رسول الله  
 ستكون من عبيدي فتنة فاذا كان ذلك  
 فالزموا علي بن ابي طالب فانه الفاروق بين الحق  
 والباطل ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى الحسن  
 بن علي قال قال رسول الله ص ستكون  
 من عبيدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا عليا  
 فانه الفاروق بين الحق والباطل ومن مناقب ايضا







في الجنة تلك من ياقوتة حمراء وتلك من زبرجده  
خضراء وتلك من لؤلؤة رطبة ضرب عليه طاقا  
جعل من الطاقات غرقا وجعل في كل غرفة  
شجرة وجعل ثمرها الحور العين واجر عليه من  
سليكيل ثمر امك فقار رجل من القوم فقال  
يا رسول الله لمن ذلك المضيق فقال لرجل  
يمسك بذلك المضيق فليست له حصة عليه  
طالب ما علف يده بولاء ابي حسن فلو قطع  
لزمته ولائيه بولائه انا دائما عشت من  
اضاره واكون يوم الحشر من رفقاء **الفضل**  
**الفضل** في بيان انه افضل اصحاب رسول الله  
من مناقب الخوارج روى رفته الى ربيعة قال  
رسول الله صم وسمي يا بريد نفوذ فاطمة فلما  
ان دخلنا عليها وابصرنا يا هادى دعت عيناها  
قال ما يبكيك يا بنتي قالت قلنا الطعم وكثرة اللحم

وشدة السم قال لها اما والله ما عندنا خير مما عشت  
الى ما فاطمة اما ترضين ان زوجك خير مني قدمهم  
لما اكرمهم عليا وافضلهم عليا والله ان ابيك  
استلث ثياب اهل الجنة ومن الفردوس رفته الى  
ابن عباس قال قال رسول الله صم وسمي يا بريد  
ارهم محنته نران لصفوته ثم علي بن ابي طالب  
يخفى بين ابرهم زقا الى الجنة ومن مناقب ابرهم  
رفته الى الحنفية ابن اليمان قال قال رسول الله  
علي خير البشر في ابي محمد كثر ومن مناقب ابرهم  
رفته الى عبيد الله قال قال رسول الله صم وسمي يا بريد  
خالس من ابي محمد ومن عايشه فقال ان كان لك  
علم غيري فذكره لابي محمد علي فها نقا ابيه  
يا عايشة لا تخفي في اخي فها ابرهم الرضين رفته  
الى سليمان وقابله المخلص يوم القيمة ويقعد على  
الفضل في يد علي ويا ائمة الجنة ويدخل عذاه النسا



ومن مناقب ابن مريم رفعه اليها رسول عزها  
مع علي عليه السلام في ارض له وهو غمرها حتى غاب اليكم  
وعزها لا اله الا الله عليك يا ايها المؤمنين وتعالى الله  
بركائه فيقول كنتم تقولون لعل من النبي فذلك فقال  
عز امرنا ومن مناقب الخوادم من رفعه الى غابر  
بن ابي وقاص عن ابيه قال امر بعز بن ابي سفيان  
سعدا فقال لما تمكنا ان نكتب اليك فقلنا  
ذكرت ذلك قال نعم رسول الله فليكتبه لان تكون  
لي واحدة منهم اجبت لي من جمل الغنم فبع رسول الله  
يقول علي وخلفه في بعض غاربه فقال يا رسول الله  
تخليقني مع النسا والصبيا فقال له رسول الله  
انا نرضي ان تكون مني منزلة هرون من موسى لانه  
لا يني يكره وبعته يقول بوجيب لا عطين الاله  
يجل الله ورسوله ويحب الله ورسوله قال  
قطا ولا لها فضلا ادعوا لعلنا والله وبه يرفق

عنه ورفع الراية اليه ففتح الله عليه فانزلت هذه الآية  
قل يا آل الله ابناءنا وابنائكم وكنساءنا وكنساءكم  
واكنساءنا وكنساءكم الآية ودار رسول الله صلى الله عليه  
والله علينا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال الله عز وجل  
افعل ومن مناقب الخوادم من رفعه الى جابر بن عبد الله  
انه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن  
مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فقال  
تمدون في المسجد قلنا قد اجعلنا واجعل عليا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي انه  
عمل لك في المسجد ما يحل في الارض ان يكون مني  
منزله هرون من موسى الا النبوة والذي نفسي بيده  
انك لذا يد عن حوضي يوم القيمة تدور عنده رجلا  
كما يد البعير الضال عن الماء يعصى لك من عرج  
كافي انظر الى مقامك من حوضي ومن مناقب  
الخوادم من رفعه الى علي عليه السلام قال وجبت



رجعا فابتدأ النبي صلى الله عليه وآله فأنامى مكانه  
 فأمضى على طرفه فبصر ما شاء الله ثم قال  
 يا بني طالب قد برأت فلا بأس عليك ما سألت الله شيئا  
 إلا سألت لك مثله ولا سألت الله شيئا إلا أعطانيه إلا  
 أني قال يا بني عبدك ومن مناقب ابن الحارثي مثله في  
 وقرب منه لفظا ومن مناقب الخواري يرفع إلى  
 معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا  
 أخيتك بالنبوة بعدى وتضم الناس بسبع لا يحاجك  
 فيهن احد من قريش انت اولهم ايمانا فامة واوفاهم بعد  
 واوفاهم بامانة واعظمهم بالسوية واعظمهم في الرقة و  
 اجبرهم في القضية واعظمهم عند الله يوم القيمة منزلة  
 ومن حلية الاوليا لا يقيم مثله ومن مناقب  
الخواري يرفع إلى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله خير البرية ومن مناقب الخواري  
 يرفع إلى جابر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فآ

علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله فذا أنا كراخي  
 ثم انفتحت الكعبة فصر بها بينة ثم قال والذي نفسي  
 بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم قال  
 قال انه اولكم ايمانا فامة واوفاهم بعد الله تعالى واوفاهم  
 بامانة واعظمهم في الرقة واعظمهم بالسوية واعظمهم  
 عند الله منزلة قال قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
اولئك هم خير البرية قال فكان اصحاب محمد اقبل  
 على فقالوا قد جاء خير البرية ومن مناقب الخواري  
 يرفع إلى سلمان انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول  
 ان اخي ووزيري وخير من اخطه بعدى علي بن ابي طالب  
 عليه السلام ومن مناقب الخواري يرفع إلى ابي اوفى  
 الأنصاري قال النبي صلى الله عليه وآله من مرضه  
 فاته فاطمة تعود فلما رأت ما رسول الله من الجهد  
 والضعف استعبرت فبكت حتى سال الله مع علي  
 خديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة



ان الكرامة الله اياك زوجك من اقدمهم سلا واكثرهم  
 علما واعظمهم حلا ان الله اطعم الى اهل الارض الحلال  
 فاختار منهم فيعني نبيا مرسلاته اطعم الطلاء اخرى  
 فاختار منهم بعلمك فامسى الى ان ازوجك اياه واتخذ  
 وصيا ومن مناقب ابن المغازي مثله سواء ومن  
 مناقب الخوادمي يرصد الى علي عليه السلام عن النبي صلى  
 الله عليه وآله انه قال له يا ابا الحسن كلم الشمس فانها  
 تكلمت فقال علي السلام عليك ايها العبد الطيع لله  
 الشمس وطيك السلام يا امير المؤمنين وامام المؤمنين  
 وقايد العزم المجاهد يا علي انت وسيعك في الجنة يا علي  
 اول من ينشق عنه الارض محمد فرائد وانت واول من يحيى  
 محمد فرائد وانت واول من كسى محمد فرائد فاكبت على جنا  
 وعينه تدفان بالدموع فاكبت عليه النبي صلى  
 الله عليه وآله فقال يا اخي وجيبي ارفع واسك  
 فقد ما هي الله بلبا بل سبع سموات ومن نهاية

قال النبي صلى الله عليه وآله اخذ عليا وصيا

كلم الشمس فانها تكلمت فقال علي السلام عليك ايها العبد الطيع لله

الطلب للنبي مرفعة الى ربي بن حراس قال سال الله معوية  
 عبد الله بن عباس فقال ما تقول في علي بن ابي طالب  
 فقال صلوات الله على ابي الحسن كان والله علم الهدى  
 وكهف النبي وجعل الجي وحرا لندا وطود النبي علما  
 للورى وفردا في ظلم الدبي وذاعيا الى المحبة العظمى  
 ماسكا بالعمرة الوثني وساميا الى الغاية القصوى  
 وعالما ما في الصفح الاولى وعاملا بطاعة الملك  
 الاعلى وعارفا بالتاويل والذكرى ومعلقا باباسا  
 الهدى وجايدا عن طرقات الردى وساميا الى الجيد  
 والعلى وقائما بالدين والتقوى وسيدا من تقصص  
 وارثي بعدي النبي المصطفى وافضل من صام صلى  
 وافضل من ضحك وبكى صاحب الحوض واللوا فضل  
 لياويه احد يكون او كان كان والله للاسد قاتلا وله  
 في الحرب جايلا على مبعضه لعنة الله ولعنة العباد  
 الى يوم النقاد ومن مناقب ابن المغازي مرفعة



الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فضل اهل البيت على الناس كفضل السيف على ساير  
 الادهان ومن مناقب ابن المعارف الشافعي يرفعه  
 الى ابن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله  
 مضافا لانا وهذا حجة الله على امتي يوم القيمة  
 ومنها يرفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله حق علي على المسلمين حق الولد على والد  
 الخوازمي يرفعه عن ابي ايوب وقمار عن النبي صلى الله عليه وآله  
 ومن مناقب ابن المعارف يرفعه الى ابن قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله من موعده للطلب سادة اهل الجنة  
 انا وعلي وجعفر ابنا ابي طالب وحمزة وابو عبد الله  
 والحسن والحسين ومنها يرفعه الى جابر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جعل ذرية كل نبي  
 من صلبه وجعل ذرية محمد من صلب علي ومنها يرفعه  
 الى ابن عباس قال مثل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها

ادم من ربه قباب عليه قال سألته بحق محمد وعلي وفاطمة  
 والحسن والحسين الامانة على قباب عليه  
 ومنها يرفعه ابن المعارف الشافعي يرفعه الى النعمان بن  
 بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل علي في هذه الامة مثل  
 مثل قول هو الله احدى في القرن ومنها يرفعه الى علي  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله لولان ما عرفوا الحق  
 بعدي ومنها يرفعه الى جابر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله والله لا يمل الرجل يرى مجردي الا على  
 ومنها يرفعه الى عبد الله ابن اسعد بن زرارة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتم بيت لي ليله اسرى بي الى سدرة  
 المنتهى فاقموا لي على ثلث كلمات انما امام للتيقن  
 وسيد المرسلين وفايد العز المحلين الرجات النعيم  
 ومنها يرفعه الى ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله مثل علي فيكم او قال في هذه الامة كمثل الكعبة المشرفة  
 او للسفورة النظرة اليها عبادة والنج إليها فريضة



ومنها يرفعها الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله يحل علي يوم القيمة على الخوض لا يدخل الجنة  
 الا من جاء بخير من علي بن ابي طالب ومنها يرفعها الى  
 ابن ابي النقيص قال ان عليا بن ابي طالب يفتي في الجنة  
 لاهل الجنة كما يرفع من ركوب القبح لاهل الدنيا ومنها  
 يرفعها الى سهل بن اوشيمه غزاسيه قال قال رسول  
 صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة صف لي الله  
 عز وجل عن يمين العرش فتة من ذهب حمراء وصف لي  
 ابراهيم قبة من ذهب حمراء وصف لي فيما بين يميني  
 من ذهب حمراء فاطمك بجنب بين خليلين ومنها  
 بطريق آخر شله ومنها يرفعها الى الحسن قال قال رسول  
 الله ص اذ كان يوم القيمة وصفت الخراط على سفيرهم  
 لم يخر عليه الا من معه كتاب ولاية علي بن ابي طالب  
 ومن فضائل السمعا يرفعها الى ابي سعيد الخدري قال  
 قال رسول الله ص اعلى من الثواب ما لوقم على اهل الكا

لرسولهم قلت وقد كان يستغنى عن افراد هذا الفضل  
 بهذا الاسم لان فضليه على عليه السلام تعلم من غيره  
 من الفضول المذكورة **الفضل الثاني** في بيان زهده في  
 الدنيا وقناعه منها باليسر هذا الفضل اجل من ان  
 يحصى ونحن نذكر منه بنية يسيرة ومن مطالب  
 السؤال لابي عبد الله محمد بن طلحة الشافعي قال نقل  
 ان معاوية قال بعد موت علي تضار من حرد صف لي  
 عليا فقال وتغني قال لا اعينك قال ما ذا لا بد  
 فاقول ما اعلم منه والله كان بعيد المدى شديد  
 القوى يقول فضلا ويحكم عدلا يتفخر العلم من جوانبه  
 وتنطق الحكمة من فواحيه يستوحش من الدنيا ويشتها  
 ويستأنس بالليل وظلمته كان والله عزيز الدماء  
 طويل الفكرة يقلب كنيه ويخاطب نفسه بجبر من  
 اللباس ما حسن ومن الطعام ما حش كان والله  
 كاحدا نايحينا اذا اسالناه وعلينا اذا اتينا وايضا



اذا عيناها ونحن والله مع تقربنا وقربة من الانكحة  
هية ولا يندى عظمه تعظم اهل الدين ويحب الناس  
لا يطعم القوى في باطله ولا يياس الضعيف من عدله  
فاشهد بالله لقد رايته في بعض مواضع وقد رايته في الليل  
من اوله وغارت تحويه وقد مثل في محرابه فاحصا  
لجنة الكريمة بملل على السليم بلدوع الحية ويكي بجاء  
الحزين وكافى اسمه وهو يقول يا دنيا يا دنيا اني لغيت  
ام الى شوقت هيهات هيهات عزي غري قد بئتك  
ثلثا لا رجعة اليك فغصرك قصير وخطرك كثير آه  
من قلة الراد وبعد السفر وحشة الطريق  
ومن مطالب السؤال قال ان عليا خرج الى الناس عليه  
اذا رفع فغوت في ليله فقال يخشع القلب بليب  
ويقتدى بالوهم اذا رآه على واشترى وما فويهم  
خلطين فخر قبراهما فاخذ واحدا وليس هو واحدا  
فراى في كده لولا عن احصاءه فقال لا انسان اقطة

مننا ومن الفضائل لابن حنبل برفعه الى عبد الله  
بن رزين قاله خلت على علي يوم اخفى فخره الى حريم  
فقلت يا امير المؤمنين قد اكرم الله الخيرة عليك فقال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يحل  
للخليفة من مال الله الا قصصان قصعة باكلها هو  
واجله وعياله وقصعة يصنعها بين يدي الناس  
ومن كتاب سبط الخواري ورفعه الى سويد بن غفلة  
قال دخلت على علي مرارا الزمان كرم الله وجهه  
ليس في داره سوا حصيد ومو جاس عليه فقلت  
يا امير المؤمنين انت ملك المسلمين والحاكم عليهم  
بالمال وبانك الوفود وليس في بيتك الا ما  
ارى فقال يا سويدان اللبيب لا يتاثر في دار  
واما ما دار القامة وقد قلنا الهامات عنا ونحن  
منقلبون اليها عن قريب ومن فضائل ابن حنبل  
برفعه الى ابن عباس قال دخلت عليه يوما وهو



بخصف نعله فقلت له ما قيمة هذه النعل التي تخصفها  
فقال هي اجبت الى مزدناك او امرتك هذه الان اقيم  
حقا او ادفع باطلا قال ابن عباس وما كان ياكل الا  
من شئ كان ياتيه من المدينة ومن ربيع الأبرار  
للمخشي يرفعه الى ابي النوار قال رايت عليا وقع  
على خياط فقال له صلب الخيط ودق الدرر وقاد  
العرز فان سمعت رسولا الله يقول يوفى يوم القيمة  
بالخياط الخاين وعليه فيض ورضا مما خاطه رضاء  
فيه فيفض على رؤس الاشهاد قال يا خياط اياك  
والفضلات والسقطات فان صاحب الثواب  
بها من تخدع عندها تطلب بها الجازاة في الدنيا  
ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى عماد بن ياسر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي ان  
الله دينك برنية لم يزين العباد في الدنيا برنية هي  
اخي اليه منها رعدك فيها ونعضها اليك وجيب اليك

٣٠  
الفقر، وضيت لها ثيابا وضوا بك اماما يا علي  
طوبى لمن اجبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك  
وكذب عليك اماما من اجبك وصدق عليك فاحمدا  
في دينك وشركا لك في جنك وامام من ابغضك و  
كذب عليك فحقيق على الله تعالى ان يغنيه مقام القدا  
ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى عبد الله بن ابي الهذيل  
قال رايت عليا عليه السلام فيصا رازيا اذا  
في يده بلغ الخفر واذا ارسله كان مع نصف الزرع  
ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى عمر بن عبد العزيز قال  
ما علمنا ان احدا كان في هذه الامة بعد النبي صلى  
الله عليه وآله ارحم من علي بن ابي طالب عليه السلام  
ومنها يرفعه المسفيان قال اذا جاءك عن علي شئ  
فخذ به ما بيني وبينه على ابنه ولا قصه على قصه  
ولقد كان يحيا مخمورة في خراب من المدينة ومنها  
يرفعه الى سويد بن عقبة قال دخلت على علي بن ابي



طالب القصر فوجدته جالسا بين يديه صحتة فيها  
ابن خازن واحد ربحه من شدة خوصته وفي يد طحمة  
وعينها رى انتشار الشجرة في وجهه وهو كبير بين  
اجافا فاذا غلبه كسره بركنه وطرح فيه فقال  
اذن اصبر من طعامنا فقلت له اني صائم فقال  
رسول الله يقول من منع الصيام من طعام يشبهه  
كان حقا على الله ان يطعم من طعام الجنة وليسقيه  
من مائها قال فقلت لجارينه وهي قائمة بجرب من  
ويحك ما فضله الا شقوا الله في هذا الشيخ الا تظن  
له طعاما مما ارى فيه من العالة فقال لي لقد تعدد  
الينا الا تظن له طعاما قال ما قلت لها فاجبت له  
ماي دامي من لم يخل له طعام ولا يشبع من خير البرائش  
ايام حتى قبضه الله عز وجل ومنها يرفع الى عدي  
بن ثابت قال اني علي بن ابي طالب بفالودج قال ان  
ياكله وقال شي لا ياكل منه رسول الله لا احب ان اكل

منه ومنها يرفع الى مجمع النبي قال خرج علي بن ابي  
طالب عليه السلام بسيفه الى السوق فقال من يشتري  
منى سيفي هذا فلو كان عندي اربعة دراهم اشترى  
بها اذرا اما بعته ومن حليه الاولياء مثله  
ومن مناقب الحوادث يرفع الى ابي مطر قال خرجت  
من المسجد فاذا رجل ينادي من خلقي ارفع اذراك  
فانه اني لثوبك وانقي لك وخذ من واسلك ان  
كنت مسلما فاشيت خلفه وهو مترد بازاء حرد  
برداء ومعه الدرة كانه اعراي يدوي فقلت من  
هذا فقال لي رجل اراك غريبا بهذا البلد فقلت اجل  
رجل من اهل البصرة قال هذا علي بن ابي طالب <sup>منه</sup> ايرالم  
حتى انتهي الى دارين ابي معيط وهو سوق الابل  
فقال بيعوا ولا تخلفوا فان اليمين سيفق السلعة و  
تحق البركة ثم اتي اصحاب القم فاذا اخادعته بنكي فقال  
ما يبيحك قالت يا غني هذا الرجل لم ابد لهم فرة



موالى واني ان يقبله فقال له خذ ترك واعطها  
 درهمها فانها خادم ليس لها امر فخذ فقلت اتك  
 من هنا قال لا قلت هذا على بن ابي طالب عليه السلام  
 والسلام فصب نمره واعطاها درهمها وقال احب  
 ان ترضى عني فقال ما ارضاني عنكم اذ اوقيتم حقوقكم  
 ثم مرجنازا باصحاب التمر فقال يا اصحاب التمر اطعموا  
 المساكين فيزول اكسبكم ثم مرجنازا لوسعد المسلمين  
 حتى اتى اصحاب النمل فقال لا يباع في سوقنا هذا  
 ثم اتى دار فرائد وهو سوق الكلاب فقال يا شيخ  
 احسن بيعي في قيص بثله درهم فلما عرفه فلم  
 يشتر منه شيئا ثم اتى اخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا  
 فأتى علاما حداثا فاشترى منه قيصا بثله درهم  
 ولبسه ما بين الرسمين الى الكعبين فقال حينئذ  
 الحمد لله الذي رزقني من الرزاق ما اتحل به في الناس  
 واودى به عودي في قصيل له يا امير المؤمنين هذا شيء

تروى عن نفسك او شئ سمعته من رسول الله صلى  
 الله عليه وآله بقوله عند الكسوف فها ابو الغلام  
 صاحب الثوب فصيل له يا فلان قد باع ابنك اليوم  
 من امير المؤمنين قيصا بثله درهم قال فلا اخذت  
 منه درهمين فاخذ ابو درهمين وجاره الى امير المؤمنين  
 وموجالس على باب الرحمة ومعه المسلمون فقال اسد  
 بهذا الدرهم يا امير المؤمنين فقال ما شئت قال كان  
 ثمن قيصا درهمين فقال يا عني رضاي واخذ رضاي  
 ومن فضائل ابن جليل قريب من هذا ومن مناقب  
 ابن المعازي يرفع الى ابى ايوب الانصاري وهو  
 خالدين يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لعلي ان الله جعلك تحت المساكين ورضي لهم  
 اتباعا ورضون بك اما ما فطرت لم يتبعك وصلة  
 بك والويل لمن ابغضك وكذب فيك **الفصل الثاني**  
 في بيان شرف صعوده على ظهر النبي الكريم الاضامن



ذكر محمد بن موسى الحافظ في كتاب المستخرج من التفسير  
الأشعث عشر حديث بكر الأضام بأقرب بيان وأكثر عظاما  
لعل عليه السلام وذكر محمد بن المازندراني في كتاب  
البرهان في أسباب نزول القرآن اذن تخصيص النبي  
لعل عليه السلام بما جعله على ظهره ورميه للأضام تشرع  
على غيره من سائر الأنام وروى حديث بكر الأضام  
أبو العلي الموصلي في مسنده وأبو بكر الخطيب في تاريخه  
مسنداه ومحمد بن الصباح الأصبهاني في تعقباته في  
الفضائل والحافظ أبو بكر البيهقي والقاضي أبو  
وفهمان في كتابيهما والعليني في تفسيره وابن مردويه في كتابه  
وابن منذر في المعرفة والطبري في الخصائص وخطيب  
البرقاني في الأربعين حديث وقد صنف في صحة  
أبو عبد الله الجعل وأبو القاسم الحسكاني وأبو الحسن  
شاذاني مستغاث وغيرهم وأولاء من علماء أهل السنة  
ومن مناقب ابن العادي برهانه إلى أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لعل يوم فتح مكة أمارتي هذا  
الضم يا علي الكعبة قال بل يا رسول الله قال فأحملك  
هنا وله قال بل أنا أحملك يا رسول الله صدق أن يحبه  
ومضجه لما لم يحلوا مني بصفه وإذا حي ما قد ذروا  
لكن نق يا علي مضرب رسول الله يديه إلى ساق علي  
فوق القربوس فراقله من الأرض بين فرعه من الأ  
بان يرى بياض الطيرة فقال له لما ترى يا علي قال  
أرى أن الله عز وجل شرفني بك حتى اتقى لو اردت  
أن أمس السماء لمستها قال تناول الضم يا علي ففتنا  
علي فرمى به فخرج رسول الله ص من تحت علي وترك  
رجليه فسقط على الأرض فضحك فقال له ما أضحك  
يا علي قال سقطت من أعلى الكعبة فما أضحكني شيء  
قال رسول الله ص وكيف يصبرك شيء وإنما أحملك  
محمد وأبو بكر جبريل ومن مناقب المحاذري برهانه  
إلى علي عليه السلام قال انطلق في رسول الله ص



حتى أتى بالكعبة فقال لي اجلس على الحبل الكعبة  
 ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي ثم قال انهم منضت  
 فلما رأى ضعفت تحت قال لي اجلس فترجل وجليق وقال  
 لما على اصبعي على منكبي ضعفت على منكبي فلما انضت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيل الى لوصلت افق السماء ضعفت  
 فوق الكعبة ونجى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي اني اوصيهم  
 الاكبر منهم قرين وكان من نجاس مودع او تادأ  
 من جديد الى الأرض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عالمه و  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اية جبار الحق وزهق الباطل  
 ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالمهم حتى استمكنت  
 منه فقال لي اقدم فقد فته فكسرت ونزلت من فوق  
 الكعبة فانطلقت انا والشئ بصفا فخشيت ان يرانا  
 احدا من قرين او غيرهم قال لي فما صنعت حينئذ  
 ومن مسند ابن جنبل مثله في المعنى بتقريبه في اللفظ  
**الفصل الخامس** في بيان تزيده للمها لك في الله

ورسوله ومعنى قوله تعالى ومن اناس من بشري فيه  
 ابتغاء مرضات الله الآية ومن منا قبا بن العازل  
 يرفع الى سلمان الفارسي قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم  
 والله على خير فطال مكتبة عليهم فارسل جيشا بخدمهم  
 ابو بكر فجمع عشي من غير فتح فانفذ في اليوم الثاني  
 عمر بن جيش فعاد عشيته ولم يفتح على يديه فبات  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الغم غير قليل فلما اصبح خرج الى الناس  
 وقال لا عطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله  
 ويحب الله ورسوله غير فراد فخرج لها جميع المهاجرين  
 والاضداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اريد فارسل اليه  
 اباذر وسلمان فجاء او موقاد لا يقدر على ان يفتح  
 عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذهب عنه الهم  
 والحزن والبرد واضع على عنقه وافتح عليه فانه عبدك  
 ويحبك ويحب رسولك غير فراد فرفع اليه الراية  
 فقال حسان بن ثابت في ذلك الابيات وكان على



ارمد العين بنعي دواء فلما لم يحسن مداوما الايام  
وباقى احاديث الراية المذكورة في فضلها ومن منّا  
الحوازمي يرفعه الى عمرو بن ميمون قال اني جالس  
ابن عباس اذا اناه تسعة رطل فقالوا يا ابن عباس  
اما ان تقوم معنا واما ان نحملوك من بين هؤلاء  
قال فقال ابن عباس بل انا اقوم معكم قال وهو  
يومئذ صحيح قبل ان ينفي قال فابتدوا فخذوا فلان  
ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اوف وتفت  
وقعوا في رجل له نصف عشر فضائل ليست لاحد  
غيره وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله  
يخبر الله ابا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله  
ورسوله فاستشرف لها مستشرف فقال ابن علي  
فقال انه في الرجاء يطحن قال وما كان احدكم ليطحن  
قال فجاء وهو ارم لا يكاد ان يصرف فقل في عينه  
ثم قال الراية ثلثا فاعطاه اياها فجاء على بصيرة بنت

حي فقال ابن عباس ثم بعث رسول الله ابا بكر ليؤتي  
براءة فبعث عليا خلفه فاخذها منه وقال لا  
يذهبها الا رجل مني وانما منه قال ابن عباس  
فقال النبي لبني عمه اياكم بوالنبي في الدنيا والاخرة  
قال وعلى جالس معهم انا يا رسول الله واقبل على  
رجل منهم فقال اياكم بوالنبي في الدنيا والاخرة  
فاو افقال لعلي انت ولي في الدنيا والاخرة فقال  
ابن عباس وكان علي اول من امن من الناس بعد  
حديثه قال واخذ رسول الله ثوبه فوضعه على علي  
وفاطمه وحسن وحسين وقال انما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية قال  
ابن عباس وشري علي نفسه فليس ثوب النبي فرام  
مكانه وقال وكان المشركون يرمون رسول الله  
ص فجاء ابو بكر وعلي نايم وابو بكر يحب ابن رسول  
الله ص فقال له علي ان بني الله قد انطلق نحو من



ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر قد دخل معه في  
الغار وجعل على يري بالحجارة كما كان يري نبي وهو  
يتصور وقد لفت راسه في الثوب لا يخرج حتى اصبح  
ثم كشف راسه فقالوا انك كيتم وكان صاحبك  
لا يتصور ونحن رصيه وانت تتصور وقد استكروا  
ذلك قال ابن عباس وخرج رسول الله في غزوة بني  
وخرج الناس معه فقال له على اخرج معك فقال  
لا اخرجك على فقال يا علي ما ترجى ان تكون مني بمنزلة  
هرون من موسى الا ان لا يبق بعدى ان لا ينبغي ان  
ادهب الا وانت خليفتي قال ابن عباس وقال الرسول  
الله انت ولي كل مؤمن بعدى وموثة قال ابن عباس  
وسدد رسول الله ابواب الجنة غير باب علي فكان  
يدخل المسجد حبسا وهو طريقه ليس له طريق غيره  
قال ابن عباس قال رسول الله من كنت هؤلاء فان  
عليها مولا ومن سدد بن جبريل مثله نقلته في

اول الفصل السابع عشر ومن مناقب الخواري في  
الي علي بن الحسين قال ان اول من شري نفسه ابتغاء  
رضوان الله علي بن ابي طالب عليه السلام ومن تشرير  
الشعلي في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري  
نفسه ابتغاء آية قال ان رسول الله صلى الله عليه  
والله لما اراد الهجرة خلف عليا بمكة لقضاء دينه  
ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة خروجه  
الى الغار وقد اخطا المشركون بالدار ان ينام على فراشه  
وقال له يا علي الشيخ يبري الحضي والاضروم  
على فراشي فانه لا يحصل لك منهم مكر وما ان شأ  
الله تعالى ففعل علي ذلك فاحس الله عز وجل الى  
جبريل وميكائيل اني قد احسبت بينكما وجعلت  
عمر احداك الحول من الارض فانيكما وجعلت عمر احداكما  
يؤثر صاحبه بالخير فاختار اكلهما الحيوة فاحس  
الله اليهما الاكتفاء علي بن ابي طالب عليه السلام



اختبئ به وبينهم فقام على بن ابي طالب عليه السلام  
 فراشه يندبه بنفسه ويؤثره بالحق اسبطا الى  
 الأرض فاحفظاه من عذوة فتر لا فكان جبريل عند  
 راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبريل نخرج من  
 مثلك يا بن ابي طالب يا مسمى الله بك الملك فارتل  
 على رسول الله وهو متوجه الى المدينة في شان علي بن ابي  
 طالب عليه السلام ومن الناس من يشرى نفسه  
 الاية ورجل ذلك ما رواه محمد بن عبيد الله حتى  
 اسنده الى السند في قوله تعالى ومن الناس من  
 يشرى الاية قال ابن عباس نزلت في علي بن ابي طالب  
 حين خرج النبي صلى الله عليه وآله من المشركين الى  
 الغار مع ابي بكر ونام علي على فراش النبي فقلت  
 لا ينطق لعل ان يقول عدم خوف علي من الكفار  
 واقامه على النوم على الفراش لان النبي وعده  
 انه لا يحصل له منهم ومكرهه اما قوله والاستثناء

هرب

بالمشية واما ثانيا فلان القوم البشرية قد يتفنن  
 عدم الخوف والاداء ومع ذلك يظهر عليها <sup>منظرات</sup> <sup>اب</sup>  
 من روية الخوف فان موسى مع نبوته وعلو درجته  
 قد اخبر الله تعالى انه اختاره لما امره بالقضاء فاما  
 فلما صارت حية خاف وولى مدبره فقال له تعالى  
 اقبل ولا تخف فلم يمكن ان يخاف الا امر وكان عليه  
 كساء فلف طرفه على عينه ليأخذها فقال له مالك يا  
 موسى ارايت لو اذن الله لها في اذلك اودعك كساد  
 فقال لا ولكني ضعيف ومن ضعف خلقت فان اعترض  
 معتز من بان حزن ابي بكر في الغار كخوف موسى من  
 العصا فاجاب بان الحزن غير الخوف الذي هو من  
 الطباع البشرية اذ الحزن اسفلك على ما فات ويرادفه  
 الغم والخوف على ما سيأتي ويرادفه الغم نص على  
 ذلك للعويد والعلماء منهم المتفاد في شرح الصبر  
 وهو من لا يتقن بجمل ومع ذلك بين من حزن وزل



بحزن وبن وبنير للعاقل واقول بعد ذلك اعلم اني كنت  
 منصفاً ان الله تعالى قد مدح علياً وبنه الاله بماله  
 يمدح به احداً من خلقه فانه سبحانه لما ميزه على بنه  
 آدم بما ورد له من المناقب اذ ادعى ان يظهر فضله  
 للملائكة ليعلموهم وساير الخلق انه الفرد بالم تطوق  
 نفس احد على حمله وهذا يدل على تحقيق تصديقه للوعد  
 من قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم  
 واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله لا  
 فلقون بصيرة لم يحصل لغيره ما حصل له من يدل  
 محبة وانقاء مرضات الله ولم يمتحن الله سبحانه  
 وتعالى ملائكة بهذا الامتحان الا بعد علمه انهم لا  
 يصبرون على ان يبذل احد منهم نفسه دون حبيب  
 ولا يؤثره بعين على نفسه ولما ان علم ان ذلك غير  
 واقع منهم كلهم اياه ليظهر لهم فضل امير المؤمنين  
 فلما ظهر فضله عليهم ظهر فضله على الادميين

بطريق الاولى ومبينه على الفرائض اعظم مباداة  
 الاقران مع انه كان مباداة لهم وحيد الله وفريد  
 العصر لان مباردا الاقران مجود السلامة والعطب  
 ومبينه على الفرائض كذلك لكن ترجح طر العطب اولى  
 في تلك الحال لانهم النبي وكثره الفتوة وله الناصر  
 ثم اقول ايضا ان بن علي في مبداه على الفرائض وبن ابي  
 بكر في دهاية الى الغار كما بين الارض الى السماء وقوله  
 تعالى عن بيته الاستغرة فقد خضره الله اذا خرج اليه  
 كفروا في الاثني اذ نجا في الغار اذ يقول الاله لير  
 فيه زيادة فضله لابي بكر يميز بها عن علي عليه السلام  
 وقد كنت في ايام اقامتي بالبلاد الشامية اجتمعت  
 ببعض الشيخ الامامية فذكرت له فضلي ابي بكر و  
 الاحاديث الواردة في شأنه فكان يرد كل فضله وجاه  
 حتى قرأت له هذه الاية فاجابني بما لا اخله وجوابا  
 فقال اما قوله تعالى في اثنين فليس فيه فضله لابي بكر



لانه اخبار عن محمد ولعمري انهما كانا اثنتين قطعاً  
 نحن نعلم ضرورة ان مؤمننا وكافرا اثنان ومؤمننا و  
 مؤمننا اثنان واما قوله تعالى اذ هما في الغار فانه كالأدب  
 لان المكان مجتمع فيه المؤمن والكافر ومسجد النبي  
 افضل من الغار وقد جمع المؤمنين والمنافقين والكفار  
 جليل قوله تعالى فما للذين كفروا قبل ممطعين عن  
 اليقين وعن الشمال عزير وسفيه نوح ع جمعت النجوى  
 والشيطان وغيرهما واما قوله تعالى اذ يقول لصاحبه  
 وليس في اضافة اليه يذكر الصحبة فضيلة لان الصحبة  
 يجمع للمؤمن والكافر لقوله تعالى قال له صاحبه و  
 هو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم  
 من نطفة الاية وايضا ان صحبة تقع بين العاقل والجاهل  
 لقول الشاعر ان الهام مع الهام مطية واذا خلوت  
 فبئر الصاحب وقد سمو الهام مع الهام صاحب القول  
 رزق بهذا وذلك بعد اجتناب وبقي صاحب

كرم اللسان يعني سيقه واما قوله تعالى لا تحزن  
 فذلك نقص في الحقيقة لان النبي نهى عن الحزن وحزنه  
 ان كان طاعة قال النبي لا يهني عن الطاعة وان كان  
 معصية فقد صح وقوعها منه شهدت الاية بقصانه  
 ولم يرد دليل على امثاله للنبي وان جاده ولا يجهل  
 ان يقول ان النبي نهى عما لم يقع منه لانه ورد في  
 الرواية الصحيحة من طريق اهل السنة انه جمع وبكاه  
 بهذا الاختلاف فنه واما قوله ان الله مع الصالحين  
 فون المعصية كقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا ال  
 وكقوله تعالى عن علي عليه السلام ائمتنا وليكم الله ورسوله  
 والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون  
 الزكاة وهم راكعون فقد ذكرنا من الاية بلغة  
 الجمع لتعظيمه في عدة مواضع وقد وقع الاجماع  
 على اختصاص علي بها وقد اشرت الى ذلك ايضا  
 في فضيلة من كان في مذلة قال وقد قيل ان ابا بكر



قال يا رسول الله خرفني على الجحش على ما كان منه  
فقال النبي ان الله معنا اي معي ومع علي ثم قال  
بعد ذلك نحن نعلم ضرورة ان الله تعالى يعلم كل برهان  
اي يعلم الحاصل ونقلبها لقوله تعالى ولا ادنى من ذلك  
ولا اكبر الا هو معهم ايها كانوا واقا قوله تعالى فانزل الله  
سكينته عليه والمراد به التوكل ان الضمير التوكله  
وبعد راجع اليه فكذلكنا ولو كان ابو بكر ضا  
السكينة كان هو صاحب الجود واعتقاد هذا  
الكفر مع ان الله تعالى انزل سكينته على منته في  
موضعين وكان معه مؤمنون فشارك فيها وذلك  
قوله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين  
في سورة التوبة ومثله في سورة الفتح وفي اية الغار  
حقق بها النبي ص وحده فاعترضت عليه بان الله  
نهي نبيه عن الحزن في قوله ولا تخافي ولا تحزني فاجاب  
بان النبي ص عندما معصوم فيجب حمل النهي له

٢٤  
على احسن الوجوه من تخفيف الم عنه ويشمل الامر  
عليه اكرامه ابو بكر ليس بمعتوم فيكون لك مع  
النبي صلى الله عليه وآله نهاه الله عن شئ لم يقع  
منه عندنا واقا ام موسى فانه لم يقع ايضا الحزن  
منها فظاهر الاية يدل عليه لقوله تعالى واوحينا  
ام موسى ان ارضعها فاذا خفت عليه فالقيته  
اليم ولا تخافي ولا تحزني والله اعلم نكت في  
مولاي بالحج **الفضل الطاهر العتيق** في بيان روح  
الايمان في قلبه ومن مناقب موفى ابن احمد الحارثي  
يرضه الى على عليه السلام قال اجتمعت قرشي  
الى النبي صلى الله عليه وآله وفيهم سهيل بن عمرو  
يا محمد ارقا فانا المحقوا لك فارددهم علينا فغضب  
النبي ص حتى راي الغضب في وجهه ثم قال  
لست منهم بامعة قرشي اوسيعش الله عليكم رجلا  
منكم استحق الله قلبه بالايمان يضرب رقابكم على الله



فيل يا رسول الله ابو بكر قال لا فليل غير علي الدين  
قال لا ولكن خاصفا النعل في الحجرة قلت وساد  
هذا الحديث بعينه من مسند ابن حنبل في فضل  
خاصف النعل ومن مناقب الخوارج يرفعه  
العلي عليه السلام قال قال لي رسول الله ص  
يوم فتح خيبر لو ان يقول فيك طواف من اقبته  
ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لفلت فيك  
اليوم معال لا على ملا من المسلمين الا اخذوا من  
تراب رجلك وفضل ظهورك يستشفون به ولكن  
حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك و  
انت مني منزلة هرون من موسى الا انه لا يثني من بعدى  
وانت تؤيدوني وتسانل علي سنتي وانت في اخره  
اقرب الناس مني فانك غدا على الحوض خليفة  
تدو عنه المنافقين وانت اول من يرد على الحوض  
وانما اول داخل الجنة من اهل بيته وان شيعتك على

منه من يوم ردا من بين يمينه رجوه هجر حو  
اشفع له فيكون في الجنة جيرانا وان عدنا  
فدا طمنا نظرن مسودة وجوههم مخيفين حجاب  
حزبي وسلمك علي وترك سري وعلايتك صلاح  
وسريته صدرك كبره صدري وانت باب علي  
وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمي ودمي الحق  
على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان  
نحاط لملكك ودمك كما خا لالحبي ودمي وان الله عز  
وجل امرني ان ابشرك انك وغفرتك في الجنة ان  
عقدك في النار لا يرد على الحوض بفضل لك ولا  
يعيب عنه واني لك قبال على غفرت الله صاحب  
حقه على ما انعم به علي من الايمان والقران ونبني  
المخاض البتتين وسيد المرسلين قلت وساد ذكر  
الحديث بطريقه في فضل علي مني وانا من علي ومن  
مناقب الخوارج يرفعه الى عبد الله بن مسعود صاحب



بن عبد الملك قال بلغ عمر بن عبد العزيز ان قوما  
تنقصوا علي بن ابي طالب فصعد المنبر فحمد الله  
واثناعليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وفضلته  
وسابقته ثم قال حدثني عمار بن مالك الغفاري  
عنا مرسله قالت بنينا رسول الله عندى ذاك انه  
جبرئيل فناداه فقبتم رسول الله ضاحكا فلما  
سرى عنه قلت يا بى واتى ما اضحكك يا رسول الله  
قال لا خير في جبرئيل انه لم يزل وهو يعنى ردا له  
وهو نايه قد ابدى بعض حديثه قال فرددت  
عليه ثوبه فوجدت بردا فانه قد وصل اليه  
ومن مناقب الخوارزمي رفعه الى رقبته بمقتله  
بن عبد الله بن حريفة بن صبر عن ابيه عن جده  
قال اخبرني جيلان الى عمر فقال له ما ترى في طلاق  
الامة فقال ما في الحلقه فيها رجل اصلع فقال لها  
ترى طلاق الامة فقال لثنتان فالتفت اليهما

فقال اثنتان فقال له احدهما جئناك وانت  
ايها المؤمن من فانا انك من طلاق الامة فجئت الى رجل  
فنا لته فوالله ما اكلمك فقال لعمر ويلك انك من  
هنا هذا علي بن ابي طالب سمعت رسول الله يقول  
لو ان السموات والارض وضعت في كفة ووزن  
ايمان علي لرجح ايمان علي ومن مناقب ابن الغائب  
يرفعه باسناده قال في عمر جيلان فالا من  
طلاق العبد فانت في الحلقه فيها رجل اصلع فقال  
له يا اصلع كم طلاق العبد فقال له باصبعه  
هكذا وترك السبابه واللعن ليلها فالتفت وقال  
اثنتان فقال احدهما سبحان الله جئناك وانت امير  
المؤمنين تمام الحديث ومن مناقب الخوارزمي رفعه  
الى رقبته بمقتله العبد عن ابيه عن جده عمر بن  
الخطاب قال شهدت علي رسول الله سمعته وهو يقول  
لو ان السموات السبع والارض السبع وضعت في كفة



بمزان ووضع ايمان علي بن ابي طالب كذا رجع ايمان  
علي ومن هنا جازي ريفه الى محمد بن كعب  
قال لاري اوطا الى النبي فقلت له علي فقال ما هذا يا عبد  
قال ايمان وحكمة فقال اوطا الى علي فاني انصر ابن  
عمك واذرة قلت وهذا يدل على اسلام اوطا اليك فقدم

### الفصل الثاني عشر

بيان انه اقر الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
كان رسول الله مولاه اكثر الاحاديث الواردة في  
هذا المعنى روت في يوم القدير واخاويه وانا اورد  
قليل منها هنا والباقي هناك ومن مستحسن خبر ريفه  
الى بریده عن ابيه انه اقر علي بن ابي طالب من بعد وفاته  
قال لانه كان في نفسي على علي وكان خالدا بن الوليد  
كذلك فبعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سيرة عليا علي ما اخذ  
جارية من الحسن ثمنه فقال خالدا بن الوليد تلك  
فلما قدنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعلنا احدهما كان ثمرة قلنا

علي اخذ جارية من الحسن وكت بكاء فلما رفعت  
راسها فاذا وجه رسول الله قد تغير وقال ابن كعب  
وليه فلي وليه ومنه ريفه الى عبد الله بن خطيب  
عن ابيه قال لخطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم رجعته فقال قد روي  
فريشا ولا تغدوا عليها وتعلم انيها ولا تغدوها  
فلقوه رجل من قريش قد روي جليلين من غيرهم  
انما رجل من قريش قد روي جليلين من غيرهم  
ايها الناس وصيكم بعدي قريشا اخي وابني علي  
فانه لا يحببه الا مؤمن ولا يفضله الا شاقق من اخيه  
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني  
عدي الله ومنه ريفه الى ابي صالح قال لما حضرت  
عبد الله بن عباس الوفاة قال اللهم انت اقرب اليك  
بولايه علي فلما ومنه ريفه الى عائشة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي جبريل عيا محمدا قلت لا اذن  
سرقا وغربا فلما اخبرنا اننا اخبرنا من يوحنا اسم



منافق الخوارزمي يرفعه الى ابن عباس عن بريده الاسلي  
قال غررت مع علي الى المن فريت منه جفوه فقلت  
علي رسول الله ص قد كنت عليا فتقصروا ليت  
وجه رسول الله يتغير في الدنيا بريدك السائل  
بالؤمنين من انفسهم قلت علي يا رسول الله فقال كنت  
سؤلاه فعلى مولاه ومن منافق الخوارزمي يرفعه الى  
جابر قال قال رسول الله ص ان الله لما خلق السموات  
والارض عاين فاجبه فعرض نوري ولاي علي  
ابن طالع ففعل كما امره خلق الخلق فمضى الى امر  
الدين والاسمدين سعدنا واشتق من شقي باغ  
المخلوقين لخلاله والمؤمنين بحرامه ومن منافق الخوارزمي  
يرفعه الى عبد المطلب بن عبد الله بن حنظلة قال  
رسول الله ص لو قد بقيت من جبانة المسلمين  
الله جل من اياه اسئل نفسي فليضرب اعناقكم و  
يستين ذرايكم وياخذون اموالكم واولادكم من الخطاب

هذا

نوافه ليس تبيت لانا ان لا يوشد جعلت انصب  
صدري رجاء ان يقول هو هكذا ما لفت الى علي بن  
ابيطا اخذ بيده فقال هو هذا ومن منافق  
الخوارزمي يرفعه الى سعيد بن جبير قال بلغ لابي  
ان قوما يتبعون علي بن ابي طالب فقالوا لابي  
عبد الله خذ بيدي فاذهب اليهم فخذ بيده  
حتى انتهى اليهم فقالوا يا ابا عبد الله فقالوا سبحان  
من سب الله فقد شرك قال فانيكم انما رسول  
الله فقالوا من سب رسول الله فقد كفر فقال اليكم  
الناب لعلي قالوا قد كان ذلك قال فاسهل لي  
رسول الله يقول من سب عليا فقد سبني ومن  
سبني فقد سب الله ومن سب الله كبه على رجليه  
انما النار تروى عنهم فقالوا لابي كيف لايتهم قال  
نظروا اليك يا ابن عمهم نظر السوء في الشفا الجار  
حرزوا الخواجة كسوا اذا قاتلهم نظر الدليل



الى العزير انما قد قال زدني هذا ان ابولقد انما  
 من يدان لكني انما اخذ احيا وهم خزي على اوتهم  
 والمتون فضحتي للغابر ومن مناقب ابن المغازلي  
 مثله بخالفه يبيده ومن الولاية للطير والانا  
 للعكزي مثله معنى قريب منه لفظا ومن مناقب  
 الخوارزمي رفعه الى علي ع ان رسول الله ص  
 اخذ بيد حسن وحسين وقال احبني واحب هذين  
 واباهما وانما كان معنى في دجتي يوم القيمة  
 ومن جامع الترمذي مثله ومن مناقب الخوارزمي  
 رفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله ص هذا  
 علي بن ابي طالب المحمدي المحمدي ودمه من دم موسى عليه  
 السلام من موسى عليه السلام لا يثني عديده ولا يبرمه  
 اشهدني واسم هذا علي امير المؤمنين وسيد المرسلين  
 وعينه علي بن ابي الفتح او من منتهى الدنيا وما في  
 في الاخر وهو معنى في التمام الاول ومن مناقب الخوارزمي

والغردوس يرفعه الى خاتمة قال رسول الله ص انا  
 وعلى من شجرة واحدة والناس من ابحار شتى ومن  
 مناقب ابن المغازلي يرفعه الى علي بن الحسين  
 قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب وهو ربي  
 كل مؤمن بعدي ومن الغردوس يرفعه الى سلمان  
 الفارسي رفعه الى رسول الله ص لكل نبي صاحب  
 من رسله يرفعه الى علي بن ابي طالب ومن مناقب  
 المغازلي يرفعه الى عمار بن ياسر ان النبي ص قال ارجو  
 من امرئ ان يستوفي من جميع الناس ولا ينجس  
 ابي طالب من تولاة فقد تولى من تولا في قد  
 الله ومن افضله فقد افضني ومن افضني فقد  
 افض الله ومن افضله فقد افض الله الى علي ع قال رسول  
 الله ص اني ارجو من امرئ ان يستوفي من جميع  
 ارجو ان اكون انا فانما اتموها فاسئلوها  
 لي فقال من يكره عليك فيها يا رسول الله قال



فاطمة ربه لها الحسن والحسين ومن شاقبها بالمغازل  
يرفعه الى خاير بن عبد الله قال كان رسول الله  
يعرفات وعلى تها به فادى الى على فاقبلنا اخوه  
وهو يقول يا على اذكرني في دنائتي فقال اضعك  
في جمني ففعل كنه في كنه فقال يا على خلقت  
انا وانت من شجرة واحدة انا اصلها وانت  
فرعها والحسن والحسين ابني اعضانها فمن يعلق  
بعضن منها ادخله الله الجنة يا على لو انتم  
صامرا حتى يكونوا كالحيا وصلموا حتى يكونوا  
كالا وباد وبغضوا لكتبهم الله في النار ومن  
فضايل السمعي مثله ومن شاقب اللواد ريح  
باستادها الى ارسله قال ركان لها مولى اعينها  
وربها و كان لا يجل صنعة الالب على و  
شتمه فقال له يا ايه ما حملك على شتمي قال لا  
قتل عثمان وشرك في دمه فانت ايها المولى انك مولاي

وربعتي وانت عندى بمنزلة والدى ما حدثك ببر  
رسول الله ولكن اجلس حتى احدثك عن علي وانا  
رايت اقبل رسول الله وكان يومى وانا كان  
صبيتي في شقة ايام يومه واحد دخل النبي ص  
وهو يخل اصابعه في مباح على ما ضاع عليه  
يد فقال يا ارسله اخرجني من البيت واغلبنا  
فخرجت واقبلنا بخيان واسمع الكلام وما اري  
ما يقولون حتى اذا قلت قد اتمصف النمار فقلت  
فقلت السلام عليكم انما لا البوصة لان لي  
اربعى مكانك من تاجنا طويلا حتى فاعمود  
الظهر فقلت قد ذهب يومى وشغله على فاقبلت  
امشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام  
عليكم الى اخر فتا النبي ص لا تبلى فربعتي فقلت  
سكاني حتى اذا قلت قد نالت التمس لان حتى  
نيت الصانع فيذهب يومى ولما رقط يوما



اطول منه اقلت اشئ حتى رفعت فقلت السلام  
عليكم ايها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت وعلى  
واضع يده على ركبتي رسول الله قدامي فانه من  
اذن النبي صلى الله عليه وسلم النبي على اذن علي بن ابي طالب وعنه  
يقول فاصبى فاقبل النبي يقول نعم فدخلت  
على معرض وجهه حتى دخلت وخرج فاحذف النبي و  
اتعدني في حجره فاصابني ما يصيب الرجل من  
اهله من اللطف والاعتذار فقال يا ام سلمة  
لا تلويني في جبريل الثاني من الله يا من في ارضي  
عليها يا من بعدى وكنت بين جبريل وعلي  
جبريل عن النبي وعلي عن علي فامرني جبريل ان  
اتوا علي علي ما هو كائن الي يوم القيمة فاعدني  
ولا تلويني ان الله اخار من كل امة نبيا واحدا  
لكل نبي وصي فاني في هذه الامة وعلي وصي  
في عترتي واهل بيتي النبي من بعدى فهذا ما شهد

من علي الان يا ابا عبد الله فقلت يا  
يا ابي القاسم والتمار ويقول اللهم اغفر لي  
يا اهل بيت علي ويا ابا عبد الله فقلت يا  
توتية فقلت ان يكتب هذا الحديث في الامم  
النبي صلى الله عليه وسلم اما يشاء ان لا يكون هذا الحديث  
ومن ما بين الخوارج من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام  
قال دخلت على ابيه فقال ايستون رسول الله  
فكلمت معاذ الله فقال سمعت رسول الله  
يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني  
الخوارج من يرفعه عن سارق اخر جاء علي  
اليمن فبغاني في سفرة ذلك حتى وجدت نفسي  
فما قدمت اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك  
رسول الله فلما راني ابنه عني يقول اجد  
الي النظر حتى اذا جلست قال يا عمر انا والله لقد  
ارقت فقلت عوذ بالله ان اذ لك يا رسول الله ف



على من ادى عليا فعداء الى ومن من ابنت الخوارزمي  
يرفعه الى ثا لهما ليعمل امرنا ك صنع على شيئا  
لا تصنع به احد من اصحاب النبي قال الزملاهي  
ومن من ابنت الخوارزمي يرفع الى السبي قال انظر  
ابوبكر الى علي بن ابي طالب ليعتلا فقال من ان  
ينظر الى اقربا الناس قرابة من جهم وبعدهم منه  
منزلة واعظمهم عنه غنا فليظروا الى هذا انما ذلك  
علي بن ابي طالب **الفصل الثالث عشر**  
في بيان امر الرسول اياه بتبليغ سورة براءة ومن  
مسند ابن حنبل يرفع الى علي عليه السلام قال لما  
ترك عشر ايات من براءة على النبي دعي ابا بكر فقبه  
بابها ليقراها على اهل مكة ثم دعا في النبي فقال  
ادرك ابا بكر حيث نالحقه فخذ الكتاب منه فاذ  
به الى اهل مكة فاقراها عليهم فلقه بالحجفة و  
اخذت الكتاب منه فرجع ابوبكر الى النبي صلى الله عليه وآله

رسول الله نزلت في ثي قال لا ولكن جبريل خافى قال  
ان يودي علك لا انتا ورجل منك ومن المستدعي  
يرفعه الى ابن من ثا لك ان رسول الله بعث براه  
مع ابوبكر الى اهل مكة فلما بلغ ذالليفة بعث اليه  
قال لا يذهب بها الا رجل من اهل بيتي فبعث عليا  
ومن كتاب المغناذ لمحمد بن اعحق قال خرج علي  
ناقة رسول الغضيا حتى ادرك ابا بكر في الطريق فلما  
راه ابوبكر سئل اليه براه ومن المستدعي كراخذ  
براه بطريق اخر ومن صحيح البخاري ذكر خذ هات  
بطريق اخر في بابنا ستر من العوزة ومن صحيح البخاري  
بطريق اخر ايضا ذكر ذلك ومن تفسير القليشي  
تفسير سورة براءة باسناده قال حدثنا محمد بن اعحق  
ومجاهد وغيرهما ان براه ترك في اهل مكة وذلك  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله غاب في يوم احدى بيعة على ان  
يصنعوا الحرب عشر سنين فامتنعوا الناس فكيف



بعضهم عن بعض قد خلت خراجه في عهد رسول الله  
 ودخلت بنو بكر في عهد قريش وكان مع هذا  
 عهد بين رسول الله وبين قبائل من العرب خصائص  
 فدخلت بنو بكر وقريش على خراجه وتقتضاهم  
 فخرج عمر بن الخطاب الخراجه حتى وقف على رسول الله  
 فقال يا ربنا اني ناسكنا عهدا خلفنا بينا وابيه  
 الاعداء الايات وهي كتيبة فقال رسول الله  
 لا تضربوا انضركم بعقودكم الى مكة فتفتح الله لكم  
 في سنة ثمان من الهجرة الى عند بيتك وتختلف  
 تختلف من المنافقين واجفوا الارجيف و  
 جعل المشركون يتقنون عهودهم فامرهم الله  
 تعالى لئلا عهودهم لهم لئلا ذنوا بالجرم ذلك  
 قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فاني نذير  
 اليهم على ما فعلنا كانت سنة سبع ارا د  
 رسول الله الحج ثوبا لان تحضر المشركون فيطوف

عراة ولا اجبان ايج حتى لا يكون ذلك فبعث ابا بكر  
 تلك السنة على الموسم ليقسم للناس الحج وبعث  
 معه اربعين اية من صدره ليعتقها على اهل  
 الموسم فلما سار دعا رسول الله صليا فقال اخرج  
 بهذه القصص لتقرأها على اهل الموسم اذا  
 اجتمعوا فخرج على علي بن ابي طالب رسول الله صليا  
 حتى ادرك ابا بكر بندي الحليفة واخذها منه  
 فوجع ابا بكر الى النبي ص فقال يا رسول الله  
 انزلني شيئا في الا ولكن لا يبلغ غنى غيري اهل  
 شي ومن الجتمع بين الصحاح الستة من صحيح  
 المسند وهو السنن وصحيح الترمذي عن ابن  
 عباس في بعث رسول الله ابا بكر وامر ابا بكر  
 في الحواسم براءة ثم اردفه عليا فبينما ابا بكر  
 بعض الطريق اذا سمع رغاء ناقه رسول الله ص  
 العضا فقام ابا بكر فرغا يظن انه حدث فوقف



اليه كتابا بهؤلاء الكلمات فانه لا ينبغي ان يبلغ  
عنى الارجل من اهل بيتي فاطلقا فقا على الم  
الشريف يا دى مة الله ورسوله برز من كل شرك  
نحو في الارض رقبته اسهر ولا يعجب بعد العا  
مشرک ولا يطوف بالبيت بعدا ليم عريان ولا  
يدخل الجنة الا نفس مسلمة قال وكان على نادى  
بها فاذا اعنى امر غيره فنادى ومن مناقب الخوارز  
يرفعه الى ابى بكر ان النبى ص بعثه باى مة الى  
اهل مكة لا يحج العام مشرك ولا يطوف بالبيت  
عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان  
بينه وبين رسول الله مدة فاخر له الى مته والله  
يرى من المشركين ورسوله قال لنا ربها لنا  
ثم قال على الحق فدا الى بابك فبلغها انت قال  
ففعل فلما قدم ابو بكر على النبى بكاه وقال رسول  
الله احدث فى شئى قال ما احدث فىنا الا خير

انما ان لا يبلغها الا انا او جعل نبى ومن مات  
الخوارزمى يرفعه الى الدنيا لان النبى ص بعثت  
بنا مع ابى بكر ثم ارسل علينا قال فخذها منه  
فدفعها الى على ثم قال لا يؤدى عني الا انا او جعل  
من اهل بيتي قلت وهذه ولاية من رسول الله  
تدل على حسن اختياره له كما اختاره الله تعالى  
هو سبحانه يقول لا تنزيل ربك يخلق ما يشاء  
يختار ما كان له من الخير وهى قلت هذا الص  
ليلا يعلى العالمون عن الحين **الفصل الرابع**  
**عشر** فى بيان الاحاديث الواردة فى التاكيد  
والفاسطين والمنا رقتى الاولى احاديث  
التاكيد التاكيد وهم طهته وزيرو عات  
واصحابهم ومن مناقب الخوارزمى يرفعه الى ابى  
سعيد قال ذكر رسول الله لعلى ما يلقى من بعده  
قال فيكى وقال ما لك يحرق ابنى ويحرق حجتى الا



الله ان يقضي اليه قال يا علي تسلمني ان ادعوه  
لاجل رجل فقال يا رسول الله علي اقاتل  
القوم قال على الاحداث الذين ومن شابت  
الخوارزمي يرفعه الى ابي سعيد النخعي عن علي ع  
قال عهد لي رسول الله ان انا ملنا كاتين و  
الفاستين والمثاقين فقل له يا ابي المؤمنين  
من انا كفون قال اهل الجمل والمثاقون الخوارج  
والفاستون اهل الشام ومن شابت الخوارج  
يرفعه الى ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
بعض امهات المؤمنين فضحكته غايته فقال  
انظري لا تكوني هي يا حميراء التفت الى علي  
فقال يا ابا الحسن انت ولقيت من امهات امي  
فانفجرت بها ومن شابت الخوارج يرفعه الى  
شهر بن حوشب كنت عنده ام سلمة فلما رجع  
فقلت انت قال انا ابوابت مولاي بنى فمات

مرجبا يا بنى فمات فدخل فخرجته ومات بنى لها ر  
قلبك حين طارت القلوب مطاؤها قال مع  
علي بن ابي طالب قال وفقت والذي نفس ام سلمة  
بيده سمعت رسول الله ص يقول على مع القرآن  
والقرآن مع علي بن ابي طالب حتى يردا على الحوض  
ولقد بعثت بنى عمر بن ابي عبد الله بن امية و  
امرته ان يقاتلا مع علي بن فانه لولا ان رسول  
الله انما ان نقرت بيوتنا وحجنا ان الخوارج حتى وقف  
في صف علي ومن تاريخ ابراهيم بن محمد بن طویل  
ذكر فيه عن عائشة انها جات الى ام سلمة رضي  
الله عنها معها الى حرب علي ع فقال لها الى ام  
سلمة اذكرين يوم اقبل رسول الله ص ونحن  
معه حتى اذا اصب من قديدات الشام دخل  
بعلي بن ابي طالب فاردت ان تحب عليا  
فبشك ففقت ففقت عليهما ففقتا



جئت يا كنه فقلت ما شئت فقلت اني هجيت عليها  
وهما نيتا جيان فقلت اعلني ليس لي من رسول  
الله الى يوم من سمعته اياما فسمعتني بنزل  
طابت يوماني فاقبل رسول الله صم عليك و  
هو غضبان فخر لوجه فقال لا حبي وراك والله  
لا يبعضه من اهل بيتي ولا من غيرهم جدا لا  
هو خارج من الايمان فرجعت فادته ساخطه  
فقات غايته نعم ذكره لك فانت انك  
ايضا كنت انا وانت مع رسول الله صم وانت  
تعلن راسه وانا الحيس له حيا وكان الحيس  
يعجبه فرفع راسه فقال ليت شعري اينك  
صاحبه الحمل الا ذنبه فكل اهل الجواب  
ثم قلت يا بنت ابى امية اياك ان تكوني فتكوي  
ناكبه عن الصراط فرضت يدي من الحبس و  
قلت اعوذ بالله ورسوله من ذلك ثم ضربت على ظهر

٥٢  
وقال يا اياك ان تكوني فتكوي ناكبه عن الصراط يا  
حمير ما انتي قد اندرتك فقات غايته نعم  
ازكره لك فانت واذكر ان ايضا كنت انا وانت مع  
رسول الله صم في سفر له وكان على نعام فغلب رسول  
الله صم فخصفها ريعا هذا ثوبه فغسلت ابقيت  
له فكل فاحذها على خصفها وقدر فكل رجيا  
بحرة رجيا ابو بكر وعمر فاستاذنا عليه فقنا  
الى الحجاب دخلنا وحادثناه فيما اراد ثم قال له يا  
رسول الله صم انا لا ندرى قدر ما نضجنا فلو  
اعلنا من ستخلف علينا ليكون لك ابعدك  
فقد رعا فقال لهما انا اني قد اري مكانه ولو  
فعلته لتفرقتم عنه كما تفرقت بنوا اسرائيل عن  
هرون منكنا ثم رجعا اليه فقلت انت من كنت  
مستخلفا عليه يا رسول الله فقال لا خاض الفحل  
فطرنا الى علي فقلت انا اري فله زحدا الاصلنا



هوذا كفتايت غايته نعم اذكر ذلك قال فاق  
خرج تخرجن عليه بعد هذا قال انما اخرج للا  
صلاح بين الناس قال انت وزايت فانصرت  
عنها خايتة ومن شاق الحق ارمى يرفعه الى  
الاصبع بن بانه قال لما اصديت بين صرمان  
يوم الجمل انه وبه رمق ووقف عليه وقال  
رحمك الله يا زيد فوالله ما عرفك الا خيف  
المؤنة كثير المعونة قال فرجع اليه راسه فقا  
وانت يرحمك الله فوالله ما عرفك الا بالله لما  
وبنايات غارفا والله ما قاتلت منك من حمل  
ولكني سمعت خديفة بن اليمان يقول سمعت  
رسول الله يقول على ايدي الرزق وقال الفضة  
من نصره محذور من تحذله الاران الحق معه ومن  
يتبعه ويلو معه ومن كتاب الجمل لابي مخنف قال  
لما سار طلحة وزبير من مكة ومعهما عايشة يريدان البصرة

خطب على قبة ما لايها الناس ان عايشة سارت  
الى البصرة ومعهما طلحة وزبير وكل من يري الامر  
له دون صاحبه انما طلحة فابن عنها واما الزبير  
فاحتها والله ان لو طفر واما الزبير فلو  
ذلك لاي البصرة احد فهاضق صاحبه بعدنا نزع  
منها سديد والله ان نكسبته الجمل الاخر ما قطع  
عقبه ولا غل غل الا في نصيبه الله ومخطه  
حتى خرج نفسها ومن معها اموار الملكة اي الله  
يقتلن ثلثهم وليتوبن ثلثهم واما التي عجزها  
كلا باب الحويل واما هيلان انها عظماء وورث  
عالم قتلته بحمله ومعه طلة لا ينفعه حبس الله  
وفقدوا لوكيل فقد قاتل الفنة الباغية ايم  
العتسبون ايم المؤمنين مالي وترس ما والله انه  
قتلهم كافرين ولا قتلهم مقتولين وما لنا الى ما  
من ذبنا الا انا ادخلنا اهل خيرنا والله لا يري الجمل



حتى يظهر الحق من خاصته فقل انتم خير فليصحبكم فيها  
ثم نزل ومن مناقب الخوارزمي رفعه الى بشر  
النبياني قال لما قتل عثمان اختلفا الناس على من  
له بنا بكم ومعهم طلحة والزبير والمهاجر ومن ولانا  
فقال لا حاجة لي في الامر انظروا الى من تحبوا  
اكون معكم قالوا فاختلوا اليه اربعون ليلة  
فابوا عليه الا ان يكون يفعل وقالوا نحن  
منذ اربعين ليلة ليس احدا ياخذ على سيفنا  
فقال على اصلي بكم ويكون مفتاح بيتي الما لي  
وليس امرى وكم اترضوه بها قالوا نعم قال  
وليس لي ان اعطي احدا درهما وكم قالوا نعم  
يقول ذلك الحمد ثلاث ايام قالوا نعم ففقد  
على النبر فابيه الناس قالوا نعم فاعطى كل ذي  
حق حقه وسكن الناس وهذا وقالوا فلم يكن الا  
يسير حتى دخل عليه طلحة والزبير فقالا يا ايها النبي

ارضا ارض شديدة وعيالنا كثره وانفقنا كثير  
قالوا اقل لكم اني لا اعطي احدا دون احد  
قالوا بلى قال فاتوا اصحابكم فان رضوا بذلك اعطيتكم  
والا لم اعطيتكم ومنهم من كان عندي شئ اعطيتكم  
من عطائي الذي لو انتظروني حتى يخرج اعطيتكم منه  
قالوا ما نريد من النبيك شئ اخرجوا من عندك فلم  
يلبثوا الا قليلا حتى دخلوا عليه فقالوا اذن لنا  
في العرة قال ما تريدون العرة ولكن تريدون  
القدح قالوا كلا لا اذنت لكما اذهبا قالوا فخرجوا  
حتى اتوا مكة وكانت ام سلمة وغايشه بكة قد دخلوا  
على ام سلمة فقالوا لها وسكوا اليها فوقعتهما  
وقالت اتم تريدون القته وتهم عن ذلك نبي الله  
قال فخرجوا من عندها حتى اتوا غايشه فقالوا لها  
مثل ذلك قالوا تريدان تخرجي معنا تاقل هذا  
الاجل قال نعم قال وكتبت بركة الى علي بن ابي طالب



والزبيرجا واخا خرجوا يشه ما ندرى اين اخرجوا  
قال فضعوا المنبر فدعا الناس قالانا كذا علم  
رجكم فابيتهم قالوا وما ذلك قال ان طلحة والزبير  
ايتاني فذكر احاطا لهما فقلت ليس عندى  
فاستاذناني في العزم وقد اخرجوا غايته الى البصرة  
تقابل لكم فقالوا نحن معك فامرنا بامرنا قال  
ان هؤلاء يجمعون عليكم وارضوكم في سبيلهم  
انتم اليهم وكتبنا الى امير الكوفة وبيدنا الناس  
قال فاجتمعوا في البصرة فقالوا على من اخذ المصحف  
ثم يقول لهم ما تقسمون تريقون دمانا ونامكم  
فقالوا اجل اننا امير المؤمنين قال انك مقتول  
قال لا اباي قال اخذ المصحف فذهب اليهم فقتلوا  
ثم قال من مثل ما قالوا لا امس قال اجل انما قال  
انك مقتول قال لا اباي قال اخذ المصحف قال  
فاذهب اليهم فقتلوه فقتلوا اخر في اليوم الثالث

فقال على قد فعلت لكم قتالهم لان قال فبدر هؤلاء  
وهؤلاء فقال على ابن الزبير قالوا هوذا واقف  
فارسل اليه رسولا ورسولا حتى اخبرك قال و  
هو في السلاح وعلى قبا طاق وروس وسيف  
وقلتون فقال الله الحسن يا امير المؤمنين ذلك في  
السلاح وليس عليك الا ما ارى فقال الله على اني قال  
فدنا كل واحد منها الى الآخر حتى اختلفت رديت لهما  
قال فقال له على قد كبروني كتنا واننا نكافا  
فمر رسولا الله ص فقال لفتا لفتا واننا نكافا  
فقال لا الزبير ذكرني ما قد جيت فلن اسئل عليك  
شيئا فاذبر فقال له عبد الله ابنه ما هذا الذي  
ذكر لك قال ذكرني شيئا ذكر كنت تسبته فقال  
بعدنا اخرجنا القوم وتركهم وذهبوا وروى  
ان ابنه عبد الله وحيه يتركها فقال له قال  
لعلك يا ابن الموتى لا تحترق يا ابن الجحيم يا ابن



فضحنا فضيحة لا تقتل منها رؤسنا فقبض الزبير  
 من ذلك نضاح بفرسه وجعل على اصحابه حلة  
 مكنون فقال على لاصحابه افرجوا له فانه يخرج  
 فادسوا له فتوق السوف حتى خرج منها فخرج  
 فتتبعها ثابته ولم يطعم احدا ولم يضره جمع الى  
 ابيه فقال هذه حلة جبان فقال له ايه عبدنا  
 فلم تصرف الان وقد التقت خلفنا الاباطل فقال  
 الزبير جبان يا بني والله ارجع لاصحابك ان النبي سمع  
 عهدنا الى فانتبها حتى ذكرتها فخرجها  
 ثم خرج الزبير من عسكرهم نائبا وهو يقول ترك الامر  
 التي تحب عواقبها الله اجمل به الدنيا وفي الدين  
 الاماني تاليت فيما بعد قال ثم مضى الزبير وتبعه حتى  
 صارا الى وادي السباع فنزل على قوم من بني تميم  
 عرب بن جرهمون الخاشعي فقال يا ابا عبد الله كيف  
 تركت الناس قال تركتهم والله قد رموا على النار والى الله

الا وقد التقوا قال فكنت عندهم من جرهمون وامر له بطعام  
 وشئ من لبن فاكل وشرب ثم قام فضلى واخذ مضجعه  
 فلما علم جرهمون ان الزبير قد نام وشب اليه فضرب  
 بسيفه على ام راسه ضربة فقتله قلت وقد قال  
 اصحاب التواريخ غير ذلك منهم شارح نهج البلاغة  
 قال وبرز على وناوى بالزبير يا ابا عبد الله ما راخج  
 الزبير فقار يا اخي اخلف اعناق جملها فقال انا  
 على دعوتك لا ذكرك حديثا قال لي ولك رسول الله  
 ان ذكر يوم يدرك وانت معني فقال لك احبته  
 قلت وما لي لا احبته وهو اخي وابن خالي فقال اما  
 انك ستحاربه وانت ظالم له فاسترجع الزبير  
 وقال اذكرني ما انسانيه الدهر ورجع الى صفوه  
 فقال له ايه عبد الله اليسا بغير الوجه الذي فارقتنا  
 به فقال اذكرني على حديثا انسانيه الدهر ولا  
 احاربه ابدا وفي اراجع فباركوا من هذا اليوم فقال له



عن عبد الله بن أبي شبيب

عبد الله لما أراك الأخت من سيف حاد فجعلها  
فيه انجاد فقال الزبير اتيهني على حرب امانه  
قد خلفت له ان لا اخرج فقال كفر عن يمينك ولا  
تحدث نساء قريش انك قد رجعت وخيت وما  
كنت جباناً فقال الزبير غلامى كحول حر كفاره عن  
يمنى ثم اضل سنان ومحمد وحمل على عسكر علي بن  
الانسان له فقال له على افروا له فانه يخرج ثم  
عاد الى اصحابه ثم حل ثابته ثم قال له  
اجتنبوا بك ترى فقال القتل عدوت ومن  
تاريخ الطبري باسناده عن قادة قال ان ربيع  
لما وافقه امير المؤمنين واذكره بقول رسول الله في  
قناله قال ولو ذكرت ما سرت مسيرى هذا والله  
لا اقاتلك ابداً فانصرف علي عليه السلام الى اصحابه  
فقال اما الزبير فقد اعطى الله عهداً لا يقا تلكم  
ورجع الزبير الى طائفته فقال لها ما كنت في وطن

احضار سنان از زبير كشيده

سند فقلت الا وانا اعرف امرى فيه غير هو طي  
هذا قالت فما تريد ان تصنع قال اريد ان ادعم  
واذهب فقال ابنه عبد الله جئت بين هذين  
الغارين حتى اذا جرد بعضهم لبعض اردت ان تتركهم  
وتذهب اخشيت رايات ابن اوطالب وعلت  
انها عملها فية انجاد قال ان قد خلفت الا  
اقاله فقال كفر عن يمينك وقاله فدا غلاماً  
يقال له مكول فاعتقه فقال عبد الله بن سليمان  
لما راك اليوم اخا اخوان اعجب من مكفر الايمان  
بالحق في معصية الرحمن وذكر الواقدي  
والبلادي في كتابهما هذا الحديث بهذا المعنى  
وقريب من هذه العبارة رجعا الى الاول وما  
ذكر على الزبير بما ذكره قال نادى علياً يا امير  
الكنه وكان عمر ابيك الحزير مدحج فقلت  
حبيبك من عدل ابا حسن بعض الذي قلت

الرحمن

الرحمن



منذ اليوم كيفني ترك الامور التي ينبغي عواقبها  
 الله احل في الدنيا وفي الدين فاخترت دارا على  
 نار مرجة ان يقوم لها خلق من الطين ولما خرج  
 على اطلب الزبير خرج حاسرا وخرج اليه الزبير  
 دارا مدحجا فقال للزبير يا باعبد الله قد عسري  
 اعدت سلاحا وحيدا هل اعدت عند الله  
 عذرا فقال الزبير ان مررتا الى الله قال على علم  
 يومئذ يوفيه الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو  
 الحق المبين في اذكره الخير المقدم فلما رجع على  
 الى اصحابه جلا مسرورا قال اصحابه يا امير المؤمنين  
 بتر الى الزبير حاسرا وهو شاك في السلاح وانت  
 تعرف شجاعته فقال انه ليس بقا تلي انما يقتلني  
 رجل جاهل الذكر ضيل السب عمله في غير ما قل  
 حرب ولا حال ولم يشق البشر ليؤذن ان امه  
 صبله به اما انت واحسن بود لمعروان في قرن ولما انصرف

هل ينزل كذا  
 في الزبير  
 كمن

الزبير عن حرب على مروادي السباع والاحف  
 هناك في جميع منجى تميم قد اغتزل الفريدين واحدا  
 الاحف بمرو الزبير فقال لا فاصوته ما اصنع  
 بالزبير لفت عنك من من المسلمين حتى اذا اخذت  
 السيوف ومنها ما اخذها الفل وتركهم اما انه  
 لخلق بالقتل قلة الله فابتعد عمر وبن الجرمون  
 وكان فانكاهما قرب منه وقضا الزبير وقال ما  
 شأنك قال جئت لاسئلك عن امر الناس قال  
 الزبير اني تركتهم قياما في الركب يضرب بعضهم  
 بعض بالسيف فسا رابن جرمون معد وكل منهما  
 يغني الاخر فلما حضرت الصلوة قال الزبير يا مناد  
 انا تريد ان تصلي قال ابن جرمون وانا اريد ذلك  
 فقال الزبير فتومني رامت قال نعم فتشى الزبير رجليه  
 واخذ وضوءه فلما قام الى الصلوة شدا بن جرمون  
 عليه فقتله واخذ رأسه وخاتمه وسيفه وحشا

فانك دليل  
 كمن



عليه التراب ورجع الى الاخف فاجبر فقال والله  
ما ادرى استام احنت اذهب الى علي فاجزه  
فجاء اليه فقال للاذن قل عمرو بن جرمون بالباب  
ومعد رأس الزبير وسيقه فادخله فقال له انت  
قلته قال نعم قال والله ما كان برصفت جباناً ولثماً  
ولكن الجبن ومضارع السوء فقال ناو لي سيفه  
فناوله فخره وقال سيف طالما جلي به الكرب عن  
وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن جرمون  
الحاجبه يا امير المؤمنين فقال له اني سمعت النبي صلى  
الله عليه وآله يقول بشر قاتل ابرص فيه بالتار فخرج خائفاً  
وهو يقول آيت علياً رأس الزبير ابغى من عترة الز  
فبشر بالتار يوم الحساب فقيست بشارة ذي  
الثقة فقلت له ان قتل الزبير لو ارضاك من الكلمة  
فان وضعت ذلك فكذلك والاذن فقلت له خلفه  
ورب الحلق والمجرمين ورب الجماعة والامعة

لسان عندي قل الزبير وضربة غبردي الحجة  
فلما كان ايام الخوارج خرج عمرو بن جرمون على  
علي معهم فقتل مع من قتل لعنه الله ومن  
مناقب الخوادم يرفع الى الحسن بن الحسين بن  
الحسين عليه السلام قال ان اول الشهود شهدوا  
بالزور واخذوا عليه الرشي الشهود الذين شهدوا  
عند عائشة حين مرت بماء الحواب فقالت ردوني  
ردوني مرتين فانوها بسبعين شيخاً فشهدوا  
انه ما ونا وعولنا الحواب ومن مناقب الخوادم  
يرفع الى ابن ابي عمير قال قالت عائشة اذا ذكرت  
يوم الجمل اخذت مني ههنا وقش بيدها الى اهلها  
ومن مناقب الخوادم يرفع الى هشام بن  
عروة عن ابيه قال ما ذكرت عائشة سيرها الا  
بكت حتى تبل خمارها وتقول يا ليتني كنت نسياناً  
ومن مناقب الخوادم يرفع الى عيسى قال كان

ليس



مروان مع طلحة والزبير يوم الجمل فلما ثبت الحرب  
قال مروان لا اطلب باري بعد اليوم فمناه بهم  
فاصاب ركبته يعني طلحة قد شرب في دم عثمان  
وهذا معلوم بالاربيب **من كتاب سبط**  
بن الحوزي مرآة الزمان قال وحكي بن جبر عن سيف  
بن عمر قال خرج شاب من بني سعيد فقال يا  
طلحة يا زبير اري معكم امكاهل جيتنا بناكم قالوا  
لا فانك ضمت حلالكم وهدمت امك هذا العرك  
فدا انضاف **امرت** بجزء طهاني منها فهو  
لحم النبل ولا سيف واخلفنا من قتل من  
الفرجين يوم الجمل فقتل من عسكر عائشة ثمانية  
عشر الفا ومن اصحاب علي خمسة الاف وقيل الف  
وقيل قتل من الفريقين عشرة الف ذكر هذا كله  
سبط بن الحوزي قال ابن طلحة في كتابه مطالب  
السؤال انه قتل من جند الجمل ستة عشر الفا **سبعائة**

اي عائشة ١٣

٧٠  
وتسعين انسانا وكانوا اثنين الفا وقل من جند  
علي الف وسبعون انسانا وكانوا عشرون الفا  
والفصد مشهورة في تواريخ فلا يطيل ذكرها **الناس**  
**في الاحاديث الواردة في اهل الشام وهم القاسمي**  
ومن مناقب الخواري يرفع اليك سعيد الحذري  
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناس  
والقاسطين والمارقين فلما يارسول الله امرتنا  
بقاتل هؤلاء منع من قال مع علي بن ابي طالب معه  
يقتل عمار بن ياسر وتفسير بن جريح يرفع الي  
عباس بن في قوله تعالى لير الله باحكم الحاكمين ان النبي  
صلى الله عليه وآله ائنته من نومه في بيت ام هانئ  
فرغنا لته من ذلك فقال يا ام هانئ ان الله عز  
وجل عرض علي في منامى القيمة واهوالها والجنة  
وعظيمها والنار ومافيها وعذابها فاطلعت في  
النار فاذا بمعبية وعمر بن العاص قائمين في جنة



ترضع روسها الزبانية بجارة من حجر جهنم يقولون  
 لها امننا بولاية علي بن ابي طالب قال ابن عباس  
 فيخرج علي من حجاب العظمة صاحبها كما مستبشرا وبنا  
 حكم في ورتب الكعبة فذلك قوله تعالى اليس الله  
 باحكم الحاكمين فيبعث الخبيث الى النار ويقول  
 علي في الموقف فيشفع في اصحابه واهل بيته وشيعته  
 قلت وهذا الحديث لا يقبله مشايخنا من اهل السنة  
 رضي الله عنهم لانهم ليسندون راي معاوية وعمر بن  
 العاص ويعتدزون عنهما باشياء ربما لا يقاهاها  
 العقل بعد الوقوف على قول النبي صلى الله عليه وآله  
 من تقلد سيفاً حارب على قلته الله يوم القيمة  
 سيفاً من نادى بغير ذلك قال الحافظ اول من  
 سق الا رجاء بمعاوية وعمر بن العاص كانا برعثان  
 انه لا يضر مع الايمان معصيته ومن يبيع الايمان  
 قال كانت النابتة لرجل من غنم فبيعتا

سب النبي صلى الله عليه وآله  
 واصله واهله

عبد الله بن جرفان بككة وكانت بغيافه اعتقها وقع  
 عليها ابو طب وامية بن حلف وعشام بن المعيرة  
 وابو سفيان بن الحرب والعاص بن وايل في ظفر  
 واحد فولدت عمروا وذهاه كلهم فحكم الله فيه  
 فقالت هو من العاص بن وايل وذلك لانه كان  
 ينفق عليها اكثر قالوا وكان اشبه بابي سفيان  
 ومن عقله الجبلان للصاغانه قال ان معاوية  
 بن ابي سفيان واباه صحر بن الحرب اما سفيان  
 كانا من المولفة فلو بهما ولم يكونا مسلمين على الحقيقة  
 ومن كتاب جامع العلوم لمحمد بن معمر بن  
 الفاخر القرشي يرفعه الى عايد بن عمر وكان من  
 صاحب الحجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان سلس وصهيا وبلا لا كانوا اقربا من عليهم  
 ابو سفيان وكان ذلك بعد اسلامه فقالوا ما اخذ  
 سيفوف الله عن عمق عدو الله ما اخذها فقال



ابو بكر يقولون هذا الشيخ قرشي وسيدهم قال  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجزى فقال يا ابا بكر  
 لعلك اعضبتهم اعضبت ربك فانام ابو بكر فقال  
 اعضبتكم قالوا لا يغفر الله لك ومن صحيح  
 القشيري وصحيح مسلم ومسكن والمصاحح مثله  
 ومن شرح السنن للمؤيد يرفعه الى علقمة بن عبد الله  
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه  
 منزل ام سلمة فجاء على فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم هذا والله قاتل الفاسطين والناكثين  
 والملاحين ومن مناقب الخوارزمي يرفعه  
 ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى علقمة بن  
 ثعلبة قال حدثني ابي ايوب الانصاري في خلافة  
 عمر بن خطاب قال امرني رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم بقاتل الناكثين والقاسطين والملاحين  
 مع علي بن ابي طالب عليه السلام ومن مناقب

هذه البشارة لا تخلو  
 عن ايمانهم ولطف  
 ناقلها

مثله

الخوارزمي يرفعه الى ام سلمة قالت ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال لعماد تقتلك العنة  
 الباغية ومن صحيح مسلم مثله ومن  
 مناقب الخوارزمي يرفعه الى عماره بن حزيمة بن ثابت  
 قال شهد حزيمة بن ثابت الجبل وهو لا يسل سيفاً  
 صفين وقال انا الا اصلي ابداحي يقتل عمار فاخطر  
 من يقتله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يقول يقتله العنة الباغية قال  
 فلما قتل عمار قال حزيمة قد جئت الى الصلوة فراقب  
 فقال اني قتل وكان الذي قتل عمار ابو غاريه المروزي  
 طعن برمح فسقط وكان يومئذ يقاتل وهو ابن  
 اربع وتسعين سنة فلما وقع اكب عليه احترق  
 فاختر رأسه فاقتل بمحطمان كلامها يقول انا  
 قلت فقال عمرو بن العاص والله ان محطمان  
 الا في النار فمنعها منه معوية فلما ما صنعت قوم

رجع الى بيته  
 كلامها

سمعها



بذلوا أنفسهم هروا وشا تقول طما انكما يختصمان في النار  
 فقال عمر وا والله انه ذاك وانك لتعلمه ولو ددت اخ  
 مت قبل هذا بعشرين سنة ومن كتاب الموالى  
 قال روى ابي قتية باسناده يرفعه الى ابي الغادية  
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا ترجعوا  
 بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو  
 الغادية فسمعت عمارا يذكر عثمان في المسجد قال  
 يدفاننا جباناً وقاتل خافاً ويقول ان فعلنا هذا  
 يفعل ويفعل بعينه فلو وجدت عليه اعواناً يرشد  
 لو طيت حتى اقل فينا انا يوم صفين اذا انا بر اول  
 الكتيبة فطعن رجل في ركبته فانكشف المغفر عن  
 راسه فضربت راسه فاذا راس عمار قد بدد قال بعض  
 ما رواه هذا الحديث ما رايت شيخاً اضل منه يروى  
 انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما قال ثم  
 يضرب عنق عمار ومن مناقب الخواريز يرفعه الى

عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله بن  
 عباس اطلقا الى ابي سعيد واسمعوا حديثه فانما  
 فاذا من في حائط له فلما راها جاء فاحد دواة فوجد  
 فانشأ بعدنا حتى اتي على ذكر بنا المسجد قال كنا نعمل  
 لينة لينة وعمار البنين للبنين قراءة النبي فحجل  
 يفيض التراب عن راس عمار ويقول تغسلك الفة  
 الباعين بدعوىهم الى الجنة ويدعونك الى النار  
 ومن مناقب الخواريز يرفعه الى محمد بن كعب قال ان  
 كانت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان على  
 بن ابي طالب عليه السلام فلما اراد ان يكتب الصلح  
 مع اهل مكة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 هذا صلح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو فحجل  
 بنكها ووالى الا ان يكتب محمد رسول الله فقال  
 رسول الله اكتب فان لك ملأاً تعطيها فانت  
 مصطفي فكتب ومن مناقب الخواريز

منه  
 اعمالك بكرة كن  
 اضهاد  
 مشهور ان







الاجري تليداني بكر ولد ابي داود في باب  
 ذكر جوامع ضايل على مثله ومن مناقب الخوارج  
 مثله الا ان السائل سال ابا هريرة في مجلس معوية  
 بصفين قال فقال ابو هريرة انا لله واتقوا اليه واجتنبوا  
 ومن مناقب الخوارج في برقه الى صغصه  
 بن صوحان قال لما عقد علي بن ابي طالب الائمة  
 اخرج لواء رسول الله ولم ير ذلك اللواء منذ  
 قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ففقدوه وبعثنا  
 قيس بن سعيد بن عباد فدفقه اليه فاجتمعت  
 الاضداد واهل يد فلما نظروا الى اللواء رسول الله  
 بكوا فانشد قيس يقول هذا اللواء الذي كنا نخف  
 دون النبي وجبريل لما مدوا فاضرب كانت  
 الاضداد غنية ان لا يكون له من غيرهم عضدا  
 ومن مناقب الخوارج في روى ان الحرب  
 بن يافز اخا دى الكلاع في السادس والعشرين من

حرب صفين برز الى عمار فضره بعمار فضره وكان  
 كل من برز اليه قتله ويشد نحن ضربناكم على ابيه  
 فاليوم على ضربكم على ابيه ضربا ثريلا الهام عن  
 مقيله ويذهل الخليل عن خليله او يرجع الحق  
 الى سبيله فاستقى عمار قال بل من قدح فلما  
 راه كبر فشربه وقال ان النبي قال لا اخذ ادرك  
 من الدنيا ضياع من لبن ويقتلك الفضة الباغية  
 وهذا اخا يامي من الدنيا فاحل فاحاط به اهل الشام  
 واعرضه ابو الغادية وابن حوف فاما ابو الغادية  
 فطعنه واما ابن حوف فاحتز راسه واختلف  
 فيمن قتل من العريقين فقال موفق الخوارج في  
 المناقبين قتل اربعون الفا فلم يقدروا على عدم  
 الا بالقبض وقال وروى حماد بن زيد عن هشام  
 عن ابي شربل انه بلغ القتل في صفين سبعين الفا  
 وذكر سبط بن الجوزي في كتابه انه قتل

في قول غفلت

بالفضيل



قل من اهل الشام حسب سبعون الفا وقتل من عسكر  
العراق خمسة وعشرون الفا وكان على في تسعين  
الفا ومعوية في مائة وعشرين الفا وروى ان  
عليًا في ليلة الهريز من ليالى صفين قتل خمسة رجل  
ذكر ذلك الخوارزمي وروى غيره انه كان تكبير عند  
قتل كل شجاع قاتل دون غيره فاحصى عليه في تلك  
الليلة سبعة مائة تكبير وذكر الحجة محمد بن محمد  
الغزالي في بعض كتبه انه عليه السلام قتل ليلة الهريز  
ويومها الف وخمسة اثنان والله اعلم والقصد  
واحوال القتال المذكور في التواريخ فلا يطيل بذكرها  
ثالث في الاحاديث الواردة في التواريخ وهو  
اهل الكوفة وروى وسند ذكر قتلها والله المستعان  
ومن مناقب ابن المعاذ الشافعي يرفعه  
الحجة ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم يكون فيكم قوم يحترقون صلواتكم مع صلواتهم

واعمالكم مع اعمالهم يقرء القرآن لا يجاوز ثراقيهم  
يقرءون من الدين كما يقرء السهم من الرمية تنظر في  
المصل فلا ترى شيئاً في تنظر في القديح فلا ترى  
شيئاً في تنظر في الرئس فلا ترى شيئاً في تمارق القوم  
قال الرصد الدابة المرمية يعني بان هذا الرابع يخرج  
من الاسلام فلا يعلق منه شيء بهذا السهم الذي  
مرفق من الدابة المرمية لم يعلق من دمها ولا لحمها  
بشيء ومن مناقب ابن المعاذ يرفعه الى  
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم ان منكم من مقاتل على ناول القرآن كما  
قالت علي بن زيد فقال ابو بكر انا قال لا قال  
عمر انا قال ولكن حاصف النعل يعني عليا  
ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى ابن سعيد مثله  
ومن سنن ابى داود النجاشي يرفعه  
الى ابن سعيد الجعفي وانه بن مالك قال ان



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيكون في امته  
 اختلاف وفرقة قوم يحسون القتل <sup>لفعل</sup> ويسبون<sup>الفعل</sup>  
 يقرؤ القرآن لا يحاوذوا منهم يرفقون من الدين كما  
 يرفق السهم من الرميهم شر الخلق طوبى لمن قطعهم  
 وقلوب يدعو الى كتاب الله وليسوا منه في شيء  
 من قاتلهم كان معصوما بالله منهم قالوا يا رسول  
 الله ما سيماهم قال سيماهم الخلق والتسبيل  
 فاذا رايتهم فاستوهم اى قاتلوهم ومن مناقب  
 ابن المغازلي يرفعه الى مسروق عن عائشة في حديث  
 طويل قال قلت لها يا امة فاسئلك بالله وبحسب  
 رسول الله وبحسبي عليك فاذي من ذلك اى شيء  
 سمعت من رسول الله انه يقول فيهم يعنى في الخوارج  
 قالت سمعت رسول الله انه يقول هم شر عباد الله  
 وسيله ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه  
 الى العوام ابن حبيب عن ابيه عن جده قال كنت عند

على بن ابي طالب عليه السلام فاته رجل فقال ان  
 الخوارج الذين قتلوا عبد الله بن جباب قد عبروا  
 البحر قال دعوهم فان عبروا لم ينقلب منهم عشرة و  
 لا ينقل منهم عشرة ارجاء اخر فقال قد عبروا الحسين  
 فقال لي يا يزيد اقطع لي خمسة الاف حسية او قال  
 فصب لي ركب بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فاقامهم فقال لهم وانا بين يديه فلما فرغ من قائلهم  
 جعل لا يمر على قتل الا قال لي صنع عليه حسية  
 او قصه ثم جعل كأنه يطلب شيئا لم يجد فرأيت  
 وجهه يتريد ويقول والله ما كذبت ولا كذبت حتى  
 انتهى اليه الى موضع دالية فيه ماء مستنقع واذا  
 رجل في عضد شعيرات اذ مدت امتدت واذا  
 تركت تقلصت فقال الله اكبر ما كذبت ولا كذبت  
 فرجع وجهه الى ما كان قبل ذلك وذكر في المناقب  
 ابن المغازلي احاديث في امر الخوارج اقتصرنا منها

ينقلت

اي يتغيره

تقصت



عليه السلام ومن مناقب الخارزمي يرفعه الى ابي  
سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تكون قرية  
بين طائفتين من اهل مصر مرق ما رقت بقتلها او في  
الطائفتين بالحق ومن صحيح مسلم مثله ومن  
مناقب الخارزمي يرفعه الى ابن عباس قال انما لنا  
اعتزلت الخراج دخلوا دارا وهم ستة الاف رجل  
واجتمعوا ان يخرجوا علي وعلى واحباب النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم معه يعني مع علي قال وكان لا يزال  
يحيي انسان فيقول يا امير المؤمنين ان القوم خارجون  
فقول دعوهم فاني لا اقاتلهم حتى يقتالوني  
وسوف يفعلون فلما كان ذات يوم اتيه قبل  
صلوة الظهر فقلت لربا امير المؤمنين ابرؤ بالصلاة  
لعلني ادخل على هؤلاء القوم فاكلهم فقال اني اخافهم  
عليك فقلت كلا وكنت رجلا احسن الخلق لا اؤذي  
احدا فاذن لي فليست حلة من احسن ما يكون

ابو عبد الله  
عليه السلام  
روى في مناقب

وترجلت فدخلت عليهم نصف النهار فدخلت على  
لما رفو ما قطا شد منهم اجتهادا اجابهم فرجة من  
التجود وايديهم كالتفان <sup>منه</sup> ايلي وعليهم قصص من  
خمسة مسميين مسهمة وجوههم عن السهم فسلت  
عليهم فقالوا مرجانك يا ابن عباس ما جاء بك قلت  
اتيكم من عند المهاجرين والانصار ومن عند  
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم نزل القرآن  
وهو اعلم بنا وبالله منك فقلت طائفة منهم لا تخافون  
فريشا فان الله عز وجل قال بل هم قوم خصمون  
فقال اثنان او ثلث للكلمة فقلت ها تواما نقيم  
على صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمهاجرين  
والانصار قالوا انشا قلت ها تواما قالوا اما احدا  
فانه حكم الرجل في امر الله تعالى وقد قال عز وجل  
ان الحكم الا لله وما شان الرجل والحكم بعد قول  
الله تعالى قلت هذه واحدة وماذا الثانية قالوا

رجل يادوه رضى كثر  
ويجوز اليكم  
فخصه بابا عالم دار  
مخطوطة

نقيم



واما الثانية فانه قاتل ولم ييب ولم يغتم فليس  
كافوا مؤمنين ما حللنا قتلهم قلت وماذا <sup>الش</sup>  
قالوا انه محي نفسه من امر المؤمنين ان لم يكن <sup>من</sup> امير المؤمنين  
فانه لا يميز الكافرين قلت هل عندكم غير هذا قالوا  
كفانا بهذا قلت اما قولكم حكم الرجال في امر الله فانا  
اقر اعليكم في كتاب الله ما ينقض قولكم ارجعون  
قالوا نعم قلت فان الله قد صير من حكمه الى الرجال  
في بيع درهم من ارب وبلاد هذه الاية لا تقتلوا  
الصيد وانتم حرم الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم وفي  
المرأة وزوجها فان خفتم سفاق بينهما فابعدوا حكم  
من اهلهم وحكم من اهلها الاية فتشدكم بالله هل  
تعملون حكم الرجال في اصلاح ذات بينهم وحقن  
دمائهم اصل ام حكمكم في ارب وبيع امرأه فابها  
ترون افضل قالوا بل هذه قلت خرجتم من هذه  
قالوا نعم قلت واما قولكم قاتل ولم ييب ولم يغتم

٦٩  
فتسبون ائمتكم عاييه فوالله لن نقتلهم ليست يمتنا  
خرجتم من الاسلام فانه <sup>بين</sup> ضلالتين ان الله قال على  
النبي صلى الله عليه واله وسلم وازواجه امهات  
المؤمنين اخرجتم من هذه قالوا نعم قلت واما قولكم  
محي نفسه من امر المؤمنين فاقولكم من رضون النبي  
صلى الله عليه واله وسلم يوم الحديبية كانت المشركين  
ابا سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو فقال رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم اكتب يا علي هذا ما  
اصطلح عليه محمد رسول الله فقال المشركون والله  
ما نعلم انك رسول الله ولو علمنا لما قاتلناك  
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انتم انك  
تعلم اني رسولك امح يا علي واكتب هذا ما اصطلح  
عليه محمد بن عبد الله فوالله لرسول الله خير من  
علي وقد محي فخرج منهم الفان وخرج سائرهم  
فقتلوا ومن مناب الخوازمي يرفعه الى



عبيد السلا فان عليا خطبا اهل الكوفة فقال  
يا اهل الكوفة لولا ان ينظر والحدسكم بما وعدكم  
الله على لسان بنيت الذين يقتلونهم منهم  
الحدج اليد وموصا حبا الشدة فوالله لا يقتل  
منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة فاطلبون فاطلبون  
فلو سددوا عليه فذ قال اطلبون فوالله ما كنت  
ولا كنت فطلبون فوجدوا منكبا على وجهه في  
جدول من تلك الجدول فاخذوا به فجله فخره  
فاقوى به فخره ساجدا **الفصل الخامس عشر**  
في بيان فضل الواعية وبما قولها تعالى قل لا اسئلكم  
عليه اجرا الا المودة في القربى وفيه شيء من اجاد  
فذلك ومن مناقب ابن المعاذي يرفعه الى  
الاسم قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام  
يقول لما نزلت هذه الآية وبقيها اذن واعية قال  
يا علي

خارج  
فيهم

ومن مناقب ابن المعاذي يرفعه الى يزيد بن عياض  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي امرت  
ان ادبنيك ولا قضيتك وان تسمع وتقي وحيث  
على الله ان تقي فترت وبقيها اذن واعية  
ومن اسباب النزول للواحد ومن تفسير  
الشعبي مثله ومثله من كتاب الزيارات  
ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى رزين ابن حبش  
عن علي عليه السلام قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم وقال امرني رب ان ادبنيك ولا قضيتك  
وان تسمع وتقي وحيث على الله ان تسمع وتقي  
فترت وبقيها اذن واعية ومن مناقب الخوارزمي  
يرفعه الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قال لما نزلت وبقيها اذن واعية قال  
النبي سالت ربي ان يجعلها اذن على قال على  
ما سمعت شيئا من رسول الله الا حفظته وعيته

ابن



ولما فيه ومن مسند ابن جبريل يرفعه المصنف  
بن حجير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسئلكم  
عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله  
من قرانك الذين رحبت علينا مودتهم قل علي  
وفاطمة وابنائهما ومن تفسير الواحد مثله  
ومن صحيح البخاري يرفعه الى ابن عباس  
انه سئل عن قوله الا المودة في القربى قال قال  
سعيد بن جبير قري الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
ومن صحيح مسلم مثله ومن صحيح البخاري  
يرفعه الى عبد الرحمن بن ابي بيل قال لعيسى كعب  
بن عجرة فقال الا اهدى لك هدية سمعتم من النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم فقلت بلى فاهدها الي قال  
سالنا رسول الله فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة  
عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
كما صليت وباركت على ابراهيم والى ابراهيم انك

٧ حميد مجيد ومن كتاب الغزوة يرفعه  
الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ما من دعاء الا بينه وبين السماء  
نجا باحتي يعصلي على محمد وآل محمد فاذا فعل ذلك  
انحرف ذلك الحجاب ودخل الدعاء فاذا لم يفعل  
ذلك رجع ذلك الدعاء ومن سوطا مالك  
بن انس يرفعه الى ابن مسعود الانصاري انه قال  
انا فانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمجلس  
سعد بن عباد فقل له بشير بن سعد انا الله  
ان صلى عليك فكيف صلى عليك قال فسكت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تمنتنا  
استالمه فساله اخر قال قوله اللهم صل على محمد  
والى محمد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على  
ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد  
والسلام كما علمت ومن صحيح البخاري يرفعه



الى ابن ابي لي عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله  
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة  
قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على  
ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك  
على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك  
حميد مجيد ومن صحيح البخاري يرفعه الى ابي سعيد  
الحدادي قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف  
تصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل  
محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وآل  
ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد  
بارك على ابراهيم وآل ابراهيم ومن صحيح مسلم  
قال قلنا يا رسول الله اما السلام فقد عرفناه فكيف  
الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل  
محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم ومن  
تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى ان الله وما لا يحيط

سئلون على النبي يرفعه الكعب بن عجرة قال لما  
نزلت هذه الآية قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام  
عليكم فكيف الصلوة قال قولوا الحديث ومن  
شرح سنة الرسول للجنين النعمي مثله ومن  
تفسير الثعلبي في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا  
الآية يرفعه السعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما  
نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء  
الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابنا  
قال ودليل هذا التأويل ما حدثنا به ابو منصور  
الحشاري حتى اسند الى علي بن ابي طالب عليه السلام  
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حسد الناس  
لي قال اما رضي ان يكون رابع اربعة اول من يدخل  
النار الجنة انا واثنتي والحسن والحسين واذا  
عن ايماننا وشهادتنا وذرتنا خلفنا واخانا و  
شيئتنا من خلف ذرينا ومن تفسير الثعلبي



رفع اليه ام سلمة عن رسول الله انه قال لفاطمة انتي  
برؤك وابنتك فجاءت بهم فالتقى عليهم كساء ثم  
رفع يده عليهم فقال اللهم هؤلاء الي محمد فاجعل  
صلواتك وبركاتك على محمد فانك حميد مجيد قلت  
فرقت الكساء لادخل معهم فاحتديهم وقال انك  
على خير قال وروى ابو حاتم عن علي بن ابي حمزة  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الي علي وفاطمة و  
الحسن والحسين انا حرب لم يخافكم وسلم لمن  
سالكم ومن تفسير الثعلبي قال اخبرنا ابو الحسن  
العلوي الرضوي حدثنا احمد بن علي بن محمد بن حنبل  
الاحمدي عن علي بن موسى الرضا حدثني ابو موسى بن  
جعفر حدثني ابي جعفر الصادق قال كان نقش  
خاتم ابي محمد بن علي الباقر طين بآية الله حسن وباليه  
المؤمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسين قال  
قال واسند ابراهيم الجرجاني قال اسند ابي

٧٢  
منصور الفقيه لنفسه ان كان حتى خمسة تركت  
بهم فرايتني وبعض من طاعة ام رضى فاني وافقتي  
ومن تفسير الثعلبي برفع الي علي بن ابي طالب قال  
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حرم الجنة  
على من ظلم اهل بيتي واذا في عترتي ومن صنع خيعة  
الي احد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فانا  
اجازه غذا اذ القيني يوم القيمة ومن تفسير  
الثعلبي قال ثعلبي يقول هم الذين يحرم عليهم القدر  
وينقسم فيهم الحسن وهم بنو هاشم وبنو عبد المطلب  
الذين لم يغير قوا في الجاهلية والاسلام يدل ذلك  
قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خمسة  
للرسول ولذي القربى وقوله تعالى وات ذا القربى  
حقه قلت وهذا الوجه لا يتعدى عليا وفاطمة و  
الحسن والحسين لانهم لم يغير قوا في الجاهلية ولا اسلام  
لعصمة الله لهم وقوله انما يريد الله ليزهت عنكم



الرجس اهل البيت ويظهر كقطره فلا يقدرهم  
 الا الى السلم ويشهد صحة هذا قوله فما قل فاطمة  
 وعلى وابنائها ومن تفسير الثعلبي يرفعه الى عباس  
 بن عبد المطلب قال يا رسول الله ما قال قرين تلقى  
 بعضها بعضا بوجه كذا ان سال عن الود ويلقونها  
 بوجوه فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم يفعلون ذلك قال نعم والذي بعثك بالحق  
 فقال والذي بعثني بالحق لا يؤمن حتى يحتموا علي  
 قال الثعلبي والدليل على صحة هذا ما اخبرنا  
 ابو محمد عبد الله بن خالد بن اسد بن جابر بن عبد  
 الجبار قال قال رسول الله من مات عليا بن محمد  
 مات شهيدا الا من مات مغفورا له الا من مات  
 عليا بن محمد مات تابيا الا من مات عليا بن  
 محمد مات مستكبرا الايمان الا من مات عليا بن  
 محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر وكبير الا من

مات عليا بن محمد يرف الى الجنة كما عرف العروس  
 الميت زوجها الا من مات عليا بن محمد جعل الله  
 زوارق الملائكة بالرحمة الا من مات عليا بن  
 محمد مات على السنة والجماعة الا من مات عليا بن  
 محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عينيه اش من  
 رحمة الله الا من مات عليا بن محمد لم ينم رايحه  
 الجنة ومن الكشاف للرحماني مثله وفيه زيادة  
 ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى ومن يقترف  
 حسنة نزد له فيها حسنا يرفعه الى ابن عباس قال  
 ومن يقترف الاية قال هي الودة لال محمد ومن  
 تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى علنا منطلق الطين  
 قال يقول القبر في صباحه اللهم العن باغض  
 ال محمد ومن تفسير الثعلبي يرفعه الى ابي داود  
 قال قرأت في مصحف ابن مسعود ان الله اصطفى  
 ادم ونوحا والى ابراهيم وال محمد على العالمين



ومن كتاب السقيفة فحدث فاشته فاطمة يعني ابا بكر  
 فقالت ان رسول الله اعطاني ذلك فقال هل لك على  
 هذا بنية فجاوبت على فشهد لها وجاءت ام ايمن  
 فقالت ليس تشهدان اني من اهل الجنة قال لا بل قال  
 ابراهيم يعني انها قالت ذلك لابي بكر وعمر قالت  
 فاشهدان النبي صلى الله عليه واله وسلم اعطاها  
 ذلك قال ابو بكر برجل وامرأة تستقيفها وتستحيين  
 القصبة ومنه يرفعه الى ابن عباس عن ابيه  
 عمه قال لما حكمت فاطمة ابا بكر فقامت يا بئس رسول  
 الله ما ورث ابوك دينار ولا درهم قالت فذلك  
 وجهي الى رسول الله قال من يشهد بذلك فجاوبت على  
 بن ابي طالب وام ايمن فشهد لهما ان رسول الله صلى  
 الله عليه واله وسلم ومعهما لهما فجاوبت عمر وعبد الرحمن  
 بن عوف فشهدا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 كان يقسمها فقال ابو بكر صدقت يا بئس رسول الله

٧٤

صلى الله عليه واله وسلم وجهي اليك رسول الله صد  
 على وصدقت ام ايمن صدق عمر صدق عبد الرحمن  
 الحديث بطوله ومنه يرفعه الى عائشة قالت ان  
 فاطمة والعباس اتيا ابا بكر فليسان مبرأهما من رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم ومما يطلان ارضه  
 بهذا وسهم من خير فقال لهما ابو بكر اني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا ورثت  
 ما تركنا صدقة انما اكل كل واحد من هذا المال قال  
 ابو بكر واني لا ادع امر اريت رسول الله صلى الله  
 صفة في الاضعة قال فخرته فلم تكلمه حتى ماتت  
 وكان لعلي من الناس وجه حيوة فاطمة فلما توفي  
 فاطمة انصرفت وجه الناس عن علي قال ومكنت  
 فاطمة بعد النبي ستة اشهر ثم توفيت فدفنها  
 ليلا فزارا من ابي بكر قال رجل للزهرى فلم يبايعه  
 ستة اشهر قال لا ولا احد من بني هاشم حتى يبايعه

فنه



ومنه في حديث آخر يرفعه إلى الزهري قال  
تخلف بنو هاشم عن أبي بكر ثم أتته اشهر فلم يبايعوه  
ومنه في حديث آخر فلما حضرته الوفاة  
بعث فاطمة أوصيت أن لا تصلي عليها يعني أبا بكر  
فدفنت ليلاً ومنه في حديث آخر يرفعه إلى  
عائشة قالت أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ما أفاء الله عليه فقال  
لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال لا فدت ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة  
فجرت فلم نزل مهاجرة حتى قويت ومن كل  
الزيادات يرفعه إلى الحسين بن علي عليه السلام  
قال جاءه أبو بكر إلى فاطمة فأمرت بالباب مضيق  
في وجهه فقال لها ألم تغضين علي يا بنت رسول  
الله يا سيدتي قالت اغضبت عليك من منعك

٧٤  
أبى منك فقال بأبي أنت وأمي قولي إن رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هي لك خاصة  
فوافقه أن يظالم أن دفعك عنها قالت لا أقول ذلك  
قلت وقد نقلت من صحيح مسلم والبخاري  
من الفصل السابع والثلاثون في فضائل فاطمة عليها  
السلام حدثنا في قصة ذلك فطلب من منالك  
ولفاطمة عليها السلام في مخاضها خطبة جلييلة  
ذكرها صاحب كتاب التقيفة وغيره من الأئمة  
فطلب من منالك ومن تفسير النعيلي قوله  
ما أفاء الله على رسولهم من أهل القرى فله الأية  
يرفعه إلى ابن عباس قال هي وبنيها والنظر وبها  
بالمدينة وفدك وهي من المدينة على ثلثة أميال  
وخير وقرى عربية وينبغي جعلها الله تعالى لرسوله  
يحكم فيها ما أفاض واختلفوا فيها فقال فاس حلاً  
فسميها فأنزل الله تعالى هذه الآية ما أفاء الله على



رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى  
 قرابة رسول الله وقوله تعالى من اهل القرى اى من  
 كفار اهل القرى واختلف الفقهاء في وجبه  
 استحقاقهم وسهمهم من مال الفئ والغنيمة فقال  
 قومهم انهم يستحقون ذلك بالقرابة ولا يعتبر  
 فيهم الحاجة وعدم الحاجة واليه ذهب الشافعي  
 واصحابه وقال اخرون انهم يستحقون ذلك  
 بالحاجة لا بالقرابة واليه ذهب ابو حنيفة و  
 اصحابه - قال وحكم قتميه حكم الميراث  
 وقال محمد بن الحسن يقسم بالسوية قلت انظر  
 رحمك الله الى ما ذهب اليه الشافعي وهو الصحيح  
 اذ القرآن يشهد بصحته لانه جعل سهمه تعالى وسهم  
 نبيته وسهم ذى القربى على حكم واحد فلو اشتراطنا  
 الفقر في ذى القربى وجب ان نشرطه في الرسول  
 وقول ابو حنيفة مخالف نظام القرآن فجماح الى

٧٧  
 حجة واضحة ويبرهن من شرط الحاجة فيهم مخالفة  
 ظاهر القرآن وعلى كل حال فان علينا وفاطمة والحسن  
 والحسين كما نوافقوا حال طلبهم فذلك من ابي بكر  
 وبعد ذلك ومذاضر وري معلوم من الاخبار الواردة  
 في هذا الكتاب فلا ادري ما حجة في منعهم منها  
 ومن تفسير الثعلبي في قوله وات ذى القربى  
 حقه قال عن بذلك قرابة رسول الله صلى الله عليه  
 وعليه وآله وسلم ومن الجمع بين الصحاح الستة  
 في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا  
 المودة في القربى قال ابن جبر قري آل محمد  
 قال يحيى بن الحسن صاحب كتاب العمد فثبت حجة  
 المودة لاهل بيت محمد وليس اهل بيته الا من ذكرهم  
 الله سبحانه وتعالى وفيهم النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم بقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الآية و  
 فترعتهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم



من غير طريق لما سئل من اهل بيتك فقال علي وفاطمة  
والحسن والحسين وكل بقية غير هذا ليس بعبد  
لانه قال الله ورسوله فثبتت مودتهم وثبوتها  
بثبت ولايتهم وبشوق ولايتهم بحب الاقتداء بهم  
فاذا جعل الله امر رسوله من الامم من السفار فنفه  
وبين خلقه واجز بذكر نفسه وتقريره بمهمة المودة  
فاهل بيته فصار مودتهم واجبة واذا وجبت  
مودتهم وجبت طاعتهم واذا وجبت طاعتهم وجب  
اتباعهم ويدل على وجوب ذلك قوله تعالى من يطع  
الرسول فقد اطاع الله فوجبت طاعة الرسول ووجبت  
طاعتهم لانها اجل الابلاغ وليكن المودة امر التسليم  
الامر حيث كانت النفس واحدة فوجب لهم من وجوب  
الطاعة للرسول ومعنى الا والتعظيم لهم عليهم السلام  
**الفصل الثاني عشر**  
في بيان انه وصي رسول الله وقوله انت واري حامل

لواني ومكتوب علي ابي المجتة من مسند ابن  
برقه الى ابن مالك قال قلنا لسلطان  
سئل رسول الله من وصيه فقال سلمان يا رسول الله  
من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي مني فقال  
يوشع بن نون قال وصي واري يقضي ديني ويخبر  
موعدي علي بن ابي طالب ومن مناقب بن  
مرويه ومناقب الخوارزمي بسندها الى ام سلمة قال  
وكان طامولا يحسنها وذاها وكان لا يصلي الصلوة  
الا لب عليا والحديث طويل وفي اخره ثم قال  
يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ام سلمة لا تلوئي  
فان جبريل اتاني من الله تعالى بامر ان اوصي به عليا  
من بعدي وكنت بين جبريل وعلي وجبريل عن  
يميني وعلي عن شمالي فامرني جبريل ان امر عليا بما  
هو كائن بعدي الى يوم القيمة فاعذر بيني ولا  
تلومني ان الله عز وجل اختار من كل امه نبيا ولخا



لكل نبي وصية فان اتى هذه الامة وعلى وصية في  
عشرى واهل بيتي وامتي من بعدى الى اخر الحديث  
ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى  
وانذر عشيرتلك الاقربين في سورة الشعراء باسناده  
الى البراء قال لما انزلت هذه الآية جمع رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم في عيد المطلب وهم  
يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم يأكل المسترعى  
فامر عليا ان يدخل شاه فادما فذوقوا ذوا بسم الله  
فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدوا فمرغا  
بقعب من لبن فخرج منه حرقه فذوقوا لهم اشربوا  
بسم الله فشرى باحقى رووا هبندهم ابو طيب فقال هذا  
ما سمعكم به الرجل فسكت النبي صلى الله عليه واله وسلم  
يومئذ فلم يتكلم فمرغاهم من العدا على مثل ذلك  
الطعام والشراب فمرغاهم رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم فقال يا بني عبد المطلب ان انا النبي

سيرة  
من  
العين نهر كوكب  
والعقود العظمى  
على من  
في

اليك من الله والبشر لما يحيى به احدكم حبسكم بالدين  
والاخر فاسلموا والطبعون مستدوا ومن يواحييني  
ويوارثني ويكون وليي ووصيتي بعدى وخليفتي  
واهل بي ويقتضى ديني فاسكت القوم فاعاد ذلك  
لثا كل ذلك يسكت القوم ويقول على انا فقال  
انت فقام القوم وهم يقولون لا في طالب اطع ابنك  
فقد امر عليك قال يحيى بن الحسن في كتاب العمد  
ويزيد تأكيد في الامر وجوب الوصية فاذا ذكره الثعلبي  
في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم  
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان  
قال الثعلبي اختلفوا في صفه الاثنين فقال قوم هذا  
الشاهدان اللذان يشهدان على وصية الموصي  
وقال اخرون هما الوصيان اراد الله تأكيد الامر  
فجعل الوصي اثنين ودليل بهذا التأويل انه عقبه  
بقوله يحسبونها من بعد الصلوة فيقضيان ولا يلزم



الشاهد يمين ولأن الآية نزلت في الوصية وعلى هذا  
تكون الشهادة بمعنى الحضور كقولك شهدت وصية  
فلان أي حضرت قال الله تعالى أركنتم شهداء إذا  
حضرت يعقوب الموت الآية وقال تعالى وشهد  
عندها طائفة من المؤمنين ومن مناقب آل العار  
الشافعي في قوله تعالى والتجمل إذا هوئى برفعه  
بن عباس قال كنت جالساً مع فتية من بني هاشم  
عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا انقض كركب  
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من انقض هذا  
التجمل في منزله هو الوصي بعدى فقام فتية من بني  
هاشم فظفروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن  
إبي طالب فقالوا يا رسول الله غويت فجت على  
فأنزل الله تعالى والتجمل إذا هوئى ما ضل صاحبكم  
وما غوى إلى قوله وبالأحق الأعلى ومن  
كتاب الزيادة بن رافع إلى بن عباس قال إنى لأما

شئ عرفت سكتة من سلك المدينة يد في يدي  
فقال يا بن عباس ما الحق صاحبك الأماط والمالك  
في نفسه والله لا يسبقني بها فقلت يا أمير المؤمنين  
فأد إليه ظلامته فأنزع يد من يدي ثم مر  
بهم ساعة ثم وقف فلحقه فقال لي يا بن  
عباس ما الحق القوم منهم من صاحبك إلا أنهم  
استصغروه فقلت في نفسي هذا شر من الأماط  
فقلت والله ما استصغى الله حين أمر أن  
ياخذ سورة براءة أبي بكر ومن الجمع بين  
التحسينين للجيدى من الحديث المنفق عليه من  
من مسلم والبخاري من مسند ابن أبي أوفى  
باسناده عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد  
الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم أوصى فقال لا قلت فكيف كتب على النبي  
الوصية أو أمر بالوصية فقال أوصى بكتاب الله



قال الحميدي وفي حديث ابن مهدي زيادة ذكرها  
بن مسعود وابو بكر البرقاني ولم يخرجها البخاري  
ولا مسلم فما عندنا من كتابها هي قال قال  
عقيل بن شرحبيل ابو بكر كان ينام على وصي رسول  
الله وقال ابو ضراحدروا هذا الحديث مرة  
اخرى ينام على خليفة رسول الله قلت مع قولنا  
لو قلنا لا كن لا نقول ذلك انشاء الله ان التبت  
لم يصل بل اوصى بحجاب الله فقد علم من الاحاديث  
القصيرة ان عليا مع القرآن والقرآن معه لن  
يفترقا وذلك بفضله وصية لعلي عليه السلام  
ومن فضائل احمد بن حنبل رضي الله عنه يرفعه الى  
امرئته قالت والذي خلف به ان كان علي بن ابي  
طالب لا قرب الناس عهد الرسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم مرض رسول الله مرضه فلما كان  
اليوم الذي قبض فيه دعا عليا عليه السلام فثاب

طويلا ومداة كثيرا ثم قبض في يومه ذلك وكان  
اقرب الناس عهدا برسول الله فان اعترض  
معتز بانه قد روى عن عائشة انها قالت  
ترغبون ان رسول الله صلى الله عليه وآله و  
سلم اوصى علي بن ابي طالب عليه السلام  
مضى كان ذلك ما قبض الا بين سحري ونحري فجاء  
ان حديث احمد في الفضائل حديث صحيح لا يطعن  
فيه احد من العلماء ومعنى قول عائشة ترغبون  
شيرا الى امرئته وام سلمة في الرواية مثل عائشة  
وقول امرئته ميثب وقول عائشة ما في ميثب  
اجتمع الميثب والنافي قدم الميثب باجماع الامة  
على ان قول عائشة ما قبض الا بين سحري ونحري  
لا ينافي الوصية لانه اوصى اليه ثم بعد ذلك  
قبض بين سحري ونحري كما قالت مع انه يجاز عن  
حديث عائشة باشياء غيره ذلك لا ترد



منها ما ذكره الخوازمي في المناقب والطبري في الولاية  
 والدارقطني في الصحيح والسمعاني في الفضائل و  
 ابن مردويه في المشاف كما تقدم في الفصل الرابع  
 من كتابنا هذا من قولها إلى عائشة قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيته ما حضره  
 الموت ادعوا إلى حبيي فذعرت له أبا بكر فظفر إليه  
 رسول الله فوضع رأسه فزال ادعوا إلى حبيي  
 فظلت ويلكو ادعوا له عليا فوالله لا يريد غيره فلما  
 راه فرج الثوب الذي كان عليه فزال يزل الخ  
 حتى قبض ويده عليه ومن صحيح مسلم رحمه  
 الله في ما لم يرا به أنه سمع رسول الله صلى الله عليه  
 وآله يقول ما حق امرأ مسلم له شيء يوصي به فليب  
 تلك لئلا ياتي الأوصية عنه مكتوبة قال  
 عبد الله بن عمر ما رت على ليلة من ذسمت رسول  
 الله قال ذلك الأوصية وصيتي ومن

حزن رزقك  
 معكم خذواكم

صحيح مسلم له شيء يرفعه إلى ابن عمر أن رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم ما حق امرأ مسلم له شيء  
 يوصي به فليب ذلك لئلا ياتي الأوصية عنه  
 مكتوبة ومن الجمع بين الصحيحين للحديث في  
 وجوب الوصية من المتفق عليه منهما من  
 سند عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال ما حق امرأ مسلم له شيء يوصي به  
 فليب ذلك لئلا ياتي الأوصية عنه مكتوبة عند  
 ومن صحيح مسلم أيضا من طريق آخر مثله  
 وفيه بيت ثلث ليال قال يحيى بن الحسن  
 العنق لا يخلو حال الوصية من أن تكون ترا وطاعة  
 أو تكون عبثا ومهلة ولا يجوز أن تكون عبثا  
 ومهلة لأنه سبحانه أمرها وأوجها بصريح الحجة  
 العزيز وأوجها رسول الله فقد انفق على وجوبها  
 الآية والخبر فلا طريق لدخولها في باب العبث



والاجمال بل هي مثبتة بتفصيل العقول والاجمال  
يدل على ذلك قوله محجرا عن لزوم الوصية واجبا بها  
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك ١٠  
خير الوصية للوالدين والاقرنين بالمعروف حقا  
على المتقين فمن يقوله بعد ما سمعه فاما المنة على  
الذين يبدلون ويدل على ذلك ايضا ما قدناه  
من الصحاح المتفق عليها ما بحث على وجوب الوصية  
والامر بها والتحذير عن اهلها بما ليس فيه ولا ليس  
ولا نعية فلم يبق الا ان يكون ترا وطاعة فاذا كانت  
كذلك وقدام الله ورسوله بها فكيف يحجم منه  
الاخلاق بها وقدا وجهها الله تعالى وجعلها حقا  
على المتقين ثم ذكر سبحانه في نفس الوجوب ان  
من يقوله بعد ما سمعه فاما المنة على الذين يبدلون  
فلو صح منه الاخلاق بذلك بعد امره به له واجبا  
له لكان لمعترض ان يعترض علينا فيقول ليس الله

قال من حال امر بالبر ولم يفعله بقوله انا مروون  
الناس بالبر وتنبشون انفسكم وانتم تتلون الكتاب  
افلا تعقلون وحشي سيد البشران يا مبطاعة  
وبر ولم يسبق اليه في الرسول لا بد ان يكون  
من المتقين واما هم وبهم واذا كان كذلك  
كانت الوصية واجبة عليه حقا كما قال تعالى حقا  
على المتقين وقال تعالى كتب عليكم فضا ولزومها  
له او كد من لزوم غيره اذ هو بالبقوى احق من غيره  
ويؤيد بيا فان الرسول انما يفعل  
لوجوب اولس فان كان لم يفعل فقد ترك الوصية  
فلا بد من الاقتداء بفعله لان الاقتداء هو الايمان  
الا ترى الى قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي  
الاقصى وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما  
نهاكم عنه فانتهوا وليس لاحد ان يرغب عن فعل  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ترك الرسول



للوصية على نعم من نعم ذلك لا يخلو من قسمين اما  
ان يكون طاعة لله او غير طاعة فان كان غير طاعة  
فقد نزه الله عنه عن فعل ذلك بقوله وما ينطق  
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عليه ويقول وما  
انا من المتكلمين يعنى من يفعل ما لم يوحى به وان كان  
طاعة وفعله طاعة وحكمة وصواب فاذا كان  
كذلك وجب ان يشترك معه الامة في ترك الوصية  
اولا لانا قد اذ بقول جلال الامر بها من الله تعالى ومن  
الرسول بعد وجوب وصيته في لفظ القرآن وقول  
الرسول ولم يكن لقوله تعالى حقا على المتقين فائدة  
ومضرت الفائدة انما يحصل بابطال كونها حقا  
على المتقين لموضع الاقتداء بالرسول ولو جاز  
ذلك لجاز في كل اية ظاهرها الامر ان يكون المراد  
بها خلافة وان يصير اتباع الامور الشرعية التي  
اوجبه الرسول ممتحا واحسانها افضل عند الله

تعالى ومن قال بذلك لا بعد عاقلة ولا مسلما فثبت  
وجوب الوصية وان النبي فعل واجاز له الاخلاق  
بها وما يؤيد ما قلناه وانه اوصى ما تقدم من  
الاخبار في اول هذا الفصل وفي اثنائه غيره من ان  
الرسول جعله وصية ويدل عليه ايضا قول ابن  
ابى اوفى لما سئل عن النبي هل اوصى فقال لا قلنا  
اعيد عليه السؤال قال نعم اوصى بكتاب الله واقر  
العهدة من الكتاب والنبي صلى الله عليه واله وسلم  
قال يجمعنا عليه من كافة اهل الاسلام من الصحاح  
وبغيرها خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترته  
اهل بيتي جلان صدو ان لن يفترقا حتى يردا على  
الحوض فذكر كونها خلفاء وذكر الوصية بهما  
وانما خليفته وانما لن يفترق حتى يردا عليه  
الحوض فكيف يقول ابن ابى اوفى ان الوصية  
باحدهما دون الاخر مع ثبوت الخلاف عن امير المؤمنين



على مخالفة للاجماع ولم يرد بنفسه ذلك عن  
النبي ولم يوافق احد من الصحابة على ذلك وانكاره  
للوحيه ايضا لم يثبت الى احد من الصحابة بل الى  
نفسه فقوله في ذلك مقبول لكونه مخالفا للكتاب  
والسنة اكثرها في خبر ابن ابي اوفى انه من طريق  
واحد وقد ورد ذكر الثقلين من غير طريق من  
الصحاح كلها ثبتت الوصية بهما وانما لم يفرقا  
الى ورد الموضع عليه فيجب الاعتماد على ما كثر  
طرقه ويخرج خبر الواحد الذي لا يوجب العلم انما  
المؤثره ويريد ببيان ان خبر الوصية يعصده  
اجماع من كافة اهل الاسلام كما ورد في الصحاح  
وقد ورد من طرق الشيعة احاديث كثيرة في  
ذلك فصار الاجماع عليه من كافة اهل الاسلام  
فثبت التمسك به وخبر ابن ابي اوفى بخبره عليه  
الطعن من وجهين اولهما ظاهر كتاب الله تعالى

والثاني ما وجب بسنة رسوله قال اذا ورد لكم  
خير ان فما وافق كتاب الله فخذوا به وما  
خالف الكتاب والسنة فاطرحوه وظاهر الكتاب  
الامر بالوصية على سبيل الوجوب واجازة الرسول من  
الصحاح واجماع كل من قال بالاسلام على ذلك وخبر  
ابن ابي اوفى ليس يعصده لا كتاب ولا سنة ولا  
اجماع فثبت الوصية لاهل المؤمنين عليه السلام  
ويريد ببيان ما اخرج المجيدى وصاحب كتاب  
السميع من الزيادة التي ذكرناها في خبره وهو  
ما نقله بن شرجيل ابو بكر كان ينام على وصي رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاست ايضا في لفظ  
هذا الخبر الوصية بالارثاب وبرصى فخرى وعرف  
عليه في تركه دينه مملا وما قوله اهل عليه السلام  
الملك وادنى وحامل لوائ يوم القيمة ومكتوب على  
باب الجنة ومن سجد بن حنبل يرفعه

الكتاب



الى محمد بن الباقل ومن مناقب ابن المغازي  
 يرفع اليه ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم اخبرنا المسلمين في قوله يا علي انت اخي مني  
 بمنزلة هرون من موسى غير انه لا بني يعقوب اما علمت  
 ان علي اول من يدعى به يوم القيمة يدعى به فاقوم  
 عن يمين العرش فاكسني حلة خضراء من حلال الجنة ثم  
 يدعى بالقبيلتين بعضهم انز بعض فيقومون سماطين  
 عن يمين العرش ويكسون حلال خضراء من حلال الجنة  
 الاواني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون  
 يوم القيمة ثم انت اول من يدعى بك لقرائكته  
 ومرة لك عندى ومد فى اليك لوائى وهو لوائى  
 الجحش شربه ببر السماطين ادم وجميع خلق الله تعالى  
 ليستطولون بظل لوائى وطوله مسيرة الف سنة  
 سنانة يا قوتة حمراء ثلثه دوايب من زرد ووايت  
 والمغرب ودوايت في المشرق والثلث وسط الدنيا

سطر رتبة كرامته  
 كنار اصفه

مكتوب عليه ثلثه اسطر اول بسم الله الرحمن الرحيم  
 الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله  
 محمد رسول الله طول كل سطر الف سنة فشر باللقاء و  
 الحسن وعمر بن الخطاب والحسين عريسا لك حتى تقف بيني  
 وبين ابراهيم في ظل العرش ثم كسني حلة خضراء من الجنة  
 ثم ينادى منادى من تحت العرش نعم الاب ابوك  
 ابراهيم ونعم الاخ اخوك على ابتر يا علي انك تكسني اذا  
 كسيت وتدعى اذا دعيت ويحيى اذا حيت  
 ومن مناقب الخوادم يرفع وفيما بعد طول مسيرة  
 الف سنة سنانة يا قوتة حمراء قصيت فضة بفضا  
 زجدة درة خضراء الحديث ومن سند بن  
 حنبل يرفع المعطية العرفى عن ابي سعيد قال قال  
 رسول الله اعطيت في علي خمسة خصال هي اجبت  
 الى من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهي ذات  
 بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ الناس من الحساب

شلة

رغبة امر بن بن

بابت



عقروهم عن آية  
والمشركين

وأما الثانية فلما جاء محمد بن وادم عليه السلام  
ومن ولد نوح والثالثة فوافق على عقروهم حتى يسقى  
من عرف من أمي وأما الرابعة فصار عورق وسلي  
الذي عرفه وجل وأما الخامسة فميت أخشى عليه  
أن يرجع زانيا بعد احسان ولا كافرا بعد إيمان  
ومن مناقب الخوارج برعه إلى أن قال قال  
رسول الله عليه وآله وسلم لأبي برزة وأنا أسمع  
يا أبا برزة إن الله رب العالمين عهد لي عهدا في علي  
بن أبي طالب فقال أنت راية الهدى ومثار الإيمان و  
أمام أوليائي ونور جميع من أطاعني يا أبا برزة علي  
بن أبي طالب علي السليم آمين في غدا في القيمة وحساب  
رأيت في القيمة على مغايخ خزائن رحمة ربي ومن  
حلية الأولياء لأبي نعيم مثله ومنه آخر وهو الحمد لله  
الذي جعل المؤمنين مناجاة أحبتي ومن ابغضه ابغضني  
فبشر بذلك ومن سدد بن حبل برعه

عقب ختم كهن

الذي يدعى أوفى قال دخلت على رسول الله في مسجد  
فذكر قصة مواخاة رسول الله بين أصحابه فقال  
على يعني النبي لقد ذهب روعي وانقطع ظهري  
حين رأيته فقلت بأصحابك ما فعلت غيبي  
فإن كان سدا من سخط فلان العتي والكرامة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي  
بشئ بالحق نبيا ما أخرتك إلا لنفسى فانت مني  
بمئة درهم من موسى إلا أنه لا بني بعدى وانت  
أخي ووارثي قال قال وها رث منك يا رسول  
الله قال ما ورث إلا نبيا قبلي قال ما ورث  
الأنبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيه وانت  
معني في قصر في الجنة مع ابني فاطمة وانت  
أخي ورفيقي فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم أخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله  
ينظر بعضهم إلى بعض ومن سدد بن حبل



يرفعه الى زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد فقال ابن  
فلان بن فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقد  
ويبحث اليهم حتى نوافوا عنده فهداه الله ولتأطيه  
واخفى بينهم وذكر حديث المعاينة فقال على بعد  
ذهبت روح الحديث ومن مناقب الخوارج  
يرفعه الى عبد الله بن مريد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لكل نبي وحى ووارث  
وان وحيي ووارث على بن ابي طالب ومن  
مناقب ابن المعازي مثله ومن مسند بن حنبل  
وكتاب الفقه ومن لا ينسند ما الى جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
رايت على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول  
الله على اخي ومن مسند بن حنبل والفقيه  
لنسند ما عن جابر بن عبد الله مكتوب على باب الجنة

الى

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الخوارج  
الله قبل ان تخلق السموات بالفي عام ومن مناقب  
الخوارج ومن مناقب السبعاء مثله ومن مناقب  
ابن المعازي يرفع الى جابر بن عبد الله الانصاري  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق الله السموات  
والارض بالفي عام محمد رسول الله وعلى اخي  
ومن مناقب الخوارج يرفع الى ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما  
عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوب  
لا اله الا الله محمد رسول الله على حبيب الله الحسن  
والحسين صفوح الله فاطمة امه الله على مفضلهم  
اخيه الله ومن مناقب الخوارج يرفع  
الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم انا في جبريل وقد نشر جناحيه

الى



فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله مكتوب  
على الاخر لا اله الا الله على الوحي ومن مناقب  
الحواري يرفعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال رايت ليلة اسرى نبينا عليا والعرش انا  
عزيت جنة عدن بيدي محمد صفوي من خلق ايتة  
بعلي ومنها يرفعه النبي قال قال لما عرج  
الى السماء رايت في السماء الرابعة والسادسة  
ملكاً نصفه من نار ونصفه من بلج في جهته مكتوب  
ايها الله محمد بعلي فبقيت متعجبا فقال الملك ممن  
بعث كتاب الله في جهتي ما ترى قبل الدنيا بالفي  
عام ومن مناقب ابن المعاري يرفعه النبي  
الحراء قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم يقول لما اسرى الى السماء رايت على  
ساق العرش الامين مكتوب لا اله الا الله عزيت  
جنة عدن بيدي محمد صفوي ايتة بعلي صلى الله

عليها ومن مناقب الحواري يرفعه الحواري  
ابن سمر قال قال يا رسول الله من اجل رايتك يوم  
القيامة قال من عسى ان يحاطها الا من حاطها في الدنيا  
علي بن ابي طالب ومن مناقب الحواري يرفعه  
الي ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ياتي على الناس يوم القيامة وقت  
ما فيه راكب الاثنى اربعة قال له عمر العباس  
فذاك ابني وامي من هؤلاء الاربعة قال انا على البراء  
واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومد وعبي  
حررة على باقي العصابة واخي علي بن ابي طالب  
على باقر من فوق الجنة مدبحة الخمين عليه حلتان  
خضراء وكان من كسوة الرحمن على راسه تاج من نور  
للتاج سبعون الف دكن على كل دكن ما في حمار  
يفي للراكب مسيرة ثلثة ايام وبيد لواء الحمد ينادي  
لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الخلائق من هذا



من املك مقرب اوتى مرسل او حامل عرش فينادى  
منادى من بطنان العرش ليس بملك مقرب ولا ينه  
مرسل ولا حامل عرش هذا على بن ابي طالب عليه السلام  
وصى رسول رب العالمين وامير المؤمنين وهادى الغر  
الى خبايا النعيم قال يحيى بن الحسن في المعية  
اعلم ان في هذه الاخبار دليل على نفى المثل لامير المؤمنين  
عليه السلام الا ان يكون رسول الله واو لا لانه قال  
انه وارثه وخبر ما يرثه منه فقال كتاب الله تعالى  
وعلم الرسول وذكر ان ذلك هو وارثه الانبياء  
قبله وهذا موغاية النبوة يذكره في استحقاق  
الامر بعد لان الميراث موحى جعله الله تعالى مستحقا  
ليس يجعل المنفى له واذا كان ميراث الانبياء هو  
كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وهما مستحقان من قبل الله تعالى والعلم لا يخرج  
عن الكتاب والسنة وبالكتاب والسنة صحت

دعوى الانبياء وثبت لهم دعوى النبوة لان مرجع الابه  
الى الشبان يعلمهم ما وجب عليهم وما ندبوا الى  
فعله فيكونوا عند ذلك لربهم طائعين ولبيهم  
طائعين ومن اعرض عن استعمال شريعة الرسول  
كان كافرا بملته ومكذبا بنبوته واما كتاب الله تعالى  
فلولا على يدي كل رسول لما كان للامة طريق الى  
تصديق الرسل لان الرسول يدعى النبوة فيعرض عنه  
ولا يلتفت اليه فيزل الله تعالى كتابا خارقا للعادة  
مبيناً مع عجز الامة من فعل الله تعالى الذي ارسل  
مذا الرسول لكونه غير حاصل في مقدور البشر  
ولا يحصل الا من فاعل البشر ثبت حينئذ بنوهم  
عند الامة خصوصا القرآن العظيم الذي يهدي  
الامة ومن يزد من فحشاء العرب به او ببعضه  
فلم يقيدوا على الايمان بمثله ولا الايمان بسورة  
من مثله بدليل قوله تعالى قل لن اجدت الا انسانا



والحق ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله الاية  
فلما عدلوا عن معارضة الحزب ومخاضة علمنا  
عجزهم لأن العاقل لا يعدل عن الأسهل إلى الشق الا  
للجبر فصار الكتاب والسنة هما الدليل على صحة  
دعوى النبي وبشوت بنوته وقد ورثها الأمام  
بعده بما فرض الله له وجعل له حقا واجبا فقد  
ثبت امامته ووجبا لاقتداء به بطريق لا يقدّر  
على احد من البشر ان يشركه فيها لان وارث الشريعة  
هو اعلم بها الناس به ومن كان اعلم بها كان احق  
بالتقديم على الامة ممن لا علم بها واذا كان طريق  
تصديق ادعاء النبوة فيها يصدق الامامة فقد  
ثبت له عليه السّلم الامانة بنفس طريق بشوتها  
للنبي وكان طريقه احق كان وجوب الزام ويلزم  
استحقاق الولاية بعد بنفس هذا الجبر من وجه  
اخر وموانة عليه السّلم وارث كتاب الله وسنة

رسوله بسبب صحيح من قبل الله تعالى ومن كان عارضا  
الكتاب والسنة كان بها اعلم وعلم الرسول لا يخرج  
عنها واذا كان علم الرسول غير خارج عنها وهما  
خاصان لعلي عليه السّلم بدليل الجبر الوارد من قوله  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فثبت انه عليه السّلم  
اولى بالافتاء به من غيره بدليل ما فضل الله به  
من يعلم على من ليس كذلك وقوله هل يستوي الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون الاية فقد فضل الله العالم  
على غيره ووجب من لم يتذكر وجعل التذكرة في ذلك  
انما هي لأولي الألباب ويقولون تعالى وما يعقلها  
الا العالمين ويقولون تعالى انما يحض الله من عباده  
العلماء ويريد بيانا والضاحا في وجوب الافتاء  
بمن كان اعلم قوله تعالى امن يهدي الى الحق الحق ان  
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف يحكمون  
فجعل اتباع من كان اعلم بحكمة الذي ارتضاه ووجب



من لم يحكم بحكمه لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاللذات  
هو الكافرون ووجبت ولايته بطريق لا ينبغي ان  
يجب ولا غيره وانما امته ايضا كذلك وثبت ايضا  
بذلك حصة ميراث النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فلا معنى لانتكاره ويدل على حصة ميراث النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم من الكتاب العزيز مستندنا لهذا  
الخير قوله تعالى وورث سليمان داود وقوله فب  
الى ذلك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب فذلك  
ذلك على حصة ميراث الابناء فانكاره مخالف الكتاب  
والسنة بما قد تناه ويزيد باننا قوله تعالى يرثني  
ويرث من آل يعقوب فيراث يحيى الكتاب والسنة  
من ابيه ومن آل يعقوب المال بغير شبهة لان الحاجة  
من آل يعقوب الى يحيى في معنى الكتاب والسنة  
لا حاجة اليهم وكيف يرث منهم ما هو مستحق له  
من غيرهم وما هم محتاجون فيه اليه دون حاجته

هو اليهم فيه وسوبه اعظم وهذا العبد من العتوب  
فلما اقرن لفظ هذه الآية ذكر ميراث العلم والمال  
وجب ان يكون مستحقين من قبل الانبياء  
وانا اقول محتاج على قول من قال ان النبي صلى الله عليه  
والآله وسلم قال يحيى معاشر الانبياء ما نورت ما  
تركناه صدقة ان الله تعالى قال وداود وسليمان  
اذ يحكمان في الحرب اذ نقت في غم القوم وكما  
حكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلايتنا  
حكما وعلمنا والحكم هو النبوة بدليل قوله تعالى  
وايتناه الحكم صبيا وهذا في جوتهم جميعا فيبقى  
ميراث سليمان من داود ميراث المال لانه كان نبيا  
غالما قبل موت داود وايضا في قوله ذكرنا عليه السلام  
واخففت المولى من واثي وكانت امرأتى غافرا  
فبلى من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب  
فما ف ان يرثه بنو عمه وهم المولى فاجاب الله عونه



وبشره يحيى عليه السلام ومما ينفي المماثلة للرضا  
ما ذكره في الجزالة مكتوب على باب الجنة قبل ان  
تخلق السموات والارض بالفي غام فمن مثله في  
ذلك غير رسول الله وابن كان ادم ومن ولد  
سناك حتى يدعى احد منهم ما تلتد ومن ذلك انه  
واقف على الحوض يسقى من عرف من الامة  
ومن ذلك ان لواء الحسين وادم وولد تحت  
ومن ذلك انه قال له تكسى اذا كسيت ويحيى اذا  
احيت وتدعى اذا دعيت الى غير ذلك

### الفصل السابع عشر

في مخاطبة الرسول له بلفظ الخلافة والوصية  
ومن مناقب الخوارج يرفعون الى ابن مسعود  
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وقد احمر فتنس الصعداء فقلت يا رسول الله  
مالك تنفس قال نعمت الى نفسي قلت استخلف يا رسول

صلى الله قال من قلت ابا بكر من كنت فتنفس  
قلت مالي اراك تنفس يا رسول الله قال من قلت  
عمر من كنت فتنفس قلت مالي اراك تنفس يا  
رسول الله فقال نعمت الى نفسي قلت استخلف  
يا رسول الله قال من قلت عليا قال آده ولن يفعلوا  
اذن امدا الله لان فعلهم ليدخلنكم الجنة

ومن مناقب ابن مردويه يرفعه الى داود بن ابي  
عرف قال حدثني معوية بن ابي ثعلبة الحنفي  
قال لا احداثك بحديث لم يخالطه قلت بلى قال  
مرض ابو ذر فاجى الى علي فقال بعض من عوده لو  
اوصيت الى امير المؤمنين عمر كان اجمل لو صبتك  
من علي فقال والله لقد اوصيت الى امير المؤمنين  
وانه الربيع الذي يسكن اليه ولو فارقه لفتد  
انكره الناس وانكره الارض قال يا با ذر اننا  
لنعلم ان احبهم رسول الله احبهم اليك قال اجمل



استهاد مشهور كان

فلما فاتهم احب اليك قال هذا الشيخ المظلم  
المضطهد حقه يعني علي بن ابي طالب عليه السلام  
ومن سجد بن حبل يرفع الى عمرو بن  
ميمون قال سجد الى ابن عباس اذا اناه تسعة  
رهط فقالوا يا ابن عباس امان تقوم معنا وامان  
نخلو بنا عن هؤلاء القوم قال بن عباس بل انا اقوم  
معكم ومو يوئذ صحيح قبل ان لعمري قال فابتدوا  
فخذوا فلا يدرى ما قالوا فجاء ينفذ ثوبه ويقول  
اف وثف وفقوا في رجل له عشر خصال ومثقال  
في رجل قال له رسول الله لا تبعن رجلا لا  
يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله  
فاستشرف لها من استشرف فقال ابن عباس  
قالوا مو في الرجاء بلحن قال وما كان احدكم ليلحن  
قال فجاء وموارسدا كما دبصرة لـ فتقل  
عينه فـ من الراية ثلثا واعطاها اياه فجاء بصفيته

متحى قال فـ ثبث فلا بأسورة التوبة فبعث  
عليها فاخذها منه وقال لا تذهب بها الا رجل فـ  
وانا منه وقال النبي عـ اكرموا النبي قال الدنيا  
والآخرة قال وعلى جالس معهم فقال علي انا اوليك  
في الدنيا والآخرة قال وكان اول من امن بالنبي  
واخذ رسول الله ثوبه فوضعه على عقه وفاطمة والحسين  
والحسين وقال انما يريد الله ليذهب الابه قال  
وشري على نفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه  
واله وسلم فـ نام مكانه قال وكان المشركون  
يتوهمون انه رسول الله فجاء ابو بكر وعلي فاسم  
فقال ابو بكر بحسبنا رسول الله يا بني الله فقال  
له علي ان نبى الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه  
قال فانطلق ابو بكر فدخل معه ابغاد قال وجعل  
علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبى الله يتصور  
فدلف راسه في الثوب لا يخرج منه حتى اصبح فـ كشف

صنود كذا كذا



رأسه فقالوا كان صاحبك رصيداً فلا يتصور وقد  
استنكرنا ذلك قال وخرج الناس في غزاة بنو  
فقال ما ترضى أن تكون متى على أخرج معك قال له  
النبي لا في كما على فقال ما ترضى أن تكون متى بمنزلة  
هرون من موسى إلا أنك لست بنبي أم لا يعني  
أنه لا ينبغي أن أذهب إلا وانت خليفتي قال وقال  
له رسول الله أنت وكل من هو من بعدى ومثني  
قال وسدا بواب المسجد غير باب علي قال  
ودخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره  
قال وقال من كنت مولاه فأنت علينا مولاه وقد  
نقدم بهذا الحديث ومن مناقب الخوادم  
ومن سند بن حنبل يرفعه إلى علي قال لما  
تركنا واندفع عشرين من الأقربين دعا رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم أربعين رجلاً من أهل  
بيته إن كان الرجل منهم ليأكل جذعة وإن كان

روى في  
بخبر ط

ليشرب زقاً فقدم اليهم فاكلوا حتى سبوا فقال  
لهم من يعني عني ديني ومواعيدي ويكون معي  
في الجنة ويكون خليفتي في أهل فخرج ذلك على  
أهل بيته فقال علي أنا قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم علي يقضي ديني ويخبر مواعيدي قلت  
قد تقدم من طريق الثعلبي مثل هذا الحديث في الفضل  
السادس عشر ومن كتاب الفردوس يرفعه إلى  
حديثه روى قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين  
ما أنكر وأفضله سمي بذلك وأدم بين الروح والجسد  
حين قال الله تعالى استبرئكم قالوا بلى قال  
الله تعالى أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم  
ومن سند ابن حنبل يرفعه إلى إمامان عن سلمان  
الفارسي قال سمعت جبرئيل رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم كتنا وعلي فودا بين يدي الله



ركب ذلك النور في  
صنبره فاصفاه

عز وجل قبل ان يخلق الله آدم باربعة آلاف عام فلما  
خلق الله آدم قسم ذلك النور جزين فجزا انا وجزا  
على قلب وتام الحديث ففنى النبوة وفي على الخلا  
كما ذكره ابن المعاذ وابن شيرويه فمن مناقب  
ابن المعاذ يرفع الى سلمان الفارسي قال سمعت  
جبني رسول الله يقول كنا نانا وعلى نوزا بين  
يدي الله عز وجل يستج الله ذلك النور وقدس  
قبل ان يخلق الله آدم بالف عام فلما خلق الله آدم  
ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شئ واحد حتى  
افترقا في صلب عند المطلب ففنى النبوة وفي على  
الخلافة ومن كتاب الفريديس لابن شيرويه  
الديلمي في باب النحاء يرفعه الى سلمان الفارسي  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
سلم خلقت انا وعلى من نور واحد قبل ان يخلق  
ادم باربعة آلاف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك

النور

النور في صلبه فلم يزل في شئ واحد حتى افترقا في  
صلب عبد المطلب مع النبوة وفي على الخلافة  
ومن شواهد التنزيل للسبحاني يرفعه  
الى عبد الله بن العباس في تاويل قوله تعالى واتقوا  
فئنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة قال  
لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم عليا مقعد في هذا بعد وفاتي فكانما جسد  
بنوتي ونبوة الانبياء قبلي ومن كتاب بابي  
عبد الله محمد بن علي السراج في تاويل هذه الآية  
يرفعه الى عبد الله بن مسعود قال قال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن مسعود انه قد  
انزلت اية واتقوا فئنة الآية وانا مسود عكها  
ومستهم لك خاصة الظلمة فكل لما اقول واعيا  
وعني له مؤذيا من ظلم عليا مجلسي هذا كمن حذرني  
وبنو من كان من قبلي فذكر حديثا بهذا لادبيه

واجمع الناس على  
علي بن ابي طالب لما  
خلقت النار من الله

اذا



ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه الى ابي ذر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت انا  
وعلى بن رواح بن يمين العرش يستجيب الله ذلك النور  
ويقره قبل ان يخلق الله ادم باربعة عشر الف  
عام فلما ازل انا وعلى في شئ واحد حتى اضر فاني  
صلب عبد المطلب ومن مناقب ابن المغازلي  
يرفعه الى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه  
والله وسلم قال ان الله عز وجل انزل قطعة  
من نور فاسكنها في صلب ادم فساها حتى  
فسمها جبريل فجعل جزء في صلب عبد الله وجزء  
في صلب ابراهيم فاجزى بينا واجزى عليا وقيما  
ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه الى ابي  
ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم من غاصب عليا الخلافة بعدى فهو كافر  
وقد عارب الله ورسوله ومن شك في علي فهو كافر

هذا الكتاب من مناقب علي بن ابي طالب

هذا الكتاب من مناقب علي بن ابي طالب

ومن كتاب صفين لتظهير ابن مراحم قال فيه  
ان عليا عليه السلام كان يقول لما يبيع ابوبكر لو وجدت  
اربعين ذوى عز لغالمت وذكر ذلك غيره  
من رباب السير ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه  
ومن مناقب ابن مردويه بسند مما الى ابي طيفل  
عامر بن واثله قال كنت على الباب يوم الشورى  
فارتفعت الاصوات بينهم فسمت عليا يقول يا بيع  
الناس اياكم وانا والله اولى بالامر يقول يا بيع  
واحقه منه فسمت واظمت فخافه ان يرجع الناس  
كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالصين فذابا بيع  
الناس لعمر وانا والله اولى بالامر منه فسمت و  
اظمت فخافه ان يرجع الناس كفارا فماتتم تريد  
ان تبايعوا عثمان اذن لا اسمع ولا اطيع ثم قال  
اشدكم بالله الى اخر المناشدة ولذكركم من طريق  
ابن المغازلي في مناقبته قال قال اشدكم بالله

هذا الكتاب من مناقب علي بن ابي طالب



بالله ايها النفر جميعا انكم احد وحد الله قبل قول له  
اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد له اخ  
مثل اخي جعفر الطيار في الجنة يطير مع الملائكة  
غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم  
احد له غم مثل غم عتي بن اسد الله واسد رسول له  
سيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد نساء اهل  
الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل  
فيكم احد له سلطان مثل سطي الحسن والحسين  
سبدي شباب الجنة غيري قالوا اللهم لا قال  
فانشدكم بالله هل فيكم احد نأخى رسول الله عشر  
مرات تقدم بين يدي نحوه صامد قبل قالوا اللهم  
لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول  
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاد امر ليلع الشاهد منكم الغاب غيري  
قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد  
قال له رسول الله اللهم انني باحب الخلق اليك  
والى واشد همراجا ولك حيا يا كل معي من هذا  
قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله  
لا عطين الراية رجال يحب الله ورسوله ويحبه الله  
ورسوله لا يرجع حتى اذا بقى الله على دين الخرج  
غير منهنم غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
بالله لنبي وليه ليهن الا بعثن اليك رجلا كفني  
فاغته كطاعتي ومعصيتي كفصيتي تقلك بالسيف  
غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل  
فيكم احد قال رسول الله كذب من زعم انه يحسي  
وبعض هذا غيري قالوا اللهم لا قال  
فانشدكم بالله هل فيكم احد سلم عليه في ساعده  
ثلاث الف من الملائكة فيهم جبريل وميكائيل واسرافيل



حيث جئت بالباء الى رسول الله من القليبيد غيري قالوا  
 اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له  
 جبريل من هو الواساة فقال رسول الله انه مني وانا  
 منه قال فقال جبريل وانا منكم غيري قالوا اللهم  
 لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد يودي به من السماء  
 لاسيف الاذى الفقار ولا في الاعلى غيري قالوا  
 اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد يقابل النار  
 والفاطين والمارقين على لسان النبي العربي غيري  
 قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال  
 لرسول الله اني قلت على تنزيل القرآن فانت تقابل  
 على تاويله غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
 بالله هل فيكم احد ردت عليه الشمس حتى صلب العصر  
 وفيها غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله  
 هل فيكم احد امر رسول الله بان ياخذ براءه من علي  
 بكر فقال له ابو بكر يا رسول الله انزل في شيء فقال

انه لا يودني عني الاعلى غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
 بالله هل فيكم احد قال رسول الله انت مني بمنزلة  
 هرون من موسى غير انه لا بني بعدي غيري قالوا اللهم  
 لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له  
 رسول الله لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق  
 غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله انتم تعلمون انه  
 امر سيدنا ابو بكر وفتح بابي وقتلته فذلك فقال رسول  
 الله ما انا سددت ابو بكر وفتح بابي غيري قالوا اللهم  
 نعم قال فانشدكم بالله انتم تعلمون انه ما جاني يوم  
 الطائف دون الناس فقال ذلك فقلتم ما جاء  
 دوننا فقال ما انا اتجبه بل الله اتجناه غيري قالوا  
 اللهم نعم قال فانشدكم بالله انتم تعلمون  
 ان رسول الله قال الحق مع علي وعلى مع الحق ينزل  
 الحق مع علي حيث زال قالوا اللهم نعم قال  
 فانشدكم بالله انتم تعلمون ان رسول الله قال ان تارك

كافرا



فيكم الثقلين كتاب الله وعرف اهل بيتي لن تضلوا  
 ما استمسكتم بهما ولن يفترقن حتى يردا على الخوض  
 قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله هل فيكم  
 احد وقي رسول الله نفسه من المشركين فاصطبح  
 في مضطجته غري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
 بالله هل فيكم احد انزل الله فيه آية التطهير حيث  
 يقول انما يريد الله ليزهد عنكم الزخرف اهل البيت  
 ويظهر فيكم تطهيرا غري قالوا اللهم لا قال  
 فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ما  
 سالت شيئا الا ما سالت لك مثله قالوا اللهم  
 لا وساذكر حديث شوري وخلاصة ما ذكره  
 شارح نهج البلاغة من كلام علي عليه السلام في شرحه  
 الذي استخرجه من الشرح الاربعه التي احدها  
 شرح ابن ابي الحديد وذكره غيره من الموصيين قالوا  
 ان عملنا طعن دخل عليه وجوع الصحابة وقالوا له

ينبغي ان يبعد عهدك ويستخلف رجلا مرضاه  
 لا احب ان يظلمها حيا وميتا فقالوا فلا تشير علينا  
 قال فاما ان اشير فان اجبتم ما قلت قالوا نعم فقال  
 الصحاحون لهذا الامر سبعة نفر سمعت رسول الله يقول  
 انهم من اهل الجنة ومات وموراض عنهم احد منهم  
 سعد بن زيد وانا مخرجه لان من اهل بيتي وسعد بن  
 ابي وقاص وعبد الرحمن ابن عوف وطلحة والزبير  
 وعثمان وعلي فاما سعد فلا يبعث منه الا عنه  
 وفضاخنة واما من عبد الرحمن فلا من قارون  
 هذه الاية . واما من طلحة فثلاثة وجبروت و  
 اما من الزبير فثلاثة ولقد رايت به بالبيع يقال على طاع  
 من شعيرة ولا يصلح لهذا الامر الا رجل واسع الصدر  
 واما من عثمان فثلاثة لقومه وعصبته طهم  
 واما من علي فمخرجه على من الامر ودعائه فيه فثلاثة  
 يصلح صهيبتا بالناس ثلثة ايام وتخلو المنة نفرته

من كان في  
 من كان في

فضاخنة  
 خلافة ١٢

لي نيل



بت ثلثة ايام ليتفقوا على رجل منهم فان استقام  
 امرجسه واني واحد فاقبلوا وان استقر امر ثلثه و  
 ابي ثلثه فكونوا مع الثلثة الذي فيهم عبد الرحمن ابن  
 عوف ويروى فاقبلوا الثلثة الذين ليس فيهم عبد  
 الرحمن بن عوف ويروى فحاكموا الى عبد الله بن  
 عمر فافترقوا فاقبلوا الفيرق الاخر  
 وان مضى ثلثة ايام ولم يتفقوا فاضرب يا ابا طلحة  
 اعناق الستة ومع المسلمون يختارون لانفسهم  
 فلما اخرجوا عنه واجتمعوا لهذا الامر قال عبد الرحمن  
 اني ولا بن عمي سعد هذا الامر الشك فخرج  
 انفسا منه على ان يختار رجلا هو خير له لامة فقال  
 القوم رضينا غير على فانه لم يرض لامة امهم بن  
 فقال اري وانظر فلما ايس من رضى على رجع الى  
 سعد فقال لهم تعين رجلا وينا معه فالتاس  
 يابيعون من يابيعه فقال سعدان يابيعك

الثلث

فانا لكم ثالث وان اردت ان تولي عثمان فاعلى احب  
 الى فلما ايس من مطاوعته كف عنهم وجاءهم ابو طلحة  
 في خمسين رجلا من الانصار يحمهم على التعيين فاقبل  
 عبد الرحمن على علي عليه السلام واخذ بيده وقال  
 ابايكم على ان تعلى كجبابته وسند بية ومسير  
 الخلفين ابي بكر وعمر فقال علي تباعني على ان اعد  
 كجبابته وسند بية واجتهد اري فترك يده فاعل  
 على عثمان فقال له مثل ما قال علي فقال نعم فكرر  
 القول على كل واحد منهما ثلثا فاجاب كل منهما بما انا  
 اول فقال عبد الرحمن ياك يا عثمان وبابيعه وبابيعه  
 الناس فقال علي والله ما فعلتها الا املك جوت ما انا  
 صاحبكم اسطاحبه ودد الله بيبك اعطى بيبك فقد  
 بعد ذلك الحال بين عثمان وبين عبد الرحمن فلم  
 يكلم احدا من صاحبه حتى مات عبد الرحمن قال  
 ابو ملال العسكري فقامتها في كتاب الاول

اقبل

قد روت بيبك اعطى بيبك  
 معناه للعلماء عشق اولاد  
 احدها ان تشتم اسم امه  
 كانت تبيع العطار  
 ففعلوا بيبك اعطى بيبك  
 الخلاف بينهم



دعوة علي بن عثمان وعبد الرحمن بن عثمان يعاجبه  
قال ابو هلال العسكري فما نامتها جرين متعائنين  
وارسل عبد الرحمن بن عثمان يبايته وقال لرسوله  
قل له ولينك امر الناس وان لا موردا صاحبك  
شهدت بددا ولم تشهد لها وشهدت بغير الرضا  
وما شهدت ما وقررت يوم احد وصيرت وكان قد  
قال له يوم بناء قصره ابي استعذ الله من  
سيفك فغضب عثمان وقال اخرجوني عني فان رجلا  
وامر الناس ان لا يجالسوا ومرض عبد الرحمن  
فعاده عثمان وكله فلم يكله حتى مات  
ومن كتاب السقيفة يرفع الى عبد الرحمن بن عثمان  
قال قال ابو سفيان لما بويج عثمان كان  
هذا الامر في يميني واني ليم من هذا الامر وما صار  
الى عدى وابعد وابعد ثم رجعت الى مباركيها  
واستقر الامر وراى فلفقوها نلفق الكون

دين

١٠٥  
ثم قال صاحب كتاب السقيفة حدثني المعيز بن  
محمد الليثي انه ذكر اسمعيل بن اسحق لقاضي هذا الحديث  
وان ابن الزبير كان حاضرا فقال ابو سفيان يا بني  
انت اثنى ولا تكن كابي حجر وتدا ولوها يا بني امية  
تداول الولدان الكسرة فواءه ما من جنة ولا نار  
فقال له عثمان اعرب فقال يا بني اها هنا احد  
قال ابن الزبير نعم والله لا كتمتها عليك قال فقال  
اسمعيل هذا باطل قال قلت وكيف ذلك قال  
والله ما انكر هذا عليه ولكن انكر ان يكون سمعه  
عثمان ولم يضرب عنقه ومن كتاب الزكيات  
يرفعه الى الرازي غارب قال كنت عند عثمان  
فدخل عليه ابو سفيان وقد كفت بصره فقال  
اي بني امية تداول الكون فواءه ما من جنة  
ولا نار فزبره عثمان وصاح به ويردى ان عمر  
نظرا الى التوبة وهو يجرد بنفسه فقال اكلكم يطعم

يا



في الخلافة بعدى فكتوا فقا لها الثانية فاجابه  
 الزبير وقال وما بعدنا منها وقد وليتها انت  
 فميت بها اولئسا دونك في قرين ولا في السابعة  
 ولا في القرابة قال الحافظ والله لو لاعله  
 ان عمر يموت في مجلسه لم يقدم على ان يموت من  
 هذا الكلام بكلمة فقال عمر افلا اجركم عن ارضكم  
 قالوا قل فاننا لو استعفيناك لم نعفنا فقال  
 اما انت يا زبير فوعده نفس من الرضا كما  
 الغضب يوما انسان ويوما شيطان ولعلها  
 لو اخضت اليك ضللت يومك ما ناطم بالبطحا  
 على مد من شعير فان اخضت اليك من يكون  
 يوم الناس يوم تكون شيخنا ومن يكون يوم  
 نقضب اما ما وما كان الله ليجمع لك هذا  
 الامر وانت على هذه الصفة فاقبل على طاعة  
 وكان له مبعضا من ذلك لاني بكر يوم مو

فقسمت

صكت

ما قال في عمر فقال له اقول ام اسكت قال بل قل  
 فانك لا تقول من الحيز شيا قال اما الى اعرفك  
 من ذا صبيت اصبعك يوم احد والها واعرف  
 الذي حدث لك ولقد مات رسول الله <sup>خطا</sup> سا  
 عليك للكلمة التي قلها يوم ازلت اية الحجاب  
 الكلمة هي ما الذي بعثه جبابه من اليوم وسميت  
 عندا فتكلم من قال الحافظ لو قبل بعث فانك  
 انت قلت ان رسول الله مات وهو راض عن الشقة  
 فكيف تقول ان بطلحة اذ ماتت ساخطا عليك  
 لكان قد رماه بمشاة قصه ولكن من كان بحران نقول  
 لعمر ما دون هذا فكيف هذا فاقبل على سعد فقال  
 اما انت صاحب مقيت تقابل به وطاحب قوس  
 واسهم وقصص وما تراه والخلافة وامور الناس  
 فراقبل على عبد الرحمن فقال اما انت يا عبد الرحمن  
 فلو وزن بصف ايمان المسلمين بايمانك لرجح



ايمانك ولكن ليس يصلح هذا الامر في ضعف  
كضعفك وممانع وهذا الامر قد اقبل على  
مقال الله انت لولا دعاة بك اما والله لن  
وليتهم لعلهم على الحق الواضح والمجهر البضا  
اقبل على عثمان فقال فيها اليك كافي بك وقد غلبت  
قرين هذا الامر بجها اياك فجلت بنو امية وبنو ابي  
معيط على رقاب الناس وارثهم بالحق ضاربت اليك  
عصاة من ذوبان العرب قد يحرك على فاشك  
ذابحا والله لن فعلوا السغلن ولن فعلت ليعقل  
ثم اخذ بناصيته وقال فاذا كان ذلك فاذا ذكر  
قولي فانه كاي ذكر هذه كلمة ابو عثمان الجاحظ  
في كتاب التقيفة وذكر جماعة غيره وذكر  
قرين بن الشيع ابن المهنا الحسيني المدني في  
كتابه المختار من كتاب الطبقات لابن سعد  
ومن كتاب الاستيعاب حديثا قريبا في هذا المعنى

يرضه الى ابن عباس قال بينهما انا امشي مع عمر بن  
الخطاب يوما اذ تقف فضا طنت انه قد فصلت  
اصلا فقلت سبحان الله والله ما اخرج هذا منك  
الا امر عظيم قال ويحك يا ابن عباس ما ادرى ما صنع  
بانه محبقت ولم وانت بجها الله قادر ان تضع ذلك  
مكان به الثقة قال اني اريك تقول ان صاحبك  
اول الناس بها يعني عليا عليه السلام قلت اجل والله  
اني لا اقول ذلك في سابقته وعلمه وقرابة وجهه  
قال انه كما ذكرت ولكنه كثير الدعاة قال قلت  
فعثمان قال والله لو فعلت لجعل بني ابي معيط  
على رقاب الناس يعلمون فيهم بمعية الله والله  
لو فعلت لفعل ولو فعل لغوا خوفا الناس اليه  
فصلوا قلت طمحة قال لا كسر من انما من ذلك ما كان  
الله ليراني اولية انه محم على ما هو عليه من الزهو  
قلت الرتبة قال اذا كان بلا هم الناس في الصاع والمذ



قلت سعد بن ابى وقاص قال ليس بصاحب ذلك ذاك  
صاحب مقيت يقايل به قلت عبد الرحمن بن عوف  
قال نعم الرجل ذكرت ولكنه ضعيف عن ذلك والله  
يا ابن عباس ما يصلح هذا الامر الا لقوى غير عوف  
ودين في غير ضعف وجراد في غير سرف ومسك في  
غير بخل وذكر في حديث آخر عن ابن عباس ايضا  
ان عمر بن الخطاب ذكر له امر الخلافة وابتدأ بها فقال  
له ابن عباس ايرائى انت على قال ذاك فيه دعاية  
قلت الزبير قال ذاك كافر الغضب من الرضى  
قلت طلحة قال ذاك فيه نحوه يعنى كبر قلت فعفا  
قال كلف يا قارى به قلت عبد الرحمن قال ذاك رجل  
لين او ضعيف وثق رواية اخرى في عبد  
الرحمن ذاك رجل لو وليته جعل خاتمة في اصبع  
امرأة ومن الامالى لابي العباس احمد بن محمد  
باسناده قال كان عبدا لله بن عباس عمر فتقتس

نعلب

فنا غالبا فقال ما اخرج هذا النفس منك الا هم  
شبهه فقال اى والله انى فكرت فلم ارد فبينما  
هذا الامر بعدى ثم قال لعائش ترى صاحب لها  
اهلا فقلت وما يمنع من ذلك مع جهاده ونسائه  
وعلمه وقربته قال صدقت ولكنه امر فيه دعاية  
قلت فاين انت من طلحة فقال ذوالها باصبعه  
المقطوعة قلت فعبد الرحمن قال رجل ضعيف لوصا  
اليه الامر لوضع خاتمة في يدا امراته قلت فالزبير  
شكر لاص بلاليم في البقيع في ضاع من بركك فبعد  
قال صاحب مقيت وسلاح قلت فعثمان قال اوه  
مراد قال والله ليس وليتها ليجل بنى امية وابي  
معيط عار قاب الناس في لينهض اليه العرب  
فيقتله ثم قال ان اجرائهم ان وليتها ان يجلم على  
كتاب ربهم وسنة نبيهم لصاحبك والله لئن  
وليتهم ليجلمهم على المحجة البيضاء والطراط المستقيم



ومن المعنى بعد الجباد بن احمد الهادي قال  
في استلاليه على حصة امانة ابي بكر روى عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الايمنة من قريب  
ومن كتاب الزيادة وغيره من النوازل  
ابا بكر قال في خطبته يوم السقيفة هذا الامر لا يصلح  
الا في هذا الحي من قريش ومن تابعه الاشراف لابي  
الحسن احمد بن يحيى بن جابر البلاذري يرفعه الى  
ابي رافع قال ان عمر ابن الخطاب كان مستندا الى  
ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد فقال  
اعلموا اني لم اقل في الكلام شيئا ولم استخلف بعدك  
احدا وانه من ادراك وفاني مني العرب فهو خير  
قال الله قال سعيد بن قيس ما انك لو اشرت  
برجل من المسلمين امثل الناس فقال عمر لقد رايت  
من اصحابي حرصا شيئا وانا جاعل هذا الامر الى هؤلاء  
النفر الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه

107  
والله وسلم وهو عنهم راض قد قال لو ادر كني احد  
رجلين فجعلت هذا الامر اليه لو نقت به  
سالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فقال  
رجل يا امير المؤمنين فاين انت عن عبد الله بن عمر  
فقال له فانتك الله والله ما اردت الله بها استخلف  
رجلا لم يحسن الى ان يطلق امراته قلت نعمي عمر رضي الله  
سالم مولى الى حذيفة بن ابي الحذيث بان الائمة  
من قريش مع ان ابا بكر وعمر انما هما الامصار وروى  
هم عن الامراء بان الائمة من قريش واستادري بما  
وجه قول عمر من الائمة كان بحضرة مثل علي بن ابي طالب  
عليه السلام وباقي اهل الشورى ولا شك ان مولا كل  
والحد منهم لا يقصر عن سالم بهذا الفضل وكثرة  
مع فضله وتقدمه اعلم بالمصلحة التي اقتضت  
هذا الكلام قلت انظر رحمك الله الى هذه الاختلافات  
الهيبة والحديث ابن المغازي الذي قدمناه من



قوله من ناصب عليا المحدث وانظر الى حديث الخوارج  
 من قوله من بايع الناس ابا بكر الحديث الى غير ذلك من  
 الامور العجيبة فانظر الى الاحاديث المقدمة والآ  
 في فضل السادس والثلاثون كيف هي مصدقة لعلي الجلاء  
 بلا ارباب فتكونه عليا التكم مع النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قبل ان يدخل آدم باريعة عشر الف عام  
 يعتقد احدان بمائة من العالمين بعد رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ادى المعالي فليعلموا من يقا لا يكذبا هكذا  
 والافلا **الفصل الثامن عشر**  
 في بيان قوله صلى الله عليه وآله وسلم خلفت فيكم الثقلين  
 وخلف فيكم خليفتين من مسند بن حنبل يرفعه  
 الى علي بن ربيعة قال قلت لزيد بن ارقم ومن  
 داخل على المختار او خارج من عنده فقلت له سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اني تارك  
 فيكم الثقلين قال نعم ومن مسند بن حنبل يرفعه

الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم اني قد تركت فيكم ما ان منكم به  
 لن يضلوا بعدى الثقلين واحدهما اكبر من الآخر  
 كتاب الله حل مدود من السماء الى الارض وعترته  
 اهل بيتي لا وانما لن يفرقوا حتى يروا على الحوض قال  
 قال ابن مبرق قال بعض اصحابنا عن الاعشى قال انظروا  
 كيف تحلفون فيهما ومن مسند بن حنبل يرفعه  
 الى زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حل  
 مدود ما بين السماء والارض وما بين السماء الى  
 الارض وعترتي اهل بيتي وانما لا يفرقوا حتى  
 يروا على الحوض ومن صحيح مسلم يرفعه الى  
 زيد بن حيان قال ان طلقت انا وحصين بن سبرة  
 وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم قال فلما جلسنا اليه  
 قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت حديثه  
وعزوت معه ووصلت معه لقد اقيمت يا زيدا خيرا  
كثيرا حدثنا ما سمعت من رسول الله قال يا بني اخي  
والله لقد كرت سقي وقدم عهدى ونسيت  
بعض الذي كنت اعي من رسول الله فما حدثتكم  
فاقبلوه وما لا كنوا ولا تكلفوه ثم قال قام رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فبينا خطيبا بما يدعى  
خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى وذكر ثم قال  
اما بعد ايها الناس اما انا ابشر برك ان ياتي  
رسول ربى فاجيب وانى تارك فيكم ثقلين  
اولهما كتاب الله فيه التوراة والكتاب الله و  
استمسكوا به فحث على كتابه ورعت فيه ثم قال  
واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي واذكر الله في  
اهل بيتي فقال حصين ومن اهل بيته يا زيدا ليس  
ازواجه من اهل بيته من حرمته فقال نساؤه من اهل

٩  
١٨  
بيته ولكن اهل بيته من حرمته عليهم الصدقة من بعد  
من بعد قلت قد تقدم تفسير اهل بيته منهم  
من مسند بن جابر وصحيح مسلم وصحيح البخاري ومن  
الحديث ومن كتاب الحج بن الصالح المستدرزين  
العبدى ومن تفسير الثعلبى في فضل قوله انما  
يريد الله ليزهد عنكم الرجس الاية وذكر عدد منهم  
وهم علي وفاطمة والحسن والحسين وتفسير  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من تفسير  
زيد وغيره ويدل على ذلك استفهام ارسله  
وقوله الست من اهل بيته فقال انك من ازواج  
النبي وانك الى خير ولقطة الاهلية ابن وردت  
فالمراد بها الاربعة نفر الذين فسرهم رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم ويدل على ذلك تفسير زيدا في  
هذا الحديث الا ان من مسند بن جابر  
الى يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال دخلنا



وساق الحديث الأول حتى قال الاواني تارك فيكم  
 الثقلين احدهما كتاب الله وهو جل الله من استغبه  
 كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه  
 قلنا من اهل بيته ساوة قال لا افر الله ان المرأة تكون  
 مع الرجل العصر في الدهر فيطلمها فتخرج الى اهلها  
 وتقوم بها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا  
 بعده ومن تفسير الثقلين في سورة الاحزاب  
 في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا يرفعه الى الخ  
 سعيد الحدادي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يقول لا يها الناس الى قد تركت فيكم  
 الثقلين خليفين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي  
 احدهما كتاب الله والاخر اكمل كتاب الله جل ممدود من  
 السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانها لن يفترقا  
 حتى يردا على الحوض ومن مناقب ابن المغازلي  
 كالحديث الذي نقلته من مسند بن حنبل قال الذي

من تفسير الثقلين يرفعه بسند الى زيد ومنها مثل الحديث  
 الذي نقلته من صحيح مسلم يرفعه الى زيد ايضا ومنها  
 يرفعه الى ابي سعيد الحدادي ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال اني اوشك ان ادعى حاجيب  
 واني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله جل ممدود  
 من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف  
 الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض  
 فانظروا ماذا تخطفوني فيها ومن الجمع بين الصحاح  
 السنة من صحيح ابي داود السجستاني وهو الحسن  
 ومن صحيح الترمذي عن زيد بن ارقم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ان  
 تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر  
 وهو كتاب الله جل ممدود من السماء الى الارض  
 وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا على الحوض  
 فانظروا كيف تخطفوني في عترتي قال سفيان اهل



بهتم ورتة على لانه لا يورث من الانبياء الا العلم  
 فهو كقول نوح عليه السلام وبنا غفرلي ولوالدي وللمسلمين  
 دخل يحيى مؤمن يريد ديني والعلماء من اهل بيته  
 المتقدمون به والعاملون مما جاء به لم يصلوا فقلت  
 قد مضى تفسير اهل بيته في تفسير انما يريد الله ليزول  
 عنكم الرجز الاية من الاحاديث القطع منهم وتفسير  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من تفسير  
 السفيان اذا اهل بيته من حرم الصدقة بعده  
 قال يحيى بن الحسن العبد هذه الاخبار الصحيحة  
 تنطق بصحة الاستخلاص وفيها ما ينطق خليفته  
 واذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد خلف على  
 هذه الامة ما ان تنكوا به لم تضلوا فقد نص بالاستخلاص  
 على اهل البيت وكذلك ترويه جماعة الشيعة واذا  
 حصل عليه الامجاع من الخاص والعامة صح التمسك  
 به والاستدلال فهذا نص صحيح امر به النبي صلى الله

عليه وآله وسلم كل من شمله لفظ الاسلام فم كان من  
 المسلمين لزمه الاقتداء بالتقليد الكتاب والعقيدة  
 ولا يلزم اهل بيته الاقتداء باحد لان الوصية <sup>للمنك</sup>  
 باهل بيته والامر بذلك لائمه وهو ايضا امر بالاقتداء  
 بهما الى اخره فقاطع التكليف لا يقد التمسك بهما  
 بالابد ويجعل ذلك اجتماعهما الى ورود المحرم عليه  
 ومطلق الامر قد اختلف فيه المتكلمون فذهب  
 جميع الفقهاء وطائفة من المتكلمين الى ان الامر  
 يقتضي اجابا الفعل على المأمور به وبما قالوا وجب  
 وقت لم يأتوا بغير مطلق الامر اذا كان من حكمهم  
 اقتضى كون المأمور به مسندوا اليه وانما يعلم الوجوب  
 بدلالة زايده وذهب اخرون الى وجوب الوقت  
 على مطلق الامر بين الاجاب والندب والرجوع في كل  
 واحد من الامرين الى دلالة غير الظاهر اما على ان  
 تركه فيجب فيعلم انه واجب وانه ليس بغيره فيعلم انه ندب



وهذا الامر منكم بالتمسك باهل بيته عليهم السلام  
 قال ما ان تمسككم بهما لن تضلوا <sup>لن تضلوا</sup> ليحصل ترك التمسك  
 بهما هو الضلال فصار ترك هذا الامر قبيحا فعلم وجوب  
 التمسك تركه فجعل ذلك مستمرا مستمرا يذكر الابد  
 في لفظ الخبر ضرب له غاية غيبي اليها وهو قوله حتى يرد  
 على الخوض فصار ذلك دليلا على الاقتداء بهما الى  
 اخر الابد فقد صار الخبر لو ارد باجماع كافرا <sup>سلام</sup> اهل الا  
 من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم افترقت امة اخي  
 موسى الى احدى وسبعين فرقة منها واحدة ناجية  
 والباقيون في النار وافترقت امة علي بن ابي طالب <sup>سبعين</sup>  
 من فرقة منها فرقة ناجية والباقيون في النار <sup>فترقت</sup>  
 امة ثلثة وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والباقيون <sup>فترقت</sup>  
 في النار بياناً عن الفرقة الناجية من امتي وهي التي  
 تمسكت بالثقلين وبما كتاب الله وعترة رسول الله  
 ببديل قوله ما ان تمسككم بهما لن تضلوا <sup>لن تضلوا</sup> فصار

بهما هو طريق الضلال ويدل على صحة ما قلناه ما ذكره  
 الثعلبي باسناده في تفسير قوله تعالى ان الذين فرقوا  
 دينهم وكانوا شيعا من سوية الانعام قال وقال  
 زاد ان قال لي علي عليه السلام يا با عمر امدري كذا <sup>ق</sup>فت  
 اليهود قلت الله ورسوله اعلم قال افترقت احدى  
 وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية  
 امدري لما افترقت النصارى قلت الله ورسوله  
 اعلم قال افترقت على اثنين وسبعين فرقة كلها  
 في الهاوية الا واحدة هي الناجية امدري على كم فترقت  
 هذه الامة قلت الله ورسوله اعلم قال فترقت على ثلث  
 وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية  
 ثم قال امدري على كم فترقت في قلت وانه لي فترقت  
 فيك قال فترقت في اثنا عشر فرقة كلها في الهاوية  
 الا واحدة هي الناجية وانت منهم يا با عمر ومستما  
 فويذ ذلك ما ذكره الثعلبي ايضا في تفسير قوله تعالى



من جاء بالحسنة فله خير منها يحذف الاسناد عن ابى  
عبد الله الجرجاني قال دخلت على علي عليه السلام  
فقال يا ابا عبد الله الا ابتنت بالحسنة التي مر بها  
بها ادخل الله الجنة والجنة التي جاء بها اكبر الله في  
النار ولم يقبل منه عملا قلت بل قال الحق حسنة  
والسنة بعضها فلا رغبتي فيهم بعض لربه ولا عقد  
منهم تحلل ولا انا نعم محدث اجيبه ولا انا مقاص  
هم بتدل **الفصل التاسع عشر**  
في ذكر احدث يوم الغدير والنص فيه ومروند  
بن حنبل يرفعه الى البراء بن عازب قال كنا مع رسول  
الله في سفر فتر لنا بعد ربحم وفودى فينا الصلوة  
جامعة وكبح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
تحت شجرتين وصلى الظهر واخذ بيد علي فقال  
انتم تعلمون اني اولى بكل مؤمن ومؤمنة من  
نفسه قالوا بلى واخذ بيد علي ابن ابي طالب عليه السلام

حبا

115  
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه  
وعاد من عاداه قال فلقية عمر فقال حسنا لك يا ابن  
ابى طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة  
ومن كتاب ستر العالمين وكشف ما في الدارين  
لابن حامد القراني قال ان رسول الله صلى الله عليه  
والآله وسلم قال لعلي يوم غدير خم من كنت مولاه  
فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب يخرج لك يا ابا الحسن  
اصبحت مولاه ومولى كل مؤمن ومؤمنة قال وهذا  
تسليم ورضي ويحكم ثم بعد هذا غلب الطوى جبال الدنيا  
وعقد النبوة وخفقان الريات وازدحام الخيول  
في فسيح الامصار وامر الخلافة وبها فخرهم على الخلافة  
فبنوه وراؤهم ودم واشتروا به ثنا قليلا فبنس  
ما يشربون قال ولما مات رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم قال قيل وفاته بيسر ايتوني بدواة  
وبعضا لا كتب لكم كتابا لا تختلفون فيه بعدد



فقال عمر دعوا الرجل فانه يجرؤة لسان القباس  
وعلى وولد وبني هاشم لم يحضر البيعة وخالفهم  
الاخبار يوم التقيفه وقال قال ابو بكر على بن رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم اقولوني فليست بغيركم  
افعال ذلك حدا او هرا او استخافا فان كان اراد  
الفرار فالحفاء منزهون عنه وان كان جلا فهو مقص  
في حقهم والخطابة لا يليق بهم الامتحان لقوله تعالى  
ونزعنا ما في صدورهم من غل فما حال الكلام حتى  
انتهى الى امر مغوية وامر يذلل للعين وتكلم عليها كلاما  
يليق بها ليس سدا محله ومن سنده بن حبل  
يرفعه الى زيد بن ارقم قال لما نزلنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم وتابى يقال له وادى خم  
فامر بالصلوات فصلاها وخطبنا وظلل رسول الله  
بشوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه  
والله وسلم اولستم تعلمون اولستم تشهدون اني انا

بكر مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى  
مولاه اللهم وال من ولاء وعاد من عاداه  
ومن كتاب سبط بن الجوزي شيخ السنة قال انفق  
عليه السيران قصة العذير كانت بعد رجوع النبي  
من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة جميع الصحابة  
وكافوا مائة وعشرين الفا وقال من كنت مولاه  
الحديث ومن سنده بن حبل يرفع الى  
ابي الطفيل قال جميع الناس في الرجعة قال انشد  
يا الله كل امر مسلم سمع رسول الله يقول يوم غد يرخم  
ما سمع لما قام فقام ثلثون رجلا من الناس قال  
ابو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا حين اخذ هذه فقال  
للناس اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا  
نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه  
اللهم وال من ولاء وعاد من عاداه ومن  
سند بن حبل الى مريد والي رجل من جلساء علي



ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم غدير خم  
 من كنت مولاه فعلي مولاه فراء الناس بعد الحسن وال  
 من والاه وعاد من عاداه ومن سبني  
 حبل يرفعه الشجرة عن سلمة بن كهيل قال سمعت  
 ابا الطفيل يحدث عن ابي الشرحبيل او زيد بن ارقم  
 شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انه قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال سعيد  
 جبر سمعت مثل هذا عن ابن عباس اظنه قال وكنت  
 ومن مناقب الخواري يرفعه الى ابي سعيد  
 الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم دعا  
 الناس الى غدير خم امر بما كان بحب الشجرة من الشوك  
 فقم وذلك يوم الخميس فذبحها الناس الى سلع  
 فاخذ بصبيعة فرفعها حتى نظر الناس الى باطن  
 ابطه فلم يفرقا حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت  
 لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام

اي بصبيعة

دينا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكبر على  
 اكمل الدين واتمام النعمة ورضي الرب برسالي و  
 الولاية لعل عليا عليه السلام فردد الله والتم وال من ولا  
 وغاوم من عاداه واضرم من ضره واخذل من خذله  
 فقال حسان بن ثابت يا رسول الله انا ذن لما ان  
 اقول ايما انا قل قل فقال يا ايهم يوم الغدير  
 فبهم نجس واسمع بالرسول منا ويا باي موبيكم  
 نعم ووليكم فقالوا لم يبدوا منك الغايبا  
 الهك مولانا وانت ولينا ولا تجدن في الخلق  
 الامر عاصيا فقال له قم يا علي فاني رضيتك  
 من بعدى اماما وها ديا ومن مناقب  
 ابن مردويه ومن كتاب شرف الشرف لا بعبد الله  
 الرضا في اخر الجزء الرابع مثله ومن مناقب  
 الخواري يرفعه الى ابي هريرة قال من صام يوم  
 ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين سنة



وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي يد علي فقال من كنت  
 مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من  
 عاداه واضرب من ضربه واخذل من خذله فقال له  
 عمر بن الخطاب نبح لك يا بن ابي طالب أصبحت مولاه  
 وموكل كل مسلم ومسلمة ومن مناقب ابن  
 المعاذ يرفعه الى ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية  
 عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام وسين شهر او  
 يوم غدیر خم لما اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 بيد علي بن ابي طالب فقال السوا ولي بالمؤمنين  
 من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه  
 فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب نبح لك يا ابن ابي  
 طالب أصبحت مولاي وموكل كل مؤمن ومؤمنة  
 فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية  
 ومن كتاب تاريخ بغداد للخطيب مثل ما سواه  
 ومن مسند ابن جنبل يرفعه الى رباح بن الحرث قال

جاء رعد الى علي بالرجبة فقالوا التمس عليك يا مولانا  
 فقال كيف اكون مولاه وانتم قوم عرب فقالوا استغنا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم  
 من كنت مولاه فعلي مولاه قال رباح فلما مضوا انهم  
 وسالت من هم فقالوا نفر من الانصار فيهم ابو ايوب  
 الانصاري ومن مسند ابن جنبل يرفعه الى رباح  
 ان ابي عمر قال سمعت عليا في الرجبة وهو ينشد  
 الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وهو يقول ما قال قال فقام ثلثة عشر رجلا  
 فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال  
 من والاه وعاد من عاداه ومن مسند ابن  
 جنبل يرفعه الى عبد الملك بن عطيبة العوفي قال  
 اتي زید بن ارقم فقلت له ان خالي حدثني عنك  
 بحديث في شأن علي يوم غدیر خم وانا احب ان اسمعه



منك فقال انكم بعثنا اهل العراق فيكم ما فيكم فقلت  
 ليس عليك مني باس قال نعم كنا بالحفة فخرج رسول  
 الله ظهر ابراهيم وخذ بيد علي فقال ايها القائل اسم  
 تعلمون اذا ولي بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال  
 فمن كنت مولاه فعلي مولاه قال فقلت له هل قال رسول  
 الله اللهم وال من ولاة وعاد من عاده قال انما  
 اخبرك ما سمعت ومن مسند ابن حنبل  
 يرفعه الشيخ بن ابي اسحق سمعت عمر وزاد فيه  
 ان رسول الله قال اللهم وال من ولاة وعاد  
 من عاده وانصر من نصره واحبب من احببه و  
 ابغض من ابغضه ومن مسند ابن حنبل  
 يرفعه الى البراء بن عازب قال ارجلنا مع النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع حتى كنا بغدير  
 فؤدي فينا الصلوة جامعة وكسح لرسول الله  
 بين شجرتين فاخذ بيد علي فقال استأوى بالمؤمنين

115  
 من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قالوا استأوى  
 بكل اول مؤمن ومؤمنة من نفسه قالوا بلى يا رسول  
 الله هذا مولانا مولاه اللهم وال من ولاة وعاد  
 من عاده فليقبح عمر فقال مينالك باين ابراهيم  
 وامنيته مولانا مؤمن ومؤمنة وقد ورد ابن حنبل  
 في ذلك طرقات متعددة لا يطيل بذكرها ومن  
 صحيح مسلم عن يزيد بن حبان قال نظفت انا و  
 حصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم  
 فلما جلسنا اليه ذكر الحديث الذي نقلناه عنه  
 في الفضل المتقدم على هذا الفضل بعد تلك الحادثة  
 من مسند ابن حنبل ومن تفسير الثعلبي في تفسير  
 قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك  
 الاية قال قال ابو جعفر محمد بن علي حواه بلغ ما  
 انزل اليك من ربك في فضل علي بن ابراهيم  
 نسخة اخرى انه قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك



من ربك في علي وقال وهكذا نزلت رواء جعفر بن محمد  
فلما نزلت هذه الآية اخذ بيد علي وقال من كنت  
مولاه فعلي مولاه ومن تفسير الثعلبي يرفعه  
الى البراء بن عازب قال لما اقبلنا مع رسول الله في  
حجة الوداع فمررنا بعديهم فنادى ان الصلوة  
خامسة وكعب للشي تحت شجرتين فاخذ بيد علي  
فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا  
رسول الله قال هذا مولاي انا مولاه الله  
والمن والاه وعاد من غاراه قال فليعه عمره قال  
هنيالك يا ابن ابي طالب اصبح مولاي كل مؤمن و  
مؤمنة ومن تفسير الثعلبي يرفعه الى  
ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل  
اليك من ربك قال نزلت في علي بن ابي طالب امر الله  
صلى الله عليه وآله وسلم بان يبلغ فيه فاخذ رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال من كنت

مولاه فعلي مولاه الله والمن والاه وعاد من  
غاراه ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى  
سال سائيل بعذاب واقع قال وسئل سفيان بن عيينه  
عن قول الله تعالى سال مايل بعذاب واقع فممن نزلت  
قال لعدي بن السائب عن مسند ما سألني عنهما احد فبناك  
حدثني جعفر بن محمد عن ابائه قال لما كان رسول الله  
بعديهم فنادى المشركي فاجتمعوا فاخذ بيد علي فقال  
من كنت مولاه فعلي مولاه فشايع وطائر في البلاد فبلغ  
ذلك الحارث بن النعمان الهجري فاني رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم علي ناصه حتى اتي الابطح فزل عن  
ناقة فانا لهما وعقلهما فاني النبي صلى الله عليه  
والله وسلم وهو في عاصم من اصحابه فقال يا محمد امرنا  
عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله  
فقبلنا منك وامرنا ان نصلي خمسا فقبلنا منك و  
امرنا ان نعصم شهورا فقبلنا منك وامرنا ان نخرج



الضعيف الضعيف

البيت قبلنا هـ منك ثم رخص بهذا حتى رخصت حتى  
بن غمك فضلت علينا وطلعت مولاه صلى الله عليه وآله وهذا حتى  
منك أم من الله فقال والذي لا اله الا هو انه من امر  
الله فولى الحارث بن النعمان يريد راحطته وهو يقول  
اللهم ان كان ما يقول محققا فامطر علينا حجارة  
من السماء او ابتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى  
رضاها الله بحجر فسقط على عاصمه وخرج من بين  
فقتله  
واتزل الله تعالى سائر لسانه بعذاب واقع الا  
ومن الجمع بين الصحاح الستة الصحاح جمع دوزين  
العديدون ومن صحيح الترمذي عن حصين بن سيرة  
انه قال لزيد بن ارقم لقد لقيت خيرا كثيرا احبنا يا  
زيد بن ارقم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله  
والدوسم قال يا بن ابي انا والله لقد كتبت سنين  
وقدم عهدي في ذكر الحديث الذي نقلناه  
صحيح مسلم في اول الفصل الثامن عشر قبل هذا الفصل

ومن صحيح ابوداود  
السنن في  
السنن في

بلافضل ومن الجمع بين الصحيحين من افراد مسلم  
مثله ومن كتاب الجري يرفعه الى ابن عباس  
قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك  
الاية تركت في علي عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله  
اليه والدوسم امر رسول الله صلى الله عليه وآله والدوسم  
ان يبلغ فيه فاخذ رسول الله بيد علي فقال من كنت  
مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
ومن مناقب الفقيد ابو الحسن بن المعاذ  
الشافعي الوسطى يرفعه الى ابن اماره زيد بن ارقم  
قال اجل بنو الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل  
بنيديرا بحضرة بن مكة والمدينة ثم امر بما تحت الدجاجة  
فتم اى قطع ما تحتهم من الشوك ثم نادى الصلوة  
جامعة فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وسلم  
في يوم شديد الحر ان منا ان لم يضع رداءه على راسه  
ويضعه تحت قدميه من شدة الحر حتى اتهمنا الى رسول



الله صلى الله عليه وآله وسلم فضلي بنا صلوة الظاهر  
فراصفوا لنا فقال الحمد لله بعد واستعنه ويمن  
به وتوكل عليه ونفوذ بالله من سرور انفسنا ومن  
سيات اعمالنا الذي لا هادي لمن اضل ولا مضل  
لمن هدى واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
ورسوله اما بعد ايها الناس فانه لم يكن لبي من العيص  
الا نصف ما عمر من قبله وان عيسى بن مريم لبث  
في قومه اربعين سنة واني قد اسرعت في العشرين  
الاولى وشك ان افادكم الاولاني مسئول وانتم  
مسئولون فهل بلغكم فاذا انتم قايلون فقام من  
كل ناحية من القوم مجيب يقولون نشهد انك عبد الله  
ورسوله قد بلغت رسالته ثم جاهدت في سبيله  
وصدعت بامرهِ وعيدته حتى ابتك المقيع جزاك الله  
عنا خيرا ما جزا النبلاء عز امته فقال التسم تشهدون  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده

ورسوله وان الجنة حق والنار حق وتؤمنون بالكتاب  
كله قالوا بلى قال اشهدوا اني قد صدقكم وصدق  
الاواني فظنكم وانتم سبى وتكون ان تردوا على المؤمن  
فاستلكنكم حين تلقون على ثغلي كيف خلفوني فها  
قال فاعل علينا ما ندرى ما الثقلان حتى قام رجل  
من المهاجرين فقال يا ايها النبي يا بني الله ما الثقلان  
قال الاكبر منها كتاب الله شيتة اطراف سيد الله و  
طرف بايدكم فتكوا به ولا تولوا ولا تضلوا ولا اصغر  
منها عثرني فمن استغليل قبلني واجاب دعوتي فلا  
تقولوا ولا تقهرهم ولا تقصروا عنهم فاني قد است  
لهم اللطيف الخبير فاعطاني ناصرهم الى اخرها  
في خاذل ووليتهم الى ولي وعدوهم الى عدو والا و  
انهم لم يهلك انة قبلكم حتى تدفن باهوانها وتطام  
على شويتها وتقبل من قام بالعتق منها ثم اخذ بيد  
علي بن ابي طالب فرفعها وقال من كنت وليه



هذا وليه الله وال من والاه وعاد من عاداه  
 قالوا ثلثا ومن شاقب بن المعاري يرفعه  
 الى ابيه مريه عن عمر بن الخطاب قال قال يا رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي من كنت مولا  
 فعلي مولا ومن شاقب اصبر يرفعه  
 الى زيد بن ارقم قال نشد علي الناس في المسجد  
 فقال انشد الله رجلا سمع النبي يقول من كنت  
 مولا فعلي مولا الله وال من والاه وعاد  
 من عاداه فكنتا نأففينكم فذهب بصري منها  
 يرفعه الى عطية العوفي قال رايت ابن ابي اوفى  
 وهو في دهلين له بعد ما ذهب بصره فسأله  
 عن حبيب فقال انكم يا اهل الكوفة فيكم ما فيكم  
 قال قلت اصلحك الله اني لست منهم ليس عليك  
 مني عار قال اني حديث تريه قال قلت حبيب  
 على برم غدير خم فقال خرج علينا رسول الله في حجة

يوم غدير خم وهو اخذ بيد علي فقال ايها الناس  
 اسمعوا يقولون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا  
 يا يا رسول الله ان كنت مولا فعلي مولا هذا مولا  
 ومنها يرفعه الحارث بن عبد الله ان رسول الله تزك  
 فتبني الناس عنه فامر علينا فجمعهم فلما اجتمعوا  
 قام فيهم وهو متوشح يد علي بن ابي طالب فحمد الله  
 واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني قد كرمت خلقكم  
 عني حتى جعلت الي ان لا ليس بشيء تليق لي قال لكن  
 علي بن ابي طالب انزل الله مني بمنزلة مني ورضي الله  
 عنه كما انا عنه راض فانه لا اتحاد علي قربي ومحبي  
 شيئا ثم رفع يديه فقال من كنت مولا فعلي مولا  
 الله وال من والاه وعاد من عاداه قال  
 فابعد الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يكونون ويتحرمون ويقولون يا رسول الله ما  
 عنك الاكراهية ان تشعل عليك فغود بالله من



سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ومن قال  
 ابن المغازي يرفع الى عمر بن سعد قال شهدت  
 عليا على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله من سبيع  
 رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد  
 فقام اثنا عشر رجلا منهم ابو سعيد الخدري وابو  
 هريرة وامن بن مالك فشهدوا انهم سمعوا رسول  
 الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فعلي  
 مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
 وقد ورد ابن المغازي بهذا الحديث في  
 مستدرقه لا يثبتها هذا الكتاب وذكرنا منها  
 كفاية ثم قال قال ابو القاسم فضل بن محمد  
 هذا حديث غدير خم عن رسول الله صلى الله عليه واله  
 مائة رجل منهم العشرة ومحدث ثابت الاعرف  
 له علة تفرد على التمسك بهذه الفضيلة لا يكره  
 فيها غير قلت وذكر محمد بن حنبل الطبري صاحب

١٣ / الشايع حديث يوم الغدير وطرقه من خمسة وثبعين  
 طريقا واخرجه كتابا له سماه كتاب الولاية  
 وذكر ابو القاسم احمد بن محمد بن سعيد بن عقد خمر  
 يوم الغدير واخرجه كتابا من مائة وستين طريقا  
 وهذا الخبر قد تجاوز حد التواتر فلا يوجد خبر  
 قط نقل من طرق هذه الطرق فحينئذ يكون طريقا  
 ميسرا واصلا متبعا واقول ايضا ان معنى لفظه  
 مولى في لغة العرب ينقسم على عشرة اوجه احدها  
 الاولى وهو الاصل والعاذ الذي ترجع اليه العباد  
 ثانيا في الاقسام واعلم ان اهل اللغة ومصنفي العربية  
 قد انصوا على ان لفظه مولى بمعنى الاولى واستدلوا  
 على ذلك من كتاب الله تعالى ومن اشعار العرب  
 فاما من الكتاب العزيز فقد ذكر ابو عبيد معمر  
 وهو من المتقدمين في العربية في كتابه المعروف  
 بالمجاز في تفسير قوله تعالى فاليوم لا يفرح منكفرا

حسين

في



ففيه ولا من الذين كفروا وما يكتم القادح هو مولايكم  
يريد سبحانه سي اولى بكم واستشهد على ذلك  
يقول السيد قدوت على الفرجين بحسب  
انه مولى المخافة خلقها واماها اي اولى بالمخافة  
يريد ان يذن الطبيعة بغيرت فلم تدخلها اولى  
بالمخافة ام امامها واستدل ايضا بقوله <sup>خط</sup> الا  
وعبد الملك بن مروان ومواحد شعراء العرب  
ومن لا يظن عليه في المعرفة بالعربية ولا مل  
له الى مذهب الاسلام فاصبحت مولاها من ائمة  
كلم واحوى فينش ان تهاب فمخاطبة بلفظ مولى  
وسوى من خلقه مطاع لاخصاصه بمخاطبة  
ابوعبيد ليس منها يحمل لغة العربية ولا ميل الى  
الاعلى بل هو معدود من الخواص وقد يشاركه  
في تشبيه هذا ابن قتيبة ومولا ميل الى على ولي  
علم ان الحق في غير هذا المعنى لقالة وقال القراء

في كتاب معاني القرآن ان المولى والولى في لغة  
العرب واحد وقال ابو بكر محمد بن القاسم الانباري  
في كتابه حل المشكل في القرآن ان المولى والولى و  
المولى الاولي بالبنق واستشهد بالآية المذكورة  
وبت ليد وقد ورد بغير اسيد كافرا مولى حيث  
يطلبون به قاديك وماولوا ولا يعوا وقد ورد  
عن عبد الله بن مسعود انه قال انما مولايكم الله ورسوله  
الآية وفي الحديث انما امرأة اتزوجت بغيران  
مولاها وتزوجها باطل والمراد به وليها والذي  
هو اولى قرب من اللغة وكلام العرب لا يخفى عليه  
ذلك وتبينها مالك المرق لقوله تعالى ضرب الله  
مثلا عبدا مملوكا لا يقتد على شئ وهو كل على  
مولاه اي مالكه ومنظاهر في التأمل المتق وهو  
معلوم من اللغة ورابعها الحق وهو معلوم و  
خاصتها بن العم لقوله تعالى واذا خفت



المولى من وراني يعنى بنى العم قال الشاعر  
 مهلا بنى عن غشاهم مولاينا لا تبشوا خينا لما كان  
 مدقونا وما دسها الناصرة قال الله تعالى  
 فان ظاهرا عليه فان الله هو مولاة وهى لست  
 ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين  
 لا مولا لهم وسابعها المولى النضر الجريه و  
 خيانه الميراث وثامنها الحليف قال الشاعر  
 مولى خلف لا مولى اليمن ومولى الجار والنسب  
 وعاشرها الامام السيد المطاع ومنه الاقسام  
 التسعة بعد الاولى اذا ناسلت المعق فيها وجدتها  
 الى معق الاولى وما اخذته منه لان مالك الرق  
 لما كان اولى بيد بر عبد من غيره كان مولاة دون  
 غيره والمعتق لما كان اولى بميراث المقتول من غيره  
 كان مولاة والمعتق لما كان اولى بمقتله في تحمل  
 جريرة كان مولاة وابن العم لما كان اولى بمقتله

بالميراث من بعد من نسب واولى بنصر ابن عمته  
 من الاخرى كان مولاة . والناصر لما اخضع بالناصر  
 ضاربها اولى كان من اجل ذلك مولى والمقتول  
 بضمان الجريه لما انتم نفسه ما يلزم المقتول كان  
 بذلك اولى لا يقبل الولاة وصاربه اولى بميراثه  
 كان لذلك مولاة والحليف لاحق في معناه  
 بالمولى فلهذا السبب كان مولى والجار لما  
 كان اولى بنصره جاره من بعد عن داره واولى  
 بالشفعة في عقاره صار مولى له والامام للملك  
 لما كان له طاعة الرعية وتدينهم ما يشاء  
 كل الواجب بمالك الرق كان لاجل ذلك مولى  
 بجمع المعاق كافرناه ترجع الى معناه الاولى فليست  
 ذلك فان قيل ما الدليل على ان رسول الله  
 اراد بلفظه مولى اولى دون غيرها من محملاتها  
 فالجواب اول الكلام الذى قاله صلى الله عليه وآله

ملا

من



واخذوا اولا الامه بقوله الست اولكم منك ياكم  
دليل على انه لم يرد غير الحق الذي قرئ واثقه  
مصدق بالمعطوف ما هو معطوف عليه ولا يجوز  
من الحكيم ان يقر بمعنى بلفظ مقصور ثم يعطف  
عليه بلفظ محتمل له ولغيره الا و مراده المحض  
الذي قرئه دون غيره كالوقال اشان الجماعة  
العرفون عبدى الحبش فلا تافرو وصفه لهم فقالوا  
نعم فقال لهم فاشهدوا ان عبدى حر لوجه الله  
وكان له عدة عبيد غيره لم يجران يقال انه اذا  
عنى غير الذى ذكره للجماعة وان اشتركوا في  
العبودية فاذن مث ان مراده ما بقوله تركت  
مولاه فعلى مولاه معنى الاوهم الذى ذكره وقرئه  
ولم يجران بصرف الى غير من معانيه ومناحيب  
ان عليا عليه السلام اول الناس من انفسهم كان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذلك كما اثبت عليه السلام

لنفسه وابنته الله تعالى واقول ايضا وقد قال سبط  
بن الجوزى في كتابه معارف الزمان وهو من ائمة اهل  
الشيعة بعدان منع ميزان يكون مراده صلى الله عليه وآله  
غير الاوهم قال والمراد من الحديث الطائفة المحضون  
فمعين الاوهم قال وقد صرح بهذا المعنى الخافظ  
ابو الفرج يحيى بن سعيد الشافعى الاصفهاني في كتابه  
المسمى بمرج البحرين فانه روى هذا الحديث بسنده  
الى المشايخ وقال فيه فاحذر سؤالا صلى الله عليه وآله  
بيد على وقال تركت وليه واوهم به من نفسه  
فعلى وليه قال فعلم ان جميع المعاني راجعة الى او  
وبدل عليه قوله صلى الله عليه وآله والست اولى  
بالمؤمنين من انفسهم وهذا نص صريح في اثبات  
امامته وقبول طاعته وكذا قوله وادركوا معه  
كيف ما دارد دليل على انه لم يجر خلاف بين علي وبين  
احد من الصحابة الا والحق مع علي وهذا باجماع الا



نقص

واقول ايضا اذا تصفح الانسان هذه المعاني العشرة  
لم يجد فيها ما يمكن ان يراد به الاثثة اوجه احدها  
الاول والثاني السيد المطاع والثالث الامام  
لان الملك الملقق لا يصح ان يكون مراده لان عليا  
ليس بمالك لكل من كان رسول الله ماله ولا مققا  
لمزاعقة واما الملقق فيستحيل ان اليها واما  
الحليف من المنزوى الى غيره ليمنع منه ويضرم و  
لا يمكن التيق كذلك فيكون على مثله ولا كان لها  
في كل حال جار من هو جاره ولا فائدة في ذكر هذا  
واما ضمنان الجزيرة فلا يقع ان يكون اراده لانه لم يكن  
ضمن جزيرة كل من ضمن جزيرة وانصر فضمان  
الجزيرة منسوخ باية المواثيق وانصر فان الكافة  
المخاطبين لم يكن صلى الله عليه واله وسلم ضمن جزيرة  
ولا مستحق موالاتهم واما الناصر من هو ناصر  
وابن عم من هو ابن عمه ولا يجوز منه صلى الله عليه واله

والجار فلا يجوز ان يكون  
مراده لا الحليف

ان يجمع الثامن في ذلك المقام العظيم ويرفعه  
على الرضاء مع شدة الحرقة يعلم ما هو في علمهم  
ويخبرهم ما هو في خبرهم ويزيد ذلك بيا فانه لو لم  
يكن مراده الاولى او السيد الامام المطاع خرج  
كلامه عن ضمن معنى يستفاد ويدل على ذلك ما قلنا  
من الاحاديث الصحيحة انه قام حطينا في غدیر خم و  
اوحى بحجاب الله دفعة وباهل بيته ثلث دفعات بقوله  
اذكروا الله في اهل بيتي ثلثا ولم يزد تأكيد الوصية  
بهم الا انهم هم حفظه الكتاب والمترحمون عنه فثبت  
الوصاية بالكتاب وبهم وتمايدك على انه اذا د  
بلقطة مولى استحقاق الامامة وولاء الامة ميا  
ذكرناه من قول عمر بن الخطاب له هيا لك يا ابن ابي العاص  
اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فثبت له  
بذلك دلالة على استحقاق الامر من كان مؤمنا  
مولى مولا بشهادة رسول الله صلى الله عليه واله

طالب



وشهادة عمر بن الخطاب يومئذ فلاحاجة الى ذكره يخرج  
عن الاسلام بان علينا ان يكون مولاه بشرط السبق  
صلى الله عليه واله وشهاده عمر بن الخطاب وهذا  
دليل على ما اردناه اذ لم يكن للمرجين صحبة  
فلا عروان يرباب والصحيح مسفل وحكى  
سبط بن الجوزي في كتابه مرات الزمان عن  
شيخه عمر بن صافي الموصلي قال انهم  
ابيات المكيت ومضى عن عيناك لارق الهجوعا  
وما عتري عند الدقوعا ارى الرحمن يشفع  
بالمثاني وكان لنا ابو حسن شفيعا ويوم الله  
دوح غدير خم ابان له الولاية لو اطبعا ولكن  
الرجال تباعوها فلم ارضها خطا منيعا وبات  
مفكراتها في عليا في المنام فقال له اعد علي  
ابيات المكيت فلما بلغ الى قوله منيعا قال علي  
عليه السلام فلم ارض ذلك اليوم يوما ولم ارض

١٢٩ **الفضل العشر** حقا اضيفا  
في بيان قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين  
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم  
راكون ومن تفسير الثعلبي قال السدي وعنه  
بن ابي حكيم وقال بن عبد الله انما اعني بقوله سبحانه  
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية على بن  
ابطالب عليه السلام لانه مربيه سايل وموراكع  
فاعطاه خاتمه ومن تفسير الثعلبي يرفعه الى  
عاصم بن الربيع قال سنا عبد الله بن عباس  
جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله اذ اقبل رجل مقم بعمارة فجعل ابن  
عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم الا قال قال رسول الله فقال له ابن عباس  
سالك بالله من انت قال فكشف العمامة عن  
وجهه وقال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني



ويزن لا يعرفني فانا جندب بن الحياذه البدوي اقدم  
الفقاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بهاتين والاحمقا وراسه بهاتين والا فميتا  
يقول على فايد البرهه وقاتل الكفر منصور  
نفس محمد بن من خذله اما اني صلت مع رسول  
صلى الله عليه وآله وسلم يوما من الايام صلى الظهر  
فسال سائل في المسجد فلم يعطه احد شئ ارفع  
السائل بين الى السماء وقال اللهم اشهدك  
سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم  
يعطني احد شئ وكان علي راكعا فادى اليه  
مختصر المني وكان يتختم فيها فاقبل السائل حتى  
اخذ الخاق من خصره ومركب بعين النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم فلما فرغ من صلوته رفع راسه  
الى السماء فقال اللهم ان موسى سالك فقال  
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل

عقده من ساني يفقهوا قولي واجعل له وزير  
اهلي هرون اخي اشدد به اوزي واشركني امري  
فاترك عليه قرانا سنشد عندك باخيك  
ونجعل لك سلطانا فلا يصلون اليك انتما و  
من اتبعكم اللهم وانا محمد نبيك وصفيك  
اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري  
اجعل له وزير من اهلي عليا اشدد به ظهره  
قال ابو ذر فما استتم رسول الله الكلمة حتى  
نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد اقرأ فقال وما  
اقرأه قال اقرأنا ولتكم الله ورسوله والذين  
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة  
وهم راكعون قال الثعلبي وسمعت ابا منصور  
الحشافي يقول سمعت محمد بن علي الحافظ يقول  
سمعت ابا الحسن علي بن الحسين يقول سمعت  
ابا حامد محمد بن هرون الخنزي يقول سمعت محمد بن



منصور الطوسي يقول سمعت ابا عبد الله يقول  
ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم ما جاء لعلي بن ابي طالب من الفضائل  
ومن الجمع بين الصحاح الستة لروى العبد  
في تفسير قوله تعالى ائما وليكم الله ورسوله الاية  
ومن صحيح النسائي عن ابن سلام قال  
انت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلنا ان  
قومنا احادونا لما صدقنا الله ورسوله واهتموا ان  
يكلونا فانزل الله تعالى ائما وليكم ورسوله والذين  
امنوا الذين يقيمون الصلوة الاية ثم اذن بلال  
الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد  
راكع اذا سأل سأل فاعطاه السائل على خاتمه  
وسو راكم فاجرا سائل رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم فانزل الله تعالى ائما وليكم الله ورسوله والذين  
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم

راكون ومن ذلك ما في رسول الله والذين امنوا فان  
ابى منهم الغالبون ومن مناقب الخوارج  
يرفعه الى ابن عباس قال قبل عبادته برسالة ومعه  
نفر من قومه ممن قد امنوا بالشيء صلى الله عليه وآله  
وسلم فقالوا يا رسول الله ان منا ذنا بعيده وليس  
لنا مجلس ولا محدث دون هذا المجلس وان قوما  
لما راونا امنا بالله ورسوله وصدقنا رخصونا  
والوا على انفسهم ان لا يجالسونا لاني اكونا فشق  
ذلك علينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله واله  
ائما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية ثم اذن  
النبي صلى الله عليه وآله واله وسلم خرج الى المسجد  
والناس بين قائم وراكع وبصر سائل فقال هل  
اعطاك اخذ شيئا قال نعم خاتم من ذهب فقال له  
لن النبي صلى الله عليه وآله واله وسلم من اعطاك من قبل  
ذلك القاير واوما بيد الحق عليه السلام فقال



النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اتي حال اعطاك  
قال اعطاني ومولاكم فكبر النبي صلى الله عليه وآله  
ثم قرأ ومن يقول الله ورسوله الاية فقال حسان  
في ذلك لي ابا حسن قد يدعي نفسي ومهجتي وكل  
يطوي في الهدى وسارع ايدى مبدئى والمجن  
ضايعا وما المدح في حجب الاله بضايغ فاستاذك  
اعطيت اذ كنت راكعا فذلك لغز القوم ما خبر  
راكع فانزل فيك الله خيرا ولايه وبعثها في محكم  
الشرايع ومن مناقب ابن المغازي في  
تفسير هذه الاية يرفعه الى ابن عباس في قوله تعالى  
اتماولتكم الله ورسوله الاية قال نزلت في علي  
ابن ابي طالب ومن مناقب ابن المغازي  
يرفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى  
اتماولتكم الله الاية قال الذين امنوا على بن ابي طالب  
عليه السلام ومن مناقب ابن المغازي في

١٥٩  
الى ابن عباس قال مرنا ببل بالنبي صلى الله عليه وآله  
الله وسلم وفيه خافه فقال من عطاك هذا الخافه  
قال ذاك الراكع وكان على يصلي فقال النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم الحمد لله الذي جعلنا في وفي اهل  
بيتنا ائمة وليكم الله الاية وكان في خاتمة الذي  
تصدق به سبحان من فخرى باقى له عبد  
ومن مناقب ابن المغازي يرفعه الى ابن عباس قال  
كان علي راكعا فجاءه مسكين فاعطاه خاتمة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعطاك هذا  
الخافه قال اعطاني هذا الراكع فانزل ائمة  
وليكم الله الاية ومن مناقب ابن المغازي  
يرفعه الى ابن عباس قال ادخلت انا وابو محمد علي  
عبد الله بن عطاء فقال ابو محمد حدث علينا الحديث  
الذي حدثتني به عن ابي جعفر قال كنت عند ابي  
جعفر قال كنت عند ابي جعفر جالسا اذ مر عليه



بن عبد الله بن سلام قلت جعلني الله فداك من الذين  
الذين عنده علم الكتاب قال لا ولكن صاخركم  
على بن ابي طالب عليه السلام الذي نزل فيه ايات من  
كتاب الله ومن عنده علم الكتاب فمن كان على بينة  
من ربه ويتلو شاهد منه انما وليكم الله والمؤمنين  
امنوا الاية ومن كتاب الجبري يرفع الى عبد الله  
بن محمد بن الحنفية قال كان على عليه السلام  
يصلى اذا جاء سائل فساله فقال يا صبيعه فيها  
فاعطا السائل خاتما فجاء السائل الى النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم فقال هل اعطاك احد شيئا قال  
نعم فقلت فيه انما وليكم الله الاية ومن كتابه  
ايضا يرفع الى ابن عباس في قوله انما وليكم الله  
الاية تزل في علي عليه السلام خاصة وقوله تعالى  
ومن يتول الله ورسوله والمؤمنين امنوا على بن ابي  
طالب قال يحيى بن الحسن صاحب العهد

١٣٠  
اعلم ان الله قد ذكر في هذه الاية فرض طاعته  
سبحانه على خلقه ثم ثنى برسوله ثم ثلث من غير  
فاصله بفرض ولاية امير المؤمنين علي عليه السلام  
فهذا نص صريح في وجوب طاعته وذكره تعالى  
بلفظة انما وهي محقة لما ثبت ما فيه لما ثبت  
كما قال تعالى انما انت منذر لكل قوم هاد فثبت  
لدا انما بلفظة انما وقد دوى عن عبد الله  
بن مسعود انما امر لا الله الاية في قرابة ذكر لفظه  
مولا عوضا عن الولي لانما بمعنى واحد وكذا  
في لفظه الخبر فان قيل ان الاية انت  
بذكر الدين امنوا بلفظ الجمع ومذا عام في الدين  
امنوا لان كلا منهم يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة  
فاي يختص تخصيص حصل لعل عليه السلام او اى  
فرق علم من مفهوم الاية فالجواب عن ذلك ان  
الله تعالى قال والذين امنوا الذين يقيمون



الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ولا يعلم من ذلك  
 الى يومئذ هذا احد تصديق بالخافضة في الركعة و  
 تركت في حقها اية غير على عليه السلام فابان الفرق  
 غاية الابانة وخصص ما كان بلفظ العموم غاية  
 التخصيص بقوله تعالى وهم راكعون وقد يمكن ان يكون  
 هذا القول في الذين استأثروا العظيمة قال الله تعالى  
 نحن نقصر عليك ويومئذ واحد فيكون حينئذ  
 عظيمة لا يكون جميع والمراد بها الواحد وقد ذكرنا  
 في آية المباهلة بلفظ الجمع بقوله تعالى وانشاء  
 واذا حصل الاتفاق وانفسنا وانفسكم لا نفس  
 رسول الله وذكرنا فاطمة بلفظ الجمع بقوله تعالى  
 وانشاء واذا حصل الاتفاق من الخاص والعام  
 على ان هذه الآية بحقها بامر المؤمنين على وليس  
 احد ممن قال بولايته وولاية غير رباب في اخضا  
 به فقول ان معنى قوله تعالى وليكم الله - يريد الله

من انفسكم ورسوله كذلك اولى بكم من انفسكم يدرك  
 عليه قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم و  
 قد شارك سبحانه مع ولايته وولاية رسوله فانا  
 وعينه تعيينا جليا واثار اليه باثبات الزكاة  
 في الركعة اشارة مستفقة عليها من الخاص والعام  
 فيثبت له من فرض الطاعة ما ثبت الله كانت  
 لها بلفظه وفيه الولاية لله ما جعل الاقوام  
 موضعها لكم ستر ووجه الذي علموا

**الفصل الحادي والعشرون**

في بيان قوله انت مقي بمنزلة هرون من موسى  
 من مسند ابن خنبل يرفعه الى سفيان الثوري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لعلي انت مقي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا ينجي  
 بعدك ومن المسند ايضا يرفعه الشيخان  
 المسيب قال حدثني سعد بن ابى وقاص عن ابيه



قال قد خلت علي سعد فقلت حديث حدثت عنك  
حدثني حين استخلف النبي عليا على المدينة قال  
فغضب سعد وقال من حدثك به فكف ان اخبر  
ان ابنه حدثني فغضب عليه ثم قال ان رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج في غزاة تبوك  
استخلف عليا على المدينة فقال علي يا رسول الله  
ما كنت احب ان يخرج في وجهي الا وانا معك  
او ما ترضى ان يكون معي بمنزلة هرون من موسى  
غير انه لا بنى بعدي ومن السند لابن حنبل  
يرفعه الى مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال خلف  
رسول الله علي بن ابي طالب في غزاة تبوك فقال  
يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان قال  
اما ترضى ان تكون معي بمنزلة هرون من موسى غير  
لا بنى بعدي ومن السند يرفع الى عايشة  
بنت سعد عن ابيها سعد ان عليا خرج مع النبي

حتى جاء ثوب الوداع وهو يبكي ويقول تخلفني مع  
الخوالم فقال اما ترضى ان تكون معي بمنزلة هرون  
من موسى الا النبوة ومن السند يرفع الى  
انما انت عيسى ان رسول الله قال اعلت انت معي  
بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي ثم  
ومن السند يرفع الى السعيد بن المسيب  
قال قلت لسعد بن مالك اني اريد ان اسالك  
عن حديث وانا اهابك ان اسالك عنه قال فقل  
لا تغفل يا بن اخي اذا علمت ان عندي علما بشيء  
فما لي عنه ولايتها فقلت قول النبي اعلو  
خلف في المدينة في غزاة تبوك فقال علي يا رسول الله  
تخلفني في الخوالم والنساء والصبيان فقال  
انما ترضى ان يكون معي بمنزلة هرون من موسى  
بل فرجع سرعا كافي انظر الى غيا وقدميه يسطع  
ومن السند يرفع الى سعد بن المسيب



عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه سمع النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام أما ترى  
أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي  
بعدي قال سعيد فاجبت أن أشافه بذلك سعدا  
فلقته وذكرته له ما ذكرني عامر فوضع أصبعه  
في أذنيه وقال كأننا صممين أن لم يكن سمعه من  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المسند  
إلى السماء بنت عيسى أن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى  
إلا أنه لا نبي بعدي وقد ذكر بن حبان في  
مسند هذا الحديث طرق متعددة تركتها  
اختصارا ومن صحيح البخاري يرفعه إلى سعيد  
عن النبي أنه خرج إلى نوك واستخلف عليا فقال  
لا تخلفني في الصبيان والنساء فقال ألا ترى  
أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس بعدي

استنكا

بن من صحيح البخاري يرفعه إلى إبراهيم  
بن سعيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم لعلي ألا ترى أن تكون مني بمنزلة هرون  
من موسى ومن صحيح مسلم يرفعه إلى سعيد  
إلى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه  
لا نبي بعدي قال سعيد بن المسيب فاجبت  
أن أشافه بذلك سعدا فحدثته ما حدثني عامر  
فوضع أصبعه في أذنيه وقال نعم وألا فاستنكا  
ومن صحيح مسلم يرفعه إلى سعد بن أبي وقاص  
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
على بن أبي طالب في غزاة تبوك فقال يا رسول الله  
تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترى أن  
تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي  
بعدي ومن صحيح مسلم يرفعه إلى عامر بن



سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال امر معاوية ابى  
سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابائنا  
فقال اما ما ذكرت ثلثا فاهن لرسول الله صلى  
عليه وآله وسلم فلن اسبه لا يكون لى واحد منهم  
احب الى من حمر النعم سمعت رسول الله صلى  
عليه وآله وسلم يقول له وقد خلقته فى بعض معانيه  
فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقته  
فى النساء والصبيان فقال له رسول الله الا ترضى ان  
يكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يبنى بعدى  
وسمعت يقول يوم جبر لا عطين الراية رجلا يحب الله  
ورسوله قال فقط وليا لها فقال ادعوا الى عليا  
فانى به امدا العين فبصق تحت عينيه ودفع الراية اليه  
ففتح الله على يديه ولما نزلت منه الاية منع ابائنا  
وابائنا ذكر ونساء فامروا نساءكم وانفسنا وانفسكم  
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة

وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى  
ومن جميع القشري ومن جامع العلوم بقلبه  
قلت وسبق فى هذا الحديث فى الفصل السابع عشر  
من صحيح مسلم ايضا من هذا الطريق سواء وذكر  
مسلم طرفا اخرى تركتها اختصارا وقال بن مسعود  
فى كتاب مروج الذهب وسفاد الجوهرة سعدا  
لما قال لمعاوية بن النخعة قال لمعاوية ما كنت عندك  
الأم منك اليوم فلا مضرة ولم تغد عن بيعته و  
كان سعدا قد تخلف عن بيعته على عليه السلام  
فقال لمعاوية اما انى لو سمعت من رسول الله صلى  
عليه وآله وسلم ما سمعت فى علي عليه السلام لكانت  
لرخا وما عشت ومن الجمع بين الصحاح الستة  
للبخارى فى مناقب علي ومن صحيح ابى داود  
النجاشي وهو السنن ومن صحيح الترمذي  
بسند ما الى ابى شريحه وزيد بن ارقم ان رسول الله



صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي مولاه  
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي  
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي  
وقال ان المسيب اخبرني بهذا عام بن سعد عن ابيه  
فاحببت ان اشافه به سعدا فلقيته فقلت انت سمعت  
هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضع اصبعه  
في اذنيه فقال نعم والا فاستكنا ومن مناقب  
ابن المعاذ بن الشافعي يرفعه العام بن سعد عن ابيه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي  
بعدي قال فاحببت ان اشافه به سعدا بالحديث  
ومن مناقب ابن المعاذ بن الشافعي يرفعه الى جابر  
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزاة فقال  
لعلي اخلفني في اهلي فقال يا رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم يقول الناس خلف ابن عمه فزعموا عليه

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما ترى  
ان يكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي  
ومن مناقب ابن المعاذ بن الشافعي يرفعه الى ابن عباس  
قال خرج الناس في غزاة فتبوك فقال علي بن ابي طالب  
اخرج معك فقال لا فبكى فقال له الا ترضى ان يكون  
مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بليق  
ومن مناقب ابن المعاذ بن الشافعي يرفعه الى ابي  
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا  
انه لا نبي بعدي ومن مناقب ابن المعاذ بن الشافعي  
يرفعه الى قيس قال قال رجل معوية عن مسعدة قال  
عن ابي علي بن ابي طالب فانه اعلم فقال يا امير المؤمنين  
قولك فيها احب الي من قول علي فقال بين ما قلت  
ولو لم ما جئت به لقد كرهت رجلا قال له رسول الله  
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي



والله كان عمر بن الخطاب يسأله فماخذ عنه ولقد  
 شهدت عمر إذا اشكل عليه شيء قال فيها غلظت  
 لا أقام الله رجلك ومحى اسمه من الديوان  
 ومن سبنا بن جبل مرفوعا إلى أبي حازم مثله وما  
 الفضل إلا ما أقرب به العدى لصاحبه والشمس  
 لا تشرق وقد ذكر ابن المغازل حديث أنت  
 متى بمنزلة هرون من موسى بطريق حتى تركت الشفا  
 قال يحيى بن الحسن في العمدة أعلم أن هذا  
 الأحاديث الصحيحة قد أثبت النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم فيها جميع منازل هرون لعلي إلا ما أخرجه  
 الاستسنا من النبوة وأخرج العرف من الأنوف وقد  
 ثبت أن منازل هرون من موسى كانت أشيا منها أن  
 كان أخاه لا نبية واقعة وشريكه في نبوته وأحب القوم  
 إليه ومن شد الله به أرواه وكان مفروض الظاهر  
 على أمته وخليفته في قومه فاما كونه كان

أخاه يا لنفس فما يد من الكتاب العزيز قال تعالى  
 وقال موسى لأخيه هرون اخلفني وأما شاميه  
 بالشركة في النبوة فقولته تعالى وأشرك في أمري ولما كونه  
 أحب القوم إليه فمما يحتاج إلى استنباطه لأن الأخ  
 من أب وأم إذا كان شريكا له في أمر ونبوته خليفته  
 في قوته ومن شد الله به عضد معلوم ضرورة أنه  
 يكون أحب القوم إليه وأما كونه من شد الله  
 به أرواه وعضد فما يد من قوله تعالى هرون أخا شد  
 به أرواه وقوله تعالى سشد عضدك بأخيك  
 ويجعل كما سلطانا فلا يصلون إليكم بآياتنا إنما  
 ومن اتبعكم الغالبرون فثبت له ولاخيه ومن  
 اتبعها الغلبة ولم تكن غلبتها بالقوة والكثرة  
 وإنما كانت بالحجة وهو قوله تعالى ويجعل كما سلطانا  
 وهو الحجة والدليل على ذلك لقوله تعالى فافقدوا  
 تفقدوا إلا بالسلطان يعني بالحجة وأما شاميه



بالخلافة في قومه فقولته تعالى وقال موسى لأخيه هرون  
 هرون اخلفني في قومي واذا كانت شامدة المنزل  
 خاضعه هرون من موسى وقد جعله النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم منه بمنزلة هرون من موسى فان  
 قد جعله ان ثبت له جميع منازل هرون الا ما  
 استثناء من النبوة لفظا والاخر عرفا وما علم  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا يعيش بعد  
 وان هرون مات في حياة موسى وانه ان اطلق  
 اللفظ من غير قيد بالاستثناء قومت النبوة  
 في جملة المنازل المستحقة له صلى الله عليه  
 وآله وسلم مستثنيا الا انه لا يبقى بعد  
 وثبت له ايضا ما قد سواه من فرض الطاعة ما  
 ثبت له ايضا للنبي من ذلك في ذلك كفاية لكل  
 مقتضى من هو مطلق يومنا وانت على الاعراض طلع  
**الفصل الثاني والعشرون** في قوله صلى الله

عليه وآله وسلم على موسى وانا من علي وعلى كرام من يدني  
 وانه باب مدينة العلم وباب الجنة ودار الحكمة  
 ومنه سند بن حنبل يرفعه عن عبد الله بن خطيب قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو قد بقيت حين  
 جاءه لتسلمن اولي بعين اليكم رجلا مني او قال مثل  
 نفسي فليضربن اعناقكم وليستين ذرايعكم وليأخذن  
 اموالكم قال عمر فوالله ما اشتهيت الامارة الا  
 يومئذ فيجعلن اصب صدري وجاء ان يقول هو هذا  
 فالتفت الى علي فاخذ بيده فقال مومنا مومنا مرتين  
 ومن المسند يرفعه الى زيد بن علي قال بعث رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثن علي احمد علي بن  
 ابي طالب وعلي الاخر خالدين الوليد وقال فاذا اقيم  
 فلي على الناس وان اقرقتم فكل واحد منكم على اخيه  
 قال فلقينا بني زيد من اهل اليمن فاقبلنا وظهر المسلمون  
 على المشركين فقتلنا مقاتله وسبينا الذرية فاصطف



على من السبي امره لنفسه قال بريد وكنت بعثني خالد بن  
الوليد الى رسول الله فلما انتم التقي صلى الله عليه وآله وسلم  
ودفعت اليه الكتاب وقرئ عليه رايته والغضب في  
وجهه فقلت يا رسول الله ماذا كان الغايد بعثني  
مع رجل وامرئتي ان اطيعه فقد بلغت ما ارسلت  
به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقع في علمي  
فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي ومن السند  
يرفعه الى عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم سيرته وامر عليا فاحدث  
شيئا في سفره قال عمران فتعاقدنا اربعة من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يذكروا امره  
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمران وكنا  
اذا قدمنا من سفر بدأنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فدخلوا عليه فقام رجل منهم وقال يا رسول الله ان  
عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثاني فقال

يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم  
قام الثاني فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا  
فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله ان  
عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه واحبل رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم على الرابع وقد خيره وجهه  
فقال دعوا عليا فان عليا مني وانا منه وهو ولي  
كل مؤمن ومؤمنة بعدي ومن كتاب السيفيه  
يرفعه الى عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن  
بعد ومن مسند ابن جبريل يرفعه الى اخيه  
الساوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول علي مني وانا منه ولا يؤذي عني الا انا و  
علي ومن المصابيح مثله ومن السند  
يرفعه الى علي عليه السلام قال طبعني رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم فوجدني في حايطنا يماضيه



برجله فقال قم والله لا يصيبك انت اخي وابو ولدي  
 تقائل على سبتي من مات على عهدي فهو في كرامه  
 ومن مات على عهدي فقد قضى بحيت ومات بحبك  
 بعد موتك يحتم الله له بالامن والايمن طلعت شمس  
 او غربت ومن السند يرفع الي عبد الله انزلني  
 رافع عن امي عن جده قال لما قتل على اصحاب اليمامة  
 يوم احد قال جبريل يا رسول الله ان هذا على المراساة فقال  
 النبي انه مني وانا منه وانا منكم يا رسول الله  
 ومن السند يرفع الي علي عليه السلام قال لما كان  
 يوم بدر وفر الناس قلت ما كان النبي يفر فقلت  
 على القوم فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فقال جبريل ان هذا على المراساة فقال النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم انه مني وانا منه ومن السند  
 يرفع الي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال خرج علينا رسول الله عتبة عرفة وقال ان الله

كف

بجيك بعت

قال جبريل

حله

عز وجل يا ايكم وغفر لكم عاتة وعلی خاصة واني رسول  
 الله اليكم جميعا غير محارب لفرابي ان السعيد حق  
 السعيد من احب عليا في حيزه وبعد موته  
 ومن صحيح البخاري في باب مناقب علي عليه السلام  
 قال البخاري وقال جبريل في رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ومن عند راض وقال في مرضه لعلي انت  
 مني وانا منك ومن الجمع بين الصحاح الستة  
 للعبد في مثله ومن صحيح البخاري في حديث  
 العهد الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لاهل مكة قال البخاري بعد حديث جبريل فاخذ رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب وليس يحسن  
 ان يكتب فكتب هذا ما قاضا عليه محمد بن عبد الله  
 الى اخيه ثم قال وقال لعلي انت مني وانا منك الى  
 اخر الحديث ومن مناقب ابن المغازي  
 الشافعي يرفع لاجل جبريل بن خاد قال سمعت النبي صلى



بجرائي وان عدوك عدا ظما. منطين مسودة ورجوعهم  
مجنين جربك حربي وسلك سلى وقرك مري وعلا  
علائقي وسريرة صدرك كسرية صدى وانت  
وان ولدك ولدي ولحك لحي ودمك دمي فان المش  
معك والحق على لسانك وفي قلبك وفي عبيتك  
والايمان تحايط بك ودمك كما خالط لحي ودمي  
ان عز وجل امرني ان ابشر انك وعقرك في الجنة  
وان عدوك في النار وعثمان لا يرد على المؤمن من بعض  
لك ولا يغيب عنه محبت لك قال علي فخرت الله  
ساجدا وحمدته على ما انعم علي من الاسلام والقرآن  
وحق الى خاتمة النبئين وسيد المرسلين صلى الله عليه  
والله وسلم ومن مناقب الخواري برفعه  
الى محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت انا وعلي  
بين يدي الله تعالى من قبل ان يخلق آدم باربعة

امامهما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك التور في  
عليه علم بول الله بخلق من صلب الى صلب حتى اقره  
وصلى عبد المطلب ثم اخرج من صلب عبد المطلب  
فمنه فممن قما وصلى عبد الله وقما وصلى  
الطالبي علي ومنه واما منه لحي ودمي فمن  
الجنين ابي ومنه ابنة فيبعضني ابنة  
ومن مناقب الخواري برفعه الى ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني مثل  
واسم من يدي ومن مناقب الفردوس مثله  
ومن مناقب الخواري برفعه الى ابن عباس  
بطريق آخر مثله ومن مناقب ابن المعازي  
برفعه الى ابن عباس مثله ومن مناقب ابن  
الغازي برفعه الى ابن عباس بطريق آخر مثله  
ومن مناقب ابن المعازي برفعه الى جابر بن عبد الله  
قال الحسن البصري بعض علي عليه السلام قال هذا امير



جبراني وان عدوك عدا ظما. مطيبن مسودة وجوههم  
مفحين جربك حرب وسلك سلى ومرك مرقى وعلا  
علايتي وسريرة صدرك كسرية صددي وانت  
وان ولدك ولدي ولحك لحي ودمك دمي فان الحق  
معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك  
والايمان مخايط كحك ودمك كاخايط لحي ودمي و  
ان عز وجل امرني ان ابشرك انك وعدك في الجنة  
وان عدوك في النار وظمان لا يرد علي الخوض ببعض  
لك ولا يغيب عنه محبت لك قال علي فخر رب الله  
ساجدا وحمدة على ما اتم على من الاسلام والقران  
وحق الى خاتمة النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه  
والله وسلم ومن مناقب الخوارزمي يرفعه  
الى محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت انا وعلي  
بين يدي الله تعالى من قبل ان يخلق آدم اربعة عشر

١٤١  
عام فلما خلق الله تعالى ادم سلك ذلك التور في  
صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب الى صلب حتى اقره  
في صلب عبد المطلب ثم اخرج من صلب عبد المطلب  
فضمه فسمي قتما في صلب عبدا لله وقما في صلب  
ابو طالب فعلى قتما وانا منه كحمه لحي ودمه دمي فمن  
اجتمعتني احبه ومن ابغضني ابغضه  
ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من مثل  
راسي من بدني ومن مناقب الفردوس مثله  
ومن مناقب الخوارزمي يرفعه الى ابن عباس  
بطريق آخر مثله ومن مناقب ابن المعازي  
يرفعه الى ابن عباس مثله ومن مناقب ابن  
المعازي يرفعه الى ابن عباس بطريق آخر مثله  
ومن مناقب ابن المعازي يرفعه الى جابر بن عبد الله  
قال اخذ النبي بعضه على عليه السلام قال هذا امير



البردة وقيل الكفر مضود من ضمن محذول من  
خذه ثم مديها صوته فقال انا مدينة العلم وعلي  
بابها فمن اراد العلم فليأت الباب ومن  
مناقب ابن المغازي يرفعه الى ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم  
وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب ومنها  
يرفعه الى علي مثله ومنها يرفعه الى ابن عباس  
بطريق اخر مثله ومن مناقب الخزازي  
مثله ومن المصاحح مثله ومن مناقب  
ابن المعاذ يرفعه الى جابر بن عبد الله الانصاري  
قال سمعت رسولا الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
يوم الحديبية وهو اخذهم بضع علي بن ابي طالب  
عليه السلام بهذا امير البردة وقيل الفجر مضود  
من ضمن محذول من خذه ثم مديها صوته فقال  
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت

الباب ومنها يرفعه الى علي عليه السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انا المدينة  
وانت الباب كذب من زعم انه يصل المدينة الآمن  
الباب ومنها يرفعه الى ابن عباس عن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم انا مدينة الجنة وعلي بابها فمن اراد  
الحكمة فليأتها من بابها ومنها يرفعه الى علي عليه  
السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال  
انا اذا دار الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأت  
من الباب ومن مسند الرمدى يرفعه  
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا مدينة  
العلم وعلي بابها ومن فضائل ابن خنبل يرفعه  
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انا مدينة  
العلم وعلي بابها وفي رواية انا دار الحكمة  
وعلي بابها وفي رواية انا مدينة الفقه وعلي



بابها وقال يحيى بن الحسن في العين في حديث  
على متى وانما من على اعلم ان من فيها اربعة اوجه  
يكون لا ابتداء الغاية ويكون للتبعض ويكون زائدا  
وتكون لتبيين الجنس واما كونها لا ابتداء الغاية  
فمثل قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعضه الى كنانة  
من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى يريد تعالى ان ابتداء  
من المسجد الحرام وانتهاء غاية سيره الى المسجد الأقصى  
واما كونها للتبعض فمثل قوله تعالى خذ من اموالهم  
صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها يريد تعالى خذ البعض  
من اموالهم واما كونها زائدا فمثل قوله تعالى ما لكم  
من الدين اي ما لكم الدين لان الزائد هو الذي  
اذا حذف لم يتغير معنى الكلام واما كونها لتبيين  
الجنس فمثل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان  
معناه اجتنبوا الرجس دون غير في تلك الحال الممتدة  
بعيدان امر باختاب مطلق الرجس اذا ثبت ذلك

١٤٢  
فقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم على متى وانما  
من على لا يخلو من ان يراد بلفظه من احدنا الا ان  
فيقول اما ابتداء الغاية وهو الوجه الاول فلا يحد  
ان يكون مراده صلى الله عليه وآله وسلم لانه اذا  
كان ابتداء غاية على من ابتداء غاية النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم فكيف يجوز العكس في الكلام بعد  
الطرد بقوله وانما من على لانه يجب ان يكون ابتداء  
غاية النبي من ابتداء غاية على وهذا يلزم فيه  
الدور وهو مناقض واما كونها للتبعض فلا يجوز  
ان يكون مراده لانه ليس يجوز من على ولا على جزء منه  
ومما معلوم صروحه ولا يحتاج الى دليل واما كونها  
زائدا فلا يجوز ان يكون مراده لان معنى الزائد هي  
الذي اذا حذفها لم يتغير الكلام عن معناه وهذا  
متى حذف من احداهما تغير الكلام والمعنى لانها اذا  
صار تقدير الكلام على انا وانما على وهذا ما لا يقوله



فاقول وأما كونها التبيين المحض فهو المراد  
 بقوله عاقل من دون سائر الأقسام فيكون قوله  
 أي من جنس في التبيين والاداء وجوبه في الظاهر  
 لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبي وإمام كما  
 تعلم لأبراهيم الخليل عليه السلام لما سمع كونه نبيا  
 من أوطى الغم فصار استحقاق الإمامة له كاستحقاق  
 النبوة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لأن حيز  
 خريق الاستحقاق وهو سؤال إبراهيم لهذا الأمر  
 الإمامة لذريته فقال له تعالى لا ينال عهدي الظالمين  
 فقال ومن الظالم قال من عبد الأصنام بدليل قوله  
 تعالى إن الشرك الظالم فإله عند ذلك الاعتقاد له  
 ولذريته من ذلك فقال وأخبرني ودينني أن عبد  
 الأصنام واجتمع الكرام على محبة علي بن  
 عثمان وهو من أعيان الشيعة الإمامية في كتاب  
 المروية بكثر القوايل على عصمة الأنبياء والأئمة

عليهم السلام بهذه الآية فقال الظالم في أصل اللغو  
 والظلم ولا يظلم منه شيئا أي ولم يفتقر فكل من فعل  
 معصيته فهو ظالم لأنه قد نقص عنه حظها وأولها  
 آخرها إذا كان لم يفعلها شيئا على تركها  
 والظلم المضى هو فعل الضر الذي ليس بمسعى ولا يوجب  
 المنفعة وقد يكون الظلم أيضا وضع الشيء في غير  
 موضعه فلا يجاوز عهده الإمامة عن الظالمين من  
 إحدى جهتين إما أن يكون أراد كل ظالم  
 مضى على ظلمه أو يكون أراد من ظلم أو ياب ولا يجوز  
 أن يكون مراده القسم الأول لأن إبراهيم عليه السلام  
 يجوز منه أن يبال فيمن هذه حاله والكلام  
 من الله تعالى إنما ورد جوابا لا ينال عهدي وإذا  
 بطل هذا القسم ظهر أنه أراد من ظلم أو ياب وإذا  
 عهد الإمام عن من هذا وصفه علم أنه مختص  
 بمن لا يقع منه معصية بحال من الأحوال وإذا كان



كل شيء اماما فقد ثبت بالاية عصمة الانبياء والائمة  
 عليهم السلام وليس لاحد ان يخص هذا الشيء بحال دون  
 حال لان ظاهر العموم وهذه الاية يدل على امامة  
 علي بن ابي طالب عليه السلام لعصمة فيكون اماما بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل لان الخلافة  
 ادعت فيه وفيه القياس وفيه ابي بكر والاخيران  
 ليسا بمصنوعين بالاجماع لكفرهما قبل الاسلام  
 ويريد ما في تفهم من عليه السلام قوله تعالى وانما  
 ولو اطلق اللفظ بقوله علي متع واقتصر على ذلك  
 لاحتمل وجوها من التاويل ولما قل وانما ندل  
 على تعظيم القصة وانما اراد الا الحبل المستحق  
 به الامامة وظاهر بوضوح ذلك ويريد بياننا  
 انه الوجه المقصود به دون ما عداه ان لا فرق بين  
 في لفظ الخبر ندلان على صحة هذا التاويل وهذا  
 قوله صلى الله عليه وآله لا يورثني عن آل علي او علي

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم وموحد كل مؤمن و  
 مؤمنة بعدد فما كان القرينتان من اول دليل  
 على ان مراده صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب  
 الامامة بعدد لانه لا يورثني عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وآله وسلم الا الامام المفترض الطاعة وهما الزبيران  
 قد تقدم ذكر اختصاصهما بها من الصحاح في قوله  
 تعالى انما وليكم الله ورسوله الآية وقوله تعالى  
 استخرج سورة براءة لا يورثها الا انت او من هو  
 منك فخصه بذلك واستجهاى ابي بكر وسليمان  
 اليه فاذا هما وقد تقدم ذكر ذلك في فصله فدل  
 على ان الجنب في الجنبى جنبه الاداء والولاء  
 وبما لا يكونان الا من يستحق الامامة ودون غيره  
 وقوله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب من قبل  
 نفسه وانما هو رضى سابق وهو قوله تعالى ان كان  
 علي بن ابي طالب من رضى سابق وشاهد منه البلية الشقى

لستحق



صلى الله عليه وآله وسلم والشاهد الذي يتلوه منه  
 على عليه السلام يدل على ذلك ما ذكره العلوي يرفعه  
 الى ابن عباس افن كان على يد من ربه ويتلوه شاهد  
 منه قال على خاصة وبإسناده عن الشعبي يرفعه  
 الى على عليه السلام في حديث طويل قال على عليه السلام  
 ما من رجل من قريش الا وقد نزلت فيه الآية ولائنا  
 فقال له رجل فانت ايش نزل فيك فقال اما تقرأ الا  
 التي في يهود وتيلو شاهد منه فان قل ما المانع  
 من ان يكون المراد بهذا الوجه الاول وهو ابتداء القاء  
 لان اصل على من اصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قد انظم اللفظ والمعنى فالجواب عن ذلك انه لو  
 كان المراد به الاصل دون فرقة اخرى لوجب ان  
 يشارك جميع بني عبد المطلب من كان منهم عابدا لا  
 ومن لم يكن وكان اختصاصه بذلك دونهم غير  
 صحيح فثبت انه لا بد من فرقة اخرى مضافة الى

بها

خارجة الاصل بذل على اختصاصه بالإمامة دون غيره  
 ويشهد بصحة هذا التاويل ما قد صناه في باب ذكر الوصية  
 وباب ذكر المحبة الخلافة وغيرهما من الاحاديث الصحيحة  
 قلت وسبق في الفصل الثامن والثلاثون في فضائل  
 الحسين عليه السلام من المطابع وصحيح الزمري ومناقب  
 ابن المعاني قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسين  
 مني وانا من حسين شعر الى اي عدك ام الى اي ذافة  
 سوامهم يوم الطاعن المتحل لاهل العي فيهم سفار من العي  
 من الضم لان الضم يقبل **الفصل الثالث**  
**العشرون** في بيان قوله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لا اعطين الراية الحديث وحديث قتل عمر وبن  
 عبدود ومن مناقب الحراندني يرفعه  
 الى عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم لا اعطين الراية رجلا يحب الله و  
 رسوله ويحبه الله ورسوله كرا غير فتح الله على يده

مع



وجبريل غريمه وبينكائيل عن شماله فبات المسلمون  
يستشفون فلما أصبح قال ابنه على الى اخر الحديث  
ومن مسند ابن حنبل يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال  
اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية فصرها  
وقال من ياخذها بحقها فقال فلان انا قال امط فثمة  
جا رجل اخر فقال امط فثمة قال والذي كرم وجهه  
لاعطينا لرجل لا يضره ما على فانطلق حتى فتح الله  
عليه خير رجاء يعيها وقد يد ما قوله صلى الله عليه  
والله وسلم امط بالظاء المهملة اى اذهب واما  
له اى دفعه وزجره ومن مسند ابن حنبل  
يرفعه الى عبد الرحمن بن ابي اسحق قال كان ابي سيف  
مع علي وكان علي يلبث ثبات الشار في الصف  
ويثاب الصف في الثغراء فقتل له لرسالة عن هذا  
فقاله فقال صدق رسول الله بعثت الى وانا اريد  
فقتل في عيني وقال اللهم يوم خير فقلت يا رسول

لاعطينها  
عليه

ليسه

الله صلى الله عليه وآله اني اريد فقتل في عيني فقال  
اللهم اذهب عنه الحزن والبرد فما وجدت حزا ولا  
بردا قال وقال لا بعث رجلا يحبه الله ورسوله ويحب  
الله ورسوله لبس بفرار وقال فسرف لها الناس  
فبعث عليا ومن المسند يرفعه الى سعيد  
المسيبان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم  
خير لا رضى الراية الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب  
الله ورسوله فذغا عليا وانه لا رمد ما يبصر موضع  
قدميه فقتل في عيني فثمة دفنها اليه ففتح الله  
عليه ومن كتاب السير النبوية لا ينفك  
عبد الملك بن هشام يرفعه الى ابن الاكوع قال بعث  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر برأيه وكا  
بيضا الى بعض حصون خيبر فقال ثمة رجوع ولم يكن  
فتح وقد حجد فثمة بعث عمر بن الخطاب فقال ثمة  
رجوع ولم يكن فتح وقد حجد فقال رسول الله صلى الله عليه



والله وسلم لا عطين الراية عدا رجلا يحب الله ورسوله  
 عليا وهو ارماد فعل في عينه بفتح الله على يديه  
 ليس بمراد قل قد عارضوا الله عليا وهو ارماد فعل  
 في عينه في قول حذيفة الراية وارض بها حتى يفتح الله  
 عليك فخرج بها يهرون وانا خلفه ابعث حتى  
 ركن رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع اليه  
 يهودي راس الحصن فقال من انت فقال انا على بن  
 ابي طالب فقال اليهودي غلبتهم وما ازل التوبة على  
 موسى ومن كتاب السير المصنف فيه ايضا  
 يرفعه الى ابي رافع مولى رسول الله قال خرجنا مع  
 حين بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث الله  
 برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم  
 فنضرب رجل من اليهود فطرح قتيبه من يده فتناول  
 على يا باكان عند الحصن فترس برع نفضه فلم يزل  
 في يده وهو تقاتل حتى فتح الله عليه في الفاء من يده

ور  
 علوم  
 النبوة

حين فرغ فلقد رايتني في قرانا ثامنهم محمدان قاتلا  
 الباب فلم يقله ومن مناقبهم الجواز في  
 مثله ومن السند صحيح مسلم يرفعه الى ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم  
 خيبر لا دفع الراية الى رجل يحب ورسوله ويفتح الله  
 عليه قال عمر فما احببت الا مائة قيل ويثني قطاوت  
 لها واستشرت رجاء ان يدفعها الي فلما كان الغد  
 عليا فدفعها اليه فقال قاتل ولا تسفت حتى يفتح الله  
 عليك فصار قريبا في نادى يا رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم عليك على ما اقاتل اليوم قال حتى  
 تشهد والاله الا الله وان محمد رسول الله فاذا  
 فعلوا ذلك فقد منعوا مني ومائهم واموالهم الا  
 بحقها وحسابهم على الله ومن السند يرفعه  
 الى عبد الله بن بريد قال سمعت ابي يقول حاضرا  
 خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فاضرب ولم يفتح في اخر عمر



من العدة فخرج ورجع ولم يفتح له واطاب الناس في ذلك  
شدة وحمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم اني دافع الراية عنكم الى رجل يحب الله ورسوله  
ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له ويتناطبة  
انفسا ان الفتح عنده قال قايما ودعا بالقرآن فاعطاه  
عليها ففتح له قال بريد وانا فيمن تطاولنا  
ومن السند يرفع الى بريد الاسلي ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل بحضرة خير قال  
لاعطين الراية عندي رجلا يحب الله ورسوله ويحب  
الله ورسوله فلما كان العدة دعا عليا وهو ارمدا  
فقبل في عينه واعطاه اللرا ونهض معه الناس  
فلحقوا اهل خيبر فاذا رجت بين ايديهم ربحوا ويقول  
قد علمت خيبر اني مرجب شك السلاح بطل بحرب  
اذا الحروب اجلبت تنها اطعن اخيانا وجينا اضرب  
فاختلف هو وعلى ضربين فضربه على راسه حتى

لاوام

عن السيف باضاسه ومع اهل العسكر صورته  
فانكامل الناس حتى فتح لايديهم ومن السند  
يرفعه الى ابي ليل انه قال لعلي وكان يسم معه ان  
الناس قد انكروا انك تخرج في البرد في ملائير في  
الحزن والخشوع وفي الثوب الثقيل فقال له اولم تكن  
معا بخير قال بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم قال لا اعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله  
ويحب الله ورسوله بفتح الله له ليس بقرار فارسل  
الي وانا ارمدا قال فقل في عيني فذ قال  
القم اكفه اذى الحر والبرد قال فما وجدت له  
خرا ولا بردا وقد ذكر ابن خنبل طرفا غير  
هذه تركناها اختصارا ومن صحيح البخاري  
ومن صحيح مسلم بسندهما المسند ابن الاكوع قال  
كان علي يختلف عن رسول الله في خيبر وكان به رمد فاعطاه  
انا اختلف عن رسول الله فخرج علي فلقن باليتي صلى الله



عليه وآله وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في  
صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لأعطين الراية أوليائنا من الراية رجال يحبون الله  
ورسوله أو قال يحبون الله ورسوله يفتح الله عليه  
فاذا نحن بجلي وما نرجوه فقال هذا على فاعطاه  
الراية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففتح الله  
عليه ومن صحيح مسلم وصحيح البخاري بطريقين  
بسندهما إلى سهل قال قال النبي يوم خيبر لأعطين  
الراية غدا رجالا يفتح الله على يدي يحبون الله ورسوله  
وتحبه الله ورسوله فإنا الناس يذكون ليلتهم  
أيهم يعطاهم فعدوا لهم يرجوها فقال ابن عباس  
يشتكي عيبه فضوت في عينه ووعاله فإنا كان يكونوا  
مثلنا فقال انقذوا أنفسكم حتى يكونوا ليس بجمع  
فاعطاه الراية فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فاف  
انقذوا على رسلك حتى نزل بساحتهم فزادهم لئ

الاسلام واخيرهم بما يجب عليهم فوالله لين يهد الله  
ملك رجلا خير من ان يكون لك حرام نعم ومن  
تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى ويهديكم صراطا مستقيما  
وذلك في فتح خيبر باسناده قال حاصر رسول الله  
الله عليه وآله وسلم اهل خيبر حتى اصابتنا محضه  
شديدة وان رسول الله اعطى اللواء عمر بن الخطاب  
وهض من هض من الناس فلقوا اهل خيبر  
فانكشف عمر واصحابه ورجعوا الى رسول الله  
اطا به وتجنهم وكان رسول الله فذاخذته الشفقه  
فلم يخرج الى الناس فاخذ ابو بكر راية رسول الله  
فذهض يقابل فزجمع فاخذها عمر فزجمع فاخذها  
بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال  
اما والله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله  
ويحبه الله ورسوله ياخذها عنق وليس فزعله  
فلما كان الغد تناولها ابو بكر وعمر ورجال من



قريش يرجوا كل واحد منهم ان يكون صاحبه ذلك  
فارسل رسول الله بن الاكوع الى علي عليه السلام فذاع  
فجاء علي بعيره حتى اناخ قريباً من رسول الله وهو اريد  
قد عصب عينيه بشقه برد قطري قال سلمه  
فجئت براقة الى رسول الله فقال رسول الله مالك  
قال قد مدت فقال قد ردت فقال ادن مني  
فدنا منه فقل في عينيه فاشكا وجعها بعد حناضه  
لسيله فاعطاه الراية فنهض بالراية وعليه حلة  
ارجوانية فمداخرج كيمافاني مدينة خيبر فخرج  
مرحباً صاحب الحسن وعليه معفر مصفر ومجر قد نفضه  
مثل البضة على رأسه وهو يرتجر ويقول قد علمت  
خير الايات فبرز علي فقال ان الذي سمعتم في حجة  
كلت غابات شديدة مسورة اكيلكم بالسيف كليل  
السندة فاختلفا ضربين بيده على بصرته فقد  
الجرح والمخفر فلو تراشد حتى اخذ السيف من الاثر اس

واخذ المدينة وكان الفتح على يدين ومنهنا  
الحارثي يرفعه الى الجابر بن عبد الله قال حمل على ابياب  
خيبر يومئذ فحزب بعد فلم يحمله الا اربعة واربعون  
رجلاً ومنهناق ابن المغازلي يرفعه الى ابي  
هريرة قال بعث رسول الله ابي بكر الخبير فلم يفتح  
عليه فبعث عمر فلم يفتح عليه فقال لا تعطين الراية  
رجلاً كذا غير فرار يحب الله ورسوله وبجبه الله و  
رسوله فذاعا على بن ابي طالب عليه السلام وهو اريد  
العين فقل في عينه ففقع عينه كانه لم يمد قط فذاع  
قال خذ هذه الراية فامض حتى يفتح الله عليك فخرج  
هرول وانا خلف اثره حتى ركن رايته في اصلهم  
وتحت الخصرة فاطلع رجل يهودي من رأس الحسن  
فقال من انت قال انا علي بن ابي طالب فالتفت  
الى اخيه وقال عليم والذي ازل التورية على من  
قال فوالله ما رجعت حتى فتح الله عليه ومن



دلائل النبوة لابي بكر الصديق وبارئ محمد بن يحيى  
 الازدى وبارئ الطبري والحلي لابي نعيم مثله  
 ومن مناقب ابن المعاذ يرفعه الى ابي سعيد الخدري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث كان  
 ارسل عمر بن الخطاب الى خيبر هو ومن معه فخرجوا الى  
 رسول الله فبات تلك الليلة وبمن الغم غير قليل فلما  
 اصبح خرج الى الناس ومعه الراية فقال لا عطين الراية  
 اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله غير  
 فرار فعرض لها جميع المهاجرين والانصار فقال  
 رسول الله ابن علي فقالوا يا رسول الله ابن علي  
 فقالوا يا رسول الله هو اريد فارسل اليه ابا ذر  
 فجاء وهو قاعد لا يقدر ان يفتح عليه فقال صلى الله  
 عليه وآله وسلم اذهب عنه الريد والحز  
 والبرد وانصره على عدة وافتح عليه فانه عبدك و  
 تحتك ويجب بنبك غير فرار فتدفع النبي الراية

فاستعاذ به صلى الله عليه وآله وسلم حسان ابن  
 ثابت فان يقول شعرا فقال قل فقال وكان على  
 ارمدة العين يتغنى دواء فلما لم يحسن مداويا شفاه  
 رسول الله منه تبغله فبورك مرقا وبورك راقيا و  
 قال ساعطى الراية اليوم صارها كيا حجة للرسول  
 يحب الحق والاله تحبه به يفتح الله الحصن الاوسيا  
 فاصفى لها دون البرية كلهم عليا وسماه الوزي  
 وذكر ابن المعاذ في مناقبه حديث الراية  
 بطرق متعددة كثيرة تركناها اختصارا ومن  
 الجمع بين الخطاح الستة من صحيح الترمذي يرفعه  
 الى سلمة قال ارسلني رسول الله الى علي وهو رايد  
 فقال لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله و  
 يحبه الله ورسوله قال فابت عليا فحيث براودة  
 حتى ابت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 منضوق فحمله قبرا واعطاه الراية فخرج مرجعا

المصدق



قد علمت خيرا في مرجع الابیات فقال علي انا الذي  
سمعتني ام جديده الابیات قال فضرب راسه  
فقتله ومن صحيح الرمدى يرفعه الى سهل بن  
سعد عن ابنه قال كان علي بن ابي طالب نطقت عن  
رسول الله في غزوة خيبر فلقى به فلما اتى الليل  
في صبيحتها قال رسول الله لا عطين غنائم الراية  
بفتح الله على يديه بحب الله ورسوله وبحبه الله ورسوله  
فبات الناس يدكون ليلتهم ايتهم بقطاها فلما اصبح  
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
كهم يبرحوا ان يعطاها فقال بن علي بن ابي طالب  
قالوا يا رسول الله ليشتمك عليه قال فاسلو اليه  
فاق به فضيق في عينه رسول الله فراحق كان لم يكن  
به رجوع فاعطاه الرأية فقال علي يا رسول الله اقلناهم  
حق يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل  
بساختهم فزادهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب

عليك من حق الله فيه فوالله لن لم يهدي الله بك  
رجلا واحدا خذ لك من ان تكون لك حمل النعم  
ومن مناقب الخوادم يرفعه الى تهرين حكيم عن ابيه  
عن جده عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال  
لمبارزة علي بن ابي طالب لعمر بن عبدود يوم  
افضل من اعمال اتي الى يوم القيمة  
مناف ابن المغازلي يرفعه الى عبد الله بن غايثه  
قال حدثني ابي قال كان المشركون اذا اضر  
والعلية الحرب عهد بعضهم الى بعض  
ومن مناقب الخوادم يرفعه الى علي عليه السلام في قصة  
بدن قال قتل عبيد وابعد اخو شيب بن ربيعة و  
الوليد بن عبيد فقال من يارز فاستدب له شاة  
من الاضار فقال لاحاجة لنا في قتلكم انا نريد  
عنتا فقال لاحاجة يا رسول الله قم يا علي قم يا حمز  
قم يا عبيد فقتل حمز وعبيد وقاتل على عهد المشيخة



فضله واختلف الوليد وعيين ضربين فأنحن كل  
 واحد منهما صاحبه قال فلما على الوليد فقتلناه  
 وأسرا منهم سبعين وقتلنا منهم سبعين  
 ومن مناقب الخوارج يرفعون إلى ابن عباس أن رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم دفع الراية إلى علي يوم  
 بدر وهو ابن عشرين سنة ومن مناقب  
 الخوارج يرفعون إلى جابر بن عبد الله الأنصاري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يوم بدر منارضوان ملك من ملائكة الله ينادي  
 لاسيف الود والفقار ولا فحق الأعلى  
 ومن مناقب الخوارج يرفعون إلى ابن عباس قال  
 وخرج عمرو بن عبدود فنادى من يارزق فقام  
 على فقال أنا له يا بني فقال انه عمر واجلس ونادى  
 عمر ولا رجل وموئيتهم ويقول ابن جهم الحق  
 ترغون الله من قبل منكم دخلوا افلا تبررون

إلى الجلاء فقام على فقال يا رسول الله أنا له فقال انه  
 عمرو وقال وان كان عمر وافاذن لرسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم فمضى اليه حتى اناه وهو  
 يقول لا تعجل فقد انك محب صوتك غير عاجز  
 ذوب وبصيرة والصدق مني كل فابزاني لا جراً  
 اقم عليك ناحية الجناير عن جنة بخلا يبقى ذكرها  
 عندنا فهاهنا قال له عمرو من انت قال انا على بن  
 ابي طالب عليه السلام قال غيرك يا ابن اخي من اعلم  
 فاني اكره ان اهرق دمك فقال علي ولكني والله  
 لما اكره ان اهرق دمك فغضب ونزل فقتل سيفه  
 كأنه شعله من نار ثم اقبل نحو علي مغضباً واستقبله  
 على بدمعة فضربه عمرو في البدر فقتلها  
 فيها السيف واصاب رأسه فشده وضربه على  
 جبل العاتق فسقط فنادى العجاج وسمع رسول الله  
 فغرب ان علياً قد قتل ثم اقبل على محمد رسول الله و



وحمد وبتهمل ومن ضاق الخوارزمي بفضله  
العباس قال لما قتل علي بن ابي طالب عمر بن  
عبدود دخل على النبي وسيفه يقطر دمه فلما رآه  
النبي كثر فكير المسلمين فقال النبي صلى الله عليه  
والله وسلم اللهم اعط علي بن ابي طالب فضيلة  
لا تعطها احدا قبله ولا تعطها احدا بعده فبسط  
جبريل عليه السلام ومعه اربعة من الجنة فقال ان  
الله يقر عليك التكم ويقول لك حتى يندم علي  
بن ابي طالب فانتقلت في يد فلعتين فاذا فيها  
خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة تحفة من الطالب  
الغالب الى علي بن ابي طالب ومن ضاق  
الخوارزمي برفعة المحمدي بن ادم قال ما شئت قتل  
علي عمر والا بقوله تعقل وقل داود جالوت فخرقا  
باذن الله ومن كتاب الاوائل له هلال  
العسكري قال اول من قال جعلت فداك علي بن ابي

طالب عليه التكم لما دعى عمرو بن عبد ود الى البراء  
يوم الخندق ولم يجبه احد قال علي جعلت فداك  
يا رسول الله فاذا نزل قال انه عمرو بن عبد ود قال  
وانا علي بن ابي طالب فخرج اليه فضله وذكر للورد  
خون ان عليا لما برز الى عمرو قال النبي صلى الله عليه  
والله وسلم يزد الايمان كله الى الكفر كله قال الحسين  
وعلي يوم بدر عمت كفة السيف وليدا فابغفر  
وحداثة ولم يسرك به وقرئ اهل عود وحجر  
قال يحيى بن الحسن في العدة في حديث الراية اعلم  
ان اعطاء الراية لامي المؤمنين في يوم خيبر كان  
غايرة في السجيل له ونهاية في التعظيم لانه ابان عن  
اشياء توجب ذلك وابان تنزيهه عن اشياء ضد  
ذلك فلم يوجب المدح والتعظيم والتسجيل فهو محبة  
الله تعلى ومحبة المذكرين في لفظه بهذا الال  
الصالح ولم يجبه له ذلك الا من جثت اقدام



والأخلص في الجهاد يدل على ذلك قوله تعالى ان الله  
اشترى من المؤمنين انفسهم <sup>ابراهم</sup> بان لهم الجنة يقاتلون  
في سبيل فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في  
التوبة والاعمال والفرقان ومن اوفى بعهده  
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به و  
ذلك هو الفوز العظيم وما وصفه الله تعالى  
بالفوز العظيم فليس بغير مطلوب ثم وكذا سخطا  
ذلك بقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل  
صفاء انهم ببيان مرسوم فاضاف محبة لهم  
ومحبتهم له بما اذا يكون فقال تعالى سينا ذلك  
صوف يا ايها الله يعوم بهم وبحونه اذلة على المؤمنين  
اعزاه على الكافرين وكشف عن حقيقة حال من  
حبه الله تعالى وسبب الله بقوله يجاهدون في سبيل  
ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
والله ذو الفضل العظيم وهذه الآية تزلت في غلة

خاصة ذكرها القليل في تفسيره فمجعل ذلك فضلا  
منه تعالى خاصا غير عام لانه تعالى قال يؤتيه من يشاء  
والله ذو الفضل العظيم فصارت محبة الله وفضله  
المختصين والفوز العظيم والجنة ومحبة من احب  
الله تعالى كل ذلك في جواب الجهد والاقدام في الجهاد  
ووصفهم الله بانهم اذلة على المؤمنين اعزاه على  
الكافرين ولم يرد بالذلة الجهن الذي هو ضد  
الشجاعة وانما اراد لرحمة المؤمنين حتى يكون حالهم  
مع كثرة الشفقة عليهم كحال الذليل الذي لا يقدر  
ان يصل اذنه اي من لا يقدر عليه وهذا غاية المبالغة  
في اللطف والرافة بالمؤمنين ومنه الحديث  
المشهور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه  
قال اكثر اهل الجنة البله والجاهل ولم يرد بالبله  
منا الذي هو ضد النقطه وانما اراد الذين يتبعون  
الفراخ ولا يوقعون منها شيئا حمله فشبهم بالبله



من حيث انهم تركوا ذلك كما هم عليه ولم يعرفوا  
اصلا واما الاشياء التي نتم بها المدح عنها  
الفرار من الخوف فلما كان الاقدام غاية في المدح  
جعل الفرار من الخوف فلما كان غاية في الذم والله  
اعلم وما بلغت كفا من متناول بها الحمد الا  
حيث ما نلت اطول وما بلغ الممدوح في القول  
مدحه وان صدقوا الا الذي فيك افضل

### الفصل الرابع والعشرون

في ذكر مواعاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
له عليه السلام من مسند ابن حنبل  
يرفعه الى عمر بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي  
اخى بين الناس وتلك عليا حتى بقي اخوهم لا يرى  
له اخا فقال يا رسول الله اخيت بين الناس  
وتركتني قال ومن تراني تركك امتا تركتني  
انت اخي وانا اخوك فان ذاك لم اجد فعل انا عبد الله

واخو رسول الله لا يدعها بعدك الا كتاب  
ومن المسند يرفعه المسند بن المسيب ان رسول  
الله اخى بين الصحابة وبقي ابو بكر وعمر وقال لعلي  
انت اخي ومن المسند يرفعه الى ابن  
عباس ان عليا كان يقول في حق رسول الله ان  
الله عز وجل قال فان مات او قتل انقلبتم على  
اعقابكم الاية الا لا قالين على ما قال حتى امرت  
والله الى اخوه ووليه وابن عمه وولائه من الحق  
برمى وقد ذكر في المسند غير هذا  
الا حديث تركتها اختصا را ومن صحيح الترمذي  
يرفعه الى زيد بن ارقم قال لما اخى رسول الله بين  
الصحابة جاءه على تدمع عينا فقل يا رسول الله  
اخيت بين اصحابك ولم يواخ بيني وبين احد ف  
فمنعت رسول الله يقول انت اخي في الدنيا والا  
ومن اللطائف مثله ومن مناقب



ابن الخطاب يرفعه الى انس قال لما كان يوم المباحلة  
واخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين  
والانصار وعلى واقف يراه ويعرف مكانه ولما  
لواخ بينه وبين احد فانصرف على ياكى العير فانفق  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل ابو الحسن  
قالوا انصرف ياكى العين يا رسول الله قال يا مالا اذ  
فانقضى به فضي بلال المصلح عليه السلام وقد دخل منزله  
ياكى العين فقالت فاطمة عليها السلام ما يبكيك اما اكره  
عينك قال لا فاطمة اخي النبي بين المهاجرين والانصار  
وانا واقف يراى ويعرف مكانى لم يواخ بينى وبين  
احد فقالت لا يحزنك لعله انما ذكرك لنفسه قال  
بلال يا على احب النبي فاقى على النبي فقال النبي  
ما يبكيك يا ابا الحسن قال واجبت بين المهاجرين  
والانصار يا رسول الله وانا واقف تراى وتعرف  
مكانى لم يواخ بينى وبين احد قال انما ذكرتك لنفسه

١٥٨  
بترك ان يكون اخا لىك قال بلى يا رسول الله انى  
بذلك فاخذ بيده وارتاه المنبر فقال اللهم ان هذا  
منى واثامته الائمة منى بمنزلة هرون من موسى الا  
مكنت مواكاه هذا مواكاه قال فانصرف على قري  
العين فاستبصره عمر بن الخطاب فقال نخ نخ لك يا  
ابا الحسن اصبت مواكاه ومولى كل مسلم  
ومن مناقب ابن الخطاب يرفعه الى زيد بن ارقم  
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فقال فى مواخ بينكم كما اخا الله بين الملائكة قوله  
لعلى انت اخى ورفيقى ثم تلاه من الاية اخا انا على  
سرر متقابلين الاخلافة الله ينظر بغض الى بعض  
ومن مناقب ابن الخطاب يرفعه الى ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى انت اخى من  
الدنيا والاخرى ومنها يرفعه الى حذيفة بن  
اليمان قال اخى رسول الله بين المهاجرين والانصار



كان يراخي بين الرجل ونظيره فخذ احد سيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي قال حليفه ورسول الله سيد المرسلين وامام المؤمنين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبيه ولا نظير على الخلق

ومن الجمع بين الصحاح الستة للعبد روى من سنن ابي داود ومن صحيح الترمذي يرفعه الى ابي عمير قال لما اخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه جاءه على يد مع عيناة فقال يا رسول الله اخي بين اصحابك وله تراخي بيني وبين احد قال فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي انت اخي في الدنيا والاخرة قال يحيى بن الحسن في العلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة اراد به غاية المدح ونهاية المباينة في علم ودرجة لانه اخي بين الرجل ونظيره ولم يجد لعلي نظير غيره نفسه فاخاه فهو نظيره من رجوع نظيره في الاصل

بدليل شامد النساب الصريح بينهما بالارتياح ونظيره في العصة بدليل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر كنه نظيره ونظيره في آية ولما الامة بدليل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية واختصاصه بهذه الآية وقد تقدم من الصحاح ونظيره في الاداء و التبليغ بدليل الوحي الوارد عليه يوم اعطاه سورة براءة ليخرج فخره جبريل وقال لا يؤذيها الا انت او من هو منك فاستعادها منه واذا لها على عليه السلام وحي الله كما تقدم من الصحاح وكافي فضل خاصه الغل ونظيره في كونه مولا الامة بدليل قوله من كنت مولاه فعلي مولاه كما تقدم ونظيره في مماثلة نفسه وان نفسه قامت مقام نفسه وان الله تعالى جعله نفس الرسول بدليل قوله في المائدة و فناء ما وناكروا فناءنا وانفسكم فنجعل نفس علي

الامة



نفسه لان الداعي لا يدعو نفسه وانما يدعو غيره  
وكذلك قد ورد تفسير الآية وتظير في فتح باب  
في المسجد كفتح باب رسول الله ودخوله في المسجد  
جنباً كدخول رسول الله وتظير في استحقاق الآيات  
لأنه يستحقها على طريق استحقاق النبي للنبي  
لقوله تعالى عن ابراهيم ان اجعلك للناس اماما قال  
ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين والظالم  
هنا هو الشرك وحده الظلم وضع الشئ في غير محله  
والدليل على ان الظلم هو الشرك ما ذكره البخاري  
في صحيحه في باب اجابة في الشاويلين باسناده عن عبد الله  
قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايما  
بظلم شئ ذلك على اجاب رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم ليس كما ظننتم انما هو كما قال الامام الحجة  
يا بغي لا تشرك بالله ان الشرك بظلم عظيم وهذا  
التاويل جينه في تفسير هذه الآية وسورة

لعمري ذكره رزين العبدري في الجمع بين  
الشيعة من سنن ابي داود وصحيح الترمذي  
فصارت الامة مستحقة له بطريقين لا ينبغي ان يسو  
الاشباه كما ان النبي كذلك قال قلت وقد ذكرت  
في ما تقدم في اخر الفصل الثاني والعشرون احتجاجا  
للكواكب ومن شيوخ الشيعة الامامية على وجوب  
عصمة الائمة يناسب هذا الكلام فليطلب من هناك  
قال وي زيد بيانا ان ابراهيم لما طلب الامامة  
لبنيه قال تعالى محمدا لا ينال عهدي الظالمين  
قال ابراهيم واجتنبى وبنى ان يعبد الاصنام رب  
الذين اظلمت كثير من الناس فمن تبعني فانه حق  
ومن عصاني فانه كفور رحيم فجعل المستحق لهذا  
الدعوة من بينه هو الذي تبعه وهو الذي لم  
يعبد الاصنام جعله مشدود من عبدها وان  
كان من ولدك لان الله تعالى لما منع الدعوى الا



مع ترك عبادة الأصنام سأل ذلك لبنيه الذين  
يستمعون هذه المنزلة ومثل ذلك قوله تعالى عن ابن  
نوح أنه ليس من أهلك أن تعمل غير صالح فبقيت  
من أي طريق نفى عنه لفظه الأهلية ولم ينف عنه  
صحة النسب فثبتت المشاطرة والمشابهة لعل  
بالنبي الأئمة استثناء النبي وهو النبي فذلك  
صحة منه أن يجعله أخا في الدنيا والآخرة بما ثبت  
له من المشابهة في هذه المنازل وبشاركة في منزلة  
في الجنة كما في الأخبار المتقدمة على هذا الكلام  
وما فاتني خبركم باللسان إذ فاتني خبركم باليد

### الفصل الخامس والعشرون

في بيان سدا لأبواب غير باب علي عليه السلام  
ومن مسند بن حنبل يرفعه إلى زيد بن أرقم قال  
كان نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم أبواب شارع في المسجد فقال يواسدوا من

الأبواب الأبواب على فتكلم في ذلك أناس قال  
نقام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما  
فاقي أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي  
فقال فيه فأيكم والله ما سددت شيئا ولا فتحة  
وكيفي أمرت بشئ فابتنه ومن الفضائل  
مثله ومن المسند يرفعه إلى عمر بن الخطاب  
قال لقد أوى علي بن أبي طالب ثلثا لأن أكون أو  
أحب إلى من أن أعطى حرم النعم جوار رسول الله  
في المسجد والراية يوم خيبر والثالث فيسها الراوي  
ومن المسند يرفعه إلى ابن عمر قال  
كنا نقول خير الناس أبو بكر ثم عمر ولقد أوى ابن  
أبي طالب ثلث خصال لأن يكون في واحدة منهن  
أحب إلى من حرم النعم زوجة رسول الله بنته  
وولدت له وسدا لأبواب الأبواب في المسجد و  
أعطاه الراية يوم خيبر ومن صحيح



الرقدي يرفعه الى ابن عباس قال رسول الله  
بدا الابواب الابواب على قال الرقدي يعني  
الابواب الشارعة في المسجد ومن مناقب  
الغلبى باليعن الحافظ ابي ذكرى يرفعه الى عبد الله  
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم لعلي انت وادنى وقال ان موسى سال  
الله ان يطهر مسجده فلا يمر به حبيب ولا يكره  
الا هو رهون وان سالت الله ان يطهر مسجده  
ويجعله لك ولد زيتك فزارسل الى ابي بكر فقال  
سد بابك فاسترجع وقال هل فعل هذا بغيري  
فقبل لا فقال سمع وطاعة فسد بابك فزارسل الى  
عمر بذلك فاسترجع وقال هل فعل ذلك بغيري  
فقال باني بكر فقال ان في ابي بكر لاسم حسنة  
فسد بابك فزارسل الى العباس سد بابك فلما سمعت  
فاطمة خرجت فجلست في بابها ومعها الحسن والحسين

كانت الشيلان ففاض الناس في ذلك فسد رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فخر الله واشتفى  
عليه وقال والله ما انا سدوت ابوابكم ولا انا  
فقد باب على ولكن الله سد ابوابكم وفتح باب  
ومن مناقب بن المغازي الشافعي يرفعه  
عدي بن ثابت قال خرج رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم الى المسجد فقال ان الله اوحى الى نبيته  
موسى ان ابني مسجد طاهر لا يسكنه الا موسى  
ويعرون وابنا مرون وان الله اوحى الى ان ابني  
مسجد طاهر الا يسكنه الا انا وعلي وابنا علي  
ومن مناقب بن المغازي يرفعه الى حذيفة بن اسد  
الغفاري قال لما قدم اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون  
فيها فكلوا يبيتون في المسجد فحلمون فقال لهم  
رسول الله لا يبيتوا في المسجد ففعلوا فانه قال ان



القوم بنوا بيوتهم حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد  
وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث اليهم معاذ  
بن جبل قاضي الأبكر فقال إن الله تعالى بامرئ أن  
يخرج إلى من المسجد وتسد بابك الذي فيه وتخرج  
من المسجد ثم أرسل إلى عمر فقال إن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم بامرئ أن تسد بابك الذي في المسجد  
وتخرج منه فقال سمعنا وطاعة لله وللرسول غير أن  
أرغب إلى الله في حاجة إلى المسجد فأبلغه معاذ ما قال  
عمر ثم أرسل إلى عثمان وعند رقية فقال سمعنا وطاعة  
فسد بابه وخرج من المسجد وعلى ذلك يتردد  
لا يدرى أوفى بيمينه أو بيمينه يخرج وكان النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم قد بنا له بيعة في المسجد بيمينه  
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسكن طاهر <sup>مطهر</sup>  
فبلغ من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي  
يا محمد تخرجنا منك علينا من نحن عبد المطلب فقال

خروج

أبائية

لله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو كان الأمر إلى ما  
جعلت من دونه من أحد والله ما أعطاه إياه إلا  
الله وإنك لعلى خير أئتم فبشره النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم فقتل يوم أحد شهيدا ونفس ذلك  
رجال على علي فوجدوا في أنفسهم وتبين فضله عليهم  
وعلى غيرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وآله  
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام خطيبا  
فقال إن رجلا يحبون في أنفسهم في أن أسكن طائفا  
في المسجد والله ما أخرجهم ولا سكنته إن الله عز  
وجل وحى إلى موسى وأخيه أن يبنوا القوم <sup>عجبا</sup>  
بيوتا وجعلوا بيوتكم قبلة وافقوا الصلوة وأمن  
موسى أن لا يسكن مسجد ولا يتكلم فيه ولا يدخله  
الاهرون وذريته وإن علينا منى بمنزلة هرون من  
موسى ومراحمي دون أهلي ولا يحل سجدي لأحد  
يتكلم فيه النساء إلا علي وذريته فمن ساءه فمننا



واما ما بين نحو الشام ومن مناقب ابن المغازي  
 يرفع الى سعد بن ابي وقاص قال لعل مناقب لم تكن  
 لاحد كان ثبت في المسجد وغطاه الراية يوم خيبر  
 وسدا الابواب الا باب علي ومن مناقب  
 ابن المغازي يرفع الى البراء بن عازب قال كان لفر  
 من اصحاب رسول الله ابواب شاردة في المسجد وان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سدا هذا  
 الابواب غير باب علي قال فتكلم في ذلك ناس قال  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمد الله وا  
 طيبه ثم قال اما بعد فاني امرت بسدا الابواب غير  
 باب علي فقال فيه فالكه فاني والله ما سددت  
 الابواب ولا فتحة ولا كفتي امرت بشئ فاتبعت  
 ومن المطامع عن ابي سعيد الخدري قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي لا يطر  
 لاحد ينجس في هذا المسجد غيري وغيرك

ومن مناقب ابن المغازي يرفع الى سعد بن ابي وقاص  
 صلى الله عليه وآله وسلم امر بسدا الابواب فسدت  
 وترك باب علي فانااه العباس فقال يا رسول الله  
 سددت ابوابنا وترك باب علي قال ما ان  
 افحصها ولا انا سددتها ومن مناقب  
 ابن المغازي يرفع الى ابن عباس ان الشئ سدا في  
 المسجد غير باب علي ومن مناقب ابن  
 المغازي يرفع الى نافع مولى ابن عمر قال قلت  
 لابن عمر من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال اما انت وذاك لا اقم لك ثم قال  
 استغفر الله خيرهم بعد من كان محل له ما يحل  
 له ويحرم عليه ما يحرم عليه قلت من هو قال علي  
 بن ابي طالب سدا ابواب المسجد وترك باب علي  
 وقال له لك في هذا المسجد مالي وعليك ما علي  
 وانت وارثي ووصيتي تقضي ديني ومخرج عراقي



ومقتل على سبيل كذب من رجم انه سخطك وتحتني  
 قال يحيى بن الحسن في العمدة قد امان الله  
 تحت الفرق بين علي وبين غيره فيما حلت له وحرم على  
 غيره واذا كان الحرام على غيره حلالا له وجبت مرتبة  
 وثبتت عصمته لموضع الامر فيه لوقوع ما يكره الله  
 تعالى من غيره وقوته وهذا محمول على ما تقدم من شواهد  
 القرآن له ولولده ولزوجته وموقوله تعالى انما  
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس الايمه واليتيم صلى  
 الله عليه وآله وسلم ففتح ابواب الجمع على ظاهر  
 الحال لان ظاهر الحال كانت صالحة ولا يعلم النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم غير الظاهر الا انما يطلع الله  
 تعالى ففتح الابواب للجميع ولم يفرق بين القريب و  
 البعيد لظاهر الحال الصالحة فرفع القديرة تعالى  
 القوم من الجوار وسدا ابوابهم لا يخلو من قبيح اما  
 ان يكون على ظاهر الحال او على باطن الحال وظاهر

الحال انها كانت صالحة ومع النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم عليها فخلت في الاباحة فلم يبق الا ان  
 يكون منع الله تعالى لهم على باطن الحال لا على ظاهر  
 الحال لانه سبحانه من المنزل للموتى فعلم سبحانه  
 من حاله وصلاتها ما لم يحيط به النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم علما الا بعد وحى الله تعالى اليه لان علم  
 الغيب اليه تعالى لا الى غيره ولا يظهر على علم الغيب  
 الا من ارتضى من رسله بدليل قوله تعالى عالم الغيب  
 ولا يظهر على غيره احدا الا من ارتضى من رسله  
 فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا واذا  
 كان عليه السلام قد انقضى بصلاح الباطن دون  
 غيره وظاهر صالحة كظاهر غيره فقد اتفق له  
 صلاح الباطن والظاهر معا دون الناس جميعا  
 وحصل لغيبه صلاح الظاهر دون الباطن فقد  
 حصلت المنزلة بينه وبين غيره بحال ادركها هو من



غيره وحال لا يدركها غير منه بل هي خاصة له و  
الفرق والابانة بحج الله لانه لو علم تعالى من صلاح  
الباطن غير كاعلم من صلاح الباطن لشركه معه في  
السكنى فله لا يخلو منعه تعالى للقوم من الجواز في  
المسجد من قسمين اما ان يكون لسبب موجب وغير  
سبب فان كان لغير سبب فقد منع الله تعالى  
اقارب رسول الله جواز المسجد والاستقرار فيه  
لغير سبب موجب وذلك لا يجوز على الله تعالى  
لان ما لا يكون عن سبب خارج عن وجه الحكمة و  
ما خرج عن وجه الحكمة كان عبثا كان فيهما والله  
تعالى لا يفعل له ان القبح لا يفعل له الا جاهل يصح  
او يحتاج اليه والله اعلم بفتح القبح مستغن عنه  
فلا يجوز ان يفعل له وقد نزه الله سبحانه نفسه  
عن فعل العبث ويمدح بذلك فقال المحمديهم  
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله

الملك الحق فثبت ان منهم من جوار المسجد لا يكون  
عبثا وما لا يكون عبثا لا يقوله من سبب موجب  
وهو وجه الحكمة فيه فاذا ثبت وجه الحكمة فاذا  
في منع غير واباحته هو عليه التمس فثبت له المنع  
بصلاح الباطن واذا ثبت له صلاح الباطن عند  
الله ولا مشا ركه له في ذلك وجب له ذلك الفضل  
على غيره وجب اتباعه والاقتداء به لموضع فضله  
بهذه المنزلة واذا ثبت التبريم به وبين غيره في  
الباطن بحج الله تعالى اعتبرنا ذلك ايضا من افعال  
الرسول بدوا قوله فيه فوجدنا الفاعلة الصالح  
ما تقدم منها وما ياتي فيما بعد شامكة له ما هو  
نزل على صلاح الباطن عند وهو قوله على فثبت  
وانما منه من غير طريق وقوله انت متى بمنزلة من  
من موسى وقوله انت اخي في الدنيا والاخرة  
وقوله من كنت مولاه فعلي مولاه صلت الملائكة



على وعلى على سبع سبع قبل الناس وقوله تعالى  
قل تعالوا اذع ابناءنا وابنائكم ونساءنا ونسائكم  
وانفسنا وانفسكم وقد جعله الله تعالى نفس رسول  
الله الى غير ذلك ولم ينزله النبي بهذه المنازل الا  
وقد علم صلاح باطنه وحى الله تعالى ولم يعلم ذلك  
منه لما اقامه مقام نفسه في شئ من ذلك ولم  
يأذن الله فيه له في لفظ الكتاب العزيز فقد ثبت  
له سلامة الباطن عند الله وعند رسوله فهذا لما  
قد انفرد به دون غيره ومما صح لغيره المماثلة له  
فيه من اصلاح الظاهر وبهوان صلاح الظاهر  
في الامة بغير اشياء او لها العلم ويدل على كون  
العلم درجة الفضل قوله تعالى هل يستوي الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون وقوله انما يخشى الله  
من عباده العلماء وقوله وما يعقلها الا العالمون  
وعلى عليه السلام اعلم الامة بعذر رسول الله ليل

١٦٧  
لما في كتابنا هذا من الصالح بر ان اصحاب رسول  
الله رجعوا الى حكمهم في قضائهم وسالوا ولم يسأل  
هو احدا منهم ولا يرجع الى حكمه بما لا ريب في اشارة  
من الصالح وفي تفسير قوله انت اخي ووارثي وقوله  
ترث مني وما ورثت الانبياء من قلك وهو كتاب  
الله وسنة نبيهم ومن ورث الكتاب والسنة  
فلا شك انه اعلم الناس لان العلم لا يخرج عنهما  
فهو اعلم بهما ساير الناس واذا كان اعلم بهما كان  
كان افضل الامة بدليل الايات الدالة على تفضيل  
العالم على من هو دونه في العلم والثاني تمام يعلم  
به صلاح الظاهر ايضا بالجهد والدليل على ان  
الجهد درجة الفضل قوله تعالى لا يستوي القاعدون  
من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في  
سبيل الله باموالهم وانفسهم وفضل الله المجاهدين  
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلاهما



الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعد  
اجرا عظيما والثالث بثبوت الولاية لامة كبروتها  
الله ورسوله بدليل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله  
والذين امنوا الاية وقد تقدم اختصاره بهذه  
الاية من الصحاح ويقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
سلم انت ولى كل مؤمن ومؤمنة بعدى والرابع  
كونه مولى الامة بدليل قوله صلى الله عليه وآله وسلم  
من كنت مولاه فعلي مولاه والخامس بثبوت الحق  
الى غيره ذلك مما يكثر عدده واذا ثبت له سلامة  
الباطن والظاهر وجبان يكون اولى بالامة ومن كان  
كذلك كان احق بالاتباع بدليل انه ليس لاحد ظاهرا  
يضاهى ظاهره ولا باطنا يضاهى باطنه فثبت اختصا  
بها دون غيرهما لا بدفع لشبهة في الكتاب العزيز  
وفي الصحاح وكيف لا يحسد امر علم له على كل حال  
قدم **الفصل السادس والعشرون**

في بيان قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين  
يديكم صدقة الاية ومن تفسير الثعلبي باسنا  
قال مجاهد روى عن مناجاة النبي صلى الله عليه وآله  
حتى يقصدوا فلم يسمع الا على بن ابي طالب عليه السلام  
قدم دنيا وافصدق به نزلت الرخصة وقال على  
عليه السلام ان في كتاب الله اية ما عمل بها احد قبلي  
ولا يعمل بها احد بعدي يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم  
الرسول الاية قال على في حقه الله عن هذه الامة  
امر هذه الاية فلم تنزل في احد قبلي ولم تنزل في احد  
بعدي قال وقال بن عمر كان اهل مكة لو كانت  
لى واحد منهم كانت احب الى من حمر النعم تزويجه  
فاطمة واعطى الراية يوم خيبر وانه القوي ومن منا  
الحارثي يرضه الى على عليه السلام قال لما نزلت يا ايها  
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم  
صدقة قال له رسول الله كرمي قلت شيعة



قال انك لو هيد قال فتركت واسفقتم ان تقدموا  
 بين يدي نبيكم صدقات الآية قال وفي خفف الله  
 عن هذه الآية ومن مناقب الحواريين قيل سال النبا  
 رسول الله فاكثروا خيرا وتصدقوا الصدقة على الناس  
 فلم ياجبه الا على قدير دينارا فصدق بها فتركت  
 الرخصة وعن علي عليه السلام ان في كتاب الله لا آية  
 فاعمل بها احد قبل ولا يعمل بها احد بعدي يا ايها  
 الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول الآية ومن مناقب  
 الحبري وهو كتاب جميع فيه ما نزل في علي عليه السلام  
 من الايات الشريفة نقلت من كتاب منقول بخط  
 علي بن يوسف الكوفي وعلى هذا نقل من خط ابن زياد  
 الكاتب وكان هذا الكتاب بخط ابن البواب وقفا  
 على مذهبته المستنير بعداد يرفع الى مجاهد  
 قال قال علي آية من القرآن لم يعمل بها احد قبل ولم  
 يعمل بها احد بعدي انزلت آية النجوى فكان عند

امر هذه الآية

دينار فبعته بعشرة دراهم فكت اذا اردت ان انا  
 ناجر النبي صلى الله عليه وآله تصدقت بدراهم حتى  
 فيت ذو نخت الآية ومن مناقب بن المغازلي في  
 المصطفى عليه السلام قال آية في كتاب الله ما عمل  
 بها احد من الناس غير آية النجوى كان لي دينار  
 فبعت بعشرة دراهم فلما اردت ان اناجي النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدراهم ما عمل بها  
 احد قبل ولا بعدي ومن الجمع بين الصحاح الستة  
 لرزين العبدى باسناده قال قال ابو عبد الله  
 البخاري قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقد صوا  
 بين يدي نبيكم صدقة فسخها فاذا لم تجدوا وثاب  
 الله عليكم قال امير المؤمنين علي بن ابي  
 طالب ما عمل بهذه الآية غيري وفي خفف الله  
 عن هذه الآية امر هذه الآية قلت هذه فضيلة مختصة  
 بعلي ولعمرى لقد كان قرابة رسول الله وصحابته

ابو عبد الله البخاري



يكنهم ان يقدوا بين يدي بنوهم صدقة كل منهم  
على قدر حاله فمنهم لذلك دليل على ان الله سبحانه  
جعلنا فضيلة له خاصة ليميز بها عن غيره ويمدحه  
عليه السلام بها ونفيها عقيب فعله وكونها لا تدعى  
لاحد غيره وحصول الامعاء عليها دليل على انها  
فضيلة له خاصة والله سبحانه اعلم ما دعى الفضل  
لاقتبان من البر شيئا بقاء فدادوا بعد ابوا  
**الفضل السابع والعشرون** في بيان قول الله  
قل تعالوا ندع ابناءنا وابنائكم ونساءنا ونسائكم  
ونساءكم وانفسا وانفسكم ثم نهمل فجعل  
لغة الله على الكلدانيين ومن صحيح مسلم يرفعه  
الحارث بن سعد ابن ابي وقاص قال امر معاوية بن ابي  
سفيان سعدا فقال انا يمينك ان تكتب با تراب  
فقال اما ما ذكرت ثلثا قلن له رسول الله فلن  
اسبه لان يكون واحدة منهم احب الي من حجر النعم

118  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو  
قد خلفه بعض مغازية فقال له على يا رسول الله اخلفني  
مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم اما ترى ان تكون متى بمزلة هرون من موسى  
الا انه لا ينبغي بعدى فسمعت يقول يوم خيبر  
لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه  
ورسوله قال فظا ونا لها فقال ادعوا لي عليا  
فاق يا ابا عبد العز فحضر في عينيه ودفن اليه  
الراية ففتح الله عليه ولما تركت هذه الآية فقل  
تعالوا ندع ابناءنا وابنائكم ونساءنا ونسائكم  
وانفسا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه  
عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا  
وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ومن صحيح  
مسلم وريب من اخره يرفعه الى عام بن سعد بطريق  
اخر مثله سواء ومن صحيح مسلم يرفعه الى سعد بن



ابي رفاص قال لما نزلت هذه الآية فقل تعالى لا تدع  
 ابناءنا واولادنا وكنساءنا وكنساءكم الآية دعا  
 عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال الله  
 هؤلاء اهل **بیت** تقصير الثعلبي قال قال مقاتل و  
 الكلبي لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 هذه الآية على وفد بخران ودعاهم الى المباحل فقالوا  
 له حق زجج وتنظر في امرنا وناتيك عداختنا  
 بعضهم ببعض فقالوا للعاقب وكان ذئباهم ذراهم  
 يا عبد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم يا معشر  
 النصارى ان محمدا بنى مرسل ولقد جاءكم بالفضل  
 من امر صاحبكم والله ما لاعتن قوم قط نبيا فاعاش  
 كبيرهم ولا يثبت صغيرهم ولين فعلتم ذلك  
 لتهلكن وان ابنتكم لا تهلف دينكم ولا قامة عليا  
 انتم عليين من القول في صاحبكم فاعاد الرجل وانصرا  
 الى بلادهم فارقا رسول الله وقد عندا رسول الله

رسكدا  
 وان ابنتكم لا تهلف دينكم

عقضا

عقتنا الحسن واغذا بيد الحسين وفاطمة خلفه علي  
 خلفهما وهو يقول لهم اذا دعوت فاستوا فها  
 اسقف بخران يا معشر النصارى ان لا ارى رجوما  
 لرسال الله ان يزل جبال من مكانه لا زاله فلا يتهلوا  
 فيتملكوا ولا يبقوا على وجه الارض بضراي الى يوم القيمة  
 فقالوا يا ابا القاسم قد بينا ان لا نلاعنك وان  
 نتركك على دينك ونتب على ديننا فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فان ابنتكم المباحلة فاسلموا  
 يكون لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فابوا فقال  
 انا بذكر فقالوا ما لنا بحرب العرب طاعة ولكننا نخاص  
 على ان لا تعزونا ولا تحفنا ولا تردنا عن ديننا على  
 ان فودى اليك في كل عام الف حلة الف فصق  
 والف في رجب فضا لهم النبي على ذلك وقال ولقد  
 بغض بي ان العنايب قد تد لي على اهل بخران ولو  
 لا عنوا المسخرة وخابر ولا ضطرهم عليهم الوادي



ناراً ولا سائل الله تعالى نجران واهله حتى الطير على  
 الشجرة وما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا  
 فقال الله تعالى ان هذا هو الفصص الحق وما من اليه  
 الا الله الاية ومن مناقب الخزازي عن ابن عباس  
 والحسن والسعي والسدي قالوا في حث المبالغة  
 ان وقد نجران اؤا النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثم تقدم الاسقف فقال يا ابا القاسم موسى من ابي  
 قال عمران قال يوسف من ابيه قال يعقوب قال  
 فانت من ابيك قال عبد الله بن عبد المطلب قال  
 فموسى من ابيه فمكت صلى الله عليه وآله وسلم ينظر  
 الى حى فضبط جبريل بهذه الاية ان مثل عيسى  
 عند الله كمثل ادم خلقة من تراب ثم قال له كن  
 فيكون للو من ربك فلا تكون من الممتريين هذا  
 الاسقف لا نجد هذا فيما اوحى اليه فضبط جبريل  
 بهذه الاية فمن حاجتك فيه من بعد ما جاءك من

العلم فقل تعالى اذع اشاءنا وانباءكم ونباءنا و  
 لئلا نكر وانفنا وانفكم ثم يبتهل فنجعل لعنة  
 الله على الكاذبين قالوا انصفت فتى بناهلك قال  
 عدا ان شاء الله فانصرفوا وقالوا انظر وان يخرج  
 في عنة من اصحابه فباهلك فائمة كذاب وان خرج في عنة  
 من اهلك فلا تباهلك فائمة نبي ولان باهلكنا لنهلكك  
 وقالت النصارى والله انا النعم ان النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم الذي ينظر وعلان باهلكنا لنهلكك  
 ولا ترجع الى اهل وصال قالت اليهود والنصارى فيكف  
 نعل قال ابو الحرث الاسقف راينا رجلاً كريماً  
 يغذوا عليه فبسا له ان ان يقبلنا فلما اصبحوا  
 النبي الى اهل المدينة ومن حوطا فلم يبق بكر لمر  
 الشمس الا خرجت وخرج رسول الله وعلى يمينه  
 والحسن عن يمينه قابض ابده والحسن عن الشماله  
 وفاطمة خلفه ثم قالوا اهلوا افهوا ابنانا الحسن



والحسين وهؤلاء افننا على وفسنه وهذه نسأنا  
 لفاطمة قال فجلوا يسترون بالاساطين ويستتر  
 بعضهم ببعض تخوفان يبداهم بالملاعنة ثم اقتتلوا  
 حتى تركوا بين يديه وقالوا اقلنا اقالك الله يا <sup>الشيء</sup> اها  
 قال اقلتك وصالحى على الفحولة ومن مناقب بن القناد  
 الشافعى يرضى الجابر بن عبد الله قال قدم وفد  
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم العاقب والطيب  
 فدعاها الى الاسلام فقالا اسلمنا يا محمد قبلك قال  
 كنتمما ان شئتما اخبركما بما ينفكما من الاسلام  
 فالافحات مبتنا قال جت الصليب وشرب الخمر  
 واكل الخنزير فدعاها الى الملاعة فواعداه ان يعاد  
 بالعقاة فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 واخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم ارسل  
 اليهما قايما ان يحيا وارقرا له بالخراج فقال النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم والذى بغشى بالحق نبيا ارملا

لا طرفة عليهما الوادى نارا قال جابر فيهم تركت هذه  
 الاية فقل تعالى اذع ابناءنا وابناءكم ونساءنا و  
 نساءكم الاية وقال البغبي ابناءنا الحسن والحسين  
 ونساءنا فاطمة وافننا على بن ابي طالب قال يحيى  
 بن الحسن في العدة اعلم ان القرآن العزيز هو مصدق  
 لما تقدم من الكتب ولولا لما كان يلزمنا صدق  
 شئ من ذلك والدليل على انه المصدق للكتب  
 قوله تعالى مصدق لما معكم وقوله مصدقا لما بين  
 يدي من الكتاب وقصدي الكتاب صحت دعوى  
 الانبياء فثبتت بنوهم وطريق ذلك كله لنا الكتاب  
 العزيز واذا كان الكتاب العزيز المصدق لما تقدم  
 من الرسل والكتب مرقفا صديقه على القسم  
 على الله بعلي وفاطمة والحسن والحسين بدليل  
 قوله فمن حاجتك فيه الاية وقد قيل فيه ان الها  
 فيه راجعة الى عيسى وكلا الوجهين فالجواب

الكت



بهم صدق دعوى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد صار  
تحتاج أهل بخران في القرآن الكريم بالقسم على الله بهم كما  
تقدم في هذه الأحاديث وإذا كان قد جعلهم دليلاً  
على التصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دعواه  
وعلاوة على صدق القرآن والقرآن هو المصدق لسائر  
الكتب والأبيات فقد صار القسم به بعد ما يكمل  
بنو كتاب ولو علم أن الله أن أحد المعجزات الباقية  
للرسول تقوم مقامهم في تصديقه وتصديق كتاب  
الله تعالى عندهم لكان قنابق به وترك أهل البيت  
عليه السلام لا يلقى الجاهدين إلا يبلغ الأئمة لهم  
أرهب الآيات في قلوبهم وإذا كان القدرى لنصارى  
بخران بالمباهلة بهم عند جدم الكتاب والنسوة في  
ذلك يرجح من الله لأن يكون في مقابلته ذلك تصديق  
النبي وتصديق الكتاب كان ذلك يبلغ في التعبد  
للأمة في الاتباع لهم والافتداء بهم وما كان يبلغ

البعد كان أوجب في لزوم الحجّة وما كان أوجب في  
لزوم الحجّة كان واجبا متيقنا لا يسع الأخلال به و  
ما اتفق وجوبه ولم يسع الأخلال به وجب كوجوب  
معرفة الله تعالى ومعرفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
بدليل ما تقدم نظايره من الكتاب العزيز وما ذكره  
في الصحاح من وجوب الولاية لأمير المؤمنين على كوجب  
ولاية الله تعالى وولاية رسوله في قوله إنما وليكم الله  
ورسوله والذين آمنوا وقد ذكر اختصاصه بهذه  
الاية من الصحاح وفي هذا كفاية للشامل بن باهل  
الله اعنائه وكان الرسول بهم إيماء لهذا الكتاب  
واجماده على من وفي بيت من انزل **الفصل**  
**الثامن في الفرضين** في بيان ما تزل من الآيات  
في شأنه وقوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة  
المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر واجاهد  
في سبيل الله لا يستون عند الله الآيات ومن مشا



الخازني يرفعه الشيخ عليه السلام قال حدثني رسول  
الله واما سنة المصدي فقال اي على المستمع  
قوله الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
اولئك هم خير البرية هم انت وشيعتك وموعدك  
وموعدك المحض اذا اجبت الامم للكتاب تدعون  
عن المجاهدين ومن كتاب الجبري يرفعه الى ابن عباس  
قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم  
خير البرية في علي وشيعته ومن مناقب الخوازي  
يرفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم ما انزل الله ايد فيها ياءها الذين امنوا  
الا وعلى راسها واميرها ومن جليت الاولياء لابي  
نعيم الحديث في تفسير قوله تعالى واسأل من انزلنا  
قبلك من رسلنا قال ان النبي صلى الله عليه واله  
سلم ليلة اسرى به جميع الله بينه وبين الانبياء  
قال سلم يا محمد علي ما ذا بعثتم فقالوا بعثنا على

شهادة الا الله الا الله والافراد بنو نك والاولى ليعلى  
بن ابي طالب ومن كتاب ابي نعيم الحديث الذي استخرج  
من كتاب الاستيعاب مثله ومن مناقب الخوازي  
يرفعه الى ابن عباس في قوله تعالى وفون بالثذوذ  
يوما كان شراً مستظيراً قال مرض الحسن والحسين  
فما دما جدهما محمد ومعه ابو بكر وعمر وعادهما عاتة  
العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك نذراً  
وكل نذليس له وفاء فليس بشئ فقال علي ان برأ  
وكذلك ثما بها صمت الله ثلث ايام شكر وقالت  
فاطمة ان برأ ولدي ثما بها صمت الله ثلث ايام شكر  
وقالت جارية لهم يقال لها فضة ان برأ سيدي  
ثما بها صمت الله ثلث ايام شكر افا ليس الغلامان  
العاقبة وليس عندنا محمد قليل ولا كثير فانطلق  
على الى شعرون بن خايا الخيبري وكان يهودياً  
فاستقرض منه ثلث اصواع من شعير وفي حديث



الذي على ابن مهران الباهلي فانطلق على الجار له من  
 اليهود يعالج الصوف يقال له شمعون ابن حابيا  
 فقال هل لك ان تعطيني جزء من صوف نعلها لك  
 بنت محمد بثلث اصوع من شعير قال نعم فاعطاه  
 فجاء بالصوف وشعير فاخبر فاطمة بذلك فقيلت  
 واطاعت قالوا فقامت فاطمة المصانع وطخت  
 واختبرت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرصا  
 وصلى على مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعرض  
 ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه اذا هضم  
 مسكين من مساكين المسلمين فوقف بالباب فقال  
 السلام عليكم يا اهل بيت محمد مسكين من مساكين  
 المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فضعه  
 على فانشا يقول فاطمة ذات المجد واليقين الابيات  
 فانشأت فاطمة تقول يا ابن النعم امر طاعة ما بي من  
 لوم ولا ضرة الابيات قال فاعطوه العظام ومكش

بسم الله

امرك

يومهم وليست لهم يد في قوافلها شي الا الماء القراح فلما  
 ان كان اليوم الثاني قامت فاطمة المصانع فطحته  
 واختبرته وصلى على مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه فاذا هضم  
 فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت  
 محمد يوم من اولاد المهاجرين استشهدوا والديهم  
 العقبه اطعموني اطعمكم الله على موائد الجنة فضعه  
 على فانشا يقول فاطمة يا بنت السيد الكرم بنت نبى  
 ليس بالزينة الابيات فانشأت فاطمة تقول ان لا  
 عطية ولا ابالي وارث الله على عيالي الابيات قال  
 فاعطوه الطعام ومكشوا يومين وليتين ولم يذ  
 شياء الا الماء القراح فلما كان في اليوم الثالث قام  
 فاطمة الى المصانع الباقي فطحته واختبرته و  
 على مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتي المنزل  
 فوضع الطعام بين يديه اذا هضم اسير فوقف بالباب



فقال السلام عليكم اهل بيت محمد تأسرونا ونشد قوما  
ولا تطعمونا اطعموني فاني اسير محمد اطعمكم الله على  
موايد الجنة فنبهه على فاشا يقول فاطمة يا بنت  
النبي احمد بنت نبوتك مسدد بالابيات فاشا  
فاطمة تقول لم يبق تماجت غير ضاع قد صيت كفى  
مع الذراع الابيات قال فاعطوه الطعام ومكشوا  
ثلاثة ايام ولما ليها ولم يبد قواشيا الا الماء والقراح  
فلما ان كان اليوم الرابع وقد قضاوا ندمهم اخذ على  
بيده اليمنى الحسن وبني السري الحسين واقبل نحو  
رسول الله وهم يرتعشون كالفرح من شدة الجوع فلما  
بصرته النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ابا الحسن  
ما اشتد ما يسوفني ما اري بكم انطلق الى ابنتي فاطمة  
فانطلقوا اليها وهي في محرابها فصلت قد اصوب بطنها  
بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قال واغمرناه بالله اهل بيت

محمد يقولون جوعا فخط جبريل فقال يا محمد خذ هناك  
الله في اهل بيتك قال وما اخذ يا جبريل فاقرأه  
هل اقر على الانسان الى قوله ولا شكورا الى اخر  
السورة ومن تفسير الثعلبي مثل هذا الحديث لكن  
ليس فيه الابيات المذكورة ومن كتاب البليغ  
محمد بن علي القرابي مثله وناداهم قل عليهم مائدة  
من السماء فاكلوا منها سبعة ايام قال موقوف بن  
احمد المكي النوراني في مناقبه وزاد الى ابن مهمل  
في هذا الحديث فاشا النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
حتى دخل على فاطمة فلما رايها بهم انكب عليهم  
يبكي ثم قال انتم منذ ثلث فيما اري وانا غافل  
عنكم فخط جبريل عليه السلام بهذا الابيات ان  
الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا  
يشرب بها فجرونها فخير قال عيسى في دار النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم استغفر الى دور الانبياء للونيد



ومن كتاب البحري يرفعه الى ابن عباس في قوله تعالى  
ويطعمون الطعام على حبة مسكنا ويتيمما واسيرا  
الآيات تركت في علي بن ابي طالب عليه السلام اطعم  
عشاءه وافطر على القراح ومن مناقب الخوارزمي  
يرفعه الى ابن عباس في قوله تعالى ويطعمون الطعام على  
حبة مسكنا ويتيمما واسيرا قال تركت هذا الآية في  
علي بن ابي طالب عليه السلام وفاطمة بنت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم خلاصا يمين حتى اذا كان  
آخر النهار واقرب الافطار قامت فاطمة المنيشة  
من طحين كان عندها فخبزته قرص ملة وكانت  
عندها نجي فيه شيء من سمن قليل فادمت الفضة  
الملة بشئ من سمن ينتظر ان بها افطارها فاقبل  
مسكنا رافعا سوطه ينادي المسكين الجايح المحتاج  
فنهتف على بابهم فقال علي لفاطمة عندك شيء  
تطعمه هذا المسكين قالت فاطمة هياي وضاهوكا

كانا

في الشيء من سمن فخبزته فيه انتظريه افطارها فها  
لها على اترى به هذا المسكين الجايح المحتاج فقامت  
فاطمة بالقرص ما دوما فذهبت الى المسكين فخبزته  
المسكين في خضنه وخرج متوجها من عندها ياكل  
من خضنه فاقبلت امرأة معها صبي صغير  
تنادى اليقيم المسكين الذي لام له ولا اب ولا  
فلما رأت المرأة التي معها اليتيم المسكين ياكل من  
خضنه فخبزته فاقبلت باليتيم فقالت يا عبدة الله  
هذا اليتيم المسكين مما اراك تاكل قال لها المسكين  
لا لعل الله ما كنت لا تطعمك من رزق ساقه الله الى  
ولكنني اذلك على من اطعمني قالت فادلتني عليه  
قال لها اهل ذلك البيت الذي ترين واسألت  
من جاني دار علي عليه السلام فاذنني ذلك المنزل  
رجلا وامرأة طعمانيه قالت فان الدال على الخير  
كفاه الله قال المسكين وان لا يرجع ان يطعمانيتمك



كما اطعمان فاقبلت اليتيم حتى ضربت على باب علي و  
فاطمة وادت يا اهل المنزل اطعموا اليتيم المسكين الذي  
لا اثم له ولا اب من فضل ما رزقكم الله فقال علي لفاطمة  
عندك شيء قالت فضل مخبئ عندي فجعلتها حريرة و  
ليس عندي غيره وقد اقرب الاقطار فقال لها علي  
ارضى به هذا المسكين اليتيم فما عند الله خير وابقى  
فقامت فاطمة بالبعدد بما فيها فيكتها في خضن  
المرأة فخرجت المرأة تطعم الضبي ما في حضنها فلم يجز  
بعيدا حتى اقبل يسير من اسراء المشركين بيادى  
الاسير الغريب المسكين الجامع فلما نظر الاسير  
الى المرأة تطعم الضبي من حضنها اقبل اليها فقال  
يا امه الله اطعميني مما اراك تطعمينه هذا الضبي  
قالت المرأة للاسير لا لعمرك ما كنت لا اطعمك  
من رزق رزق الله هذا اليتيم المسكين ولكني اذكرك  
علي من اطعمني كما دلفي عليه سايل قبلك قال لها

118  
الاسير وان الدال على الخير كفا علمه قالت له اهل  
ذلك المنزل الذي ترى فان فيه رجلا وامراة  
اطعما سايلا قبل اليتيم فانطلق اسير الى باب علي  
وفاطمة فقف ما على صوطه يا اهل المنزل اطعموا  
الاسير الغريب المسكين من فضل ما رزقكم الله  
قال فقال له علي فاطمة اغندك شيء قل ما عند  
شيء اصيب فضل ميراث فحاصصتهن والنوا  
عمرت النخى فقطرة على التمرات ودققت ملتصدة  
من فضل الاقط فجعلته حيا فما فضل عندي شيء  
نظر علي غيره فقال لها علي ارضى به هذا الاسير  
الغريب المسكين فقامت فاطمة بذلك الحبيب قد  
نقته الى الاسير وباتما يتضوران من الجوع على  
افطار ولا عشاء ولا سحر قد اصبحا حيايين حتى  
اناها الله برزقها عند الليل فضا على الجوع و  
نزل في ذلك ويطعمون الطعام على حبة مستكيتا



وبنينا واسيرا على شدة شهوة لهم مسكينا فصر صلة  
 وبنينا حريزا واسيرا حيسا انما نطمعكم لوجه  
 الله لا نريد منكم بخير عن ضميريهما الوجه الله يقول  
 ارادة ما عند الله من الثواب لا نريد منكم خفاء في  
 الدنيا يعني ثوابا ولا شكورا يقول تتأثنون به  
 علينا انا نخاف بخير عن ضميريهما من ربنا يوما  
 عبوسا قطريلا قال العباس يقيص من العنين  
 من امراله وخوفه والقطير بالشديد فقام الله  
 شر ذلك اليوم يقول خوف ذلك اليوم ولما امر  
 نظره يقول بهجات الجنة وسروا يقول ما سرها  
 من قرة العين بالجنة وبزاهر يقول وانابهم بما صبروا  
 على البرج حتى افرأوا بالطعام لا فطارهم اليتيم والسكين  
 والاسير جنة وحريرا متكين فيها على الارائك  
 الاسر مكره بالدر والياقوت والزبرجد في عليين  
 مضروبة عليها الحمال لا يرون فيها شمسا بوزيهم

حرقا ولا يفرضوا يقول لا يؤذيهم برده ودانية  
 عليها اطلاقا وذلت يقول وفزيت الثمار  
 تدليلا ياكلونها قاياما وقودا ومتكسرين  
 على ظهورهم ليس القاير باقد رعليها من القاعد  
 ليس القاعد باقد رعليها من المتكى وليس المتكى  
 باقد رعليها من المستلقى ويظوف عليهم ولدان  
 من الوصفاء محذون مسعدون بأسرة الذهب  
 والفضة ويقال فخلدون لم يدقوا طعم الموت  
 قط انما خلقوا خدما لاهل الجنة اذا رايتهم  
 من بياضهم وحسنهم لؤلؤا منشورا اكثرتهم فشب  
 بياضهم وحسنهم باللؤلؤ وكثرتهم باللؤلؤ المنشور  
 ومن اسباب النزول للواحد ومن تفسيرها  
 بن سليمان ومن تفسير القشيري تفسير قوله  
 تتك والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات الاية  
 قالوا نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك

منشورا



ان قرأ من المشافقين كافا يؤذونه ويستمتونه و  
 يكذبون عليه وفي رواية مقاتل والذين يؤذون  
 المؤمنين يعني عليا والمؤمنات يعني فاطمة فقد  
 احتملوا بها نارا وانما مبينا قال ابن عباس ذلك  
 ان الله تعالى ارسل عليهم الجرب في نجيم ولا يزالون  
 يحترقون حتى يقع اظفارهم ثم يحترقون حتى تسلم  
 جلودهم ثم يحترقون حتى تظهر عظامهم ويقولون  
 ما هذا العذاب الذي نزل بنا فيقول لهم الرب  
 سبحانه معاشر الاسقياء هذا عقوبة لكم بعضكم  
 اهل بيت محمد اقول وقد تقدم هذا الحديث بعينه  
 من هذه الطريق بعينه في الفصل الرابع واعادة  
 من العلة ظاهرة **ومنها** في روى  
 ابو الاخير عن ابن اسحق في قوله تعالى وقولهم  
 انهم مسؤولون يعني عن ولاية علي بن ابي طالب  
 عليه السلام **ومنها** في روى عن لثة شيرويه

الذي يرفعه الى ابي سعيد الخدري مثله **ومنها**  
 الذي يرفعه الى ابن عباس مثله **ومنها** في روى  
 قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان  
 ان نجعلهم كالذين اسوا وعملوا الصالحات  
 سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون قيل نزلت  
 في قصة بدر في حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث  
 لما برزوا للقتال عبثا وشيبة والوليد **قال**  
 الخوارزمي روى السيد ابو طالب باسناده عن  
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم من اجبك وتولاك اسكنه الله  
 الله مضافة فلا ان المؤمنين في جنات وهم في  
 مقعد صدق عند مليك مقتدر **ومنها**  
 الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي المستخرج من  
 القاسم الاثني عشر تفسير ابو يوسف يعقوب بن  
 سفيان وتفسير ابن مؤمن القطان وتفسير



وتفسير ابي عبيدة قاسم بن سلام وتفسير علي بن حرب  
الطائ وتفسير مجاهد وتفسير مقاتل بن حيان وتفسير  
ابي صالح وهو من مشايخ اهل السنة في تفسير قوله تعالى  
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة  
يرفعه الى امن بن مالك قال سألت رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم عن هذه الآية فقال ان الله  
خلق ادم من الطين كيف شاء ثم قال ويختار الله  
الله تعالى اختارني واهل بيتي على جميع العالمين فاختبنا  
فجعلني الرسول وجعل علي بن ابي طالب عليه السلام  
الوحي ثم قال لما كان لعم الخيرة يعني ما جعلت  
للعباد ان يختاروا ولكني اختار من اشاء فانا و  
اهل بيتي صفويين وخيرته من خلقه ثم قال  
سبحان الله يعني قوته الله عما يشركون به كقادر  
مكة ثم قال وربك يعني يا محمد تعلم ما تكن صدقهم  
من بعض المنافقين لك ولاهل بيتك وما يعملون

من الجنة لك ولاهل بيتك **ومر كتاب** المذكور في  
تفسير قوله تعالى فاستأمنوا اهل الذكوة يعني اهل بيت  
محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين هم اهل العلم  
والعقل والبيان هم اهل بيت النبوة ومعدن الرضا  
ومختلف الملائكة والله ما سما الله المؤمنين مؤمنين  
اذكر ان علي بن ابي طالب عليه السلام **ومر كتاب**  
المذكور في تفسير قوله تعالى والذين امنوا بالله و  
رسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند  
ربهم لهم اجرهم ونورهم بريرة الحار بن عباس  
قال والذين امنوا بالله ورسوله ائمة واحد علي بن  
ابي طالب وحمزة بن عبدالمطلب وجعفر الطيار  
اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الائمة  
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وهو الصديق الاكبر  
والفاروق الاعظم **ومر كتاب** المذكور  
في تفسير قوله تعالى عجم يتساءلون عن النبيا العظيم



الذي هم مختلفون يرفعون إلى الستى قال اميل  
 صح بن حرب حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فقال يا محمد هذا الامر من بعدك لنا ام  
 لمن قال يا محمد الامر من بعدك لمن هو مني بمنزلة هرون  
 من موسى فارتل الله تعالى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ يَخُنْ بَيِّنًا  
 اهل مكة عن خلافة علي بن ابي طالب عن النبا العظيم  
 الذي هم فيه مختلفون فقم المصدق بولايتيه و  
 خلافته فذلك كلاً وهو دة عليهم سيطلون  
 سيعرفون خلافة بعدك انما حق تكون فذلك  
 سيطلون يقول يعرفون بولايتيه وخلافة اذ  
 يستلون عنها في قيودهم فلا يبقى بيت في شرق  
 ولا غرب ولا في بن ولا بحر الا منكرون كبر ليسا لانه  
 عن ولاية امير المؤمنين بعد الموت يقولان للبيت  
 من ربك وما دينك ومن نبئك ومن امامك  
**وفرا الكتاب** المذكور يرفع إلى قتاده

عن الحسن البصري قال كان يقرأ حرف هذا صراط  
 على مستقيم فقلت للحسن وما معناه قال يقول  
 هذا طريق علي بن ابي طالب ودينه دين مستقيم  
 فاتبوه وتكوا به فانه واضح لا عوج فيه **ومن**  
**مناقب** الخواري يرفع إلى ابن عباس لابي  
 الوليد بن عتبة قال لعلي بن ابي طالب انا الصيـط  
 منك لسانا واحدة منك سنانا واملأ منك  
 جسدا في الكتيبة فقال له علي عليه السلام <sup>كذلك</sup>  
 فانك فاسق فارتل الله اَفَرَأَيْتَ كَانَ مَوْثِقًا كُنْ كَانَ  
 فاسقا لا يستون يعني عليك المؤمن والوليـد  
 الفاسق **ومن نقض** الواحد **ومن اسباب**  
 النزول له ايضا مثله سواء **ومن مناقب**  
 الخواري يرفع إلى ابن عباس واقرأ الله وكوئنا  
 مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب **ومن**  
 رموز الكون لعبد الرزاق بن رزق الله بخلف

اسكت



الرسقى مثله **ومن** كتاب الجبري مثله **ومن**  
**مناقب** الحارثي يرفعه الى ابن عباس في  
 قوله تعالى واكرموا مع الرعاكسين انما تزلت في  
 رسول الله وعلى خاصة **ومن** يرفعه الى محمد  
 قال كان لعل اربعة دمام فانفق واحدا ليلته  
 وواحدا نهارا وواحدا سراً وواحدا علانية  
 فزلت الذين ينفقون اسوالهم بالليل والنهار  
 سراً وعلانية فلم اجرهم عند ربهم ولا حق  
 عليهم ولا هم يحزنون **ومن** معالم التنزيل  
 مثله **ومن** مناقب ابن الحارثي يرفعه الى  
 ابن ابي انقض كوكب على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه  
 انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض في داره  
 فهو الخليفة من بعدي فتظروا فاذا هو قد انقض  
 في منزل علي فاتل الله تعالى واليكم اذا هو ما ضل

صاحبكم وما غنى الآيات **ومن** يرفعه الى محمد بن  
 علي الباقر عليه السلام في قوله تعالى ادعوا آلنا  
 على ما اتهم الله من فضله قال نحن آلنا  
**ومن** يرفعه الى مجاهد في قوله تعالى وصالح  
 المؤمنين قال صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه  
 السلام **ومن** يرفعه الى مجاهد في قوله تعالى  
 والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به محمد  
 الله عليه وآله وصدق به علي عليه السلام **ومن**  
**كتاب** الجبري يرفعه الى ابن عباس مثله **ومن**  
 ابن الحارثي يرفعه الى عباد بن عبد الله قال سمعت  
 علياً يقول ما تزلت اية من كتاب الله الا قد علمت  
 متى انزلت وما من قرين رجلا الا وقد تزلت فيه آية  
 من كتاب الله فتشوقه الرجفة او نار مقام اليه جل  
 فقال يا امير المؤمنين ما تزل فيك قال لو انك  
 سالتني على رؤس الناس لما حدثتك افما تقرأ ان



كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِمْ وَيُلَاقِيهِمْ فِي سُبُلِهِمْ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنَا الشَّاهِدُ  
مِنْهُمْ فَأَتَوْهُ وَابْتَعَهُ **وَمِنْ كِتَابِ الْبُرْهَانِ**  
رَسُولُ الْكُفْرِ لِلرَّسُولِ وَقَالَ جَاعِلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ  
مِثْلَ خَدِيجٍ عَلَى وَزِيدٍ عَلَى بَيْتِهِ تَقْبِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ  
الْمَعْنَى وَيَتِمُّ مَعَهَا شَاهِدُ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى بَيْنِ ابْنِ طَالِبٍ  
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى بَيْتِهِ  
مِنْ رَبِّهِ وَأَنَا شَاهِدُ مِنْهُمْ **وَمِنْ كِتَابِ** لَابِنِ الْمَعَادِ  
يُرِيدُ إِلَى طَلُوسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى  
مَنَاسِكِنَا وَتَمِيمًا وَاسِيرًا الْآيَةَ تَرَكْتُ فِي عَمْرِو بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ وَقَالَهُ وَخَادِمَتُهُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ صَامُوا طَالِبًا  
كَانَ عِنْدَ الْأَفْطَاهِ وَكَانَتْ عِنْدَهُمْ ثَلَاثُ أَرْغِفَةٍ قَالَ  
فَجَلَسُوا لِيَأْكُلُوا فَأَتَاهُمْ سَائِلٌ وَقَالَ طَعَمُونِي فَأَتَتْ  
مُسْكِينٌ فَقَامَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْطَاهُ رَغِيفَةً وَقَامَ  
سَائِلٌ فَقَالَ طَعِمُوا الْيَتِيمَ فَأَعْطَتْهُ فَاطِمَةُ الرَّغِيفَ

فَدُجَاهُ سَائِلٌ فَقَالَ طَعِمُوا الْيَتِيمَ فَأَتْتَاهُ فَاطِمَةُ فَعَطَتْهُ  
الرَّغِيفَ وَابْتَوَى إِلَيْهِمْ طَاوِيسٌ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ  
فَانْزَلَ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ **وَمِنْ كِتَابِ** رِيحَةِ الْخَابِرِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ لَا يَفِيكُمْ تَرْجُونَ بَعْدِي كَقَارِ يُضْرِبُ بَعْضُكُمْ  
رِقَابَ بَعْضٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَأَنْ يَضْلِمُوا مَا لَمْ يَضْلِمُوا فِي  
الْكَيْبِيَةِ الَّتِي تَضَارِكُمْ فَوَالْتَفَتَ إِلَى خَلْقِهِ فَقَالَ أَوْ  
عَلَى أَوْ عَلَى لَشَا فَرَأَيْنَا أَنْ جِئَ بِمِلْ عَمْرٍ وَانْزَلَ اللَّهُ عَلَى  
ذَلِكَ قَالُوا يَذْهَبُ بِكَ فَأَتَانَهُمْ مُتَقَبِّحُونَ بَعْلَى  
بْنِ ابْنِ طَالِبٍ أَوْ تُشْرِيكَ الَّذِي وَجَدْنَاهُمْ فَأَتَاهُمُ  
مُقَدِّمُونَ بَعْلَى فَوَالْتَفَتَ قُلُوبُ رَبِّهِمْ لَوَالِدِهِمْ  
أَمَّا تَرْجُونَ مَا وَعَدُونِ رَبِّ فَوَالْتَفَتَ فِي الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ فَوَالْتَفَتَ فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي أَوْجَحَ إِلَيْكَ  
مَنْ أَمَرَ عَلَى إِلَيْكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ عَلِيًّا  
لَعَلِمَ الشَّاهِدَ لَكَ وَالْقَوْمُ لَكَ وَسَوْفَ يُسْأَلُونَ



عن علي بن ابي طالب **ومفسر** التلوي في قوله تعالى  
في الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم  
قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه القياس  
وجزه وعلي بن ابي طالب وجعفر بن الجراحين  
يعرفون محبتهم ببياض الوجوه ومبغضهم بسواد  
الوجوه **ومضائق** ابن المغازلي يرفعه الى  
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم انا دعوة ابي ابراهيم قلنا يا رسول  
الله وكيف صرت دعوه ابيك ابراهيم قال اوحى الله  
عز وجل الى ابراهيم اني اجعلك للناس اماما فاستجب  
ابراهيم الفرج قال يارب ومن ذريتي فاوحى الله  
اليه ان يا ابراهيم اني لا اعطيك عهدا الا تقني به  
قال يارب ما العهد الذي لا تقني به قال لا اعطيك  
اطاله من ذريتيك عهدا قال ابراهيم عندها وانه  
وبني ان نفيذا الا صنام رب الهن اضلل كثيرا

187  
من الناس قال النبي صلى الله عليه وآله فانها هت  
الدعوة الى والي علي لوسيد احنا الصنم قط فالتحق  
الله تعالى نبيا واتخذ عليا وجيئا **ومفسر**  
التلوي في تفسير قوله تعالى انما انت منذر وكل  
قوم هاد عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية  
ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يده على صدره وقال انا المنذر واوحيين الي  
صد علي فقال وانت الهادي يا علي بك يهتدي  
المهتدون من بعدك **ومضائق** الجبري مثله  
**ومضائق** الاولياء لا ينفيم قوله تعالى وكفى  
الله المؤمنين القتال باسناده عن عبد الله انه  
يقرا هذه الآية وكفى الله المؤمنين القتال بعلي  
عليه السلام **ومضائق** ابن المغازلي يرفعه  
الى ابن عباس في قوله تعالى الذين يتفقون اموالهم  
بالليل والنهار سرا وعلانية قال هو علي بن ابي



طالب عليه السلام كان له أربعة دراهم فانفق درهما  
سرا ودرهما علانية ودرهما بالليل ودرهما بالنهار  
**ومنه** ثوبين الثوبين مثل هذا **ومنها** يرفعه  
الى ابي سعيد الخدري في قوله تعالى ولتعرفنهم في  
لحج القولة ليعضهم علي بن ابي طالب **ومنها**  
يرفعه الى ابي سعيد الخدري في قوله تعالى ومن يفتقر  
حسنة زد له فيها قال المودة في ال محمد وفيه  
قوله تعالى وكسوف يعطيك ربك فترضى قال في  
محمد ان يدخل اهل بيته الجنة **ومنها** الموسم بما  
ترك في علي من القرآن جميع ابي نعم المافظ يرفع الى  
جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى فليستعلن  
يوئذ عن القيم يعني الامن والصحة ولاية علي  
عليه السلام **ومنها** ابن الغزالي يرفعه  
الى علي بن جعفر قال سالت الحسن عن قول الله عز  
وجل المشكوة فيها مصباح قال المشكوة فاطمة و

المصباح الحسن والحسين والرجاحة كأنها كوكب  
درى قال كانت فاطمة ككوكب درى بين نساء  
العالمين توقد من شجرة مباركة الشجرة المباركة  
ابراهيم لاشرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية  
يكاد زيتها يضيئ قال كاد العلم ان ينطق منها  
ولم تمسه نار قال نور علي نوره قال فيها اما  
بعدا امام يهدي الله لنوره من يشاء فان يهدي  
الله بولينا من يشاء **ومنها** لابن المعتاد  
يرفعه الى ابن عباس في قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم  
ان الله كان بكم رحيما قال لا تقتلوا اهل بيت  
بنيتكم ان الله يقول ندع ابناءكم كما ندع ابناءكم و  
نساءنا ونساءكم وانفسا وانفسكم كان ابناء  
هذه الامة الحسن والحسين وكان نساء فاطمة  
وانفسهم النبي وعلى عليهم السلام **ومنها** يرفعه  
الى ابن عباس في قوله تعالى والشاقيون السابقون



قال سبق يوشع بن نون الى موسى وسبق موسى  
الى فرعون وصاحب يس الى عيسى وسبق علي الى  
محمد **ومرضاه** ايد السعادي يرضه الى ابن  
عباس قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه  
والله فاما نذ فبرك بك فاما منهم مستقرون قال  
بعل بن ابي طالب عليه السلام **ومرضاه** اب  
المخاض يرضه الى جابر مثله **ومرضاه** يرضه الى  
ابن عباس انه سئل عن قول الله عز وجل وكذلك  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة و  
اجر عظيم قال سال قوم النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم قالوا امين نزلت هذه الآية يا بني  
الله قال اذا كان يوم القيمة عقدوا من نود  
ابيض فاذا امكن ادى ليقيم سيد المؤمنين وثمة  
الذين آمنوا بعد يث محمد فيقوم على بن ابي طالب  
عليه السلام فيعطى اللواء من التودا لايض بيده

تحت جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار  
لايض الطه غفرهم حتى يجلس على منبر من نودت  
الجنة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى اجره  
ونوده فاذا اتى على اخرهم قيل لهم قد عرفتم  
صفتكم ومنازلكم من الجنة ان ربكم يقول لكم عند  
مغفرة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم على القوم  
تحت لوائهم معهم حتى يدخل بهم الجنة فيرجع الى  
منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فياخذ  
بضيب منهم الى الجنة وترك اقواما على النار  
فذلك قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات  
لهم اجرهم ونودهم يعني السابقين الاولين و  
المؤمنين واهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا  
بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني بالولاية بحق  
علي وحج علي الواجب على العالمين **ومرضاه**  
الغلو في قوله تعالى فان نظاهم اعليه فان الله



هو نولاه وجيزيل وصالح المؤمنين فقال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله صالح المؤمنين على  
بن ابي طالب **ومفاتيح** الثعلبي في قوله تعالى  
ومن عند علم الكتاب روى الثعلبي من طريقين  
ان المراد بقوله ومن عند علم الكتاب هو علي  
بن ابي طالب عليه السلام **ومفاتيح** ابن العادي  
يرفعه الى ابن عباس قال وقع بين علي وبين النبي  
بن عقبه كلام فقال علي يا فاسق فرد عليه النبي  
فاتزل الله تعالى افر كان مؤمنا كمن كان فاسقا  
لا يستون **ومنه** يرفع الى البراء بن العازب  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله  
سأعطي يا علي قل اللهم اجعل لي عندك  
واجعل لي عندك ودا واجعل لي في صدور  
المؤمنين مودة فترت ان الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وترت

190  
وعلي بن ابي طالب **ومفاتيح** الجزي يرفع الى ابن  
عباس قال فيما تزلت من القرآن في خاصة رسول الله  
صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته دون الناس  
من سورة البقرة وكثير الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
الاية تزلت في علي وحمة وجعفر وعبيد بن  
الحريث بن عبد المطلب **ومنه** يرفع الى ابن عباس  
في قوله تعالى واذكروا مع النبي الكهين تزلت في زيد  
الله صلى الله عليه وآله وعلى بن ابي طالب وهما  
اول من صلى وركع **وقوله** تعالى واستغفروا بالصبر  
والصلوة وانها الكبيرة الا على الخاشعين  
الخاشع الدليل في صلوة المقبل عليها بقلبه  
يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه عليه  
السلام **وقوله** تعالى الذين يظنون انهم ملأوا  
رحمتهم وانهم اليه راجعون تزلت في علي بن ابي  
طالب عليه السلام وعثمان بن مظعون وعمار بن



ياسر واحبابهم **وقوله** تعالي على من كذب سنيته  
 واحاطت به خطيئته الآية تزلت في ابي جهل  
 والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك احباب  
 الجنة ثم فيها خالدون تزلت في علي خاصة وهو  
 اول منين واول مصلي بعد النبي صلى الله عليه  
 وآله **وقوله** تعالي هل اُنبتكم بحج من ذلكم  
 الايات تزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث  
**وقوله** تعالي اصبروا واصبروا الآية تزلت في  
 رسول الله وعلى وحمزة **وقوله** تعالي واذا جاءك  
 الذين يؤمنون بالانفا قل سلام عليكم كذب  
 على نفسه الرحمة الآية تزلت في علي وحمزة وجعفر  
 وزيد **وقوله** تعالي واذا ان من الله ورسوله الآيات  
 والمؤذن يؤمنه عن الله ورسوله صلى الله عليه  
 وآله على بن ابي طالب عليه السلام **وقوله** تعالي  
 والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله

باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله الآية تزلت  
 في علي بن ابي طالب خاصة **وقوله** تعالي انما انت  
 منذر رسول الله صلى الله عليه وآله ولكل قوم  
 هاد على عليه السلام **وقوله** تعالي يثبت الله الذين  
 امنوا بالقول الثابت قال بولاية علي بن ابي طالب  
 عليه السلام **وقوله** تعالي ان الذين امنوا وعملوا  
 الصالحات سيجعل لهم الرحمن وذا تزلت في  
 علي خاصة **وقوله** تعالي فاما يترناه بلسانك  
 لبشر المتقين تزلت في علي خاصة وتندبره قوما  
 لتزلت في جبرائيل وبن المعيرة **وقوله** تعالي  
 ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات الى قوله  
 ولياسمهم فيها حريم تزلت في علي وحمزة وعبيدة  
**وفيه كتاب** الحري يرضه الى ابي عبد الله الجليل  
 قال دخلت على علي عليه السلام فقال يا ابا عبد الله  
 الا اُنبتك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله



الجنة وفعل به وفعل والسبيبة التي من جاء بها من  
 النار ولم يقبل له معها عمل قال قلت يا امير المؤمنين  
 فقال الحسنه جئنا والسبيبة بغضا **ومن** عن  
 ابن عباس في قوله تعالى ان يجعل الذين امنوا  
 وعملوا الصالحات على وجهه عبادة كما كفرك  
 في الارض عبدة وشبهة والوليد بن عتبة  
 ام نجمل المؤمنين هؤلاء على واخاياه كالفجار  
 عبدة واخاياه **وقوله** تعالى ام حسب الذين  
 اجترأوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا  
 وعملوا الصالحات والذين امنوا بنوها ثم قد  
 عبد المطلب والذين اجترأوا السيئات بنو  
 شمس **وقوله** تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون  
 في سبيله صفا كما نفقهم بنينا من موصوفين  
 في علي وجهه وعبيدة وسهل بن جندب والحارث  
 بن الصمة وابي دجانه **وقوله** تعالى وان نظاهرا

عليه ترك في غايته وحفصة فان الله هو  
 مولاه ترك في رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وجبريل وصالح المؤمنين ترك في علي خاصة  
**ومن** مختصر وسبط الواحد لله هو روى  
 عن ابن عباس قال اردت ان اسئل عمر بن الخطاب  
 فكنت سنين فلما كتب امر الطهران وذهب  
 ليقتضي حاجته فجاها وقد قضي حاجته فذهبت أصب  
 عليه من الماء فقلت يا امير المؤمنين من المرات  
 اللتان نظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه  
 وآله قال غايته وحفصة رواه البخاري **ومن**  
**كتاب** الجوى يرفعه الى ابن عباس في قوله تعالى  
 ان الذين اجرؤا كما فوا من الذين امنوا يفتكروا  
 الى اخر السورة فالذين امنوا على بن ابي طالب  
 عليه السلام والذين اجرؤوا منافقوا قرين **ومن**  
 مناقب ابن الحارثي يرفعه الى ابن عباس قال اخذ



رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي واخذ  
بيدي على فضلي اربع ركعات فرفع يده الى السماء  
فقال اللهم سالك موسى بن عمران وازيحطها  
يا لك ان تشرح لصدقي ويستر لي امري وتخلص  
عقدي من لسان فيفقهوا قولي واجعل لي وزيرا  
من اهل بيتي اشدد به اذني واشرك في امري  
قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي يا احمد قد  
اوتيت ما سالت فقال النبي صلى الله عليه وآله  
يا ابا الحسن ارفع يديك الى السماء واضع ركب  
واستأله بطيخك فرفع على يده الى السماء وهو يقول  
اللهم اجعل لي عمدا واجعل لي عندك ودا  
فانزل الله تعالى على نبيه ان الذين امنوا واكلوا  
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فداها  
النبي على اصحابه فمحموا من ذلك عجا شديدا  
فقال النبي صلى الله عليه وآله ينجون ان القرآن

اربعه اربع فرجع فينا اهل البيت خاصة وربع حلال  
وربع حرام وربع فريض واحكام والله انزل فينا  
كرام القرآن **ومر تفسير** الثعلبي برفعه باسناد  
الى جعفر بن محمد في قوله تعالى واعتصموا بحبل  
الله جميعا ولا تفرقوا قال نحن جل الله وقال  
الثعلبي في تفسير قوله تعالى فاستلوا اهل الذكر  
ان كنتم لا تعلمون قال جابر الجعفي لما نزلت هذه  
الآية قال على عليه السلام نحن اهل الذكر وقال  
الثعلبي في تفسير هو الذي خلق من الماء بشرا  
فجعل له نسبا وصهرا يرفع بالاسناد الى ابن سيرة  
قال انزل النبي صلى الله عليه وآله وعلى عليه  
السلام وقال الثعلبي في تفسير قوله تعالى  
فصوف ياتي الله بقوم يحكمهم ويحيونهم اذ لئلا على  
المؤمنين اعزة على الكافرين قال نزلت في  
على عليه السلام وقال الثعلبي في تفسير



قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها  
اسمه الآية يرفع الاستناد الى ابن بن مالك فقال  
قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية فقال  
رجل فقال يا رسول الله اي بيوت هذه قال بيوت  
الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا  
البيت منها يعني بيت علي وفاطمة قال نعم اقسام  
**والتفسير** الثعلبي يرفع الاستناد الى جابر بن  
ابى جعفر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله  
عن طوبى فقال شجرة في الجنة اصلها في دار علي  
وفروعها على اهل الجنة فقالوا يا رسول الله سئلت  
فقلت اصلها في دار علي وفروعها على اهل الجنة  
فمئسنا ان فعلت اصلها في دار علي عليه السلام  
وفروعها على اهل الجنة فقال دار علي ودار علي  
غدا واحدة في مكان واحد **قلت** ولو استوفينا  
ما نزل في علي عليه السلام من الآيات لا يحتاج ذلك

الى كتاب معز وقد وردنا منها كفاية لمن له عقل  
يدل على معنى منهم كل واحد وقد جمع الرحمن فيك  
لما نينا **امام** **قلت** اجعلتم شقاية الحاج وعما  
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر الآية  
**والتفسير** الثعلبي قال قال الحسن والغبى ومحمد  
بن كعب القرظي نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب  
عليه السلام وعباس بن عبد المطلب وطلحة بن شيبه  
وذلك انهم افتخروا فقال طلحة انا صاحب الآية البيت  
بيد مفتاحه ولو شاءت في المسجد وقال القياس  
انا صاحب السقاية والعاية عليها ولو شاءت في  
المسجد وقال علي عليه السلام لا ادري ما تقول  
صليت ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد  
فاتزل الله هذه الاية اجعلتم شقاية الحاج وعما  
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وعما  
في سبيل الله لا يسئون عند الله ان الله لا يهدي



القرية الظالمين **ومناقب** ابن المعاذي القاسمي  
 يرضه المعبود بن عبيد قال قال علي للعباس  
 يا نعم لو هاجرت الى المدينة قال اولست في ارض من  
 الحجرة الست اسقى حاج بيت الله واعلم المسجد الحرام  
 فارتل الله هذه الآية **ومناقب** بن الصلاح  
 للبيروني في الجزء الثاني من صحيح الثاني باسناده  
 قال افقر طلحة بن شيبه من عبد الدار وعباس بن  
 عبد المطلب وعلي بن ابي طالب فقال طلحة معي  
 مفتاح البيت ولو اشاءت فيه وقال القياس  
 انا صاحب التقاية والقائمة عليها ولو اشاءت  
 في المسجد قال علي ما ادرى ما تقولان لقد خليت  
 الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب المحاد  
 فارتل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج الآية **قلت**  
 انظر رحمك الله الى تفضيل علي عليه السلام الى  
 عبد العباس مع ان فضل العباس لا يضاهي لقربه من

رسول الله صلى الله عليه وآله مع ما على عليه السلام  
 غير ذلك من الفضائل والاحاديث الواردة في حقته  
 والآيات المتصلة في شأنه من آياته وميزته  
 على اقرانه ونقب من يحمد الشمس ضوها ويحمد  
 من ياتي لها بصرت **الفضل التاسع والعشرون**  
 في بيان قول صلى الله عليه وآله ان ذك مثلاً  
 من عيسى وحديث المناجاة وقوله تعالى الصديقون  
 ثلثة **ومناقب** ابن حنبل يرضه الى السبعين  
 اقيت علقم فقال اتدري ما مثل علي في هذه الآية  
 قال فقلت ما مثله قال مثل عيسى بن مريم لحيته  
 فومحى هلكوا في حيتته وابغضه قوم حتى هلكوا في  
 بغضه **ومناقب** يرضه الى علي عليه السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان فيك مثلاً  
 من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امته ولاحته  
 الثمار حتى انزلوه المنزل الذي ليس له قال قال



على يملك في رجلان محب يفرط في بما ليس في بعض  
 يحمله شأن على ان يهتفي **وفي السند** يرفعه  
 الى علي عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله  
 عليه وآله فقال ارفيك مثلاً من عيسى ابغضته خبير  
 حتى فهو امته واجتهه النصارى حتى انزلوا  
 المنزل الذي ليس له الا فاته بهلاك في اثنان محب  
 مفرط مطري يفرط في بما ليس في ومبعض يحمله  
 شأن في علي ان يهتفي الا في لست بن ولا يوحى الى  
 ولكن اعمل كجواب الله وستة بنية ما استطعت  
 فما امرتكم من طاعة فحق عليكم طاعتها فيما احييتكم  
 او كرهتم **وفي السند** لا بن حنبل يرفعه الى علي عليه  
 السلام مثلاً في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم  
 اجتهه طائفة فارطت في جته فهلكت وابغضته  
 طائفة فارطت في بغضه فهلكت **وفي السند**  
 يرفعه الى ابن مريدة لسمعت علياً يقول يهلك في

رجلان محب مفرط غال ومبغض قال **وفي السند**  
 يرفعه الى ابن التوارق قال علي عليه السلام  
 ليصنق قوم حتى يدخلوا النار فيحترقوا وليبغضني  
 قوم حتى يدخلوا النار فيبغضني **وفي مناقب**  
 النوازي يرفعه الى علي عليه السلام قال قال النبي  
 صلى الله عليه وآله ان فيك مثلاً من عيسى بن مريم  
 اجتهه قوم فهلكوا فيه وابغضه قوم فهلكوا فيه  
 فقال المنافقون انما رضي له مثلاً الا عيسى فقلت  
 ولما ضرب بن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون  
**وفي مناقب** ابن المغازلي الشافعي يرفعه الى  
 علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله يا علي ان الله جعل فيك مثلاً من عيسى  
 ابغضته اليهود حتى يهتوا امته واجتهه النصارى  
 حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق الا والله يهلك في  
 محب مفرط يفرط في بما ليس في ومبعض مفرط يحمله



شأن ان يهتني الاوانت لست بتي وحوالي  
ولكن اعل كتاب الله ما استطعت فما امرتكم من  
طاعة الله عز وجل فواجب عليكم وعلى غيركم طاعتني  
فيما اجمع او كرهتم قال يحيى بن الحسن في العدة  
اعلم ان عليا السلام قد جعل في امره على كل مرتبة  
قوما اذ طوا في حبه فلكوا وقوما اذ طوا في بغضه  
فلكوا ودخلوا النار وقوما اقتصدوا في حبه فنجوا  
اما الخليفة القاضى فاجتهد في حبه فهم النصرة  
وهو الذين يعتقدون ان لا اله الا الله الذي يحيى  
ويميت ويرزق وما ذاك الا لشئ غايته من اجال  
الباهرة التي يريد الله تعالى بها الانبياء في الاوصياء  
ليصح بها صدق الانبياء في ادعاء النبوة وصدق  
الاوصياء في ادعاء الخلافة فلما اهلوا وطبقه  
التنظيم التكامل كان ذلك سببا لاهلهم حيث  
شبهوا الصانع بالمصنوع والرب بالمربوب واذا

الطائفة الذين ابغضوه فلكوا ودخلوا النار فبغض  
الذين نصبوا له العداوة وخاربه ودفعوه عن  
مقام الذي جعله الله له وجعله له رسوله فمن  
ذلك قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا  
الاية وقد تقدم الاختصاص بها من الصراح وقوله  
فمن حادك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل  
تعالوا نبع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم  
وانفسنا وانفسكم فجاءه تعالى نفس رسول الله صلى  
الله عليه وآله فمن خاربه او يته او دفعه عن مقامه  
فقد فعل برسول الله من حيث كان الواجب على كل واحد  
وكا ناعسا واحدا بما اطلق به الكتاب العزيز ومن  
قول النبي صلى الله عليه وآله واله من كنت مولاه فعلى  
مولاه وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى الى  
غير ذلك فلذلك اوعى الله سبحانه النار لمخاذه  
وخاربه ودفعه عن مقامه ولقوله حرك حركك



وقوله تعالى ان الذين يجادلون الله ورسوله اولئك  
في الاذنين فلم يجمع هذا الامر وقال له صلى الله عليه  
والله ان فيك مثالا من عيسى بن مريم فذكره فقيل  
يجعل العين واحدة فقال اجبت النصارى حتى اتخذوه  
الها وهو معنى قوله حتى اتزوه المثل الذي ليس له  
وافضه اليهود حتى يهتوا امته فقوم ادعوه الها  
وقوم جعلوه ولد زينه وهذا اعظم الافتراء واقبح  
الهدف وهذه حاله لم يخرج لاحد من البشر الا لعيسى  
بن مريم وعلى بن ابي طالب ولم يكن ذلك الا لما اتياه  
من الايات الموجبة للنبوة والامانة ومنه ايضا قوله  
تعالى ولما ضرب بن مريم مثالا اذا قومك منه بعد  
وقالوا الفتا خير لا صلى الله عليه والله لما قال  
هذه المقالة لم يزل عليه السلام عظم على قومه ولما  
عسى بالامن كنا نحن الها فذكر الله القصة وقال  
لو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفونكم

تعالى ان لفظ الاستخلاف لعل بدليل قوله منكم  
اما المقصود من الفرق وهي التي جعلت عيسى نبيا و  
عليها اما ما لم تعد بهما ما جعله الله لها **واما**  
حديث المناجاة **وفضاق** الخوازمي يرفعه الى  
جابر قال دعا رسول الله عليا يوم طائف فانتجاه  
فقال الناس لقد طال بجواه مع ابن عمه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وآله ما انتجيت ولكن الله انتجاه  
ومن صحيح الترمذي والمصاحح مثله سواء **وفضاق**  
ابن المغازلي الشافعي يرفعه الى جابر قال اخي رسول  
الله صلى الله عليه وآله عليا يوم الطائف فظالت  
مناجاة آياه فقيل له لقد ظالت مناجاةك اليوم  
عليا فقال ما انا نجيت ولكن الله ناجاه **ومن**  
**ضاق** ابن المغازلي يرفعه الى جابر بن عبد الله  
الانصاري قال ناجا رسول الله صلى الله عليه وآله  
يوم الطائف عليا فظال بجواه فقال احد التجلين



لعن طالع الجاهل لابر عمة قال فبلغ ذلك النبي فقال ما انا  
 اتيهته ولكن الله اختاره **فكر** ابن المغازلي هذا الحديث  
 بطريق متقدمة تركها اخضا **واما قوله** الصديقون  
 ثلثة **فليس** ابن حنبل يرضى الى عباد بن عبد الله قال  
 سمعت عليا يقول انا عبد الله واخو رسوله قال ابن عمر  
 في حديثه وانا الصديقين الاكبر لا يقولها بعدى الاكذابين  
 مفتر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين **ومرقت**  
 يرضى الى عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة  
 جيب بن موسى البخاري وهو مؤمن آل ليس وخريل  
 مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم  
**ومرقت** يرضى الى ابي ليلى قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة جيب البخاري  
 مؤمن آل ليس الذي قال يا قوم اتبعوا الذين  
 وخريل مؤمن آل فرعون الذي قال تقتلون رجلا

حرقيل

ور  
خريل

يقول بقر الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم **ومن**  
 فخير الثقلين في قوله والثابتون الثابتون يرضى  
 الى عباد بن عبد الله قال سمعت عليا يقول انا عبد الله  
 واخو رسوله وانا الصديقين الاكبر لا يقولها بعدى  
 الاكذابين مفتر صليت قبل الناس سبع سنين **ومن**  
 مناقب ابن المغازلي يرضى الى ابي ليلى قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة جيب بن  
 موسى البخاري مؤمن آل ليس وخريل مؤمن آل فرعون  
 وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم **ومرقت** الفرزدق  
 لابن شيرويه **ومرقت** الخوازمي مثله سواء **ومرقت**  
 ابن المغازلي يرضى الى ابي ليلى بطريق اخر عن النبي  
 صلى الله عليه وآله قال الصديقون ثلثة جيب  
 البخاري مؤمن آل ليس الذي قال يا قوم اتبعوا الذين  
 وخريل مؤمن آل فرعون الذي قال تقتلون رجلا  
 ان يقول رب الله وعلي بن ابي طالب عليه السلام



**قال** يحيى بن الحسن في القصة اعلم ان الصدق خلق  
الكذب والصديق للملائم الصدق الدائم صدقة و  
الصديق من صدق عمله قوله ذكر ذلك احمد بن فارس  
اللعن في كتاب الجمل في اللغة وذكره ابو نصر اسمعيل بن  
تمام الجوهري في خصائصه واذا كان هذا هو معنى الصدق  
فالصديق ايضا ينقسم ثلثه اقسام صديق يكون نبيا  
وصديق يكون اماما وصديق يكون عبدا صالحا  
لاني ولا امام فاما ما يدل على اول الاقسام قوله تعالى  
واذكر في كتاب ادريس انه كان صديقا نبيا وكل  
نبي صديق وليس كل صديق نبيا وقوله تعالى  
يوسف ايها الصديق وامام ما يدل على كون الصديق  
اماما قوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من  
النبين والصديقين والشهداء والصالحين فنذكر  
النبين ثم نبينا بذكر الصديقين لانه ليس بعيد  
النبين في الذكر احسن من الائمة ويذكر عليه ايضا

هذه الاخبار الواردة بان الصديقين ثلثة خربيل  
وجيب البخادر على وهو افضلهم فلما ذكر عليا مع  
هذين المذكورين دخل معهم في لفظ الصديقين  
وهما ليسا بنبيين ولا امامين فاراد بافراده عنهما  
بما لا يكون لهما وهي الائمة فقال وهو افضلهم فليس  
في لفظ الصديق بينهم تفاضل لانه قال الصديقون  
ثلثة فقد استووا في اللفظ فاراد الاخبار عن  
اختلافهم في المعنى وهو استحقاق الائمة فقال  
وهو افضلهم تنبيها على كونه صديقا اماما وهذا  
معنى الوجه الثالث واذا كان الصديق الملائم  
للصدق الدائم عليه ومن صدق عمله قوله فينبغي  
ان يختص هذه اللفظة بامير المؤمنين علي بن ابي  
طالب لانه لم يعص الله منذ خلق ولم يشرك به  
فقد لازم الصدق ودام صدق عمله قوله فهي  
له خاصة **ل** واذا الحل في ان حسن نحو **ل**



لأن الحق الحسن غرك زينا، وتريد لطيب  
 القيب طيبا، انتم ابن مثلك اينا.  
**الفصل العشرون** في ذكر خاصف النعل في  
 قصته مع ابليس اخيه الله **ومرسته** ابن جبل في  
 الى ربي بن حراش قال حدثنا علي بن ابي طالب عليه  
 بالرجة قال اجتمع قريش الى النبي صلى الله عليه  
 وآله وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ان قومنا  
 يحقوا بك فاودد هم علينا فغضب حتى رأى الغضب  
 في وجهه ثم قال لتنهين يا معشر قريش اوليغث الله  
 عليكم رجلا منكم امنتم الله عليه للايمان يضرب  
 رقابكم على الدين قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا قيل  
 فعمرو الاول لكن خاصف النعل في الحجرة ثم على عليه  
 السلام اخاف منعت رسول الله يقول لا تكذبوا  
 علي فمن كذب علي متعبا او حجة التار **ومرسته**  
 الخوازمي مثله **ومرسته** يرفع الى زيد بن

٣٠

٣١  
 بيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لينتهن بنوا وليعة ولا يغثن اليهم رجلا يمضي  
 فيهم امرى بقتل المقاملة ويسبى الذرية قال قال  
 ابو ذر غفاري اني ابرء كفن عمر في حجرى من خلق فقال  
 من تراه يعني قلت ما يعينك ولكنت يعني خاصف النعل  
 يعني عليا **ومرسته** يرفع الى ابي سعيد الخدري  
 قال كنا جلوسا في المسجد فخرج علينا رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وعلى في بيت فاطمة فاقطع شسع  
 فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاها عليا  
 صاعها ثم جاء فقام علينا فقال ان منكم من يقاتل  
 على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال ابو بكر انا  
 هو يا رسول الله قال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله  
 قال لا ولكنت خاصف النعل **ومرسته** شرح  
 سنة الزئول لابي محمد الحسن البغوي مثله **ومرسته**  
 يرفع الى ابي سعيد الله بن حبط قال قال



رسول الله صلى الله عليه وآله لو قد ثقفت حين  
جأته لتسلن أو لا بعثن اليكم رجلا مني أو قال  
مثل نفسي فليضربن أعضاكم وليسبين ذراريكم  
ولياخذن أموالكم قال عمر والله ما أشبهت إلا ما  
الأيومند فجلت انصب صدري رجاء ان يقول  
هو هذا فالفتت الى على فاخذ بيده ثم قال هو هذا  
مرتين **ومن** الجمع بين الضاح المسته للعدوى  
**ومن** سنن ابو داود **ومحجج** التريدي يرغبه  
الى على عليه السلام قال يوم الحديبية خرج  
اليكم من اياشنا وارقاننا وانما خرجوا فراد من تحتنا  
فأردوهم اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
يا معشر قريش لتبتهن عن مخالفة امر الله وليبعثن  
عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الذين آمنوا  
الله قلوبهم للتقوى قال بعض اصحاب رسول الله  
من أولئك يا رسول الله قال منهم خاصف الغل و

كان قد اعطى عليا نعله بحضرة **قالت** قوله صلى  
الله عليه وآله الذين آمنوا الله قلوبهم للتقوى كقول  
تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين يقيمون الصلاة  
ويؤتون الزكاة وهم راكعون ذكره في هذه الآية لفظ  
الذين في موضعين وهو واحد وكذلك في آية  
المباهلة وانفسنا وانفسكم وانما ذلك لتعظيمه  
واجلال محله وقوله صلى الله عليه وآله والله منهم خاصف  
الغل لم يرد ان ثم غيره بهذا الصفة وانما اراد  
ان هذا الصفة موجودة فيه وذلك مثل قوله تعالى  
ومنهم الذين يؤذون النبي ولم يرد بذلك الا جميع  
من قال بهن المقالة وليس مستثنا بعضا من كل  
وقوله ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب في قوله  
ومنهم من يلزمك في الصدقات فكذلك ذكره صلى  
الله عليه وآله بالله بقوله منهم اى انه المستحق لهذا التقا  
دون غيره لانه بعض من كل **واقول** قد نقل سبط



بن الجوزي عن صحيح الترمذي حديثا لم يقع عليه فيما  
 عندي وثمة آخره قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يا معشر قريش لننبهن اوليبعثن الله عليكم من خير  
 رفاكم بالسيف على الدين قالوا ومن ذلك قال من  
 امتن الله عليه للايمان وهو خافف القفل الى اخر  
 الحديث فعلى هذا الحديث لا يحتاج الى تاويل **وقد**  
 هذا الحديث في الصحيح المشار اليه يرفع الى ربي بن  
 حراس عن علي بن ابي طالب عليه السلام بالرجبة قال لما  
 كان يوم حديبية خرج ناس النصارى المشركين فيهم  
 سهيل بن عمرو ومن رسل المشركين فقالوا يا رسول الله  
 خرج اليك من ابنائنا واخواننا واقاربنا وليس فهم  
 فقه في الدين وانما خرجوا فرارا من امرنا وصيا عنا  
 فاردوهم فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر  
 قريش لننبهن اوليبعثن الله عليكم من خير رفاكم  
 بالسيف على الدين فقامت على الله للايمان قالوا من

يا رسول الله قال خافف القفل وكان اعطى عليا  
 فعلى يحضنها في الغنم لنا على عليه السلام فقال ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كذب عليا  
 مستعذبا فليتبو مقعده من النار **واقامته**  
 مع ابليس لعنه الله تعالى **وفرقته** ابن المعازلة  
 يرفع الى ابن عباس قال بينما رسول الله في بعض  
 شعبات المدينة اذ سمع صليحة شديدة فقلت  
 يا رسول الله ما الذي سمع فقال ابليس في جيبه  
 فقال علي يا رسول الله اني احب ان اراه فقال  
 النبي يا عدو الله تجلي اعلى فجلى فاذا الشبح  
 ضير ايض الرأس والهيئة تحت الطول منه له عينا  
 وجبينه وعينا في صدره فوثب على مضربه و  
 قد على صدره وقال يا رسول الله اندر في فيه  
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال  
 يا علي فابن النظرة الى يوم القيمة **وفرقته**



الحارثي يرفع الى ابن عباس قال بينما نحن بفناء  
 الكعبة ورسول يحضنا اذ خرج علينا من ما يلي  
 الركن اليماني شئ عظيم كاعظم ما يكون من الفضلة  
 قال فنقل رسول الله صلى الله عليه وآله وقال  
 لغت او قال خربت شك الزاوية قال فقال  
 علي بن ابي طالب ما هذا يا رسول الله قال او ما تعرف  
 يا علي قال الله ورسوله اعلم قال هذا المليس  
 فبش على فاخذ بناصيته وجذبه فزاله عن  
 موضعه وقال يا رسول الله افعله قال او ما علمت  
 يا علي انه قد اجل الى الوقت المعلوم قال فنكره  
 من يد فوقف ناحية ثم قال ما اولك يا ابن ابي  
 طالب والله ما ابغضك احدا الا وقد شاركت  
 اياه فيه **شعر** نحاسن من عهد متى تقرؤا بها  
 نحاسن اقوام تكن كالمغايب **الفصل الثامن**  
**والثلاثون** في خبر الطائر والدجاجة واللوزة

والدجاجة والسطل والبساط **مرست** ابن حنبل  
 يرفع الى سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال اهدت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله  
 عليه وآله طيرين بين وغيفين فقدمت اليه  
 الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اللهم انني باجت خلقك النيك واليوس  
 فجاء علي فرفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله من هذا قال علي قال فافتح ففتحت له فاكل  
 مع النبي صلى الله عليه وآله من الطيرين حتى فشا  
**ومرثا** ابن الحارثي يرفع الى ابن عباس  
 قال اهدى الى النبي بحامة فقال اللهم ابعث  
 الى احب خلقك اليك والى نبيك ياكل معي من  
 هذه المائدة قال فاق علي فقال يا ابن استاذي  
 لي على رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقلت النبي  
 عنك شعر فرفع علي ولم يلبث ان جاء فقال



ارجع استاذن لى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال فقلت النبي صلى الله عليه وآله عنك مشغول  
 فرجع فلم يلبث الا قليلا ان رجع فقال يا ابا انس  
 لى على رسول الله فمستان اقول مثل قولى الاول  
 والثانى فسمع النبي من داخل الحجر كلام على فقال  
 ادخل يا ابا الحسن ما اباطاك عنى قال قد جئت  
 يا رسول الله وهذه الثالثة كل ذلك يردنى انى  
 ويقول النبي عنك مشغول فقال يا ابا انس املكك  
 على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاجبت  
 ان يكون رجلا من قولى فقال النبي صلى الله عليه  
 وآله كل حب وقته يا ابا انس **ومرئى** **المراد**  
 يرفعه الى انى قال كان عند النبي صلى الله عليه  
 وآله طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك الى  
 ان يأكل معى من هذا الطير فجاء على واكل معه  
**ومرئى** **المراد** ومرئى باح مثله **ومرئى**

ابن العازل يرفعه الى انى قال دخلت على محمد بن  
 الحجاج فقال يا حمزة حدثنا عن رسول الله صلى  
 الله عليه وآله حديثا ليس بينك وبينه فيه احد  
 فقلت تحدثوا فان الحديث شيخون يجر بعضه بعضا  
 فذكر انى حديثا عنى على عليه السلام فقال له محمد  
 بن الحجاج اعن ابى تراب تحدثنا دعنا من ابى تراب  
 فغضب انى وقال لى بقول هذا اما والله اذقلت  
 هذا فاحديثك بحديث فيه سمعت من رسول الله  
 ليس بينى وبينه فيه احدا هدى الى رسول الله  
 بعاقب فاكل منها وفضلت فضلا وشئ من خير  
 فلما اصبح اقبلته به فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل  
 معى من هذا الطير فجاء رجل فضرب الباب فخرجت  
 ان يكون من الانصار فاذا انا بعلى فقلت ليس  
 انا جئت الشاة فوجع فذ قال رسول الله صلى الله



عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك  
 يا كل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ائذن لى فأتى  
 ربه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم والى  
 اللهم والى **قال** ابن المغازى ورواه هذا  
 عن ابن يوسف بن ابراهيم ثم عد من بعد نحو من  
 عشرين راويا عنه **ومضيق** الحاراذى يرضه  
 الى ان قال اهدى لى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ائتني باحب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطائر  
 فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء على  
 عليه السلام فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 على حاجة فذهب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حاجة فقال فذهب ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وفقت ثم دخل فقال ما حببتك قال هذه اخر تلك  
 كرات يردنى انى يرغم اناك على حاجة فقال ما حببتك

على ما صنعت يا ابنى قال سمعت دعاك فاجبت ان  
 يكون فى رجل من قولى فقال النبى ان الرجل يحب  
 قومه ثلاثا **ومضيق** ابن المغازى يرضه الى  
 ان قال اهدى لى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 نساء فاحصا ب كل امرأة منهم ثلثة فاصبح عند  
 بعض نساء قطعان فبعت بهن الى النبى صلى  
 الله عليه وآله فقال اللهم ائتني باحب خلقك  
 اليك والى رسولك يا كل معي من هذا الطائر فقلت  
 اللهم اجعله من الانصار فجاء على فقلت لى  
 الله على حاجة فذهبت فقلت بين يدى رسول الله  
 فجاء على فقال يا ابنى انظر من على الباب فاذا على  
 فقلت له رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة فذهبت فقلت بين  
 يدى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء على فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله انظر من على الباب  
 فنظرت فاذا على ففقت له الباب فدخل عيشى



وانا خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما  
 حبك فقال هذا اخي ثلث مرات يردني اني برغم  
 انك على حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الله ما حملك على ما صنعت قلت يا رسول الله  
 سمعت رجلا فاحببت ان يكون الرجل من قومي  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل  
 قد يحب قومه ثلثا **وهذه** ابن المغازي يروي  
 الى ان قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه  
 وآله طير كان يحبه اكله فقال اللهم انني  
 باحب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطائر  
 فجاء علي نيتا دن علي رسول الله صلى الله عليه  
 وآله فقلت ما عليه وكنت احب ان يكون رجل  
 من الانصار فذهب ثم رجع فقال استاذنني  
 على النبي صلى الله عليه وآله فسمع النبي صلى الله  
 عليه وآله فقال ادخل يا علي ثم قال

**وهذه** ابن المغازي يروي عنه الى ان قال  
 قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 طير مشوي فلما وضع بين يدي قال اللهم انني  
 باحب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطائر  
 قال فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من  
 الانصار قال فجاء علي ففتح الباب فرأى  
 خيفة فقلت من هذا فقال علي فقلت ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله فانهض قال فوجدت  
 الى رسول الله وهو يقول الثانية اللهم انني  
 باحب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطائر  
 فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار  
 قال فجاء علي ففتح الباب فقلت لم  
 اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله فانهضت قال  
 فوجدت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو  
 يقول الثالثة اللهم انني باحب خلقك اليك



ياكل معي من هذا الطائر فجاء على فضرب الباب  
ضربا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
افتح افتح فلما نظر اليه رسول الله صلى الله  
عليه وآله قال اللهم والي اللهم والي  
اللهم والي قال فجلس مع رسول الله يأكل معه  
من الطير **ومعنا ق** ابن المعاذ يرفعه الى  
ابن عباس قال اني صلى الله عليه وآله بطائر فقال  
اللهم ائتني برجل يحببه الله ورسوله فجاء  
على فقال اللهم والي **ومعنا ق** ابن المعاذ  
يرفعه الى انس قال اهدني الى رسول الله صلى الله  
عليه وآله طير مشوي فقال رسول الله صلى الله  
عليه وآله اللهم ائتني باجبت خلقك اليك  
او من تحب شئت الراوي فجاء على فزوده جمل  
والثالث اوفى الرابع فقال له النبي صلى الله عليه  
والله ما احببك عني ارمأ ابطارك عني يا علي قال

جئت فزوني انس قال ما احبك يا انس على ما صنعت  
قلت رجوت ان يكون رجلا من الانصار فقال له  
يا انس اوفى الانصار خير من علي اوفى الانصار خير  
من علي **ومعنا ق** ابن المعاذ يرفعه الى انس  
قال ان رسول الله قرب اليه طير فقال اللهم  
ائتني باجبت خلقك اليك لياكل معي من هذا الطائر  
قال فجاء على بن ابي طالب فاكل معه **ومعنا ق**  
ابن المعاذ يرفعه الى انس قال بينا انا ذات يوم  
بباب النبي صلى الله عليه وآله اذ جاء رجل بطبق  
مغطى فقال هل من اذن فقلت نعم فوضع الحنق  
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه  
طائر مشوي فقال اجبت ان تملأ بطنك من هذا  
يا رسول الله قال غطى عليه فوشال يديه وقال  
اللهم ادخل علي اجبت خلقك اليك يا علي  
هذا الطعام قال انس لما سمعت هذا قلت اللهم



اجعل هذه الدعوة في رجل من الانصار فخرجت اذ  
 هل من انصاري ثلثا فينا انا كذلك اذ دخل على  
 فقال هل من اذن فقلت لا ولم يحلني على ذلك الا  
 الحسد فانصرف انظر انظر عينا وشمالا هل من  
 انصاري ولا احد فاذ دخل على فقال هل من اذن  
 فقلت لا ففانصرف فطربت عينا وشمالا ولا  
 انصاري اذ عاد على فقال هل من اذن اذ نادى  
 النبي صلى الله عليه واله ان ائذن لعمري فدخل  
 فجعل ينادي النبي صلى الله عليه واله فيومئذ  
 ثبتت مودة علي بن ابي طالب **ومرثا** ابن المها  
 يرضه الناس قال قد قمت الى رسول الله طيرا مشوقا  
 فنتي واكل له لعة فذ قال اللهم ائني باحبيبك  
 اليك والى قال فاني على فضرب الباب فقلت  
 من انت قال ائني على قال قلت رسول الله على  
 فذ اكل منه لعة فذ قال مثل قوله الاول فضرب الباب

فقلت من انت قال انا على قال قلت رسول الله  
 على حاجة فذ اكل منه لعة فذ قال مثل قوله الاول  
 قال فضرب الباب فرفع صوته فقال رسول الله  
 يا ابن افصح الباب قال فدخل فلما راه تبسم ثم  
 قال الحمد لله الذي جعلك فاني ادعوك كل لعة  
 ان يايتني الله باحب الخلق اليه والى فقلت انت  
 قال فوالذي بعثك بالحق نبيا اني لا ضربت بابا  
 لك مرات ويردني اني قال فقال رسول الله صلى  
 الله عليه واله يا ابن ابي طالب رددته قال  
 قلت كنت ائت ان يكون معي رجل من الانصار  
 قال فبسم رسول الله صلى الله عليه واله وقال  
 لا يلزم الرجل على جنت قومه **ومرثا** ابن المعاذ  
 في منافقة هذه الطرق تركها اختصارا **من**  
**عصايل** السعاني ذكر حديث الطائر بطريقين  
**ومرثا** بين الصحاح الستة صحيح التحيات



ذكره ايضا **القول** وبالله التوفيق اعلم ان المحبة  
في الحقيقة تشمل على عبارة ومعنى فاما المعنى فهي  
عبارة عن الارادة واما العبارة فهي ان يقال  
انها حقيقة في الشهوة والشهوة مع زيادتها و  
كثرتها وقوتها حتى غشقا واذا وصف الرسل منا  
بانه يحب الله تعالى فعناء انه يريد تعظيمه والقيام  
بطاعته واذا وصف الحق سبحانه بانه يحب احدا  
من الناس فعناء انه تعالى يريد تعظيمه بقربه اليه  
بالطاعة وانعام عليه بعلو الدرجة وهي من القدر  
حقيقة في الارادة لذلك ولا دخل هنا للعبارة  
لان الشهوة لا تجوز الاعلى الاجسام واذا كان  
الرسول قد مال ربه ان ياتيه باحب خلقه  
اليه تعالى والى رسوله وتردد دعاه صلى الله عليه  
والله بذلك وفي الجميع لا ياتيه الاعلى عليه  
السلم فعلم انه هو دعوة الرسول واذا كانت

٢٩ الحجة من الله تعالى هي ارادة تعظيمه وقوته منه تعالى  
وقربه من طاعته وقدرها لها النبي صلى الله عليه  
والله بلفظة افضل وهي من اللغة في المديح لانه قال  
اللهم انني باحب خلقك اليك واحب تقديره  
احب لان الشدة قائمة مقام حرف هذه هي غايات  
المدح له واذا كان الله تعالى يريد قرب به ورفعته  
وبعده زيادة على كآفة خلقه فقد ثبتت مرتبته  
على غيره بدليل سؤال النبي صلى الله عليه واله  
لذلك واذا كان احب الخلق اليه سبحانه وجب  
الاقتداء به دون غيره وهذا غاية الشريعة يذكره  
ودعاء الخلق اليه وفي هذا قطع النظر له لانه  
اذا كان هو احب الخلق الى الله والى رسوله فلا محال  
له **فان** اعترض معترض بانه يلزم من هذا  
تفضيل على غيره التسليم على النبي صلى الله عليه واله  
**فالجواب** ان النبي صلى الله عليه واله خارج من



هذه الدعوة لآلة قال اليك وإلى رسولك وفي بعض  
والأقضية حروجه من هذه الدعوة **وأما حديث**  
الدعابة **فمن مناقب** ابن المعاذي يرفع إلى الجابر  
ابن عبد الله الأنصاري قال صنعت امرأة من الأنصار  
لرسول الله صلى الله عليه وآله انخفة وطخت له  
دعاجة فقدمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
وآله فبعت إلى الحسن والحسين فأتياه فرفع رسول  
الله صلى الله عليه وآله يده إلى الله تعالى فقال  
اللهم سقنا لينا رجلا يكون رابعنا تحيا لك يا رب  
ولرسولك يحية الله ورسوله يشركنا وطعامنا و  
بارك لنا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
اللهم اجعله علي بن أبي طالب قال فرأته ما كان  
الآن أن طلع على عليه السلام فكبر رسول الله صلى الله  
عليه وآله قال الحمد لله الذي سرتك بكثرة  
جميعا وجمعني وأياك في قال هل ترون من أحد

وكتانا وابن سعد الباب قال فامر بنا رسول  
الله صلى الله عليه وآله فدخلنا عليه فجلنا معه  
دعائنا تلك الاربعة فكثرها بيده ثم عرف عليها  
تلك الدعجاجة ودعا بالبركة فاكلنا حتى امتلأنا  
شبعاً وبقيت فضلة لأهل البيت **وأما حديث**  
اللوزة **فمن مناقب** ابن المعاذي يرفع إلى ابن عباس  
قال جامع رسول الله صلى الله عليه وآله جميعاً شديداً  
فأتى الكعبة فآخذ باستارها وقال اللهم لا يجمع  
عمداً أكثر مما اجتمع قال فبط جبريل ومعه لوزة  
فقال إن الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول  
لك فلك عنها ففك عنها فإذا فيها ورقة خضراء  
مكتوب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله أيده  
بعلي وبصرته به ما انصف الله من نفسه من اثمهم  
وقضائه واستبطاه في رزقه **وأما حديث السطيل**  
**فمن مناقب** المزادني يرفع إلى ابن عباس



رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة العصر والبطا  
في الركعة الأولى قد خطبنا الله قدسنا وغفل  
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم أوجز في  
صلوة وسلم ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القليل له  
البدن في وسط الجور ثم حتى علم ركبته ويط  
فأتمه حتى نال السجدة بنود وجهه ثم روي بط  
إلى الصف الأول يتفق أصحابه رجلا رجلا ثم  
بطرفه إلى الصف الثاني ثم روي بطرفه إلى الصف  
الثالث يستفقد منهم رجلا رجلا ثم كثر الصف  
على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ما  
لا يرى ابن عتي على ابن أبي طالب فانه جاء على يركب  
طالب من آخر الصف وهو يقول لبيك لبيك يا رسول  
الله فنادى النبي يا علي صوتي مني يا علي فما  
زال على عليه السلام يتخطا أعناق المهاجرين و  
الأضداد حتى دفن المرتضى من المصطفى فقال له النبي

صلى الله عليه وآله ما الذي خلقك عن الصف الأول  
قال شكرتني على غير طهر فأيت منزل فاطمة  
فنادت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني أحد  
فاذا أنا بها تف يهتف بي من رائي وهو يناد  
يا أبا الحسن يا بن عم النبي التفت فالتفت فاذا  
أنا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل فاخذ  
المنديل ووضعه على منكبي الأيمن وأوصات إلى  
الماء فاذا الماء يفيض على كفي فظهرت وأبغت  
الطهر ولقد رجعت في لين الرئب وطعم الشهد و  
رايحة المسك ثم التفت ولا أدري من وضع السطل  
والمنديل ولا أدري من أخذه فنبه رسول الله صلى  
الله عليه وآله في وجهه وضمة الأضداد فقبل  
ما بين عينيه ثم قال يا أبا الحسن ألا ابشرك  
أن السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس  
الأعلى والذي هيأك للصلوة جبرئيل والذئب



من ذلك ميكائيل والذى نفس محمد بيده ما زال اسير  
فابضا بيده على ركبتي حتى تحققت معي الصلوة فليومني  
الناس على حبك والله وملائكته يحبوك في السماء  
**وهذا ما** ابن الحارثي يرفعه الى ابن قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر وعمر  
وما امضيا الى علي حتى يجدا نكما كان في ليلته و  
انا على اثركما قال ابن فضال ومضيت معهما فاستأذنا  
ابو بكر وعمر عليا فخرج اليهما فقال يا ابا بكر حدث  
شيئا قال لا وما حدث الا خيرة قال يا النبي صلى الله  
عليه وآله ولعمري امضيا الى علي يجدا نكما كان  
منه في ليلته وجاء النبي صلى الله عليه وآله يا علي  
حدثهما ما كان منك في ليلتك قال استحيي لرسول  
الله قال خبيثا ان الله لا يستحيي من الحق فقال  
علي ابدت الماء للظهارة واصبحت وخفتان  
تفوتني الصلوة فوجت الحسن في طريقي والحسين

ط  
وقال

في طريق

٣٢٢

في طريق في طلب الماء فابطيا علي فاحرمني ذلك فتر  
السقف وقد انشق ونزل علي منه سطل معظا  
بمديل فلما صار في الارض نجت المديل عنه فاذا  
في ماء فطهرت للصلوة واغتسلت وصليت  
ثم ارتفع السطل والمديل والتام السقف فقال  
النبي صلى الله عليه وآله اما السطل فمن الجنة و  
اما الماء فمن نهر الكوثر واما المديل فمن استبرق  
الجنة من مثلك يا علي في ليلته وجيريل يحده  
**واقا حديث** الديار **وهذا ما** ابن الحارثي  
يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال ان عليا احتاج حاجة  
ولم يكن عنده شيء فخرج من البيت فوجد دينارا ففرقه  
فلم يعرف احد فقالت فاطمة ما عليك لو جعلته  
على نفسك وابتعت لنا به دقيقا فان جاء صاحبه  
رددته عليه قال فخرج يبتاع به دقيقا فاتي رجل  
معه دقيقا فقال كدينا دقا كذا قال كل فكل



فاعطاه الدنيا فقال والله لا اخذه قال فخرج الى  
 فاطمة فاخبرها فقالت سبحان الله اخذت دقيق  
 الرجل وجئت بدينارك قال فحلف ان ياخذه فها  
 اصنع قال فمكت يعرف الدنيا وهم ياكلون الدقيق  
 حتى نفد ولم يعرف احد فخرج يشتري به دقيقا فاذا  
 بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال كم دينار قال  
 كذا وكذا قال كل مكال له فاعطاه الدنيا فحلف  
 ان لا ياخذه فجاء بالدنيا وبالدقيق فاخبر فاطمة  
 عليها السلام فقالت سبحان الله جئت بالدقيق  
 ورجعت بدينارك قال فما صنع حلف ان لا  
 ياخذه قال فمكت يعرف الدنيا وهم ياكلون  
 الدقيق قال فخرج يشتري دقيقا فاذا هو بذلك  
 بعينه معه دقيق قال كم دينار قال كذا وكذا  
 قال كل مكال له فقال على والله لا اخذه ثم  
 رعى به وانصرف قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لعل يا علي كيف امر الدنيا فاخبره امره وموضح  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اندي من الرجل  
 ذاك جبريل وكان رزقا ساقا لله اليكم والذي  
 يقضي بيده لولا تحلف ما زلت تجد ما دام الدنيا  
 في يدك **وهذا باب** ابن الحارث يرفع الى ابي  
 سعيد الخدري قال ففر على فاطمة فقال على  
 فاطمة ليس عندنا شيء فخرجت فطلبت قال فخرج  
 فوجد دينارا ففرقه حتى مل فلم يعرف احد قال فخرج  
 الى فاطمة فقالت هل لك ان تستقرض بدينار  
 مكانه واعتينا به فاني السوق فاذا شيخ معد  
 فاخذ منه دقيقا ورد عليه الدنيا فاخذ واخبر  
 فاطمة فقالت رحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله فرف لك فاكلوا  
 الطعام ثم قالت فاطمة هل لك ان تستقرض الدنيا  
 فاني السوق فاذا شيخ فاني معه دقيق فاشترى به



بالدينار دقيقا ورد عليه الدينار فاخير فاطمة لك  
 فاكلوا ثم عاد الثالثه فاشترى منه دينارا فاعطا  
 الدينار وخلف ان لا يأخذه قال ابو هريرة حدثني  
 ابو سعيد الخدري بهذا فانصرفنا من عنده فاذا  
 رجل من الانصار فقال بما اخبركم ابو سعيد فخرناه  
 بالحديث قال فاخبركم من الشيخ قد كتبوه وهو  
 جبريل عليه السلام **ورضا** قب الخوازمي  
 الى ابي سعيد الخدري قال لقض كذا على فاطمة  
 عليها السلام فقالت له فاطمة ليس في الرجل شي فخرج  
 على بيتي فوجد دينارا ففرقه حتى سمع ولم يجد  
 له طالبا ولم يصب على شي ورجع فقالت له فاطمة  
 ما صنعت قال ما اصب شي الا اتي وحي  
 دينارا ففرقه حتى سمع فلم يجد له باعيا فقالت  
 مالك في خيرها هل لك في ان تستقرضه  
 به فانما جاء صاحبه اعطيه دينارا فانما هو دينار

مكان دينار فقال على افضل فاخذ الدينار واخذ  
 ثم خرج الى السوق فاذا رجل عنده طعام يبيعه  
 على كيف تبيع طعامك هذا قال وقال كذا وكذا  
 دينارا فقال له على الدينار ثم فتح وعاءه فقال له  
 اذا فرغ ضم على وعاءه ووهب لي قوم فرقة اليه الدنيا  
 وقال لتأخذته فاخذ ورجع الى فاطمة فحدثها  
 حديثه فقالت رحم الله هذا وهذا رجل عرفنا  
 وقرأنا من رسول الله صلى الله عليه وآله فاكلوا  
 حتى غدوا ولم يصيبوا ميسرة فقالت فاطمة هل  
 لك في خيران تستقرضه فتعشى به مثل قوطا  
 الاول قال افضل فخرج الى السوق فاذا صاحبه  
 فقال له على مثل قوله الاول وفضل الرجل مثل  
 الاول فرجع فاخير فاطمة فذعت له مثل وعاءها  
 الاول فاكلوا حتى اغدوا فلما كانت الثالثة قال  
 له فاطمة ان رد عليك الدينار فلا تأخذه فذهب



على فوجبه فلما كان له ذهب ان يرد له فقال والله  
 لا اخذه فكنت عنده قال ابو هريرة ففقت  
 فانصرفت من عنده فمررت برجل من الانصار له  
 صاحب تطبئ بيته فسلمت عليه فرد علي وينا<sup>لته</sup>  
 وما يلقي فقال ما حدثكم اليوم ابو سعيد قلت حدثنا  
 بكذا وكذا وحدثنا حديث الدينار فقال الانصاري  
 حدثكم من كان الذي اشترى منه علي قلت لا قال  
 كنتم كنتم كنتم قال ذكر ذلك علي رسول الله صلى  
 الله عليه واله فقال كان جبريل لو سكت لثلاث<sup>كنه</sup>  
 ذلك **واقا حديث البساط ومحمد بن ثابت**  
 ابن المغازلي يرغده الى انس قال اهدي لرسول الله صلى  
 الله عليه واله بساط من خديف فقال النبي صلى  
 عليه واله يا انس انبطه قال فبسطته فقال ادع  
 العشرة فدعوتهم فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط  
 ثم دعا عليا فاجاء طويلا ثم رجع على فجلس على البساط

قلت

٢٢٥  
 ثم قال يارب احلينا فحلتنا الرج فاذ البساط يدق  
 بنا دقا فاذ قال يارب ضعينا فذل تدرون  
 في اي مكان انتم قلنا لا قال هذا موضع اصحاب  
 الكهف والرقم فقوموا سلوا على اخوانكم قال حسنا  
 جعل جعل فلما علموا فلم يردوا علينا فقام علي بن ابي  
 اوطالب عليه السلام فقال السلام عليكم  
 معاشر الصديقين والشهداء فقالوا عليك السلام  
 ورحمة الله وبركاته قال فقلنا ما لهم ردوا<sup>عليك</sup>  
 ولم يردوا علينا فقال لهم علي عليه السلام ما لكم لم  
 لا تردوا علينا ولم يردوا علينا فقال لهم علي عليه  
 السلام على اخوانكم فلو اخن معاشر الصديقين لا تكلم  
 بعد الموت الابناء او وصيائهم قال يارب احلينا  
 فحلتنا يدق بنا دقا قال يارب ضعينا فضعنا فاذا  
 نحن بالجرم فقال علي عليه السلام يذكركم النبي في احد  
 ركعة فطوبوا البساط وايتنا واذا النبي صلى الله عليه

والصالحين

الاول



والله يقرأ في اخر ركعة او حبت ان اصحاب  
الكهف والرفيم كما في اياتنا عجباً **ومنفذين**  
التعالي مثله وزاد فيه فصاروا الى رقدتهم  
الى اخر الزمان عند خروج المهدي يسلّم عليهم  
فيحييهم الله له ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقعون  
الى يوم القيمة **مساع الطيل بتفصيلها** كهي نجزا  
ذكرها بمجلا **الفصل الثاني والثلاثون**  
**الشريفة ومناقب** الخوارزمي يرضه الى مجاهد  
عن علي عليه السلام قال خطبت فاطمة الى رسول الله  
صلى الله عليه واله فقالت لي مولاة الى هل علمت ان  
فاطمة قد خطبت الى رسول الله صلى الله عليه واله  
قلت لا قالت فقد خطبت فاما ينعك ان تأتي رسول  
الله صلى الله عليه واله فيزدجك فقلت وعند شيء  
انزج به فقالت ان جئت رسول الله وزدجك فوالله  
ما زالت ترجيحي حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه

٣٢

والله وكان لرسول الله جلاله وهيبه فلما تعدت  
بين يديه انفتحت فوالله ما استطعت ان اكلمه  
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما جاء بك  
الاك حاجة فكت فقل لعلي جئت تخطب فاق  
فقلت نعم فقال او هل عندك شيء تتكلم به  
فقلت لا والله يا رسول الله قال ما فعلت درع  
سليتكما فوالذي نفس علي بيده انها الحطية ما منها  
اربعة دراهم فقلت عندي فقال قد زدجتكها  
بها فابعت اليها فاستعملها بها فانها كانت احدنا  
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله **ومناقب**  
**مناقب** الخوارزمي يرضه الى ابن مالك قال  
عند النبي فغشي الوحي فلما افاق قال يا ابن  
مدي ما جاءني به جبرئيل من عند صاحب العرش  
قال قلت الله ورسوله اعلم قال امري ان اذبح  
فاطمة من علي فانظروني فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان

١٧١ ابي جعفر



وعليا وطلحة والزبير وبعد هم من الاضار قال  
فانطلقت مدعوهم له فلما اخذوا مجالسهم قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله الحمد لله المبرور بنعمه  
المعبر بقدرته المطاع لسلطانه المروء من  
عذابه الموعوب اليه فيما عنده النافذ امره  
في ارضه وسماؤه الذي خلق الخلق بقدرته و  
ميزهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبوته  
محمد ثم ان الله جعل المصاهرة نسيا للاحق  
وامرا مقترضا وشج بها الارحام والزنا الاقا  
فقال تبارك اسمك وتعالى جدك وهو الذي خلق  
من الماء بشرا فجعله نسيا وصمرا وكان ربك  
قديرا فامر الله بحرقى المقتضات وقضاؤى بحرقى  
الى قدره فلكل قضاء قدر ولكل مدد اجل  
ولكل اجل كتاب فحوا الله ما يشاء وثبت وعنده  
ام الكتاب ثم اني اشهدكم انى قد تزوجت

فاطمة من علي على اربعة مثقال فضته ان رضى  
بذلك على قانبا قد بعث رسول الله في حاجة  
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله بطريقه  
ببر فوضع بين ايدينا فقلت انتم وافينا نحن  
اذ اقبل على قبسم اليه رسول الله صلى الله عليه  
وآله ثم قال يا علي ان الله امرني ان ازوجك  
فاطمة وقد زوجتكها على اربعة مثقال فضته  
ارضيت قال قد رضيت يا رسول الله ثم قام  
على فخر الله ساجدا شكرا فقال النبي صلى الله عليه  
والله جعل الله فيكما الكثير الطيب وبارك فيكما  
قال ابن فوالله لقد اخرج منها الكثير الطيب ومن  
**الفرقد** يرفع الى ام سلمة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله لو لم يخلق على ما كان لفاطمة  
كفو **وفريقا** قب الزاذبي يرفع المجدد الله  
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه



والله يا فاطمة رزقك سيدا في الدنيا وانه في  
الآخرة لمن الصالحين ولما اراد الله ان املك  
من علي اميرين فقام في السماء الاربعة صف  
الملائكة صفوا فخطب عليهم فزجرك من علي  
ثم امر علي بن الحسن فحلت الحلي والحلل ثم امرها  
فترت على الملائكة فمن اخذ منهم شيئا اكثر مما  
غيره اختبره الى يوم القيمة **روى** المواردي  
يرفعه الى ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر عند  
رسول الله صلى الله عليه واله فلا يذكرها احدا <sup>صد</sup>  
عند حبيبيها فلحق سعد بن معاذ عليا فقال  
اخي والله ما اري رسول الله صلى الله عليه واله  
يجلسها الا عليك فقال له له علي فلم ترى ذلك  
فوالله ما ارا واحدا من رجلين ما انا صاحب دنيا  
يلبس ما عندي وقد علم ان مالي صفر ولا يضاء  
وما انا بالكافر الذي ترفعها على دينه يعني

بنا لله ان الاول من اسم قال سعد فاذ لا غرم  
عليك انفرجها عني فان ارضي ذلك فرجها قال  
اقول ما اذا قال يقول جنت خاتبا الى الله والي  
رسوله فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله قال  
فانطلق علي بعرض رسول الله صلى الله عليه واله  
فقال له النبي صلى الله عليه واله كان لك خاتبة  
يا علي قال اجل جنتك خاتبا الى الله تعالى والمسلمين  
فاطمة بنت محمد فقال النبي صلى الله عليه واله  
مرجبا كلمة ضعيفة قال سعد الكحل والذي بعثه  
بالحقي انه لا خلف ولا كذب عنده اعزم عليك  
الثانية عدا ولحق علي بن ابي طالب فقال  
علي هذه اشد علي من الاولى اولا قول يا رسول  
الله حاجتي قال قل كما امرتك فانطلق علي  
فقال يا رسول الله حاجتي متى تبيتن قال الليلة  
انشاء الله ثم دعا بلال فقال يا بلال اني قد



زوجت ابني ابن عمي وانا احيى ان تكون منسبة  
امتي الطعام عند الكاح فأت المغنم فخذ شاة  
واربعة امداد ورحمة فاجعل له قصعة لعلني  
اجمع المهاجرين والانصار فاذا فرغت منها فاذا  
بها فانطلق ففعل ما امر به ثم اناذ بمقصعة فخرج  
بين يديه قطع رسول الله في رأسها ثم قال اذ  
على الناس زقة زقة ولا تغادر زقة الى غيرها  
يعني اذا فرغت زقة لم تعد ثانية فجعل الناس  
يزفون كلما فرغت زقة وردت اخرى حتى مرغ  
الناس ثم عد النبي صلى الله عليه وآله الى ما  
فضل فيها فقتل فيه وبارك وقال يا ايها اهل  
الامم انك وقل من كلن واطعمن من عشيكن  
ثم ان النبي صلى الله عليه وآله قام حتى دخل  
على النساء فقال اني قد زوجت ابني ابن  
عمي وقد علمت منزلها امتي وانا واضعها اليه

الان قد وكن ابنتك فقام النساء فعلقها من  
طبيهن وحليهن ثم ان النبي صلى الله عليه وآله  
دخل فلما رآه النساء وثبن وبنهن وبين النبي  
صلى الله عليه وآله سرة وتحلفت اسماء بنت  
عميس فقال لها النبي كانت على رسلك  
من ان قال انا النبي احسن ابنتك ان النساء  
ليلة بنى لها ابدا لها من امرأة تكون قرينة  
منها ان عرضت لها حاجة وارادت شيئا قضيت  
بذلك اليها قال فاتي اسأل الهى ان يحرسك  
من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك  
من الشيطان الرجيم ثم صرخ بغاطره فاقبلت فلما  
رأت عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وآله  
حسرت وبكت فاشفق النبي صلى الله عليه وآله وان كان  
بكاءها لان عليا لأمال له فقال النبي صلى الله  
عليه وآله ما يبكيك فما الومك في نفسي فقتله



اصبت لك خيرا هلى وامم والذي يفتي بيده لهد  
زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الآخرة <sup>الحسين</sup> لعل  
فلان منها قال النبي صلى الله عليه وآله يا اسما  
ايتني بالمخضب فاملأه ماء فاشت اسما بمخضب  
فلا تملأه ماء فغضب به علي راسها وكفها بين يديها  
فترش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم  
انها امي وانا منها اللهم كما ذهبت عني <sup>حين</sup>  
وطهرتني فطهرها ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا  
عليها فضع به كما صنع بها ثم دعا له كما دعاها  
ثم قال قوما الى بيت كما جمع الله بينكم وبارك  
في سيركم واصلم بالكم فقام فاعلق عليه يايه  
بيده قال بن عباس فاحبرته اسماء انها امتت  
رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يرل يدعوطها  
خاصة لا يشر كهنها في دعائه احد حتى تراءى في  
حجرتها **وهذا** **قال** الخوازمي يرفعه الى الحسين

بن علي قال بينا رسول الله في بيت ام سلمة اذ  
هبط عليه ملك له عشرون راسا في كل راس الف  
لنان يسبح الله ويقدس بلغته لا تشبه لاحرفا  
واحدة اوسع من سبع سموات وسبع ارضين  
فحسب النبي صلى الله عليه وآله انه جبرئيل فقال  
يا جبرئيل اني ايتني في مثل هذه الصورة فطهر  
ما انا جبرئيل انا صريخايل يعشق الله اليك التزج  
التزج من التزج قال النبي صلى الله عليه وآله  
فاطمة من علي بشهادة جبرئيل وميكائيل وصائرل  
قال فطهر النبي صلى الله عليه وآله فاذا بهين  
كتفي صريخايل لا اله الا الله محمد رسول الله صلى  
عليه وآله علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي  
صلى الله عليه وآله يا صريخايل منذ كم كتب  
هذا بين كفتك قال من قبل ان يخلق الله الدنيا  
يا شئ عشر الف سنة **وهذا** **قال** الخوازمي يرفعه



الى بلال بن حامة قال طلع علينا النبي صلى الله عليه  
والله ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر فقام  
عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا  
النور فقال بشارة انتن من ربي في اخي وابن  
عمي وابنتي وان الله تعالى الذوق فاطمة من علي  
وامرؤسان خازن الجنان فهن شجرة طوبى فحلت  
نعا فابن صكا كما بعدد محبي اهل بيتي وانشا من  
تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكا  
فاذا استوت القيمة باهلها نادى الملائكة  
في الخلايق فلا يبقى محبا لنا اهل البيت الا وقعت  
اليه صكافيه فكان من النار فاحي وابن عمي  
وابنتي فكانك تعاب رجال ونساء من امتي فالتأ  
**ومرنا** في الحارثي يرفعه الى ابن عباس  
قال لما كانت ليلة فقت فيها فاطمة الى علي بن  
ابي طالب عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وآله

قدماها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها  
وسبعون الف ملك من وداها يستحون الله  
ويقتنون حتى طلع الفجر **ومرنا** ابن جبرئيل  
يرفعه الى ربي غرابيه ان ابا بكر وعمر خطبا  
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فقال  
انها صغيرة فخطبها على فرجها منه **ومرنا**  
الحارثي يرفعه الى علي وام سلمة وسلمان وكل  
قالوا لما ادركت فاطمة بنت رسول الله صلى الله  
عليه وآله مدرك النساء خطبها اكا برقرين  
من اهل الشايقة والفضل والاسلام والشرف  
المال وكان كلما ذكرها رجل من قرين رسول الله  
صلى الله عليه وآله اعرضه بوجهه حتى كان الرجل  
يظن انه ساخط عليه او قد نزل على رسول الله  
صلى الله عليه وآله فيه وحى من السماء ولقد  
خطبها من رسول الله صلى الله عليه وآله والابو بكر



الصديق فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يا ابا بكر امريها الي بيتها وخطبها بعد ان يكره  
 بن الخطاب فقال لرسول الله كما قاله لابي بكر  
 قال وان ابا بكر وعمر كانا ذات يوم جالسين  
 ومعهما سعد بن معاذ الانصاري ثم الاوسي  
 فتذاكروا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله فقال ابو بكر فقد خطبها من رسول الله صلى  
 عليه وآله الاشراف فزعم فقال ان امرها  
 الي بيتها ان شاء ان يزوجهما ذوقها وان خطب  
 بن اوطالب عليا لم يخطبها من رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ولم يذكرها له ولا اياه  
 يمنع من ذلك الاقالة ذات اليد وان يقع  
 في غنى ان الله ورسوله امتا يحبسانها عليه  
 اقبل ابو بكر على عمر وسعد بن معاذ فقال لهما  
 في القيام على علي بن اوطالب حتى تذكر له هذا

قالوا

فان منع منه قلة ذات اليد واسيناه فقال  
 له سعد بن معاذ وفقك الله يا ابا بكر فارت  
 موقفا وتوا بنينا على بركة الله وبينة فقال  
 سلمان العاصي فخرجوا من المسجد والمسيح<sup>عليه</sup>  
 في منزله فلم يجدوه وكان ينضح ببغداد كان له  
 الماء على نخل رجل من الانصار باجرة فانطلقوا<sup>منه</sup>  
 فلما نظر اليتيم علي قال ما وداكم وما الذي  
 جئتم له فقال ابو بكر يا ابا الحسن ان لم يبق  
 خصلة من خصال الخير الا ذلك فيها سابقة فضل  
 وانت من رسول الله بالمكان الذي قد عرفتم  
 الغرابة والصحة والسابقة وهو قد خطب الاشراف  
 من قرين الى رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته  
 فاطمة فزعم وقال ان امرها الي بيتها ان  
 شاء ان يزوجهما ذوقها فما يمنعك ان تذكرها  
 لرسول الله وتخطبها منه فان ارجوا ان يكون



الله ورسوله انما يحبسنا عليها فقال فترجعت  
عنيا على بالدروع وقال يا ابا بكر لقد هيجت من ساكننا  
وايقظتني كما ركبت عنه غافلا والله ان فاطمة رز  
وما شئ من قد عن شئها غير اني يمنعني من ذلك  
قله ذات اليد فقال له ابي بكر لا تنقل هذا يا ابا الحسن  
فان الدنيا وما فيها عند الله ورسوله كهنا مشو  
قال فترجعت ان على برئلي طالب عليه السلام حل  
عن ناخه واقبل يقوده الى منزله فشد به فيه و  
اخذ نعله واقبل الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
وكان رسول الله في منزل ام سلمة فركب على ابن ابي  
طالب عليه السلام الباب فقالت ام سلمة من الباب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل ان  
يقول لها ابي على قومي يا ام سلمة فاضحى له اليا  
ومرير بالتخول فهذا رجل يحب الله ورسوله ويحبنا  
فالتام سلمة فقلت فذاك ابي وامي ومن هذا

الذي تذكر فيه هذا وانت ما رأيته فقال مرة  
يا ام سلمة هذا رجل ليس بالخرق ولا بالثرق هذا  
ابن ابي عبيد بن جراح الخلق الى قالت ام سلمة فقمت  
سبورة كاد ان اعثر برجلي ففتحت الباب فاذا  
انا بجلي بن اوطالب عليه السلام ووالله ما دخل حين  
فتحت له حتى علم ان قد رجعت الى حدرتي قالت  
فترجعت وادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقال لا السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته  
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليك السلام  
يا ابا الحسن اجلس قالت ام سلمة فجلس على ابن ابي  
طالب عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
وآله وجعل يطرق الى الارض كأنه قصد الحاجة وهو  
يسبحون ان يبدا بها فهو مطرق الى الارض حياء  
من رسول الله صلى الله عليه وآله قالت ام سلمة  
فكان النبي صلى الله عليه وآله علم ما في نفسي على



فقال يا ابا الحسن ان ارى انك ايتت حاجة  
 فقل حاجتك وابدا ما في نفسك فكل حاجة لك  
 عندي مقضية قال علي فقلت فذاك ابي  
 وامي انك تعلم انك اخذتني من تحت ارجلك  
 ومن فاطمة بنت اسد وانا صبي لا عقل له فعند  
 بغدادك واديتوني باذنك فكت لي افضل من  
 ابي طالب ومن فاطمة بنت اسد في البر والشفقة  
 وان الله هداي بك وانك يا رسول الله خري  
 وذخيري في الدنيا والاخرة يا رسول الله وقد  
 اجبت مما قد سئد الله من عهدي يكن ان يكون  
 لي بيت وان يكون لي زوجة اسكن اليها وقد  
 ايتك خاطبا اخطيا اليك ايتك فاطمة  
 فقلت من ذمى يا رسول الله قلت ام سلمة قرأت  
 وجه رسول الله يتהל في جوارحه ثم تيسم  
 في وجه علي فقال يا ابا الحسن قل معك شيء

اذ وبتك به فقال له علي فذاك ابي وامي والله  
 ما ينبغي عليك من امر شيء املك سيفي وقد  
 وناخني ومنا املك شيئا غير هذا فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يا علي ما سيفك فلا تخفيك  
 عنه تجاهد به في سبيل الله نقاتل به اعداء الله  
 وانا ناضحك فنضج به على خلك واحلك وتخلع  
 عليه ونجلك في سفرك ولكن قد زوجك بالثمن  
 ورضيت بهامتك يا ابا الحسن ابترك قال  
 علي فقلت نعم فذاك ابي وامي بشري فانك لم  
 تزل ميمون النقية مبارك الطاهر رشيد الامين  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ابشر  
 يا ابا الحسن فان الله عز وجل قد زوجكها من  
 السماء من قبل ان اذو جاك في الارض ولقد  
 هبط على من من موضع من قبل ان تاتي ملكا  
 من السماء له وجه شمس واجهة شمس لراقيه



فقال له السلام عليك ورحمة الله وبركاته ابشر  
 يا محمد باجتماع الشمال وطهارة النسل فقلت  
 وما ذاك ايها الملك فقال لي يا محمد فاسيطا نيل  
 الملك الموكل باحدى قواير العرش سألت ربي  
 ان ياذن لي في بشارةك وهذا جبريل في ارضي  
 يخبرك عن رتبة عز وجل كرامة الله تعالى قال  
 النبي صلى الله عليه وآله فما استتم الملك كلامه  
 حتى هبط جبريل على فقال السلام عليك ورحمة  
 الله وبركاته يا نبي الله ثم انه وضع في يدي  
 حبرة بيضاء من حبر الجنة وفيها سطر مكتوب يا  
 بالقر فقلت جبريل ما هذه الحبرة  
 وما هذه الخطوط فقال يا جبريل يا محمد ان  
 الله عز وجل اطعم كل الارض اطعمة فاختراك  
 من خلقه وابعثك برسالة ثم اطعم الى الارض  
 ثانية فاختراك لك اخا ويزرا وصاحبا ونعتنا

فزيه ابنتك فاطمة فقلت جبريل ومن هذا الرجل  
 فقال لي يا محمد اخوك في الدين وابن عمك في  
 النبي علي بن ابي طالب عليه السلام وان الله  
 اوحى اليك ان ترخف فتزحف الجنان واوحى  
 الى شجرة طوبى ان احملي الحمل والجل فحملت شجرة طوبى  
 الحمل والجل وتزحف الجنان وتزيت الحور العين  
 وامر الله عز وجل الملائكة ان يجمع في السماء الاربعة  
 عند البيت المعمورة لفظ الملائكة ملائكة  
 الاعلى وملائكة السماء الخامسة الى السماء الرابعة  
 ودفعت ملائكة السماء الدنيا وملائكة السماء الثا<sup>لثة</sup>  
 وملائكة السماء الثالثة الى الرابعة وامر الله عز وجل  
 رضوان فضيل الكرامة على باب بيت الله  
 المعمورة وهو المبر الذي خطب فوقة ادم يوم علمه  
 الله الاسماء وعرضه على الملائكة وهو مبر من نور  
 فاوحى الله عز وجل الى ملك من ملائكة حبه يقول



له ذابيل ان يعلو ذلك المنبر وان يحمده الله بحامده  
ويحمده بحسين وان يثني عليه بما هو اهل له ولين  
في الملائكة كلها احسن منطقا ولا احلى لغة  
من ذابيل فعلا ذابيل الملك المنبر ومحمد بن  
محمد وقد سدا ثني عليه بما هو اهل له فادبجت  
السموات فرجا وسرورا قال جبريل قرا  
الى ان اعقد عقدة النكاح فان قد تزوجت  
امتي فاطمة ابنة حبيب محمد من عبدى على بن  
ابى طالب فعقدت عقدة النكاح واشهدت  
على ذلك الملائكة اجمعين وكتب شهادتهم  
في هذه الجزيرة وقد امرني ربي عز وجل ان اخبرها  
عليك وان اخبرها بخاتمك ابيض وان  
ادفعها الى رضوان خازن الجنان وان الله عز  
وجل لما اشهد على زوج فاطمة ملائكة امر  
شجرة طوبى ان تنثر حلقها وما فيها من الحلوى

الحل فتشخت الشجرة ما فيها والنقطة الملائكة  
والجود العين وان الحود العين ليتها دينة وفجر  
به الى يوم القيمة يا محمد ان الله امرني ان امرك  
ان تزوج عليا في الارض وان تبشرها بغلامين  
زكيتين يحسب طيبين طاهرين خيرين <sup>ضلين</sup> فاضلين  
في الدنيا والآخرة يا ابا الحسن فوالله ما عرج  
الملك حينما حتى دققت الباب الا وانى منقذ  
فيك امرني عز وجل **ثم ذكر** حديثا طويلا  
هنا زبدته **ومرئيات** ابن المعاذ يرفقه  
الى جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت  
ام امين على النبي صلى الله عليه واله وهي تبكي  
فقال لها النبي صلى الله عليه واله ما يبكيك  
لا ابكا عيتك قالت بكيت يا رسول الله لاني  
دخلت بيت رجلا من الانصار وقد زوج ابنته <sup>جلا</sup>  
من الانصار ففرق على زوجها وسكرها فذكرت



ترى عليك فاطمة من علي ولم تشر عليه ما شيا قال  
النبى صلى الله عليه وآله يا ام ايمن فالذى  
بعثنى بالكرامة واستقصى بالرسالة ما انا  
زوجة ولكن الله تبارك وتعالى زوجة فوق  
عرشه وما رضيت حتى رضى على وما رضى على حتى  
رضيت وما رضيت حتى رضيت فاطمة وما رضيت  
فاطمة حتى رضى رب العالمين يا ام ايمن لما روي  
الله فاطمة من على امر الملائكة المقربين ان يحرقوا  
بالعرش وفيهم جبريل وميكائيل واسرافيل فاحرقوا  
بالعرش وامر الله الحور العين ان يزين به والمرحبا  
ان تنزعن وكان الخاطبة الله تعال والشهود  
الملائكة فامر الله شجرة طوبى ان تنثر عليهم  
فنثرت الملائكة الرطب مع الزبيد الاخضر  
مع الياقوت الاحمر مع الدد الابيض فيادرن الحور  
العين يلتقطن من الحل والحل ويقلن هذا من

نثار فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وآله **وروي**  
ابن المغازي يرضه المجابر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله لما تزوج على فاطمة زوجته  
الله اياها من فوق سبع سموات وكان الخا<sup>طبة</sup>  
جبريل وكان ميكائيل واسرافيل في سبعين  
الغافر الملائكة شهودا فامر الله الى شجرة طوبى  
ان انثر ما فيك من الدد والجوهر ففعلت  
واوحى الله تعالى الى الحور العين ان القطن  
فلقطن ففن يتهادين به يذهبن الى يوم القيمة  
**وههنا قيب** ابن المغازي يرضه المجابر  
بزعم الله قال لما زوج النبى صلى الله  
عليه السلام وآله فاطمة من على ات قرين فقالوا  
يا رسول الله زوجت فاطمة عليا بمهر خمسين فقال  
صلى الله عليه وآله ما زوجت فاطمة من على لكن  
الله زوجها عند شجرة طوبى وحضر تزويجها الملائكة



وامرأته شجرة طوبى لثمنها عليك من الثمار  
الدة والياقوت والبرجد فابتدرن الحور  
العين يلنقطن فحن يتهادين ويتفاخرن به  
الى يوم القيمة ويقبلن هذا من نثار فاطمة بنت رسول  
الله صلى الله عليه واله فلما كان ليلة زفافها  
امر رسول الله صلى الله عليه واله بطيخة فبناها  
الى بعلته وامر فاطمة ان تترك البغلة وامر سملها  
ان يعوق البغلة وامر بلال ان يسوق البغلة فبنا  
في الطريق اذ سمعوا حثا فالتفت النبي صلى الله  
عليه واله فاذا هو بجبرئيل وميكائيل مع  
القامن الملائكة فقال لهم النبي صلى الله  
عليه واله ما الذي احدثكم قالوا اجئنا لترك  
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله الى زوجها  
على بن ابي طالب عليه السلام فكتب جبرئيل  
وكتب ميكائيل وكتب الملائكة وكتب رسول الله

صلى الله عليه واله فرجع اليك الى الغرامين من تلك الليلة  
**ومر فاطمة** ابن المغازلي يرفعه الى ابنه قال ان  
ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه واله فلم يرد به  
جوابا فخطبها عمر فلم يرد له جوابا فجمعهم فزوجها  
على بن ابي طالب عليه السلام وقال اقبل رسول الله  
صلى الله عليه واله على ابي بكر وعرف قال ان الله  
عز وجل امرني ان ازوجها من علي ولم ياذن لي  
فانشأته الى هذا الوقت ولم اكن لافتي ما امر الله  
**ومر فاطمة** ابن المغازلي يرفعه الى ابنه قال  
قال جاء ابو بكر الى النبي صلى الله عليه واله ففقد  
بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي فزوجني  
فاطمة قال فسكت عنه او قال فاعرض عنه قال  
فرجع ابو بكر الى عمر فقال هلكت واهلكت قال  
وماذا لك قال خطبت فاطمة الى النبي صلى الله  
عليه واله فاعرض عني قال مكانك حتى اتي النبي



صلى الله عليه وآله فقد بين يديه فقال يا رسول الله  
قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام واني والله  
قال وماذا لك قال تزوجني فاطمة قال  
فأعرض عنه قال فرجع عمر الى ابن بكر فقال انظر  
امر الله فيها فانطلق بنا الى علي حتى نأمره بطلب  
الذي طلبنا قال علي فإيتاني وأنا اخرج فضيلا  
فقالا الا ايتت ابنك تخطب بنته قال فبهتان  
لا مرفعت اجر رداني طرفا على غائتي وطرفا على  
الارض حتى ايتت النبي صلى الله عليه وآله فقد بين  
بين يديه فقلت يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام  
ومناصحتي واني والله قال وماذا لك يا علي قال  
قلت تزوجني فاطمة قال وما عندك قال قل عذري  
فرضي وبيعتي يعني درعي قال اما ونيك فلا بد  
لك منها واما درعك فيعها باربعمائة وثمانين درهما  
فأيتت بها فوضعتها في حجره ففحص منها قبضة ثم

٢٥٧  
قال يا ليلال ابعنا بها طيبا قال وامرهم ان يحرقوها  
فجعل طاسا سريرا مشط بالشرط ومادة من آدم  
حشوها ليف وصل البيت كتيبا يعني وملاوه قال  
اذا جاءتك فلا تحدث شيئا حتى ايتك قال فجاءت  
مع ام ايمن حتى فقدت في ناحية البيت وانا في جانب  
البيت قال وجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال  
ههنا احي فقلت احرك ووقد زوجته ابتك قال  
نعم قال فدخل فقال لفاطمة ايتني بماء فقامت  
في البيت فجعلت فيه ماء فأنته به فضع فيه ثم  
قال فومي فضع على راسها وبين يديها وقال اللهم  
ان اعينها بك وديتها من الشيطان الرجيم ثم قال  
لها ادبري فادبرت فضع بين كفيها وقال اللهم  
ان اعينها بك وديتها من الشيطان الرجيم قال  
ايمن بماء فخرت الذي يريد فقالت القعب  
ماء فأيتت به فاخذ منه بفيه ثم نحر فيه ثم صب



على يدي وبين يدي قد قال اللهم اني اعبدك بلسان  
 وديت من الشيطان الرجيم قال ادبر فادبرت فصب  
 بين كفي قد قال اللهم ان اعبدك بك وديت  
 من الشيطان الرجيم **ذكر** ابن المغازلي غير ذلك تركته  
 اختصارا لقد جمعت في هذا باب حسن ما قد  
 تفرقت في الاطحاب من حسن ما لم يكن في جميع الناس  
 من حسن ما كان من الصنيعم القادري **الفضل**  
**الثالث والثلاثون** في بيان انه من اهل الجنة فانهما  
 اشتاقت اليه وانه مغفود الذنب **مختصا**  
 الصواب للتمعان يرضه الجابر ان النبي صلى الله  
 عليه وآله راي عليا معبلا فقال هذا اخي وصي  
 ومن باهى الله ملائكته ومن يدخل الجنة بسلام  
**ومضيق** الخوارزمي يرضه الى علي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الا اعلانك كمالا  
 قلتم عن غفرانه لك على انك مغفود لك لا اله الا

العاوي

٣٣

الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم  
 سبحان الله رب العرش العظيم والمحمد الله رب  
 العالمين **ومضيق** الخوارزمي يرضه الى عمر بن  
 الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ان فاطمة وعليها والحسن والحسين في خطيرة القدر  
 وفيه ايضا سقها عرش الرحمن **ومضيق**  
 الخوارزمي يرضه الى علي عليه السلام قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله يا علي انك قسم القادر  
 والجنة وانك تفرع باب الجنة قد دخلها بعيرنا  
**ومضيق** الخوارزمي يرضه الى علي عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله  
 غفر لك ولاهلك ولا شيعتك ولحقى بموت شيعتك  
 فادبر فادبرت فادبر فادبرت فادبر فادبرت  
 بطين من العلم **ومضيق** ابن المغازلي  
**ومضيق** الخوارزمي يرضه الى علي عليه السلام



قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في  
 القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام رجل من الاغصان  
 فقال فذاك ابي وامي انت ومن قال انا على ذابة  
 الله المراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي  
 حمزة على ناقتي العضاء واخي علي على ناقة من فوق  
 الجنة وبدين لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول  
 الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او  
 نبي مرسل وما مل عرش فيجبهم ملك من بطانات  
 العرش يا معاشر الادميين ليس هذا بملك مقرب  
 ولا رسول مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب  
**ومرضاه** ابي احمد بن حنبل يرضه الى ان بن  
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي  
 يوفى يوم القيمة ناقة من فوق الجنة فتركها وكرهك  
 مع ركني حتى تهل الجنة جميعا **ومرضاه**  
 الحارثي يرضه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله يا علي انت سيد المسلمين و  
 امام المؤمنين وقايد العزم المحملين **ومرضاه**  
 لابن شيرويه يرضه الى اس بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله شيعه على هم الغايرون  
 ومن مناقب الحارثي يرضه الى علي بن ابي طالب عليه  
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله لما امرت  
 بي الى السماء اخذ جبريل بيدي فاقعدني على درنك  
 من درائك الجنة فتاولي سقر حلة فانا اظليها  
 اذا انفلتت فخرجت منها جارية حذاء لدار احسن  
 منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت من انت كانت  
 انا الراضية المرضية خلق الجبار من ثلثة اصناف  
 اسفل من مسك ووسطى من كافور واعلى من عنبر  
 عجني من ماء الحيان ثم قال للجبار كون فكنت  
 لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب **ومرضاه**  
 ابن المعازي مثله سواء **ومرضاه** الحارثي



يرفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله يا علي اذا كان يوم القيمة اخذت بحجرة الله و  
اخذت بحرق واخذت ولدك بحرقك واخذت  
شيعة ولدك بحرقهم فري ابن يومئذ **منها**  
**منها** ابن المغازي يرفع الى امن بن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل من الجنة  
الجنة سبعون الفا الاحياء عليهم قد انفتحت  
على فقال هم شيعةك وانت امانهم **ومنها** يرفع  
الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله يا علي ان شيعةنا يخرجون من قبور يوم القيمة  
على ثيابهم من العيون والديون ويجمعهم كالقشر  
ليلة البدر وقد فرجت عنهم الشدايد وسقاهم  
الموارد واعطوا الامن والامان وارقت عنهم  
الاجزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا  
يحزنون يسرك فاعلمهم ثلاثة لا يجمعهم يوم اعل

فوق بيض لها الجنة قد ذلت من غير مهانة ونجيت  
من غير رياضة اعناقها من ذهاب البحر والبر والبحر  
لكرامتهم على الله عز وجل **ومنها** يرفع الى الحسين  
بن علي قال من اجتنا نفعه الله بجنة وان كان  
اسيرا في الدليم فان جتنا لياقط الذنوب عن العباد  
كما تساقط الريح الورق **ومنها** يرفع الى ابي سعيد  
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
في الجنة طائر مثل البنت وان اول من ياكل منها  
على بن ابي طالب عليه السلام لهما ابن من زيد واجل  
من العسل المصق **ومنها** الاولياء لا يجمع يرفع  
الى المن بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
والله يقول الجنة تشاق الى ربة على وعاد ولهم  
**ومنها** السعداء مثل اولاد **ومنها**  
ابن شرويه يرفع الى امن قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله ثلثة تشاق الجنة بهم على وعاد



وسلمان **ورفض** الخوازمي يرفعه الى للقياس  
ثم النبي صلى الله عليه وآله قال ما كنت احب  
ان الامر مخوف عن هاشم ثم منها عن ابي حسن  
الميرزا اول من صلى لقيتكم واعلم الناس بالاثبات  
والسنن فاقرب الناس عهدا بالشيء جبريل  
عون له في الضل والكفر من فيه ما في جميع الناس  
كلهم وليس في الناس ما فيه من الحسن ما  
ذا الذي ردد عنه فعرفة ما ان يعيكم من  
اول العتق **الفصل الرابع** في بيان ان النظر  
الي عبادة وفي ان ذكره عبادة **ورفض**  
الخوازمي يرفعه الى علي عليه السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل  
لاخي علي فضايل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة  
من فضايله مقرا بما عفا الله له ما تقدم من  
ذنبه ومن كتب فضيلة من فضايله لم تزل

٣٤

السلام

٣٤

الملائكة تستغفر له ما بقى لك الكناية رسم  
ومن استمع الفضيلة من فضايله عفا الله له  
الذنوب التي اكتبها بالاستماع ومن نظر الى  
كتاب من فضايله عفا الله له الذنوب التي اكتبها  
بالنظر **وقال** النظر الى عبادة وذكره عيادة  
ولا يقبل ايمان عبدا الا بولاية والبراء من أعدائه  
**ومنها** يرفع الى ابن مسعود قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجهه على عبادة  
**ومنها** يرفع الى عائشة قالت كان ابو بكر يديه  
النظر الى علي فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى علي عبادة  
**ومن** الرسالة القوامية للسمعان **ومنها**  
الابرار للزخري مثله **ومنها** يرفع الى عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر  
علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة **ومنها**



ابن الحارثي مثله سواء **ومنها** يرفع الى عمرات  
 بن حصين قال قال رسول الله النظر الى عباد  
**ومنها** بطريق اخر عنه مثله **ومنها** يرفع الى  
 معاذ بن جبل مثله **ومنها** يرفع الى ابن مسعود  
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر  
 الى على عبادة **ومنها** يرفع الى ابن مسعود مثله  
**ومنها** يرفع الى عمر بن بن حصين قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه  
 على عبادة **ومنها** يرفع الى عائشة انها قالت  
 رايت ابا بكر يعني ابي بكر النضر الى وجه على فقلت  
 يا ابا اراك التكرار النظر الى وجه على فقال يا بنية  
 سمعت رسول الله يقول النظر الى وجه على عبادة  
**ومنها** يرفع الى عائشة مثله **ومنها** يرفع  
 الى عائشة قال كانت تقول ليتوا يحاكم بذكر علي  
**ومنها** يرفع الى سلمة بن كهيل قال مر على بن ابي طالب

عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعند  
 عائشة قال يا عائشة اذا سرك ان تنظري الى  
 سيدي العرب فانظري الى علي بن ابي طالب عليه  
 السلام فقال انت سيد العرب قال انا امام  
 المسلمين وسيد المؤمنين فاذا سرك ان تنظري  
 الى سيد العرب فانظري الى علي بن ابي طالب عليه  
 السلام **ومنها** يرفع الى عائشة قالت اقبل علي  
 بن ابي طالب عليه السلام فقال يا بني علي  
 عليه وآله من سره ان ينظر الى سيد العرب فينظر  
 الى علي فقلت يا رسول الله الست سيد العرب  
 فقال يا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب **ومنها**  
 يرفع الى عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب  
 محمد خير من شئت بما اية وحيد خير من داس  
 الزنى قدما اخو الرسول وندج الطهر فاطمة



ابو الأمنة حقا مرجع العلماء **الفصل الخامس**

في بيان من عزله الله خلقهم وأهلكهم بيهم آياه  
**ومناقب** الحارثي ربيعة إلى زاد أن أبي  
عمر قال إن علي بن اوطالب عليه السلام سأل  
الرجل في الرحمة عن حديث فكذبته فقال علي  
أنت قد كذبتني فقال ادعوا الله فإنه إن  
كذبتني إن يحيى برك قال ادع الله فدعا عليه  
فلم يخرج من الرحمة حتى عي بصره **ومناقب** ربيعة  
إلى عمر بن ثابت قال سمعت بامعشرة قال كنا  
جلوسا فمر بنا رجل وهو يقول مرحباً علياً فإني  
ابغضه في الله قال فما قمنا من مجلسنا حتى مرنا  
به فقاد وهو اعشى **ومناقب** ابن المظالم  
بيعة إلى سليمان الأعمش قال بعث إلى أبي جعفر  
المضوء فقلت للرسول لما يريدني أمير المؤمنين  
فقال لا أعلم فقلت أبلغه في آياته ثم تفكرت

في نفسي فقلت ما أداني في هذا الوقت بخير وكنت  
عسى نبأني عن فضائل أمير المؤمنين علي فان  
أخبرته قتلني فمطهرت ولبت كفاي ونحطت  
ثم كتبت وصيتي ثم صرت إليه فوجدت عنده  
عمر بن عبيد فحدثني الله على ذلك فقلت وجدت  
عنده عون صدق من أهل القصة فقال لي أدن  
يا سليمان فدنوت ثم قال أدن فدنوت حتى كادت  
تمس ركبتي ركبته فوجدته رايح الخنوط فوجد  
الرايح فقال ما هذا الرايح والله لأن صدقتي  
والأقلتك فقلت يا أمير المؤمنين أنا في رسولك  
في جوف الليل فقلت في نفسي ما بعث إلى أمير المؤمنين  
هذه الساعة إلا ليألفني عن فضائل علي فلعلي  
إن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبت كفاي  
ونحطت فاستوى جالسا وهو يقول لا حول  
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال يا سليمان



تدرى ما اسمي قلت نعم يا امير المؤمنين قال ما اسمي  
 قلت عبد الله الطويل بن محمد بن علي بن عبد الله  
 بن عباس بن عبد المطلب قال صدقت فاجرتني  
 بالله وبقرابي من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 كدرويت في علي فضيلة من جميع الفقهاء وكذا  
 قلت يسير يا امير المؤمنين قال كدرويت عشرين  
 الاف حديث وما زاد فقال يا سليمان والله لا  
 حديث في فضائل علي عليه السلام تنفي كل حديث  
 روي عن جميع الفقهاء فان حلفت ان لا تروي  
 لا حديث الشيعه حدثت اني لم افعلت  
 ولا اخبر بها احد فقلت كنت هاربا من بني  
 امية وكنت ادور في البلد ان اتفرقا الى الناس  
 بحت علي وقهنا يله وكافوا يطعنوني ويردونني  
 ويكرهوني ويحلقوني حتى وردت الشام واهل  
 الشام كلهم اصبوا العزوا عليا وسنا جدم لان

حديثه

مروان

كلنا

كلمة خراج واحباب معاوية فدخلت مسجدا  
 وفيه نقي منهن فوافيها فافت الصلوة فصليت  
 الظهر وعلى كساء خلق فلما سلم الامام انحنى  
 على الحائط واهل المسجد حضور فجلست فلم ارا  
 منهم شيئا فقلت لا امامهم فاذا بصبيين قد  
 دخلوا المسجد فلما نظر اليهما الامام قال مرحبا  
 بكما ومن سميتكما باسميهما والله ما سميتكما  
 باسميهما الا بحب محمد وآل محمد فاذا احدهما  
 يقال الحسن والاخر الحسين فقلت فيما بيني  
 وبين نفسي قد اصبنا اليوم صاحبي لا قوة الا  
 بالله وكان شابا الى خبي فالت من هذا الشيخ  
 ومن هذان العالمان فقال الشيخ جدهما و  
 ليس في هذه المدينة احد يحب عليا غير هذا  
 الشيخ ولذلك سماهما الحسن والحسين فقمت  
 فرجاء وان يرمذ لصارم لا اخاف الرجال فذرت



من الشيخ فقلت هل لك في حديث اقر عينك قال  
ما اخرجني المذلك وان اقررت عيني اقررت  
عينك فقلت حديثي ابي عن ابيه عن رسول  
صلى الله عليه واله فقال له من والدك ومن  
جدك فلما عرفت انه يريد اسماء الرجل قلت  
محمد بن علي بن جندب بن عباس قال نعم انا كذا  
مع رسول الله صلى الله عليه واله ما يبكيك يا  
فاطمة فداقبت تبكي فقال النبي صلى الله  
عليه واله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابي  
ان الحسن والحسين قد ضروا اودھيا منذ  
اليوم ولا ادرى اين هما وان عليا يمشي على  
الدالية منذ خمسة ايام ثم يسقى البستان  
وان قد طهرتهما في منازلك فما حسنت هما  
اذا واذا ابى بكر قاعد بين يديه فقال يا ابا بكر  
قم فاطلب قرة عيني ثم قال يا عمر قم فاطلبهما

يا سلمان يا باذر يا فلان يا فلان قال فاحصينا  
على رسول الله صلى الله عليه واله سبعين رجلا  
بعثهم في طلبهما وختم فرجها ولم يصيبوهما  
فاغتم النبي صلى الله عليه واله لذلك غنما  
شديدا ووقف على باب المسجد وهو يقول  
اللهم بحق ابراهيم خليلك وبحق ادم صفيك  
ان كان قرة عيني وثمرة فوادي اخذتوا وبحرا  
فاحفظهما وسلمتهما قال فاد اجبرئيل قد هبط  
فقال يا رسول الله ان الله يقرئك السلام و  
يقول لك لا تحزن ولا تغتم الصبيان الفاضلا  
والذين افاضوا في الآخرة وهما في الجنة قد  
وكلت بهما ملكا يحفظهما اذا ما واداما  
ففرح رسول الله صلى الله عليه واله فرحا شديدا  
ومضى جبرئيل عليه السلام عزيمته والمسلون  
خوله حتى دخل حاضرة بني النجار فلم يجدوا ذلك



الملك الموكل بهما فحق النبي صلى الله عليه وآله  
 الله على ركبته وان الحسن مغافق الحسين وهما  
 نائمان وذلك الملك قد جعل احد فجنينة  
 تحتها والاخر فوقهما وعلى كل واحد منهما درة  
 من شعرا وصوف والمعاد على شفيعتهما فمال  
 النبي صلى الله عليه وآله يلتمهنا جنتا يقطا  
 فحل النبي صلى الله عليه وآله الحسن ويحمل  
 جبرئيل الحسين وخرج النبي صلى الله عليه وآله  
 وآله من الخيرة قال ابن عباس وجد الحسن  
 عن يمين النبي صلى الله عليه وآله والحسين  
 عن يساره وهما يقبلانها ويقول من احبهما  
 فقد احب رسول الله اعطى احدهما اخيه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله نعم المحبول هما  
 ونعم المحببة تحتهما فلما ان صار الى باب الخيرة  
 لقيته عمر بن الخطاب فقال له مثل مقالة ابي بكر

ومن اغضبك بغض رسول الله فقال ابو بكر  
 يا رسول الله

فزة عليه رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد  
 على ابي بكر فراينا الحسن متشبها بشرب رسول  
 الله صلى الله عليه وآله ووجدنا يد النبي صلى  
 الله عليه وآله على راسه فدخل النبي صلى الله عليه وآله  
 وآله المسجد فقال لا شرف ابني اليوم كسما  
 شرفهما الله فقال يا بلال على بالناس فانادي فيهم  
 بلال فانجمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 وآله معشر اصحابي بلغوا عن بيتكم سمعنا رسول  
 الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول الا ادلكم اليوم  
 على خير الناس جدا وبقية قالوا بلى يا رسول الله  
 قال عليكم بالحسن والحسين فان جدتهما  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وجدتهما  
 خديجة بنت خويلد سيدة نساء اهل الجنة فما  
 اتنا من هل ادلكم اليوم على خير الناس ابنا وابنا  
 قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن



وَالْحُسَيْنَ فَإِنَّ أَبَاهُمَا عَلَى بَنِي إِدْطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَهُوَ خَيْرُهُمَا شَابَّ يَحْيَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَحَبَّه  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ ذُو الْمُنْفَعَةِ وَالْمُنْقِصَةِ فِي الْأَسْلَافِ  
 وَأُمَّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 سَيِّدَةِ النَّسَاءِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَعَشَرَ النَّاسِ إِلَّا أَدْلَكُمْ  
 عَلَى خَيْرِ النَّاسِ عَمَّا وَعَمَّةٌ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمُ بِالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنَّ عَمَّهُمَا جَعْفَرٌ ذُو  
 الْجَنَاحَيْنِ يُطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَانِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَعَمَّتُهُمَا  
 أُمُّ هَانِ بِنْتُ إِدْطَالِبٍ مَعَشَرَ النَّاسِ إِلَّا أَدْلَكُمْ عَلَى  
 خَيْرِ النَّاسِ خَالًا وَخَالَه قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
 عَلَيْكُمُ بِالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنَّ خَالَهُمَا الْقَاسِمُ بِنْتُ  
 رَسُولِ اللَّهِ وَخَالَتُهُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا يَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَعْلَمُكُمْ أَنَّ جَدَّهُمَا  
 فِي الْجَنَّةِ وَجَدَّتُهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَأَبَاهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَأُمَّهُمَا  
 فِي الْجَنَّةِ وَعَمَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَعَمَّتُهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَخَالَهُمَا

فِي الْجَنَّةِ وَخَالَتُهُمَا فِي الْجَنَّةِ عَدَا وَمَرَجَتْ ابْنَتِي  
 عَلَى فَهْرٍ مَعْنَى فِي الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيْضُهُمَا هُوَ فِي النَّارِ  
 وَإِنْ مِنْ كَرَامَتِهِمَا عَلَى اللَّهِ أَنْ سَمَّاهُمَا فِي التَّوْرَةِ  
 شَبْرًا وَشَبِيرًا فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ هَذَا  
 مَتَى قَدِمَنِي وَقَالَ هَذَا خَالِكٌ وَأَنْتَ تَرَوِي فِي  
 عَلَى هَذَا فَكَأَنِّي خَلَعْتُ وَجْهِي عَلَى بَغْلَةٍ بَعَثْتُهَا  
 بِمَائَةٍ دِينَارٍ فَهَذَا أَدْلَكَ عَلَى مَنْ يَفْعَلُ بِكَ  
 خَيْرًا هَذَا آخِرُ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَحَدُهُمَا كَانَتْ  
 أُمًّا مَأْمُوكَةً وَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ لَعَنَ عَلَيْهَا أَلْفَ  
 مَرَّةٍ فِي كُلِّ عَدَاةٍ فَانْتَهَى لَعْنُهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةَ  
 أَلْفَ مَرَّةٍ فَعَيَّرَ اللَّهُ مَا يَدُ مِنْ نِعْمَةٍ فَضَارَ أَيْدِيَهُ لِلنَّاسِ  
 فَهُوَ الْيَوْمُ يَحْتَبِيهِ وَخَاجَتْ عَلَيْهَا مِنْ جُحُودٍ مِنْ بَطْنِ  
 أُمِّهِ فَقَامَ إِلَيْهِ وَلَا تَحْتَبِسُ عَنْهُ وَاللَّهُ يَا سَلِيمَانُ لَقَدْ  
 رَكِبْتُ الْبَغْلَةَ وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ لَجَّاجٌ فَقَامَ مَعِيَ الشَّيْخُ  
 وَأَهْلُ الْمَسْجِدِ حَتَّى صَرَفْنَا إِلَى الدَّارِ وَقَالَ الشَّيْخُ نَظَرْتُ



لا تخش عند فقدت الباب وقد ذهب من  
كان معي فاذا شاب ادمي قد خرج الى فلان را  
والجدة قال مرحبا بك والله ما كان ابو فلان  
خلعت ولا حملك على بخلته الا اتيك رجل تحب الله  
ورسوله وان اقررت عينى لا امر بعينك والله يا  
سليم ان لا افسد بهذا الحديث الذي سمعت وسمعه  
**قلت** اخبرني ابي عن جدي عن ابيه قال  
كنا مع النبي جلوسا بباب داره فاذا فاطمة قد  
اقبلت وهي حاملة الحسن وهي تكي بكاء شديدا  
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله فناول  
الحسن منها وتكلم بها ما يتيك يا فاطمة  
يا ابيه عيرني فناء قريض وقلن زوجك ابوك  
لا تخش الله فقال النبي صلى الله عليه وآله هلا  
واني اسمع هذا منك فان لم ادعجك تخزوك  
الله من فوق عرشه وشهد على ذلك جبريل واسرا

وان الله اطلع الى اهل الدنيا فاخار من الخلق  
اباك فبعث نبيا في اطلع الثانية فاخار من  
الخلق عليا فاوحى الى ان زوجك آية واتخذ  
وصيا وورثا فعلى اشجع الناس قلبا واعلم الناس  
علما واحلم الناس حلما واعدم الناس اسلاما  
واسحقهم كفا واحسن الناس خلقا يا فاطمة اني اخذ  
لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي فاذهبا الى علي  
فيكون ادم ومن ولده تحت لوائه يا فاطمة اني غدا  
مقيم عليا على من يسي من عرف من امتي يا فاطمة  
ابناك الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة  
وكان وقد سبق اسمهما في قرينة موسى وكان اسمهما  
في الجنة شبرا وشبيرا فسميها الحسن والحسين  
لكرامة محمد على الله تعالى وكرامتهما عليه يا فاطمة كي  
ابوك حلين من حل الجنة وكسى على حلين من  
حل الجنة ولواء الحمد بيدي وامتي تحت لوائي



فانا وله عليا لكرامته على الله تعالى وينادي مناد  
نعم الحمد جذك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على واذا  
دعاني رب العالمين دعا عليا معه واذا اجبت  
اجيب عليا معي واكثر في اللقائم عوفي على مفاتيح  
الجنة قومي يا فاطمة ان عليا وشيعته هم الفائزون  
عداؤك **ل** بينما فاطمة جالسة اذا قبل رسول الله  
صلى الله عليه وآله حتى جلس اليها فقال يا فاطمة  
ما لي اراك باكية حزينة قالت كيف لا ابكي وقد  
ان تفارقني فقال يا فاطمة لا تبكي ولا تحزني ولا بد  
من مفارقتك قال فاشتد بكاء فاطمة قالت يا  
ابن القاق **ل** تلقيني على تل الحمد اشفع  
لامتي قالت يا ابا فان لم القاك قال تلقيني على  
على الصراط وجبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري  
واسرافيل اخذ بحمزي والملائكة من خلقي وانا  
انا دى يا رب امتي امتي هرون عليهم الحساب في

انظر بيئا وشمالا الى امتي وكل بيتي يومئذ  
ينفسه يقول يا رب نفسي فتى وانا اقول يا رب  
امتي امتي قاول من الحق في يوم القيمة انت و  
والحسن والحسين فيقول الرب يا محمد ات  
امتك لواقني بذنوب كما مثال الجبال لغفرت  
لهم ما لم يسروا بشيئا ولم يوالوا لي عدوا **ق**  
فلما سمع الشاب هذا امتي امرى بعشرة الف درهم  
وكسافى ثلثين ثوبا ثم قال له من اين انت قلت  
من اهل الكوفة قال عربي ام مؤلى قلت بل عربي  
قال فكما اقررت عيني اقررت عينك ثم قال له  
ابني عدنا في مسجد ابني فلان واباك ان تخطي الطريق  
فذهبت الى الشيخ وهو جالس ينتظرني في المسجد  
فلما راى استقبلني وقال ما فعل ابوفلان  
قلت كذا وكذا قال جزاه الله خيرا جمع الله شيا  
وبينهم في الجنة **فلما** اصبحت يا سليمان ركب



البغلة اخذت في الطريق الذي وصف لي  
 فلما سرت غير بعيد تشابه على الطريق وسمعت  
 اقامة الصلوة في مسجد فقلت والله لاصلين  
 مع هؤلاء القوم فتركت عن البغلة ودخلت المسجد  
 فوجدت رجلا قامته مثل قامته صاحبي فصرخت  
 عن يمينه فلما صرنا في ركوع وسجود اذا امامته  
 قد رى بهما من خلفه ففكرت في وجهه فاذا هو  
 وجه خنزير ورأسه وحلقه ويذاه ورجلاه كذلك  
 فلم ادر ما صليت وما قلت في صلوتي وبقيت  
 متفكرا في امره وسلم الامام وقرئ الرجل في  
 وجهي وقال انت الذي ايتت اخي بالاسوق قال لك  
 بكذا وكذا قلت نعم فاحد بيدي واقامني فلما رانا  
 اهل المسجد تبعونا فقال لعلهم اصابوا الباب  
 ولا ندع احدا يدخل علينا فصربت اليه <sup>سدي</sup> فصرته  
 فصرعها فاذا اجده جده خترت فقلت يا اخي

ما الذي ادى بك فقال كنت مؤذن القوم كنت  
 كل يوم اصيبت العن علينا الفقرة بين الاذان  
 والاقامة قال فخرجت من المسجد ودخلت دار  
 هذه وهو يوم جمعة وقد لعنته اربعة الفمرة ولعنت  
 اولاده فانكيت على هذا الدكان فذهب في التورم  
 فرايت في شاي كائنا انا بالحنة قد اقبلت فاذا على  
 فيها متكى والحسن والحسين معه متكيا ان بعضهم  
 ببعض مسرورون تحتم مصليا من نوروا اذا  
 انا برسول الله صلى الله عليه وآله جالس الحسن  
 والحسين قد اقامه وبهد الحسن ابريق وبهد الحسين  
 كاس فقال النبي صلى الله عليه وآله للحسين <sup>سقي</sup>  
 فشرب فقال للحسين اسق اباك عليا  
 فشرب فقال للحسين اسق الجماعة فشربوا  
 قال اسق المتكى على الدكان فولى الحسين  
 وجهه وقال يا ابي كيف اسقه وهو يلين ابنته



كل يوم الف مرة وقد لعنه اليوم اربعة الف مرة  
 فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لك لعنك الله  
 تلعن عليا وتشتن اهل بيته لعنك الله ما لك لعنك  
 الله تشتم اولادى الحسن والحسين فتبصق  
 النبي صلى الله عليه وآله واله فلا وجهي وجدي  
 فلما انتهت من منامي وجدت موضع البصا  
 قد مسخ كما ترى وصرت اية للتائبين **ثم قال**  
 سمعت في فضائل علي اعجب من هذين الحديثين  
 يا سليمان حب علي ايمان وبعضه نفاق ولا يحب  
 عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر فقلت يا  
 امير المؤمنين الامان قال لك الامان  
 قلت فما تقول يا امير المؤمنين فيمن قتل هؤلاء  
 قال في القاتل لا شك قلت فما تقول فيمن قتل  
 اولادهم واولاد اباؤهم قال فمكس راسه  
 ثم قال يا سليمان الملك عقيم ولكن حديد

عن فضائل علي ما شئت قال قلت من قتل ولده  
 فهو في النار فقال عمرو بن عبيد صدقت يا سليمان  
 الويل لمن قتل ولده فقال المصور يا عمر واتشهد  
 عليه انه في النار فقال عمرو واجزي الشيخ الصدق  
 يعني الحسن عن اشران من قتل اولاد علي لا يشتم  
 راحة الجنة قال فوجدت ابا جعفر وقد  
 وجهه قال ومن جاف قال ابو جعفر لو لا مكان عمرو  
 خرج سليمان الامم قولا **ومرنا ب** الخوازم  
 قريب من هذا القياس ثم النبي صلى الله عليه وآله  
 عليكم عجبت لقوم امروا غير هاشم على هاشم  
 رهط النبي محمد وليسوا باكفاء لهم في عظيمة  
 ولا نظراء في فقال وسود **الفصل السادس**  
 في بيان فضائل له متفرقة وهذا الفصل اجل من  
 ان يحصى واعظم من ان يستقصى لكن نورد فيه  
 على حسب الاختصار ما يعني دوى الأبطال **ومرنا**



ابن المغازلي الشافعي يرفع الي علي عليه السلام قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشرني  
ابراهيم وعلي ويناد مناد يا محمد نعم الاسباب ولد ابراهيم  
ونعم الاخ اخوك علي **ومنها** يرفع الي علي ذر عن  
النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى  
عهد الي علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال الله  
عز وجل اسعفت سمعت قال ان عليا راية الهدى  
وامام اوليائي ووزر من اطاعني وهو الكلمة التي  
الزمتها المقيمين من اجته اجتنى ومن اطاعه  
اطاعني فيشره بذلك قال فشره فقال علي يا  
الله انا صديقه وفي قصته فان تعديني في ديني  
ولم يظلمني وان تيمم الذي بشرتني فانه اولي  
قلت اللهم اخي اجل قلبه واجل ربيعه الايمان  
فقال الله عز وجل فاق قد فعلت ذلك به ثم  
ان الله عهد الي اني استخف من البلا وبلا

احض به اجدا من اجابك فقلت يا رب اجني و  
صاحبي فقال الله هذا امر قد سبق اني مبتلي و  
مبتلي به **ومنها** الاوليا لابي نعم مثله معنى ورا  
به لفظا **ومنها** ابني المغازلي يرفع  
الي ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
عليه وآله انا في جبرئيل بدد نوك من الجنة  
فجئت عليه فلما صرت بين يدي ربي كلني  
ونابجا في فم علي شيئا الا علمته عليا فهو  
باب مدينة علي شدة دغاه اليه فقال يا علي  
سلمك سلمي وعزبك عزبي وانت العلم فيما بيني  
وبين امتي بعدني **ومنها** يرفع الي ابي  
مريه قال اجبر النبي عليا وحنا وحينا وناظرة  
فقال انا انا حرب لمن حاربك وسلم لمن سالكم  
**ومنها** الثعلبي **ومنها** الواحد مثله  
**ومنها** ابني المغازلي يرفع الي الحسين



بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله اذ كان يوم القيمة فوديت من  
بطنان العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ  
اخوك علي **ومنها** يرفع الى اسماء بنت عيسى  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوحى  
اليه وزاسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غرت  
الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
اللهم ان عليا كان على طاعتك وطاعة  
رسولك فاردد عليه الشمس فرائها غربت  
فرائها طلعت بعد ما غربت **ومنها** يرفع  
الى ابي نافع قال رقد رسول الله صلى الله عليه  
وآله على فخذ علي فحضرت صلوة العصر ولم يكن  
صلى وكره ان يوقف النبي صلى الله عليه وآله  
حتى غابت الشمس فلما استيقظ قال ما صليت  
يا ابا الحسن العصر قال يا رسول الله فذم النبي

صلى الله عليه وآله فردت الشمس على علي كما كانت  
حتى رجعت لصلوة العصر في الوقت فقام علي  
فصلى العصر فلما قضى على عليه السلام صلوة العصر  
غابت الشمس فاذا اليوم مشبك **ومنها** في  
الحواذي مثل معنى وقربا منه لفظا **ومنها**  
الفضول من تعليق الأصول لابي فورك يرفعه  
الى اسماء بنت عيسى ان عليا عليه السلام جاء  
الى رسول الله صلى الله عليه وآله في وقتا ووحى  
الله اليه فجعله شوبه فلم يزل كذلك حتى ادبرت  
الشمس او كادت تغيب فزانه سرى عنه فقال  
اصليت يا علي قال لا قال **الشم** ارد  
على على الشمس فرجعت الشمس حتى بلغت نصف  
المجد **فان قيل** لو كان هذا صحيحا لرا  
جميع الناس في سائر الاقطار **فالجواب**  
رد الشمس لعل على السلام كاستحاق القمر للنبي



صلى الله عليه وآله من وجه الطعن فتابضيه  
فليوجه هناك بكفر **قلت** وقد ورد من  
غير طريق انها ردت عليه بيايل مرة اخرى  
**واقول** لا يقال ان الشمس اذا غابت لصارت  
الغرض قضاء لان دوى العقول لا يفقدون  
انها غابت ثم عادت وانما يقولون وقفت عن  
سيرها المتعاد فكان تخيل الى الشاكرين انها  
غابت والدليل على ذلك انها لو غابت ثم عادت  
لاختلت الافلاك وانقصد نظام العالم وحل  
تعلق وكل شيء فلك يسبحون ولو قلنا انها ردت  
على الحقيقة لم يكن عجبا لان ذلك فضيلة للنبي  
صلى الله عليه وآله وكرامة لعل عليه السلام وقد  
حبس ليوثع بالاجماع ولا يخالو ذلك اما ان يكون  
معجز الموصى او كرامة ليوثع فان كان لموصى فحينئذ  
افضل منه وان كان ليوثع فعلى افضل منه كما قال

صلى الله عليه وآله علماء ائمة كابنياء بنى  
اسرائيل وهذا في حق الاحاد فما ظنتك بجلى  
الدليل على ذلك ما اوردهنا في قوله الصديقون  
ثلاثة **ومر كتاب** الفردوس يرضى الى ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا  
ميزان العلم وعلى كفاءه والحسن والحسين خيل  
وما طمة علاقته والامنة من ذريتي عموده توزن  
فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا فاما من  
ثقلت موازينه محب امير المؤمنين على فهو في عيشة  
راضية واما من خفت موازينه فامته هامة  
لمن انكر ولايته وامامته **ومر كتاب** ابن  
الغازي يرضى الى ابى ايوب الانصاري ان رسول  
الله صلى الله عليه وآله مريض مرضه فدخلت عليه  
فاطمة تعود وهو بما فيه من مرضه فلما رأت  
مبار رسول الله صلى الله عليه وآله من الجهد والضعف



حنقها البيرة حتى جرت ومعتها قال لها يا فاطمة  
 ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها ايا  
 فيعة بنينا فاطمة اطلع اليها الثانية فاختار منها  
 بعلك فادعى انك فأنكته واتخذته وصيا اما علمت  
 يا فاطمة ان الكرامة الله اياك زوجك اعظمهم  
 عليا فترت بذلك فاطمة واستبشرت ثم قال  
 لها رسول الله صلى الله عليه واله يا فاطمة لعلني  
 ثمانية احراس فواقب ايمانه بالله ورسوله و  
 حكته وتروى فاطمة وسبطاه الحسن والحسين  
 وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاء حوائج  
 الله عز وجل يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا  
 سبع خصال لم يعطها احد من الاولين ولا <sup>آخرين</sup>  
 غيرنا من افضل الانبياء وهو اولك ووصيتنا  
 خيرا لا وصيا وهو بعلك وشهيدنا خيرا  
 الشهداء وهو حمزة عظمك ومثامننا جناحان

بنينا

يطير بها في الجنة حيث يشاء وهو جعفر بن عثمان  
 ومثا سبطا هذه الامة وهما بياك ومثا والد  
 نبيي سيد مهدي هذه الامة **ومثا بن**  
 ابن المغازلي يرضع الى ابن عباس قال نظر رسول  
 الله صلى الله عليه واله الى علي بن ابي طالب  
 عليه السلام قال انت سيد في الدنيا  
 وميت في الآخرة من اجلك فقد اجتنى وصيبي  
 حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدواني  
 ويل لمن يبغضك من بعدني **ومثا** يرضع الى  
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 واله لما خلق الله الخلق اختار العرب فاختار  
 قريش واختار بن هاشم من قريش فانا خيرة  
 من خيرة الافاجوا قريشا ولا يبغضوها فتهلكوا  
 الاكل سبب ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا  
 سببي وسببي الا وان علي بن ابي طالب من نبيي



فمن احبته فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني  
**ومنها** يرفع الى ام عتيقة ان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله بعث جيشا فيهم علي بن ابي طالب  
 فسمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا يموتون حتى ترضى  
 او تقع يديه ويقول الله لا يموتون حتى ترضى  
 وجه علي بن ابي طالب عليه السلام **ومنها**  
 ابي عن الزاهد مثله **ومنها** الطالب  
 الحافظ الشافعي عن انس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله مريت ليلة اسرا في السماء فاذا  
 بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحفونه  
 فقلت يا جبرئيل من هذا الملك فقال دن وسلم  
 عليه فدنوت منه وسمعت عليه فاذا انا يا اخي  
 وابن عمي علي بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل من  
 علي الى السماء الرابعة فقال لا يا محمد ولكن للملائكة  
 شك جبهتها على فخلق الله هذا الملك من نور على

شفت

سورة على فاما لا تكتبه يزودونه في كل ليلة جمعة ويوم  
 جمعة سبعين الف مرة ليحسون الله ويعتسبوا  
 يمدون ثوابه لحب علي بن ابي طالب **ومنها**  
 ابن المغازي يرفع الى جابر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ان ملكي علي بن ابي طالب  
 ليفتح ان علي باب الاملاك يكونان مع علي لا ينفكا  
 لا يصعدوا قط من شئ يحطه **ومنها** الاولياء  
 لا ينفكهم الاضغاث في يرفع الى الحسن بن علي عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الى  
 سيد العرب فخير عليا فقلت فانيته السيد  
 العرب فقال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما  
 جاء ارسل الى الانبياء فادع فقال يا معاشر الانبياء  
 الاداء لكم علي ما انتمكم به لن تضلوا بعده ابدا  
 قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي فاجروه محبي  
 واكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرني بالذي قلت لكم



من الله تعالى **كتاب الطبري** **كتاب** الحركي  
بسم الله الى سلمان الفارسي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة ضربت لي  
قبته من ياقوتة حمراء على عيني العرش وضربت لبرهم  
قبته خضراء على يدي العرش وضربت هيماء على  
بن ابي طالب قبته من لؤلؤه بيضاء فما ظنكم بحبيب  
بين خليلين **من صحيح** **كتاب** الدارقطني **كتاب** خلية  
الاوليا بسم الله الى ابن ابي اسحق قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة نصب لي  
منبر طوله ثلثين ميلا من ادى من بطنان العرش  
ابن محمد فاجيب فقال ادق فاكون في اعلام <sup>دي</sup> قينا  
الثانية ابن علي بن ابي طالب فيكون دوقا  
فيعلم جميع الخلائق ان محمدا سيد المرسلين وان عليا  
سيد الوصيين فقام اليه رجل فقال يا رسول الله  
فمن يبغض عليا بعد هذا فقال يا اخا الانصار

لا يبغض من قرئني الاسحق ولا من الانصار الا هو  
ولا من العرب الا دعوى ولا من ساير الناس الا اسحق  
وفي رواية ابن مسعود ولا من النساء الا سقلاطية  
**ومخلة** ايضا يرصد الى ابن ابي اسحق قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله يا ابن اسحق لم وضوء ثم  
قام فضلى ركعتين ثم قال يا ابن ابي اسحق  
عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين  
وقايد العز المحجيين وخاقد الوصيين قال ابن ابي  
الاسحق اجعله رجلا من الانصار وكنته وجاء على  
فقال من هذا يا ابن فقلت على فقام مستبشرا  
فاشفقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه وعرق  
وجهه على بوجهه فقال يا رسول الله لقد رايتك  
صنعت في شيئا ما صنعت بي من قبل اليوم قال  
ما ينبغي وانت تؤذى عني وتنفقهم صوفي وسيتن  
لهم ما قد اختلفوا فيه بعد **ومخلة**



ابن المغازلي يرفعه الى كثير بن زيد قال دخل الأعمش  
على النضر وهو جالس للظالم فلما بصربه قال  
يا سليمان تصد فقال انا صديقت جئت قال  
حدثني الصادق قال حدثني الباقر قال حدثني  
الشجاد قال حدثني الشهيد قال حدثني النقي  
وهو الرضي امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال حدثني  
النقي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل انفا  
فقال غفرا بالعقيق فانه اول حجر شهد الله بالوحي  
ولما بالنبوة واعلى بالوصية ولاد لاده بالامامة  
ولشيعة بالمحنة فاستدار الناس بوجوههم  
نحوه فقبلهم له تذكروا القوم فقلتم من لا يمتل  
فقال الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي  
بن ابي طالب والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي  
بن ابي طالب والشجاد علي بن الحسين بن علي بن ابي  
ابن طالب والشهد الحسين بن علي والرضي وهو

ولولده

النقي علي بن ابي طالب **ورفضنا** الجوازدي يرفعه  
الى سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال  
لعلي بالحق تحتم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول  
الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم  
التحتم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فانه جيل اقرقه  
بالوحي النبوة ولما بالنبوة ولك بالوصية ولولده بالانفا  
ولجنتك بالمحنة ولشيعة ولدك بالفردوس **ورفضنا**  
ابن المغازلي يرفعه الى جابر قال ارسل النبي صلى الله  
عليه وآله بعلي اميراً على سرية وكان في السرية  
الزبير بن العوام فمزل علي على حصن من حصن  
العدو فوصف له جارية في احد الحصون فتشوقت  
اليها فقال للزبير كن علي الحصن مقيماً الى ان احسن  
فاضح ذلك الحصن واعود فضى علي عليه السلام وتخلت  
الزبير مقيماً على الحصن فاستجلى الزبير ففتح الحصن  
قبل ورود علي واخرج اهل الحصن الجارية عند فخرها



الما زبير فاختار الزبير فحملها الى علي فوجد قد فتح  
 الحصن وهو في حضرة مضعة اليه فاداه التكم  
 عليك يا ابا الحسن فضع عند كلام امرأة فخرج  
 اليه وهو ضاحك فقال له الزبير هذه الجارية التي  
 وصفت لك يا ابا الحسن قد اتيك بها فاذا بقا  
 تقول يا زبير تريدان تفرق بيني وبين ابن عمي فتعجب  
 الزبير من ذلك عجباً شديداً فقالت والله لو اتي  
 بالمشرك وعلى بالمغرب حتى يموت في ايامهم به جمع  
 الله اسرع من الجفن فاذا هي فاطمة **ومنها**  
 الحواشي يرفع الي علي عليه السلام قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يا علي اتي سالت ربي فيك خسر  
 خصال فاعطاني فاما اولها قال ربي ان تنشق  
 عن الآرض وانفض التراب عن راسي وانت معي  
 فاعطاني واما الثانية فسالته ربي ان يوقني عند  
 كفة الميزان وانت معي فاعطاني واما الثالثة

فسالته

فاطمة

فسالته ربي ان يجعلك حامل لوائي وهو لواء الحمد  
 لواء الله الاكبر عليه المفلحون الفايرون بالجنة فاعطاني  
 واما الرابعة فسالته ربي ان تسقي امتي من حوضي <sup>عطائي</sup>  
 واما الخامسة فسالته ربي ان يجعلك حامداً امتي <sup>الجنة</sup>  
 الحمد لله الذي من علي بذلك **ومنها** يرفع الي  
 ابو بكر الصديق قال رايت رسول الله خيم خيمة عترة  
 وفي الجنة على وفاطمة والحسن والحسين فقال  
 معشر المسلمين انا سلم لمن سالم اصل الخيمة وحارب لمن  
 حاربهم وولي لمن والاهم لا يجتهد الا سعيد المجد  
 طيب المولد ولا يعضد الا شقي المجد روي الولاية  
**ومنها** **ومنها** يرفع الي ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من  
 يكسني يوم القيمة ابراهيم حمله فانا الصغرى فرفعني  
 بن ابي طالب يرفق بيني وبين ابراهيم **ومنها**  
 يرفع الي علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله



عليه وآله لما سرى في السماء فنه من السماء الى  
سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال له  
يا محمد قلت لبنيك وسعديك قال قد بلوت خلقي  
فايقظهم رأيت الطوع لك قلت ربي عليا قال صدقت  
يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يردى عنك  
يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اخذت  
فان خيرتك خيرت قال قد اخذت لك عليا  
فاخذت لنفسك خليفة ووصيا وخليفة عليا  
وهو امير المؤمنين حقا لم ينطق احد قبله وليت  
لاخذ بعدي يا محمد علي راية الهدى وامام من  
اطاعني ونفذ اوامري وهو الكلمة التي الرمتها  
المؤمنين من اجتهه فقد احبني ومن ابغضه فقد  
ابغضني فليشبه بذلك يا محمد فقال النبي صلى  
الله عليه وآله قلت ربي فقد بشرته فقال علي  
انا عبد الله وفي قبضته ان تعاقبني فيد توب لم

القدسي  
حدثني

يظن شيئا وان يتم ما وعدت فانه مولاي قال اهل  
قلبه واجعل ربي الامان قال قد فعلت ذلك  
يا محمد غير اني محضه بشئ من البلاد لم اخض برحما  
من اوليائي قال قلت ربي اخي وصاحبي قال  
قد سبقني علي انه مبتلي لولا علي لم يعرف حرفي ولا  
اوليائي ولا رسلي **ومرنا قب** الخوازمي  
يرفعه الى علي عليه السلام قال لما كانت ليلة  
بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بقي  
لنا الماء فاجم الناس فقام علي فاعتصم الفرة  
ثم القى برأبعين القمر مظلمة فاعده فيها  
فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل  
تأهبوا لضرب محمد وحرابه ففعلوا فمزلوا من السماء  
لعظيد عن من سمعهم فلما مروا بالبئر سلموا عليه  
عن اخزم اكراما له وتجيلا **ومرنا يله** احمد  
جبل سله معنى وقريب منه لفظا **ومرنا قب**



الخواري يرضه الى ابن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يا عبدالله اتاني ملك فقال  
 يا محمد واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا  
 على ما بعثوا قال قلت على ما بعثوا قال على ولايتك  
 وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام **ومنها** يرضه  
 الى علي عليه السلام قال خرجت مع رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ذات يوم عشى في طرقات المدينة اذ  
 مردنا بخل من غلها فضاحت نخلة باعزى هذا  
 النبي المصطفى وعلى المرتضى ثم جزنا ما فصاحت  
 ثمانية بثلاثة هذا موسى واخوه هرون ثم جزناها  
 فضاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابراهيم ثم  
 جزناها فضاحت سادسة بثمانية هذا محمد وسيد  
 المسلمين وهذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي  
 صلى الله عليه وآله ثم قال يا علي انما سمى بخل  
 المدينة صيحا لانه صاح بعضلى وفضلك

يعثم قالوا

**ومنها** يرضه المسلمان قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يقول عليكم بعلي بن ابي طالب فانه  
 مولاكم فاجتنبوا وكبركم فابتغوه وغالكم فاكرموه  
 وقادكم الى الجنة فغريبه واذا دعاكم فاجيبوه  
 واذا امركم فاطيعوه اجتنبوا محبتي واكرموا بكرامتي  
 ما ظلت لكم في علي الا ما ارفى به ربي جلّت عظمته  
**ومنها** يرضه الخواري يرضه الى ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابني  
 عليا فكا مناصيحي ومن صافحني فكا مناصيحي  
 او كان العرش ومن عانقني فكا مناعانقتي ومن عانقني  
 فكا مناعانقني والابناء كلهم ومن صافحني حبا لعلي  
 غفر الله له الذنوب وادخله الجنة بغير حساب  
**ومنها** يرضه الى علي عليه السلام قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله منك في اتيق مثل عيسى بن  
 مريم ائتق قومه ثلث فرق فرقة مؤمنون وهم



الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة علوا فيه  
 فخرجوا عن الايمان وان آمنوا ستفترق فيك ثلث فرق  
 فرقة شيعتك وهم المؤمنون وفرقة اعدائك وهم  
 الناكسون وفرقة علوانيك وهم المجاهدون فأت  
 ايا على وشيعتك في الجنة ومحبو شيعتك في الجنة و  
 عدوك والعدا فيك في النار **ومنها** يرفعه الخليل  
 بن محمد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله يقول اذل من يدخل الجنة من النبيين <sup>ممن</sup> والصد  
 على بن ابي طالب عليه السلام فقام اليه ابراهيم فقال له  
 لم تجزنا عن الله سبحانه ان الجنة محرمة على الانبياء  
 حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها اممك  
 قال بلى ولكن اما علمت ان حامل لواء المهدي  
 وعلى بن ابي طالب حامل لواء المهدي بين يدي يوم  
 القيمة يدخل به الجنة وانا على امره **ومنها** يرفعه  
 الى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الجنة

لما ان خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطف آدم فقال  
 الحمد لله فاجاب الله الى ملائكته ان حمدوا عبدي <sup>ممن</sup> ورجعوا  
 وجلاؤا ولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا  
 ما اخلقك يا آدم قال الهى فيكونان ممن قال نعم  
 يا آدم ارفع رأسك فانظر فزوج راسد فاذا لمكت  
 على العرش لا اله الا الله محمد بنى الجنة وعلى يقيم الجنة  
 من عرف حق على نك وطاب ومن انكر حقه لعن  
 وخاب اقامت يعرف ان ادخل الجنة من اهل عليا  
 وان عصاني واقمت يعرف ان ادخل النار من عصي  
 عليا وان اطلعني **ومنها** قال الخليل بن محمد  
 الى ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله يقول ليلة اسرى الى السماء ادخلت الجنة  
 فرأيت نورا ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور  
 الذي رايت قال يا محمد ليس هذا نور الشمس  
 ولا نور القمر لكن جارية من جوارى علي بن ابي طالب



اطلعت فطمرت اليك فضحتك فهذا التورج  
من فيها وهي تدور في الخنجان الى ان يدخلها امير  
المؤمنين عليه السلام **ومنها** يرفع الله الحسين  
بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله نزل على جبرئيل صبحه يوم فرجاً مسروراً  
فقلت جئني بما لي اذك فرجاً مستبشراً فقال يا محمد  
لا اكون كذلك وقد فرت عيني بما اكره الله به اخا  
ورضيعاً وامام امتك علي بن ابي طالب عليه السلام  
فقلت وبما اكره الله اخي وامام امتي قال يا عبي  
بعبادة الباطنة ملائكة ومجلى عرشه وقال  
ملائكتي انظروا الى محبتي في ارضي بعد بني محمد وعرض  
حق في التراب تواضعاً لعظمى اشهدكم اني امام  
خليقي ومولي برئتي بعد محمد **ومنها** يرفع الله  
الي ارض قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله اذا كان يوم القيمة ينادون لعلي بن ابي طالب

صبيحة

٢٤٥

بصبغة امراء يا صديق يا دال يا عايد يا خادى يا  
مهدى يا فنى يا على مرات وشيعتك الى الجنة  
بغير حساب **ومنها** يرفع الله الى ابن عباس قال  
كان رسول الله صلى الله عليه واله في بيته فغدا  
على بن ابي طالب بالعنابة وكان يحب ان لا يشبهه  
اليه احد فدخل فاذا النبي في حوض الكدار اذا  
رأسه في حوض دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام  
عليك كيف اصبح رسول الله فقال بخير يا اخا رسول  
فقال لجزاك الله عنا اهل البيت خيراً قال له حية  
ان اقلبك وان لك عندي مدحة ارفعها اليك  
امير المؤمنين وقايد العرش المحجلين انت سيد ولد  
آدم يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين لواء  
الحمد بيدك بيوم القيمة ترف انت وشيعتك مع  
محمد وحزبه الى الخنجان فاذا فاقدا فلعن من تركك وحزبه  
من تخلفك بحب محمد احبوك ويغفونك لن تالهزم



شفاة محمد اذن من صفرة الله فاخذ راس النبي  
 صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره فانتد فقال  
 ما هذه المصهنة فاجره الحديث فقال لم يكن  
 دحية الكلبي كان جبريل ينادي باسم سيدي الله به  
 الذي التقي محبتك في صدور المؤمنين ورجعتك  
 في صدور الكافرين **ومما في** الخوازمي يرفعه  
 الى ابن عباس قال استقبل النبي صلى الله عليه  
 وآله على ابن ابي طالب فقال له يا ابا الحسن ما اول  
 نعمة انعم الله عليك قال خلقني ذكرا ولم يخلق  
 انثى قال فما الثانية قال هداني لدينه و  
 عرفني نفسه قال فما الثالثة قال وان بعدنا  
 نعمة الله لا تحصى **وما قال** النبي صلى الله عليه وآله  
 يخرج يا ابا الحسن خشيت حكا وعلما يلحق اذن  
 اليه يتيم واو الغريب وادم المسكين فانه لا يبغضك  
 من العرب الا دعي ومن الاضفار الا يهودي ومن

سائر الناس الا شقي **ومما** يرفعه الى ابن مسعود  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي  
 طالب حلقة معلقة بباب الجنة من يعلق بها دخل الجنة  
**ومما** يرفعه الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
 وآله نظر الى علي عليه السلام فقال انت سيدى في الدنيا  
 سيدى في الآخرة من اخيك فقد احبني وجيبتك حبيب  
 الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن بغضك مبغض الله  
 والويل لمن ابغضك بعدى **ومما في** الطبراني يرفعه  
 الى عبد الله بن حكيم المجهمي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى في علي بن ابي طالب  
 ثلثة اشياء ليلتد اسرى ان سيد المؤمنين وامام  
 المستقيمين وقايد العز المحجلين **ومما في** الخوازمي  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله لو ان البحر مدا و الفياض اقادم والارض كتاب  
 والبحر حساب ما احصوا فضلا تلك يا ابا الحسن قاله



لعلي بن ابي طالب **رضي الله عنه** يرضى الى ام سلمة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على وشيعته  
 هم الفائزون يوم القيمة **ومر** حجة الاسلام ناصر ابن  
 الكاظم الطوسي الخزازي يرضى الى ابن عباس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الفاضل اكلة  
 والجوهر مهاد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا  
 فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام **قال** الخزازي  
 في مناقبه وروى جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام  
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال له ان في السما  
 حرماء وهم الملائكة وفي الارض حرماء وهم شيعتك **عليه**  
**وقال** الناصر الحلي بابناؤه الى النبي صلى الله  
 عليه وآله قال يدخل الجنة سبعون الفا ينادون  
 حساب فقول علي عليه السلام من هم يا رسول الله قال  
 هم شيعتك وانت امامهم **وقال** عن ابن عباس  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والدعير الثالث في

علي بن قبيه في غنقه طوق من زك فيه ثلثمائة شعله على  
 كل شعله شيطان يلعب ويحج حتى يوقف مرقع الحسن  
 وفي رواية يكلم وجهه **ومر** الخزازي يرضى  
 الى عثمان بن عفان قال قال عمر بن الخطاب ان الله  
 خلق ملائكة من نرد وجه علي بن ابي طالب **ومر**  
 يرضى الى الجاهل قال قيل لابن عباس ما تقول في علي بن  
 ابي طالب فقال ذكرت والله احدا الثقيل سبق  
 بالشهادتين وصلى بالقبليين وبيع البيعتين واعطى  
 السيليين وابو السبطين الحسن والحسين وودعت  
 عليه الشمس مرتين من بعد ما غابت في الليلتين وجره  
 الشيفين تارين وهو صاحب الكونين وشله في الآ  
 مثل دنيا القرينين ذاك مولاي علي بن ابي طالب **ومر**  
 يرضى الى علي عليه السلام قال تفترق هذه الامة  
 على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار  
 وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى ومن خلقنا



ائمة يمدون بالحق ويبرهونهم انا وشيعتي  
**ومنها** يرفعه الى عمر بن الخطاب قال كانت في اهل  
 محمد ثمانية عشر ساجدة خض منها علي بنك عشر  
 شركنا في الحسن **ومنها** الخوازمي يرفعه الى  
 ابو هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطى علي  
 بن ابي طالب علي السلام تلك خصال لمن يكون له  
 حصة منها احب الى الله ان اعطى حرم التيم قبل وما هي  
 يا امير المؤمنين قال توفيقه فاطمة بنت رسول الله  
 وسكناء المسجد مع رسول الله محل له فيه لما يحل له  
 والراية يوم خيبر **ومنها** يرفعه الى حريش بن عمرو قال  
 حضر معاوية الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر و  
 عتيق بن ابي طالب وعمر بن العاص وسعيد و  
 مردان ومن حضر الناس وفيهم ابو الطفيل الكندي  
 والشاميون يشيرون اليه ويقولون هذا صاحب  
 اذ قال معاوية يا اخا كنانة من احب الناس اليك

فبكى ابو الطفيل ثم قال ذلك امام الامة وقايدها  
 اشجعها قلبا واشرفها ابا وجيدا واحولها باعقادا  
 ذراعا واكرمها طبعا واشجعها ارتقا فقال معاوية  
 يا ابو الطفيل ما اردنا هذا كله قال ولا انا قلت  
 العشر من اهلها **ثم قال** صهر النبي بذاك الله اكبر  
 اذا اصطفا وذاك الصبر تدخر مقام الامور  
 القوي ابو حسن **يخرج** هناك فضل ماله <sup>خط</sup>  
 لا يسلم القرن منه ان لم به **ولا** يهاب وان اعدا  
 كثر **لا** من دام صولته واف منيته **لا** يدفع النكل  
 عن اخره **الحذر** وقال فيه ابياتا اخر فتنظر الى  
 معاوية والحسن الخجابه فقال كيف تركي من جده  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وامته فاطمة بنت رسول  
 الله وخاله القسم بن رسول الله ص وخالته زينب بنت  
 رسول الله من احبه احب رسول الله ومن ابغضه  
 بغض رسول الله ومن ابغض رسول الله ابغض الله

اجها

نرى



ومن انقض الله كفه **والصاحب هو البند في مجيء**  
 بدو غيره **فراصيه من ذكره السيف رعد**  
 وكه خبر في خير اقد رويتم **وللتكم مثل النعام نشر**  
 وفي احد ولى رجال وسفيه **ليترد وجه الكفر**  
 هو مسودة **على له في الطير ما طارد ذكره** وقامت  
 به اعداءه وهي شهيد **وماسد عن خير المساجد**  
 باية **وابوهم اذ راكعة تسد** وروجه الزمرا  
 خير كريمة **يخبر كرم فضلهما ليس محمد الفضل**  
**التابع والتلويس** في بيان سنة من  
 فضائل فاطمة عليها السلام **ومر صحيح** البخاري  
 يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 فاطمة بضعة مني فمن اعضبها فقد اعضبني **منها**  
 يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاطمة  
 سيده نساء اهل الجنة **ومر صحيح** مسلم يرفعه  
 الى عائشة قالت اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وآله

٣٧

عنده فلم يغادر منها امرأة فجاءت فاطمة تمنى كان  
 مشيها مشية رسول الله فقال مرحبا يا بنتي  
 فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم امة امر اليها احدا  
 فيكت ثم امة سادها ففصكت فقلت لها ما يبكيك  
 فقالت ما كنت لاهني من رسول الله صلى الله عليه  
 وآله فقلت ما رايت كال يوم فرجا ارب من حزن  
 ثم قلت اخفك رسول الله بحديثه دوننا فيك  
 وسالها عما قال فقالت لم اكن لاهني من رسول الله  
 حتى اذا يقن سألها فقالت انك كان حدثنا ان  
 جبريل كان كان يحدثنا بالقران في كل عام مرة وان  
 عارضه في العام مرتين قال واني اري قد حضر  
 اجلي وانك لا اقول اهل الحوقاي وبهم ونعم السلف  
 انك ثم امة سادني فقلت الارضين ان يكون  
 سيده نساء المؤمنين او سيده نساء هذه  
 الامة **ومر ابا الى** السعافى مثله معنى ومريب



منه لفظاً **ومقتضياً** الغلبى يرفع إلى أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسين من خاتم  
 العالمين أربع مائة امرأة عمران واسية بنت مزاحم  
 امرأة فرعون وخديجة بنت خزيمة وفاطمة بنت محمد  
 صلى الله عليه وآله **ومن الجميع** بين القصاص الستة  
**مصحح** السجستان **مصحح** روى يرفع  
 إلى ابن عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله  
**ومن الجميع** بين القصاص الستة في باب مناقب  
 فاطمة عليها السلام بأشاده قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وهي  
 بضعة مني فمن أعصمها فقد أعصمني **ومصحح**  
 البخاري في الجرح والمأثم في رابع كراس من أوله  
 إلى الخامسة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله أرسلت إلى أبي بكر تاليمها  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله ما أفاد الله عليه

وفدك وما بقي من خير فهدى أبابكر أن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله قال لا ورث ما تركناه صدقة إنما  
 يأكل آل محمد من هذا المال واتي والله ما أغري شيئا من  
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله عن جالها التي كانت  
 عليها في محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا علم فيها  
 بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وآله فاني أبو بكر أني  
 إلى فاطمة منها شيئا وجدت على أبي بكر في ذلك بهجوة  
 فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي  
 ليلا ولم يذن بها أبو بكر وصلى عليها على **ومصحح**  
 مسلم في الجزء الثالث من أخبار الستة على حدث ثلث  
 كرايين من آخره مسند العروة بن الربيع عن  
 عائشة مثله سواء **ومكتاب** المنتخب في فضائل  
 فاطمة لابن الخوارزمي بسند قال امرأة الجحان ليلة  
 عرسها غفلت حلالاً وحلياً فشرته على اللأكة



**مكتتاب** محمد بن العطر بن الجوهري في ارضه  
 على ربيعة الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال  
 فاطمة ان الله ينصب لعنبنك ويرضى لرضائك  
**ومكتتاب** الفردوس **ومكتتاب** ابن المغازي  
 مثله سواء **ومكتتاب** الاوليا لا يقيم ربيعة الى  
 ابن ابي عمير قال قال علي عليه السلام الا اخبرك عني  
 عن فاطمة كانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله  
 واكرم اهلها عليه وكانت زوجتي فخرجت بالرجال  
 حتى اوتت في يدها واستققت بالعربة حتى اوتت  
 في غيرها وقت البيت حتى اعبرت ثيابها واودعت  
 تحت العتد حتى اصابته من ذلك **ومكتتاب**  
 الترمذي في حديث طويل ربيعة الى جدي بن العباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا  
 لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استاذن  
 ان يسلم على ويكثري ان فاطمة سيدة نساء اهل

الحجة **ومكتتاب** در النظم ربيعة الى جابر قال قلت  
 لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام ولم سميت فاطمة <sup>هرا</sup> الن  
 قال لان الله عز وجل خلقها من نور عطية فلما  
 اشرفت اضاءت السموات والارض بنور نورها  
 ابصار الملائكة وخرقا ساجدين وقالوا لها وسيدنا  
 ما هذا النور فاجاب الله اليهم هذا نور من نور اسكنه  
 في سماؤه وخلقه من عطية واخرجه من صلب نبي من  
 ابناء افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور  
 ائمة يقومون بامر الله ويهدون الى الخلق واجعلهم  
 خلفاء في ارضي بعد انقضاء وعدي **ومكتتاب**  
 ابن المغازي ربيعة الحسين بن علي بن ابي طالب <sup>عليهما السلام</sup>  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما سميت  
 ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها وطم من اجها  
 من الشاة **ومكتتاب** ربيعة الى ابن مسعود قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة <sup>حصنت</sup>



فرجنا فحرم الله ذرية من النار **ومنها** يرغى الى  
 على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله اذ كان يوم القيمة منادى من تحت العرش يا اهل  
 الجمع غصوا ابصاركم وكسروا نفوسكم فندم فاطمة  
 محمد صلى الله عليه وآله تريد ان تمر على الصراط **ومنها**  
 السعاني مثله سواء **ومنها** ابن المغازي يرغى  
 الى ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله  
 يكثر القبلة لفاطمة فقالت عايشة يا بنى الله انك  
 تكثر القبلة لفاطمة فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 ان جبريل ليلة اسرى بي ادخلني الجنة واظهرني  
 من جميع ثمار الجنة فقال فاء في صلبى موافقت  
 خديجة فملت فاطمة فاذا اشتقت الى تلك الثمار  
 قلت فاطمة فما صيب من راحتها فغم الثمار التي  
 اكلتها **ومنها** يرغى الى سعد بن مالك قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسرى بي

انما خير نزل بصبر جلة من الجنة فاكلتها فوافقت خديجة  
 فملقت بفاتمة فكلت اذا اشتقت الى راحية الجنة  
 ثم روى فاطمة فاجد راحية الجنة **ومنها**  
 الزيارات يرغى الى المستودع بن محمزة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله انما فاطمة بضعة مني فمن  
 اغضبها فقد اغضبني **ومنها** السقيفة مثله  
**ومنها** في حديث ثري ان عمر احترم بازاره فجلس يطوف  
 بالمدينة وينادي ان ابا بكر قد بيع فجاها الناس  
 فبايعوه وكانت يروى فيها جماعات وكان ابو بكر  
 قاعدا في مجلسه فاحضر عمر بناس عند علي فجاها اذا  
 فاجروا ان يخرجوا فدا بمحطب فقال والذي نفسي بيده  
 ليخرجوا والاحرقه على ضافية فقيل له ان فيه لفاطمة  
 فقال انما لها امر في الحديث **فقلت** وقد ذكر  
 في كتاب السياسة والامامة حديثا قال فيه يا بنى  
 ان ابا بكر قال لعمر قم بنا الى فاطمة فاننا قد اغضبنا



فاتيا الباب فخرج اليهما على فاستاذنان الدخول  
فقال ان البيت لفاطمة مكانكما حتى استاذننا  
ان تاذن لها في الدخول فلم يزل بها حتى اذنت فدخل  
اليها وسلم عليهما فخرت وجهها الى الخائط فقالا  
لها يا بنت رسول الله لم خرت وجمعت عناقات  
لها تاشد كما بالله ان سالكما عما سمعتهما من رسول  
الله صلى الله عليه وآله اخبراني به فقالا نعم قالت  
اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فاطمة  
بضعة مني فمن اعضبها فقد اعضبني ومن ارضاها  
فقد ارضاني قالوا تشهد لهد سمعنا منه ذلك  
فقالت اشهد الله انكما اعضبتماني ورضايتكما  
ولن لقيت ابني لا شكوكما اليه قوما حتى **قلت**  
وعجز فلان يشد وكم من غلب ولا صحوا  
من الغنم الكيعم **ومخيلة** الاولى لا يقيم فيه  
الخابر بن سمة قال جاءني الله فجلس فقال ان فاطمة

لو جعة فقال القوم لوردناها فشي حتى انتهى الى الباب  
والباب عليها مصفوق فنادى شدي عليك ثيابك  
فان القوم قد جاءوا يعوذونك فقالت يا بني الله  
ما على الاعداء قال فاحذر دأهم فربما يرايها من وراء  
الباب فقال شدي بهذا رأسك فدخل ودخل القوم  
معه ففقد ساعة فخرجوا فقال القوم بالله بنت  
نبينا على هذا الحال قال فالتفت فقال اتهامات  
النسائر يوم القيمة **ومنها** يرفعها الى المسوين  
عزيمه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
يقول فاطمة بضعة مني توحي ما اري بها ويودني  
من اذاها **ومنها** العزيمه لا شير ويد يرفعها الى  
فاطمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
كل بني اب يمتون الى صبة ابهم الا ولد فاطمة فاني  
انا يوم وعصبتهم **ومنها** يرفعها الى محمد بن أبي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما على ان



رزقك فاطمة وجعل صداقتها الأرض فمن مشى عليها  
 مبعضا لك مشى حراما **وقد سأل** المغازلي يرفعه  
 الاسماييل بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وقد كنت شهدت فاطمة وقد ولدت بعض ولد  
 فلم يزل لها ما فاعلم النبي صلى الله عليه وآله يا  
 ان فاطمة خلقت حورية في صورة افسانته **وقد سأل**  
 الفردوس يرفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله انا شجرة وفاطمة حاملها وعليها  
 والحسن والحسين ثمها والمحبون لاهل البيت ورفها  
 من الجنة حقا **وقد سأل** السعفي عن ابن عباس  
 مثله **وقد سأل** ابن المغازلي يرفعه الى ابي سعيد  
 الخدري ان فاطمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله  
 قفلت عليهما السلام يا ايه قال وعليهما السلام يا ايه  
 فقالت واكفهما اصبح في بيت علي طعام ولا دخل بين  
 شيفته طعام منذ خمس ولا لنا ناعية ولا راعية

فعلت

ولا اصبح في بيته سقفة قال لها اذ في بيتي فقلت  
 ادخل بيك في طهرتي ففوت فاذا هي بحرين كفى الله  
 صلى الله عليه وآله من بوطا بعامة المصطفى فضا  
 حنة شديدا وقالت ما اوقد في دار محمد نار منذ  
 قال لها ما منزله علي عندي كفا في ارضي ومروا  
 سنة عشر سنة وقل الابطال وهو ابن سبعة عشر سنة  
 وخرج موسى وهو ابن اثنين وعشرين سنة فاشرف  
 وجهه فاطمة ولم تزل قد ماها من مكاييف اثم  
 عليا واذا الضاء البيت قد اضاء بنور وجهها فقال  
 علي يا بنت محمد لقد خرجت من عندي ورجلت علي  
 هذه الحال فقالت ان النبي صلى الله عليه وآله  
 اخبرني بفضلك **وقد سأل** ابن المغازلي يرفعه  
 الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام  
 ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 استاذن عليها اعي فحجته فقال النبي صلى الله



عليه وآله لم يحبته وضلوا به فقال يا رسول الله  
 ان لم يكن يراني فانا اراه هو يسمي الرمح فقال  
 النبي صلى الله عليه وآله امته ائتلك بضعة مني  
**ومما قيل** في الدرد النظيم عن سليمان الانصاري قال  
 كنا جلوسا في مسجد النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل  
 على علي بن ابي طالب فتصغر له النبي صلى الله عليه وآله وقال  
 المصدده وقبل ما بين عيني وكان له عشرة ايام  
 منذ دخل بقاطرة فقال الا اجزيك عن عمرتك  
 شيئا فقال ان شئت فافعل صلى الله عليه وآله  
 عليك قال هذا اخي جبريل قال تشاجر آدم  
 وحواء في الجنة فقال آدم يا حواء ما هذه المشا  
 فقلت يقع لنا ما خلق الله خلقا احسن مني  
 ومثلك فامروا الله اليه ان يا ادم طفا الجنة فانظر  
 ما اذ امرى قال فبينما آدم يطوف في الجنة  
 اذ نظر الى قبة بلا علاقة من فوقها ولا دعامة من

فصحى

عنه اذ اخل القبة شخص على راسه تاج في عنقه خاق  
 في اذنيه قرطان فخر آدم ساجد لله فامروا الله تعالى  
 يا ادم ما هذا التجرد وليس موضعك موضع التجرد  
 ولا عبادة فقال آدم يا جبريل ما هذه القبة التي  
 ما رايت احسن منها فقال ان الله عز وجل قال لها  
 كوني فكات قال فمن هذا الشخص الذي دخلها  
 قال شخص جارية حواء انسية تخرج من ظهر نبت  
 يقال له محمد فاما هذا التاج الذي على راسها قال هو  
 ابوها محمد قال فما هذا الخاق الذي في عنقها قال  
 بعلها علي بن ابي طالب قال فما هذان القرطان اللذان  
 في اذنها قال هما قرط العرش وريختا الجنة ولداها  
 الحسن والحسين قال فكيف ترد يوم القيمة هذه  
 الجارية قال ان الله يقول ترى على ناقه ليست  
 من فوق دار الدنيا راسها من بها الله وموخرها من  
 عظمة الله وعظامها من رحمة الله وقوائمها من خشية الله



ولحمها وجلدها مجزآن بماء الحيوان قال الله كوفي  
 فكانت يعود زمام الثامنة سبعون الف نصف من  
 الملائكة كلهم ينادون غفرانكم يا اهل الموضع  
 حتى تجوز الصدقة سيدة النساء فاطمة الزهراء  
**وقرأ خبايا** علوم الذين للقرآن في باب دم الجمل  
 وحب المال روى عن عمران بن حصين انه قال كانت  
 لمن رسول الله صلى الله عليه وآله منزلة وجاء  
 فقال يا عمران ان لك عندنا منزلة وجاها  
 فهل في عبادة فاطمة بيت رسول الله فقلت نعم  
 يا بني انت وامي يا رسول الله فقام وقت معه حتى  
 وقعت لياب منزل فاطمة فترج الباب وقال السلام  
 عليكم ادخل فقالت ادخل يا بني انت وامي يا رسول الله  
 قال ومن معي قالت ومن معك يا رسول الله  
 فترج قالت الذي بعثك ليحيى ما على الاعباد قال  
 اصغى بها هكنا وهكنا واشار بيده فقالت ههنا

جلدي قد ودايته فكيف اصنع براسي فالتقى اليها  
 ملاة كانت عليه خلفه فقال لها شدي بها على  
 رأسك فاذنت له فدخل فقال السلام عليك  
 يا ابنتاه كيف أصبحت فقال أصبحت والله وبجعة  
 وزادني والله رجعا على ما كنيت اقدد على  
 طعام اكله فقد اجدني الجوع فبكي البكي صلى الله  
 عليه وآله فالتب لها لا تجرعي يا ابنتي فوالله  
 ما ذقت طعاما منذ ذلك واني لا كوم على الله  
 ولو سالت الله لا طعمي ولكني اترت الاخرة على الدنيا  
 فوضعت يدي على منكبيها وقال لها ابشري فوالله انك  
 لسيدة نساء اهل الجنة فقالت ابن اسيه بنت  
 امرأة فرعون ومريم ابنة عمران فقالت اسيه سيدة  
 نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها وانت سيدة  
 عالمك انكن في بيوت من قصب لا ادى فيها ولا  
 فالتب لها افعي يا ابن عمك لقد رويك سيدنا



قال النبي وسيدنا في الآية: وبعضهم خير النبل بالحكم  
آدم: وخير من بعد هاشم: وخيرة الرحمن من  
خلقه: محمد وابنته فاطمة: وحيد الكواكب ولينا  
وقايم يتبع قائم: منهم إلى المحشر قال لا: فقل له  
لا اطلع النادم **الفضل الثامن والثلاثون**  
في بيان بركة من فضائل الحسن والحسين عليهما  
السلام **من سنن** ابن حنبل يرفع إلى الحسين  
بن علي عا **سنن** اخذ رسول الله صلى الله عليه  
والآله بيده الحسن والحسين عليهما السلام قال  
من احبني واحب هذين واحب ابائهما وامهاتهما كان  
معني درجتي يوم القيمة **ومن صحيح** المزمدي  
مثل **قلت** قد تقدم هذا في فضائل علي  
**والحسين** فعد إلى علي عليه السلام قال دخل  
رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا ناري على التمام  
فاستسقى الحسنان قال فقام النبي صلى الله عليه

٣٨

إلى شاة لنا فجلها فجاء الحسن فتعاه النبي فقلت  
فاطمة يا رسول الله كأنه اجتمعا اليك قال لا ولكن  
استسقى قبله ثم قال ابي وآل أبيك ههنا  
الراقد في مكان واحد يوم القيمة **ومن سنن**  
يرفع إلى الربيع بن المنذر عن أبيه قال كان الحسين  
بن علي عليهما السلام يقول من دمت غنيا فناد  
او قطرت قطرة قرأه الله الجنة **ومن صحيح** البخاري  
في باب مناقب الحسين يرفع إلى علي عا فناد  
بكركة سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول على المنبر  
والحسينين واجنبه ينظر إلى الحسن مرة وإلى الحسين  
أخرى ويقول ابني هذا سيد **ومن صحيح** البخاري يرفع  
إلى اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله يأخذ  
الحسين ويقول ابي اجتمعا فاجتمعا **منه** يرفع  
إلى ابن زياد عن أبيه قال ابني عبيد الله بن زياد لعن الله  
برأس الحسين فجعل في طشت فجعل يكثر ثناياه وقال



في حنة شباة لا ليس كان اسمهم برسول الله صلى  
 الله عليه وآله وكان محضوا بالروسة **ومنه** يرفعه  
 الى البراء قال رايته النبي صلى الله عليه وآله  
 والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني اجته  
 فاجته **ومنه** مسلم مثله **ومنه** البخاري  
 يرفعه الى ابن عباس قال لم يكن احدا شبه بالنبي  
 صلى الله عليه وآله من الحسين **ومنه** يرفعه الى عبد  
 بن عمر ومثله رجل عن الهرم قال احببه لئلا  
 قتل الذباب فقال اهل العراق يا لولن من قتل الذباب  
 وقد قتلوا ابن بنت رسول الله وقد قال هارون  
 من الدنيا **ومنه** ابن المغازي يرفعه الى اب  
 معمر قال كنت جالسا عند ابن عمر فالدجل من  
 دم البعوض ففكر له من انت قال من اهل العراق  
 قال ها انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وهم  
 قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد

رسول الله يقول هارون اخي من الدنيا **ومنه**  
 الثعلبي في قوله تعالى مرج البحرين الاية يرفعه الى سفيان  
 الثوري في هذه الاية قال فاطمة وعلى يخرج منهما  
 اللؤلؤ والمرجان **قال** الثعلبي وروى هذا ايضا  
 عن سعيد بن جبير وبينهما بوزخ لا ينبغي ان يحد  
 الله عليه وآله **ومنه** البخاري يرفعه الى ابي سعيد  
 الخدري قال قال رسول الله عليه وآله الحسن  
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة **ومنه**  
 الترمذي **ومنه** ابن المغازي مثله **قال**  
 وعن ابن عباس لم يكن احدا شبه برسول الله صلى الله عليه  
 وآله ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه فيها  
 كان اسفل من ذلك **ومنه** ابي داود يرفعه الى  
 عتبة بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجروا  
 لما يندركم من نعمة وكما هو امله واجتروا كعب الله  
 واجتروا اهل بيتي كعبي **ومنه** يرفعه الى علي عليه السلام



قال كذا اذا سالت النبي صلى الله عليه وآله اعطاني  
واذا سكت ابتداني واخذ بيد الحسين قال من  
احب هذين واباهما وامهما ومن مات متبع السلف  
كان معونه الجنة **ومنها** ومن صحح الترمذي  
عن عمارة بن عمير قال لما كان بعد عام مقتل الحسين  
جئ برأس الحسين عليه السلام قال عمارة فحنت فسمعهم  
يقولون فجاأت حية دخلت الرقوس حتى دخلت في مخ  
عبيد الله بن زياد الى دماعه فكنفت فيه ساعة ثم  
خرجت فذهبت ثم قالوا قد جاءت فلم تزل تفعل  
ذلك حتى رفع **ومنها** مسلم يرفع الى الصدوق في  
تفسير قوله تعالى فما بكيت عليهم السماء الآية قال لما  
مات الحسين بكيت عليه السماء وبكاؤها حسرتها  
**ومنها** يرفع الى المولى بن مرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسين مني  
وانا من حسين احب الله من احب الحسين حسين شبط

فسمعهم

من الانباط **ومنها** الترمذي **ومنها** ابن  
الغازي مثله **ومنها** الترمذي يرفع الى ابن  
عباس قال كان رسول الله حامل الحسين بن علي على  
فاخذه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال  
النبي صلى الله عليه وآله ونعم الراكب هو **ومنها**  
يرفع الى ابن ابي سبيل رسول الله صلى الله عليه وآله  
اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكلا  
يقول لفاطمة ادعي ابني فينمها ويضعها اليه **ومنها**  
**صح** الترمذي اصنا يرفع الى اسامة بن زيد  
قال طرقت النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة في حجر  
الحاجة وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فسلمنا  
ورغبت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه  
فكشفه فاذا حسن وحسين على وركيه فقال  
هذان ابناي وابنا ابني اللهم اني احبتهما فاجتهد  
واحب من يحبهما **ومنها** يرفع الى الفراء **ومنها**



الثاني **وصحيح** التجتاني بسندهما الى  
 بريده قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحطبا  
 نجاء الحسن والحسين وعليهما قبضان احمران مشيا  
 ويعتران فتزل رسول الله عليه واله من المنبر فحملهما  
 فوضعهما بين يديه قال صدق الله انما الموال لكم  
 واولادكم ففتنة نظرت الى عذير العبدتين ميسا  
 ويعتران فلم اصبر حتى قطعت حديتي ودفعتهما **ومن**  
**مناقب** ابن المغازلي رحمه الله المام الفضل قال  
 قلت لرسول الله صلى الله عليه واله رايت في المنام كما  
 عضوا من اعضائك في بيعة او قال في حجرى قال  
 تلك فاطمة غلاما انشاء الله تعالى فتكفلت فولدت  
 فاطمة حسنا فدضا اليها فادفعته بدين فمرازا الجيا  
**ومنها** رحمه الله هريه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله ان ملكا استاذن الله عز وجل  
 في زيارتي فبشرني بما يبرئ ولاخبرني فيما اخبرني

ان فاطمة ستدع نساء ائمتي وان الحسن والحسين  
 سيدا شباب اهل الجنة **ومنها** روى اهل السنة  
 والجماعة عن ابي الله محمد بن محمد بن عمر بن عثمان  
 باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 فاطمة بيعة علي وابناها ثمة فوادى وبطلان نود  
 والائمة من ولدها امنا ربي وجل ممدود بينه  
 وبين خلقه من السماء الى الارض من اعظم بهم نحي  
 ومن تخلط عنهم هوى **ومنها** قال ابن المغازلي  
 يرفع الى عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه واله لما استقر اهل الجنة في الجنة قالت  
 الجنة يا رب اليس وعدتي ان تزييني بركين من  
 اركانك فقال لها اليس قد زينتك بالحسن و  
 الحسين فمدين ميسا كما يمتد العروس **ومنها** يرفع  
 الى عقبه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 واله الحسن والحسين شفاء العرش والياس **سبعين**



**ومنها** يرفعه الى ابن عباس قال نزل جبرئيل  
 على محمد صلى الله عليه وآله فقال ان الله عز وجل قد  
 قتل يحيى بن زكريا سبعين الفا واثنا عشر الف  
 ابنك سبعين الفا وسبعين الفا **ومنها** يرفعه  
 الى عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله اجلس  
 حسينا على فخذه فقال جبرئيل هذا ابنك قال نعم  
 قال ان امتك ستقتله بعدك فدمعت عينا النبي  
 صلى الله عليه وآله فقال ان شئت اريك تربته  
 بالارض التي يقتل فيها قال نعم قالت فاراد جبرئيل  
 ترايا من تراب الطف **ومنها** يرفعه الى عبد الله  
 بن مسلم عن ابيه عن جده قال ما بكت السماء الا  
 يحيى بن زكريا والحسين بن علي وحميرهما بكاء  
**ومنها** يرفعه الى التميمي عن ابي معشر قال ادركنا  
 شيخا قديما كان ادرك الحسين بن علي فقلنا له  
 هل رايت آية قتل الحسين قال امرت السماء حمئة

عشر يوما حتى طفت السماء سنيلا على الثامن العذاب  
**ومنها** يرفعه الى ام سلمة ان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله اصطحب ذات يوم فاستيقظ وهو جالس القفن  
 دون ما رايت به المرة الاولى فاصطحب فاستيقظ  
 وفي يوم تربة حراء يقبلها فقلت ما هذه التربة يا  
 رسول الله قال اجزني جبرئيل ان هذا يقتل باب  
 العراق يعني الحسين بن علي فقلت لجبرئيل اني تربة  
 الارض التي يقتل فيها هذه تربتها **ومنها** يرفعه  
 الترمذي يرفعه الى سلمة الانصاري قال قلت  
 على ام سلمة دفعة النبي صلى الله عليه وآله وهي  
 بكى قلت ما يبكيك قالت رايت النبي صلى الله عليه  
 وآله الان في المنام وعلى راسه ولحية التراب  
 وهو بكى فقلت مالك يا رسول الله قال شهدنا  
 قتل الحسين **ومنها** يرفعه صفوة الصفوري  
 لابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي بسنده الى رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وآله فاضل التكبير  
 العبيد ذلك **ومنها** روضة الحسن بن علي قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحشرونني في  
 معيها ثياب مصبوغة بدم فتعلق بقاعدة من حوام  
 العرش فتقول يا عدل يا حيا واحكم بيني وبين من  
 قتل ولدي قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فيك لا بيني وبين الكعبة **ومنها** الفردوس  
 لابن شيرويه مثله **ومنها** ابن الغزالي روضة  
 الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ان قال الحسين في تابوت من نار عليه  
 نصف عذاب اهل الدنيا وقد شئت بياض وجلاء  
 بسافل من نار منكن في النار حتى يقع في جهنم  
 وليرجع يتعذ اهل النار الى ربهم عز وجل من شدة  
 ناره وهو قهها خالد ذاق العذاب الا لم لا يقترعتم  
 ساعة ويشتق من جحيم جحيم الويل من عذاب الله عز وجل

من فضل الكعبة  
 وتعلق العبيد

**ومنها** روضة الحسين بن علي ايضا قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران  
 سأل ربه فقال يا رب ان اخي هرون مات فاعف  
 له فاجاب اليه لولا التي في الاولين والآخرين  
 لا بينك ما خلا قال الحسين بن علي فان انتقم  
 له ممن قتله **ومنها** روضة الحسين بن علي قال  
 راي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مايل فرأيت  
 اشعث اخبرييد فاسورة فيها دم فقلت يا ابا  
 وامي يا رسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين  
 واصحابه لم ازل النقطه منذ اليوم فاحصيا ذلك اليوم  
 فوجدناه قتل ذلك اليوم **ومنها** الدار النظيم روضة  
 الحديقه بن الميان قال بينا رسول الله صلى الله عليه  
 وآله واصحابه في حيل الهند ذكر حرقا وغيره ومعد ابو  
 بكر وعمر وعثمان وعلي وجماعة من المهاجرين وال<sup>انصار</sup>  
 وان حاضر هذا الحديث وحديثه يحدث به اذا قل



الحسن بن علي هدي ووقار فظ الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
ورضاه معه فقال بلال يا رسول الله  
اما ترى ماخذ فقال ان جبريل بيديه وبنيكا  
يسده وهو ولي والطاهر من فني وضلع من  
اضلاحي هذا سبطي وقرّة عيني بابي هو وقام رسول  
الله صلى الله عليه وآله وقتا معه وهو يقول انت  
تفاحي وانت خبيبي ومهجة قلبي واخذ بيده فجلس  
معه وغرغشه حتى جلس وجلسا حوله نظر الى رسول  
الله صلى الله عليه وآله وهو لا يرفع بصره عنه ثم انة  
قال انما سيكون بعدى هاديا مهديا هاديا  
من رب العالمين الى سبي عتي وتعرف الناس اناري  
ويحيي ستمتي ويتولى اموري في فعله ينظر الله اليه  
في محمد رحمة الله من عرف له ذلك عرف في واكره في  
فيه فما قطع رسول الله صلى الله عليه وآله كلامه  
اقبل الينا اعرابي يجر هراوة له فلما نظى رسول الله

يبين

صلى الله عليه وآله اليه قال قد جاءكم بكم  
بكلام غليظ تشعرونه جلوه كرواية لينا لكم عن  
امور الان لكلامه حقوه فجاء الاعرابي فلم يسل  
فقال انكر محمد قلنا وما تريد قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله مهلا فقل يا محمد لقد كنت ابغضك  
ولم ارك والآن قد اذودت لك بغضا قال فبشتم  
رسول الله عليه وآله وعضينا لذلك وادنا بالآخر  
ارادة فادى الينا رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
اسكتوا فقال الاعرابي يا محمد انك تزعم انك بنى  
وانك قد كنت على الانبياء وما معك انتم شيء  
قال له يا اعرابي ويدريك قال خير من يري فانك  
قال ان اجبت اخبرك عن من اعضاني فيكون ذلك  
اوكد لبرهاني قال ويحكم العضوة لك نعم يا حسن  
ثم فاردي الاعرابي نفسه فقال الاعرابي هو يا بائنه  
ويقوم صبيلا ليحكني قال انك سجدته عالميا بما تريد



فابتدوه الحسن عليه السلام وقال مهلا يا اعرابي ما ضيأ  
سألت ما بين جنبي بل فيتها اذن وانت الجهول **الاعراب**  
لقد بسطت لسانك وعدوت طورك وغادعتك  
غير انك لا تبرح حتى تؤمن انشاء الله فتيتم الاعراب  
وقال هيه فقال له الحسن نعم اجتمعتم في بادى قومك  
وتذاكرتم ما جرف بينكم على جبل وخرق خرغمت انتم  
صبور والعرب فاطية بتفضله ولا طالب له بار  
وزعمت انك قاتله وكافى قومك مؤنة ضلعت فضلك  
على ذلك وقد اخذت فنانك بيدك تاهة تريد قتله  
مفسر ذلك مسلكت ومحي علمك بصرك ورايت الله  
ذلك فامتنعوا من ان يستهزوا بك وانما جئت  
لخبر براديك اني عن سفرك خرجت في ليلة  
ضياء اذ عصف ريح شديدة اشتد منها طلها وما  
واطقت سماءها واعصر سحابها فبقيت حرجها كالآ  
تقدم فخر وان تأخر عقر لا تمنع لوالى حسا ولا لسانا

نار حرا تراكت عليك غيومها وقاربت عليك نجومها  
فلا تهدي نجم طالع ولا بطع لا يبع تقطع محبة **نح**  
لجدة ديمومة قفر بعيدة الفجر بحجة بالسفر اذا علمت  
مصعبا ازودت بعدا الترحم تحطفتك والشرك  
في ربح غاصف ويرق خاطف قد اوشتك اكابها  
وقطقت سلامها فاصرت فاذا انت عندنا فمررت  
عينك وظهور دينك وذهب اينك فقال من اين  
قلت يا غلام هذا كائنك كنت عن سويرا قلبي ولهذا  
كنت كائنك شاهدي وما حقى عليك شئ من امر  
وكائنك علم الغيب يا غلام لفق الاسلام فقال  
الحسن الله اكبر قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم  
وحسن اسلامه وعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله  
شيئا من القرآن فقال يا رسول الله ان جمع الى قومي فاعرفهم  
ذلك فاذن لهم فاضرف ورجع وسعد جماعة من قومي



فدخلوا في الاسلام فكان الناس اذا نظروا الى الحسن  
قالوا القدا عظمى ما لم يعط احد من الناس **وقد كتاب**  
القدر العظيم قال ثقيف البكار رايته الحسن بن علي  
عند منصور من معوية وقد دخل عليه جبريل عذقا  
فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال لها  
كنت مدتهم بل مع المؤمنين وانما اردت اليقيا  
عليهم فترى ضرب برجله في منطاطه فارانا انه في  
ظفر الكوفة وقد خرق الى شق ومصرار يناعر من  
العاص بنس ومعوية بد مشق فقال لو شئت لخرقتها  
ولكن فاهاه مضى محمد على منهاج وعلى على منهاج  
وانا اخافهما لا يكون ذلك مني **وقد الله العظيم**  
يرفعه الى الحسين بن علي عليه السلام قال دخلت  
على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ابي بن  
كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك  
يا ابا عبد الله يا زين السموات والارض فقال ابي و

كيف

كيف يكون غيرك زين السموات والارض فقال  
صلى الله عليه وآله ان الحسين في السماء اكبر منزلة  
الارض وانه مكتوب علي عيسى بن علي ثم ذكر المهدي  
من ذلك **وقد الله العظيم** يرفع الى ابن عباس قال  
كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وعلى فخذ الايترا  
ابراهيم وعلى فخذ الايمن الحسين بن علي تارة  
يقبل هذا وتارة يقبل هذا اذ هبط جبريل برحمن  
رب العالمين فلما سري عنه قال انا في جبريل  
عن ربي عز وجل فقال لا يا محمد ان الله يقرأ عليك  
السلام يقول لك لست اجعها لك فامد احداهما  
بصاحبه فنظر النبي صلى الله عليه وآله الى ابراهيم وبكا  
ونظر الى الحسين وبكا ثم قال ان ابراهيم امته امتي  
مات لم يحزن عليه عيسى وام الحسين فاطمة وابوه علي  
ابن عبي الله بن علي ودي وماتت حننت عليه ابي وقري  
عليه ابن عبي الله بن علي وانا وشحن علي بن



يا جبرئيل يقض ابراهيم فقديت الحسين <sup>به</sup> قال فقبض  
بعد ثلث فكان النبي اذا راي الحسين <sup>قتله</sup> مقيلا  
الاصدقه وشفق شاياه وقال قديت من قديت  
بابا ابراهيم **وقال الله العظيم** يرغبه الى كثير من شادا  
قال شهدت الحسين بن علي عليه السلام وقد اشتهد  
عليه ابنه علي الاكبر عبا في غير اوانه فضرب بيده  
الى صارية المسجد فخرج له عبا ومونا فاطمعه  
فقال ما عند الله لا وليا له اكن **وقال الله العظيم**  
يرغبه الى جعفر بن محمد عن ابياته عن النبي صلى الله  
عليه وآله قال لما ولد الحسين صبط جبرئيل  
في الف ملك يهتدون النبي صلى الله عليه وآله  
بولادته وكان ملك يقال له فطرس في جزيرة من  
جزائر البحر بعثه الله في امر من الامور فابطا فكسر  
جناحه فانزل مقامه <sup>عليه</sup> واهبط الى تلك الجزيرة فكث  
فيها حسنا عام وكان صدقا جبرئيل فلما مضى

قال له ابن تيريد قال ولد للنبي صلى الله عليه وآله  
مولود في هذه الليلة فبعثني الله في الف ملك لا  
قال اهلني اليه لعله يدعوني فحمله فلما ادى جبرئيل  
الرسالة ونظر النبي صلى الله عليه وآله الى فطرس  
قال له جبرئيل من هذا فاجره بعقته فالتفت  
اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اصح جناحك  
على المولود يعني الحسين فصح جناحه فعاد الى حالته  
الاولى فلما قبض قال له النبي صلى الله عليه وآله  
الزم ارض كربلاء واجري من كل رايته زائرا له ملك  
يوم القيمة قال فذلك الملك يسمى عتيق الحسين  
عليه السلام **قلت** اعلم ان الحسن والحسين قد ايان  
رسول الله صلى الله عليه وآله سيادتهما على كافة  
الخلق لا سيما شباب اهل الجنة واهل الجنة  
من جميع الملل يدخلونها جردا مردا ولا يدخلها شيخ  
ولا عجوز فاذا ثبت لها الشيادة على اهل الجنة ثبتت



لهم على الخلق جميعا **فان قيل** يبين هذا تفصيلها  
 على مبة فما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ابيهما  
 على بن ابي طالب عليه السلام **قلت** رسول الله صلى  
 الله عليه وآله خارج من هذا القسم بقوله صلى الله  
 عليه وآله انا سيد ولد آدم وابوهما خارج بقول  
 النبي صلى الله عليه وآله وابوهما خير منهما فبقيت  
 الاخبار الصحيحة مصدقة ببيادتهما على كافة اهل  
 الجنة سوى جدتهما وابيهما <sup>عليه</sup> وانتم السادة الا  
 عندهم علم الكتاب وما جاء في المستور  
 من لم يكن علويا حين تشبهه فانه في قديم الدهر  
 مفتخر **الفصل التاسع والثلاثون**  
 فيناودة في الاثنى عشر خليفة وفي تعداد اسمائهم  
 صلوات الله عليهم وفي ما ورد في المهدى صلوات  
 الله عليه **من صحيح** البخاري على حد ثلثة الاحاديث  
 يرفعه الجابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى

على من صح

عليه وآله يكون بعدي اثني عشر امرا فقال كلمة لم اسمها  
 قال ابى كهم من قرين **ومن صحيح** البخاري يرفعه الى  
 ابن عيينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لا يزال امر الناس ما ضيا ما يليهم اثني عشر رجلا فتر  
 تكلم النبي صلى الله عليه وآله بكلمة خفيت على فالت  
 ابى ساذ قال فقال من قرين **ومن صحيح** البخاري  
 يرفعه الى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله لا يزال هذا الامر في قرين ما بقي منهم اثنان  
**ومن صحيح** مسلم في اول كراسه من الجوف الرابع من  
 اجزاء السنة الى عبد الله بن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله لا يزال هذا الامر في قرين ما بقي  
 من الناس اثنان **ومن صحيح** مسلم يرفعه الى جابر بن  
 سمرة قال دخلت مع ابى النبي صلى الله عليه وآله  
 ضمعة يقول ان هذا الامر لا ينفق حتى يمضي فيه  
 اثني عشر خليفة قال فتر تكلم بكلام خفي قال



فلت لابي ما قال قال فقال كلهم من قريش **ومنه**  
 بطريق اخر مثله **ومنه** بطريق اخر مثله **ومنه**  
 مسلم يرفعه الى عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ومعى ابي ضمعة يقول  
 لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا حتى يمضي اثني عشر  
 خليفة فقال كلمة ظنها الناس فقلت لابي ما قال قال  
 كلهم من قريش **ومنه** **ومنه** مسلم يرفعه الاسعدي  
 ابي وقاص قال كتبت الى ابن سمرة مع غلامى نافع  
 ان اخبرني بشئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه  
 وآله قال فكتبت الي سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله يقول جمعة عشية رجم الاسلمى لا يزال الدين قائما  
 حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثني عشر خليفة كلهم  
 من قريش ثم ذكر غير ذلك مما احتاج اليه في كتابنا  
 هذا **ومنه** **ومنه** الثعلبي في تفسير قوله تعالى والله  
 ليرسل لك ولغيرك وسوء تالون يرفعه الى

ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يزال  
 الدين قائما ما بقي اثنان من قريش **ومنه**  
 الثعلبي قوله تعالى والله ليرسل لك ولغيرك وسوء تالون يرفعه الى علي عليه  
 السلام قال وامنه ان تكون الخلافة منهم **ومنه**  
**المنجني** بين الصفيين للمجدي من التقي عليه  
 من مسلم والنخاري من مسند جابر بن سمرة قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي اثني عشر  
 ايرا نقاب كلمة لم اسمعها فقال لابي ما قال قال كلهم من  
 قريش **ومنه** **ومنه** ابن المغازي يرفعه الى علي بن جعفر  
 قال سئلت الحسن عن قوله تعالى كشكوة فيها مضياح  
 الآية قال المشكوة فاطمة والمضياح الحسين وآله  
 كما هم كوكب دوى قال كانت فاطمة كاهن كوكب قد  
 من شجرة مباركة ابراهيم لاشرقية ولا غربية لا يورث  
 ولا ضرانية يكاد زيتها يضيئ كعاد العلم يطق منها  
 ولم تمسه نادر على نذر قال منها امام بعد امام



يريد الله لنبيه من يشاء يريد الله لو لايتنا من  
 يشاء **وقد** تقدم هذا الحديث في الفصل الثامن و  
 العشرون وإنما اعدت هذا الفاية **فما** **الاول**  
 ان هذه الاعداد الصحيحة مصروفة بلا ارباب بائني  
 عشر خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله عيسى عليه  
 الناس اتباعهم وتكون الخلافة لهم بالنقل العريق  
 ولا يجوز مخالفتهم ولا الميل عنهم ولا شك ان استبداد  
 الخلافة منذ تبين رسول الله صلى الله عليه وآله وقد  
 ذهب اهل السنة الى ان الخلافة بعد رسول الله صلى  
 الله عليه وآله لا يجرى بغيره **عثمان** **فقد** **عزل** **عنه**  
 على اختلاف الثامن بعضهم الخلافة بعد **لله**  
 ثم بعد لاينه الحسين وقال آخرون الخلافة بعد  
 عثمان لمعوية وقال آخرون انها لمعوية بعد علي ثم  
 بعد معاوية **للفناء** **مؤيد** **امته** **وعلى** **كل** **حال** **يلزم**  
 من هذا دخول يزيد بن معاوية في اللغاة الذين ذكرهم

رسول الله صلى الله عليه وآله واجب على الناس  
 اتباعهم وهذا ما لا يقوله عاقل لان يزيد كلب من  
 كلاب النار فكل الحسين ما فعل وقوله وقتل معاوية  
 اخيه وعي عموته واطفال اهل البيت الذين طهرهم  
 الله عن الرئس وكهولهم وبني حريم رسول الله صلى الله  
 الذين اعز الله بهم الاسلام بعد ما سمع امر الله تعالى  
 بمودتهم واخرى المدينة وقتل منها ثمانية الاف من اهل  
 المهاجرين والاشهاد وغيرهم واجلها ثلثا فلم يبق فيها  
 دابة الا انتيب الادا على بن الحسين فاما جابر بن عبد  
 الشام **اللام** **في** **كتاب** **الحر** **بسن** **عن** **الحر**  
 انه كان القتل يوم الحر سبعة من وجوه الناس  
 من قريش والاشهاد والمهاجرين ووجوه الموالى ممن  
 لا يعرف من عبيد وحر واما عشرة الآف وعن مشام  
 بن حسان ولدت الف امرأة بعد الحرة من غير زوج وكما  
 وقعة الحرة لليلتين مضيا من من ذى الحجة سنة ثلث



وستين ومائة يريد بعد ثلثة اشهر لما امر احد  
 بجاصرة بن الرزيق الكعبة **في الطريق** في ناحية  
 قتل من الفراء سبعائة وثلاثة من الصحابة وياحمدا  
 ثلثا فاعلم بوقوعه فادعى على بن الحسين عليه السلام حياها  
 رجل من اهل الشام وعاد سبعة بن زيد وان يكملها  
 ودارا من حمير فان حمير باعها فخذتم مسلم بن  
 عبيد المرى امير حبشة الذي ارسله الى المدينة بالبيعة  
 لينبذ على اثم يكون عبيد الله وبنوها حبشه فذبحها  
 رسول الله صلى الله عليه وآله طيبة وكل هذا مذكور  
 في التاريخ وذكر مسلم في صحيحه منه طرقا **في مكة** المحيطة  
 في الجمع بين الصيحين باسناوه عن النبي صلى الله عليه  
 والدالة قال عن المدينة مرأته فيها حدثا او اوى  
 اليها محمد بن فضال لعه الله والملائكة والانس اجمعين  
 لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا بعد ذلك اعراب  
 الكعبة ورواها بالمشايخ **في مكة** ابو الوليد محمد بن

عبدالله بن احمد الاذقي في كتاب مكة عن سعيد بن  
 عبد العزيز عن رجل من قومه قال خبنا المخبين على  
 قبيل فاعتقه الرجال وقد الجانا القوم الى المسجد  
 فبنوا اخضا واذقا فاكنتهم من حجارة المخبين  
 فكننا رام اذا امطنا عليهم الحجارة يكتنون بثلث  
 الرافض **في مكة** من حديث مولى ابن رافع قال  
 اول حجر من المخبين وقع في الكعبة سقناها ايننا كايين  
 الرعين آه وهذا مشهور لا يشك فيه فاعلم فيجب على  
 كل مسلم ان لا يظن فيه شيئا الا من خصال الخير **في مكة**  
 قال ان الخلافة بعد يزيد بنى امية ثم بعد بنى العباس  
 والفساد الذي ظهر في ايام الجمع لا يحصى كثره فخرت  
 امير المؤمنين عليه السلام في ايام بنى امية على المنابر المشهورة  
**في مكة** التمدد في صحيحه عن يوسف بن سعيد  
 قال قام رجل الى الحسن عليه السلام بعد ما بايع معاوية فقام  
 سورت وجهه المؤمنين فقال لا تقبلى رجل الله فان



النبي صلى الله عليه وآله رأى بنى أمية على منبر مناه  
 ذلك فأنزل الله عليه **أَنَا أَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرُ** **هَاشِمِي**  
 الْجَنَّةَ وَنَزَلَتْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ  
 مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ **مَلَكَا**  
 يَعْنِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَا يَمُوتُ قَالَ لَقِيتُ مَعْدُومًا فَاذْهَبْ  
 الْفِ شَهْرٍ لَا تَفْقِدُ نَوْمًا وَلَا يَرِيدُ نَوْمًا **وَمِنْ** **الْغُلَى**  
 فِي تَقْسِيرِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّشِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ  
 فِي قَوْلِهِ **وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَنْتَ الْآفَتُ**  
 لِلنَّاسِ آيَةً قَالَ رَأَى بَنِي أُمِيَّةٍ عَلَى الْمَنَابِرِ مِنْهُ ذَلِكَ  
 فَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا الدُّنْيَا يُعْطَى بِهَا مَنُوعٌ عَنْهُ الْآفَتُ **لِلنَّاسِ**  
 بِلَاةٍ لِلنَّاسِ **وَمِنْ** **تَقْسِيرِهِ** **الْغُلَى** يَرْفَعُهُ إِلَى سَعِيدِ  
 قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَنِي أُمِيَّةٍ يَتَوَدَّعُونَ  
 عَلَى مَنبَرِهِ فَنَزَلَ الْقُرْدُ مِنْهُ ذَلِكَ فَمَا اسْتَجَبَ صَاحِبُهَا  
 حَتَّى مَاتَ فَتَرْتَلُ هَذِهِ الْآيَةَ **وَمِنْ** **كِتَابِ** **فَضِيلَةِ** **الْحُسَيْنِ**  
 وَحَكَايَةِ وَمَصِيبَةِ وَقَتْلِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى مَرِيرَةٍ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وآله رايت في النوم نبي الحكم  
 ابني العباس يتردد على منبري كما نزلوا القردة قال  
 فاصبح كما لم تغيط فما روى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اللهم سبحانه ضاحكاً بعد ذلك حتى مات **وَمِنْ** **يَرْفَعُهُ**  
 إِلَى أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ  
 أَوَّلُ مَنْ يَبْدَأُ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ **وَمِنْ** **تَقْسِيرِهِ** **الْغُلَى**  
 فِي تَقْسِيرِهِ قَوْلُهُ **هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ** **أَنْ** **الْآيَةَ** **نَزَلَتْ**  
 فِي بَنِي أُمِيَّةٍ وَبَنِي الْمُعِيزَةِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
 فَاصْنَعِمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ **فَمِنْ** **مَتَّبِعَهُمْ** **بَنِي** **الْعَبَّاسِ** **عَلَى** **الضَّيْفِ**  
 فَقَتَلُوا وَلَدَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَتَى كُلَّ حَجَرٍ وَمَدْرَةٍ  
 غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الضَّيْفِ **مَعَ** **أَهْلِهِمْ** **جَاوَزُوا** **الْعَدْرَ** **الْمَذْكُورَ**  
 فِي لَفْظِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآيَةً فَالَّذِينَ قَتَلُوا  
 فِي الْفَضْلِ الثَّانِي وَالْعَصْرُونَ وَالرَّابِعَ وَالْعَصْرُونَ  
 مِنْ سَوَالِ أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ **هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ**  
 الظَّالِمِينَ بَطْلُ الْقَوْلِ بِإِسْمَةِ هَذِهِ الْأَهْمِ مِنَ الظُّلْمِ



بالمترن الاعلى والله اعلم **واقعه** ما طرف بعض الشيعة  
 فقال ما تقول في الحديث الذي اوردوه مسلم في صحيحه  
 عن عائشة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى  
 عليه وآله يقول ان اصطفى كنانة من ولد اسمعيل  
 واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم  
 واصطفاني من بني هاشم **اصحح** هو قلت بل فقال  
 يا ما قال ابو بكر يوم السقيفة الايمنة من قريش  
 قلت بل فقال اذا كانت الامنة من قريش وبني هاشم  
 افضل من قريش وعلى افضل بن هاشم هذا النبي  
 صلى الله عليه وآله كان احق بالامامة من اي بكر  
 هذا اذا فرضنا ان الرسول صلى الله عليه وآله لم  
 ينقض عليه ولا اوصى المسلمين بطاعته ولا قال من كنت  
 مولاه فعلي مولاه فنكثت **واقعه** نظرت في  
 مذاهي اهل الاسلام فلم ارضهم من يقول بالامامة  
 الا ثني عشر ويعتقد عصمتهم ويوجب عدم خلق كل ان

من واحد منهم سوى الشيعة الامامية فطعنهم على  
 ذلك من الحجج ما لا يرد ولا يفتح **واقعه** اسماءهم  
 صلوات الله عليهم **الاول** علي بن ابي طالب عليه السلام  
 وقد مر بعض فضائله وكناه واسمائه والقباب **والثاني**  
 ليلة الاحد الثالث عشر من رجب سنة تسعة  
 وعشرين من التاريخ الفارسي المضاف الى الاسكندرية  
 ولدني داخل الكعبة بيت الله الحرام وذلك بعد  
 ترويج النبي صلى الله عليه وآله بمحمد ثلث سنين  
 وكان عمر رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ولادته  
 ثمانية وعشرين سنة **واقعه** من ضربة ابن مسلم  
 لعنه الله ضربة ليلة الجمعة لكن قبل تسعة عشرة ليلة  
 خلت من شهر رمضان وقيل ليلة الاحد الحادي والعشرين  
 منه وقيل الثالث والعشرين منه ومات ليلة <sup>الاحد</sup> الا  
 ثالث ليلة ضربة من سنة اربعين للهجرة فيكون  
 عمره خمسا وستين سنة وقيل سبعا وخمسين سنة



والأول أصح **وكان** مع رسول الله صلى الله عليه  
والله بمكة خمسًا وعشرين سنة وقيل البعثة اثني عشر  
سنة وبعد البعثة ثلثة عشر سنة ثم هاجر إلى المدينة  
فأقام هو عشرين سنة ثم جئ بعد رسول الله صلى الله  
عليه وآله ثلثين سنة ودفن بظهر الكوفة في  
القبر الذي يزار به الآن بالجحف **قال** أبو عبد الله  
كأن الذين محمد بن طلحة لشافعي في كتابه مطالب  
السؤل قبره بالعزى وقيل يجامع الكوفة وقال  
في كتاب الطبقات لابن سعد وقيل دفن بالجحف  
الحيرة وقال ابن أبي الحديد قبره عليه السلام بالعزى  
وما يدعيه بعضهم يجعله من الاختلاف في قبره  
باطل ولا حقيقة له وأولاده أعرف بقبره وأولاده  
كل رجل أعرف بقبور آبائهم من الأخبار وقال هذا  
القبر هو الذي زاده بنوه لما قدموا العراق منهم  
الأمام جعفر الصادق وغيره من الكاظمين وأعيانهم

الضغائن في شرحه لنهج البلاغة قبره بالعزى  
**وقال** ياقوت الحموي في تاريخ معجم البلدان في  
ترجمة العربيين هاجران كالصومعيتين كأنما يظهر  
الكوفة قرب قبر علي بن أبي طالب **وقال** فيه في ترجمته  
الجحف بالقرب منه قبر علي بن أبي طالب **وقال** ذلك  
صاحب كتاب مقاتل الطالبين بإسناده **ونسب**  
روايات الشيعة أن عند آدم حملة فوح في الشفينة  
ثم دفن هناك أولاده والله أعلم **والثاني** الحسن  
بن علي وكنت أبو محمد ويلقب بالفقيه والشافعي  
والطبيب والسيوطي **ولد** بالمدينة في النصف  
من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة **وفات** في  
سنة تسع أربعين من الهجرة فيكون مدة عمره سبعة  
وأربعين سنة **كان** منها مع رسول الله صلى  
الله عليه وآله سبع سنين ومع أبيه على عهد  
وفات جدّه ثلثين سنة وبعد وفات والده عشر سنين



**ووفيت** ما يبيع بنية العباس عم النبي صلى الله عليه  
والله حيث هو الآن **والتاريخ** ابو عبد الله الحسين  
وكنية ابو عبد الله ويلقب بالسيد والولي والولي  
والمبارك والسبط وشهيد كربلاء **ولد** سنة اربع  
من الهجرة في شعبان **قال** ابن سعيد في الطبقات  
علقت به امه فاطمة بحس ليال خلون من ذي القعدة  
سنة ثلث من الهجرة وكان بين ذلك وبين ولادة  
الحسن خمسون يوما وضعت في شعبان لليالي  
خلون منه سبع اربع **وكانت** شهيدا سنة احدى  
وستين من الهجرة فيكون مثله عمره ستا وخمسين  
سنة واشهر **كان** منها مع جد رسول الله صلى  
الله عليه واله ست سنين وشهرا وكان مع  
ابيه امير المؤمنين عليه السلام ثلثين سنة بعد  
وفات النبي وكان مع اخيه بعد وفات ابيه عشر  
سنين وبقي بعد وفاة اخيه عشر سنين **ووفيت**

بكربلاء حيث يراذ الآن **والتاريخ** ابو الحسن علي بن  
الحسين زين العابدين وكنية ابو الحسن وله  
القاب كثيرة اشهرها زين العابدين وسيدنا  
والزكي والامين وذو الشقات **ولد** بالمدينة  
في الخامس من شعبان من سنة ثمان وثلثين من  
الهجرة في ايام جد امير المؤمنين عليه السلام  
قبل وفاة بسنتين **وكانت** في ثامن عشر الحرم  
في سنة اربع وستين وقيل خمس وستين فيكون  
عمره سبعا وخمسين سنة **كان** منها مع جد  
علي عليه السلام سنين ومع عمه الحسن عشر سنين  
واقام مع ابيه بعد عمه عشر سنين وبقي بعد قتل  
ابيه ثمة ذلك وقبره بالبيع بالمدينة بالقبر الذي  
فيه عمه الحسن في القبة التي فيها العباس بن  
عبد المطلب **وفضائله** حجة من ان اذ اتوا حتى  
للصلوة يصقروا فيقول له اهلنا ما هذا الذي



بما دارك عند الرضوخ فيقول اندرون بين يدي  
من اريد اقوم **ومنها** انه وقع في الحريق والنار  
في البيت الذي هو فيه وكان ساجدا في صلوة  
فجعلوا يقولون يا بن رسول الله التمسوا رفع رأس  
من سجده حتى اطفيت فتيل له ما الذي اهلك  
منها فقال نار الآخرة **ومنها** ما يقال عن شهاب  
الزهرى قال شهدت على بن الحسين يوم حمله  
عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاهله  
حديثا وكل به حقاظا في عدة وجميع فاهتها ذنهم  
بالسليم عليه والتزديع له فاذا نزل فدخل عليه  
وهو في قبته واذا القيود في رجليه والفتل في يديه  
فبكيت وقلت ودوت اتي في مكانك وانت سا  
فقال لي يا بلذهوة اوتظن هذا تمارى علي وفي  
عنقي تمايكوبن اما لو شئت ما كان وانه ان بلغ  
بك ومن امثالك عرك لتذكر عذاب الله في اخرج

من الخيل ورجليه من الحديد ثم قال يا زهرى لا جرت  
معه على منزلتين من المدينة فما البشا الا اربع ليا  
حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه  
فكثرت فبين سألهم عنه فقال لي بعضهم اتانا مستورا  
انه التازل ونحن حول له لاسام مرضه اذا اصبحنا  
فما وجدنا بين محله الا عديدة قال الزهرى فقد  
بعد ذلك على عبد الملك بن قنافة عن علي بن  
الحسين فاجبرته فقال لي انه جاءني في يوم فعده  
الاخرون فدخل على فقال ما انا وانت فقلت له اقم  
عندي فقال لا احب ثم خرج فوافقه لعدا املا  
نوفى منه خيفة قال الزهرى فقلت يا امير المؤمنين  
ليس علي بن الحسين حيث ما قطن انه مشغول برة  
**وروي** ابن طلحة في مطلب السؤل طرفا من  
مناقبه اقصر ما منه على هذا **الخامس** اجعفر  
الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب



وكنته أبو جعفر وله القاب ثلثة باقر العلم والشاكر  
والهادي وصي باقر لسيرة في العلم وهو توسعه  
فيه **ولد** بالمدينة في ثالث صفر سنة سبع و  
خمس من الهجرة قبل قتل جده الحسين بثلثين  
**ومائة** سنة سبع عشرة ومائة وقد اتفان  
على السنين أقام مع أبيه زين العابدين بضعا و  
ثلثين سنة من عمره وقبره بالمدينة بالبيع في  
القبور الذي فيه أبوه وعم أبي الحسن بقبعة العيان  
**ومضاه** جمة منها ما نقل عن أبي الزبير  
محمد بن مسلم المكي أنه قال كتبا عند جابر بن عبد الله  
فأناه علي بن الحسين ومعد ابنه محمد وهو صبي فقال  
علي لابنه محمد قبل رأس عمك هذا محمد من جابر قتل  
رأسه فقال جابر من هذا وكان قد كف بصره فقال  
له علي هذا ابني فضمة الصدوق وقال يا محمد محمد رسول  
الله يقرأ عليك السلام فقالوا لجابر كيف ذلك يا أبا

فقال كتبا رسول الله صلى الله عليه وآله جلوسا  
والحسين في حجره وهو يلاعبه فقال يا جابر يولد  
لابني الحسين ابن يقال له علي إذا كان يوم القيمة  
نادى متادى ليقم سيد العابدين فيقوم علي بن  
الحسين ويولد لعلي بن الحسين ولد يقال له  
محمد يا جابر إن رأيت فاقراه متى التكم واعلم أن  
بقاؤك بعد ميسر فلم يعش بعد إلا قليلا **ومضاه**  
عليه السلام كثيرة وفضائله عزيزة لبس كتابنا هذا  
يسع شرحها **ومضاه** ابن طلحة وابن حنبل وغيرهما  
منها طرقا كثيرا فطلب من هنالك **الثامن**  
أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين  
بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو من عظماء  
أهل البيت وساداتهم وله علوم حجة وعبادة موفورة  
وأوداد متواصلة وزهادة بيعة وتلاوة كثيرة  
نقل عنه العلم جماعة من أعيان الأئمة وأعلامهم



وقرأوا عليه مثل يحيى بن سعيد الأنصاري جميع ومما  
 بن اسد رابن اعينية وابي خيفة وشعبة وغيرهم  
 وعدوا الحزم عند منقبة تشرافها على غيرهم  
**ومما يندرج** اجل من ان يحصى واعظم من ان  
 فيستقصى **وله** بالمدينة في سنة ثمانين من  
 الهجرة وقيل سنة ثلث وثمانين والاول اصح **ومما**  
 سنة ثمان واربعين ومائة في خلافة المنصور  
 جعفر فعمه ثمان وستون سنة **وقبره** بالمدينة  
 بالبيع وهو القبر الذي فيه ابوه الباقر رحمه الله  
 العابدين وعم جد الحسن بن علي صلوات الله عليهم  
**ويكنى** بابي عبدالله وقيل بابي اسمعيل ويلقب  
 بالصادق والصابر والفاضل والظاهر **الثاني**  
 ابو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد  
 الباقر بن علي بن العابدين بن الحسين بن علي  
 بن ابي طالب عليهم السلام هو الامام الكبير القد

العظيم الشأن الكثير الشجدة الجادة والاجتهاد المشهور له  
 بالكرامات المشهورة بالعبادة الموابية على الطاعات  
 بيت القليل شاملا وقائما ويقطع النهار متصدا وقائما  
 كراماته تحار منها العقول ويقضى بان له عند الله قدم  
 صدق ولا تزول **وكنيت** ابو الحسن وقيل ابو اسمعيل  
 ومن القابرة الكاظم والصابر والفاضل والأمين وباب  
 الحرام لا الله **وله** بالابو سنة ثمان وعشرين ومائة  
 من الهجرة وقيل سبع وعشرين ومائة **وفاته** لمحسن  
 بن الحسين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة فيكون عمره  
 على القول الاول خمسا وخمسين سنة وعلى الثاني اربعاً  
 وخمسين سنة **وقبره** بالمشهد المعروف ببياب  
 التي من بغداد **ومما يندرج** من ثبوتها ما روى  
 عن شقيق البلخي قال خرجت حاجاً فاستريح في راسين  
 ومائة فقلت لغادسيه فيمنا انا انظر الى القلعة في  
 زينهم وكثر قسم نظرت الى حن الوجه شديد



الشرعة ضعيف فوق ثياب برؤس من صور مشتمل عليه  
بشلة في رجله نعلان وقد جلس منفرده فقلت في نفسي  
هذا العنق من الصوفية يريد ان يكون كلاما على الناس  
في طريقهم والله لا معنى اليه ولا نجته قد نزلت منه  
فلما راني مقبلا قال يا شفيق اجنبوا كثيرا من الناس  
ان بعض الناس انهم تركوا وضعت في نفسي ان  
هذا الامر عظيم قد تكلم بنا في نفسي ونطق باسمي هذا  
الاعبد صالح لا تحفة ولا سائلة ان يجالني فاسرحت  
في اثره فلم الحقة فتاب عن عيني فلما تزلزلنا واصف  
فاذا اقمو بصلي واعضادهم تضطرب ومنوعه غرقت  
هذا اساجي معنى اليه واستغله فصرير حتى جلس  
فاقبلت منه فلما راني مقبلا قال يا شفيق امل ما  
لنقار الخائب وانس وعمل صالحا فانه اصدي فتركنا  
ومضت فقلت ان هذا العنق لمن الابدال قد تكلم على  
سري مرتين فلما تزلزلنا فاذ ابا العنق قائم على

البر ويبدى ركة يريد ان يستقي ماء فشققت  
الزكاة مزيج في البر وانا انظر اليه فاني قد روي  
الاستقاء وسعة يقول انت ربي اذ لحقت الى السماء  
وقوي اذا اردت طعاما اللهم سيدي ما لي  
سواها فلا تقدم منها قل شفيق والله لقد رايتك  
وقال اتبع ماؤها قد يد فاحسن الزكاة وصلوها  
لما هو في وصلي اربع ركعات فزال الريب من جمل  
يقبض بيده ويطرحه في الزكاة ويحركه ويشربه فاقبلت  
اليه وسلمت عليه فزال السلام فقلت الممن من  
فضل لما انعم الله عليك به فقال يا شفيق لم تزل  
عليك ظاهرة وباطنة فاحسن طنك بريك فينا ونحن  
الزكاة فشربت منها فاذا هو سوي وسكر فوالله ما  
شربت قطا الذم منه ولا اطيع منه ريحا فشبع و  
دريت واقف ايا ما الا شتم طعاما ولا شرايا  
فلم اده حتى دخلنا مكة فاني ليلة الى جنب قبة



الشراب ونصف الليل قائما يصلي بخضوع وخشوع  
ولين وكجاه فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل فلما رأى  
الفجر طلع في صلاة يستجى الله له قام فاضى العداة  
وطاف بالبيت اسبوعا وخرج فيقته فاذا له غاشية  
ومثل وهو على خلاف ما رايت في الطريق ودارية الناس  
من حوله فيلون عليه فقلت لبعض من رايت يقر بجهنم  
من هذا الفتي فقال موسى بن جعفر بن محمد بن علي  
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقلت عجب  
ان تكون هذه العجايب الا مثل هذا السيد ونظم  
بعضهم هذه القصة فقال سنل شقيقا الجلي عنه وما  
شاهد منه وما الذي كان ابصره **فالمأجحة** كانت  
شخصا **شاحبا اللون** فاحل الجسم اسمر **سار** او حدة  
وليس له زوجه **فما زالت قائما** **انفكر** **وقوت** انه  
يال الناس **ولم اد** **وانه** **الحج الاكبر** **فرايت**  
ومن نزل **دون** **فيد على الكتيب** **الامر** يضع

يضع الزمان في الأمان **فرايت** **فرايت** **فرايت**  
اسقى شربة قنادلي منه **فرايت** **فرايت** **فرايت**  
فالت الحجة من ليك هذا **فرايت** **فرايت** **فرايت**  
جعفر **والايات** **طويلة** **افق** **فرايت** **فرايت**  
الفائدة **القائمة** **ابو الحسن** **على** **الرضا** **بن** **موسى**  
الكامل **بن** **جعفر** **الصديق** **هذا** **الامام** **في** **ايامه** **و**  
شانه **وان** **فنع** **مكانه** **واسع** **امكانه** **وظهر** **فرايت**  
احله **الحليقة** **المؤمن** **على** **مسجده** **واشركه** **في** **ملكه**  
وفرض اليه **ام** **خلافة** **وعقد** **على** **دوس** **الاشهاد**  
عقد **كاح** **ابنه** **وكانت** **مناقبه** **عليه** **وصفاته**  
ومكارمه **حائمة** **وشنته** **اخرته** **واخلافة** **عنه**  
وارومته **بنوته** **فما** **عدا** **من** **مزاياه** **كان** **عليه** **السلام**  
اعظم منه **ومها** **فقل** **من** **مناقبه** **كان** **اعلى** **رتبة**  
عنه **والد** **في** **جاده** **عشر** **دى** **الحجة** **سنة** **ثلث** **و**  
خمس **ومائة** **للحجة** **بعد** **وفات** **جده** **ابو عبد الله**



جعفر الحسن بنين **ومات** سنة مائتين وثلاث و  
 قيل سنة مائتين وستين من الهجرة في خلافة المأمون  
 فعنه تسعا واربعون سنة **وفاته** بطبرستان من  
 نواحيان بالمشهد المعروف به وكانت مدة بقايم  
 مع ابيه اربعاً وعشرين سنة واشهرها **وكانت**  
 بابي الحسن ويلقب بالرقصي والصابر والرحي و  
 الوقي **التاسع** ابو جعفر القانع محدث علي الرضا  
 بن موسى الكاظم هذا ابو جعفر محمد الثاني **ولد**  
 ليلة الجمعة تاسع عشر من رمضان سنة مائة و  
 خمس وستين للهجرة وقيل عاشر رجب **وكانت**  
 بابي جعفر ويلقب بالقانع والرقصي **ومات**  
 في ذي الحجة سنة مائتين وعشرين في خلافة العاصم  
 فيكون عمره خمساً وعشرين سنة وقره ببغداد  
 في صباير قريش مع جده موسى الكاظم **وصفاً له**  
 اجل من ان يحصيها الجنان او يحصرها البنان **العاشر**

٣٠١  
 ابو الحسن علي المعروف بالصكري الملقب بالمتوكل  
 بن ابي جعفر محمد القانع بن علي الرضا بن موسى  
 الكاظم بن جعفر الصادق **ولد** في ربيع من سنة  
 مائتين واربع عشرة من الهجرة **ويكنى** بابي الحسن **ويلقب**  
 بالناصح والمتوكل والنجي والرقصي **ومات** في  
 جمادى الاخر لحسن ليل عشرين من سنة اربع وخمسين  
 ومائتين في خلافة المعتز فيكون عمره اربعين سنة  
 غير ايام كان مقام مع ابيه ستة سنين وخمسة  
 اشهر وبقي بعد وفاة ستاً وثلاثين سنة وشهوراً  
**ويعتبر** **ابن** من رأى معروف **الحادي عشر**  
 ابو محمد الخالص بن علي المتوكل بن محمد القانع بن علي  
 الرضا **ولد** في سنة احدى وثلاثين ومائتين  
 من الهجرة **ويكنى** بابي محمد **ويلقب** بالخالص  
**ومات** في الثامن من ربيع الاول سنة تسعين  
 ومائتين للهجرة في خلافة المعتز فيكون عمره تسعاً



وعشرين سنة كان مقام مع ابيه ثلث وعشرين  
سنة واشهرًا وبقية بعد خمس سنين وشهرا **وفتر**  
بستر من رأى مع قبرا به على **ومضاه** من البيان  
عن وضعها والبيان عن وضعها **الثاني عشرين**  
ابو القاسم محمد الحجة الحسن بن الفاضل على بن المتوكل  
بن محمد القانع بن علي الرضا هذا الأمام قد رجع من  
النبوة في كثرة عناصرها ووضعه من الرسالة أخلا  
اواخرها ونزع من القرابة لجمال معاصرها ويرجع في  
صفات الشرف فعقدت عليه بجناسها وهو من ولد  
الطاهر السلول المجزوم بكونها بضعة من الرسول <sup>سأله</sup> قال  
اصلها وانما اشرف العناصر والوصول **وله** بستر  
من رأى في ثلث عشرين رمضان من سنة ثمان و  
مائتين للهجرة **ويكفي** بابي القاسم **وبلقب**  
بالحجة والخلف الشاه والمظهر صلوات الله عليه  
وعلى ابيه الطاهرين **اقول** والتأويل على هذا

الترتيب الذي ذكرناه من علي بن ابي طالب الى المهدي  
محمد بن الحسن **ما ذكره** **اخبر** خازنهم موفق بن احمد  
المكي رجع الحديث الذي سلمه راعي رسول الله صلى  
الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
يقول ليلة اسرى بي الى السماء قال الجليل جل جلاله  
امن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون  
قال صدقت يا محمد من خلفت من امتك قلت خيرها  
قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد  
اذا طلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فتشقت  
لك اسماء من اسماءى فلا اذكرني موضع الا ذكرت  
مى فانا العبود وانت محمد فطلعت الثانية فاخترت  
عليها فلتشقت له اسماء من اسماءى فانا الاعلى هو  
علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة و  
الحسن والحسين والائمة من ولد من رضى وعمر  
ولايتكم على اهل السموات والارض من قبلها كان



من المؤمنين ومن محمد ما كان عندي من الكافرين  
يا محمد لو ان عبدًا من عبيدي عبدني حتى يقطع او  
يصير كالشئ البالي فانا في جاحد الى لاسم ما غفر  
له حتى يقر بولايتك يا محمد تحت ان ترام قلت نعم  
يا رب قال فالتفت عن يمين العرش قال فالتفت  
فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين  
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي  
بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي  
والمهدي بن الحسن في صحاح من نور قدامهم  
وعرفي وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري  
فقال يا محمد هؤلاء الحج وهو الناصر من عترتك وعز  
وجلال انه الحجة الواجبة والمنتم **وفى كتاب**  
**اخطب** خادتم يرصد الى سلك المهدي قال  
دخلت على النبي صلى الله عليه وآله والحسين علي  
فخدم وهو يقبل عيني ويلتم فاه ويقول انت سيد

ابن سيد ابوالشاة انت امام ابن امام ابوالآفة انت  
حجة بن حجة ابو حجة تسعة من صلوك تاسعهم فايهم  
**ومعهم** ابي داود يرصد الى ام سلمة قالت سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدي من عترتي  
من ولد فاطمة **ومعهم** الثاني شله **وفى مجمل**  
القبول في الصغير يرصد الى عبيد الله ربه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تذهب الدنيا حتى يملك  
رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي يلا الارض عدل  
فقطا كاملت ظلمًا وجورًا **ومعهم** الرصد في مثله  
وفى حق يملك العرب الحديث **وفى من** البعث  
شل هذا **ومعهم** الدرد في اجناد النظر يرصد  
الى حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
لولا يبق من الدنيا الا ايام واحد لبعث الله فيه رجلا  
اسمه اسمي وخلقه خلقي يكون ابا عبد الله يبايع له الناس  
الركن والمقام يرصد الله به الدين ويفتح له فوجا فلا



على وجه الأرض الأمن يقول لا اله الا الله فقام  
 رسول الله قال يا رسول الله من ائى ولدك هو قال من  
 ولد ابني هذا وخرب بين علي الحسين عليهما السلام  
**وقال الجث** والشعر لابي بكر البجلي يرفعه  
 المحدث بن مسعود قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله المهدي من ابني اهل البيت ائمة  
 الاثني عشر بلاء الأرض قطا وعدلا كاملت جودا  
 ظلمت ملك سبع سنين **ومرسل** الجثاني  
 شله **ومرسل** الطبراني **ومرسل** المحدثي لابي نعيم  
 قال فيه ملك عشر سنين **ومرسل** لابي نعيم يرفعه  
 لابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي بصير  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي  
 اهل البيت لئلا يبعث الله من عترتي  
 رجلا اخرين الشيايا اهل البيت بلاء الأرض عدلا  
 يفيض الماء فيضا **ومرسل** الدرديني

المال

الى الحسين بن علي عليهما السلام قال لو قام المهدي  
 لا يمكن الناس لا تخرج اليهم شايبا من نقاو من  
 اعظم البلية ان يخرج اليهم صاجهم شايبا ومن  
 يحسبون شيئا كبيرا **ومرسل** على الصحيحين لابي  
 عبد الله الحاكم يرفعه لابي سعيد الخدري قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ينزل بائتي في آخر الزمان  
 بلاد شديدين سلطانهم لم تسمع ببلاد اعد منه حتى  
 تضيق عنهم الأرض الرجة وحق قتل الأرض جودا وظلم  
 لا يجد المؤمن ملجأ يلقى اليه من الظلم فيبعث الله رجلا  
 من عترتي فيبلاء الأرض قطا وعدلا كاملت ظلم  
 وجودا ترضى عنه ساكن الأرض لا تدخل الأرض شيئا  
 من بذرها الا اخرجته ولا السماء من قطرها شيئا الا  
 حبة الله عليه مذكرا يعين فيهم سبع سنين او  
 تسعة تمنى الاحياء الاموات قاض الله عز وجل  
 باهل الأرض من حين **ومرسل** الطبراني يرفعه



الى ابن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله عز وجل بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة  
 انا واهل علي وعتي حمزة وجعفر والحسن والحسين  
 والمهدي **ومرسيحي** ابي عبد الله محمد بن يزيد  
 بن ماجه القزويني شله **واما ما ورد** في المهدي  
 صلوات الله وسلامه عليه **ومرسيحي** ابي داود  
**ومرسيحي** الترمذي يرفعه كل واحد منهما بسند الى  
 ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله يقول المهدي من اهل البيت احق الائمة بملا  
 الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا  
 سنن حسين **ومرسيحي** ابي داود يرفعه الى علي  
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لو لم يبق من الدهر الا يوم واحد لبث الله رجلا من اهل  
 بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا **ومرسيحي** ابي داود  
 يرفعه الى ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدي  
 من حترق من ولدنا طه **ومرسيحي** الفريدي  
 لابن شيرويه يرفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي طاهوس اهل  
 الجنة **ومرسيحي** الفريدي يرفعه الى حنيفة بن اليمان  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال المهدي من ولدي  
 وجهه كالقرد رقيق اللون لون عرق وجسم اسن الى  
 بلاد الارض عدلا كما ملئت جورا يرضي الخلافة اهل  
 السموات والارض والطير والبهائم عشرين سنة  
**ومرسيحي** القلي يرفعه في حديث طويل عرقصة  
 المدجال قال قلت ام شريك ما رسول الله ابن الثاني  
 يومئذ قال في بيت المقدس يخرج حتى يخاصمهم  
 يعني الكفار وامام الثاني يومئذ رجل صالح فيقال  
 صلى الله عليه وآله واذا كبر ودخل في الصلوة نزل جبرئيل بن  
 مريم فاذا ذلك الرجل عرقه فجميع بيتي الفقهاء



فيقدم عيسى بن مريم بين يديه فيقول صل فامنا  
اقتا الصلوة لك فيصل عيسى وآله **ومن كتاب**  
الطبراني **ومع كتاب** المهدي لأبي نعيم الحافظ  
بسندهما الى جابر بن عبد الله الأنصاري قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يلفت المهدي  
ومدثر عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء  
فيقول المهدي تقدم صل بالناس فيقول عيسى  
بن مريم اقيمت الصلوة لك فيصل عيسى خلف  
رجل من ولدي فاذا صليت قام عيسى حتى جلس  
بالمقام فبابه الحديث **ومن كتاب** الصنع للمظ  
ابن عبد الله بن عيسى بن حماد يرضه المراجع سعيد الحدي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مشا  
الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه **ومن كتاب**  
الصنع يرضه المراجع بن محمد قال المهدي من  
هذه الأمة هو الذي يؤمن عيسى بن مريم **وحديث**

السنن والادب ومن فيها لقوله تعالى لو انما خلقت  
الانسان الا كفارة والعلة اشرف من المول والمهدي عليه السلام  
عضوا من اعضاء النبي صلى الله عليه وآله وهو حاكم  
افضل الاديان وافضل الشرايع وافضل الامم فيجب  
تقديمه على عيسى **الشاعر** قوله تعالى اطيعوا الله و  
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم اعني اطيعواهم لان الطاعة  
هي الاتباع والمهدي هو اول الامر فيجب اتباعه والافضل  
هو علي عيسى ومريم ولو كان عيسى مع وجود المهدي  
من اول الامر انهم اجتمع امامين في عصر واحد وهذا  
لم يذهب اليه احد **الشاعر** قول النبي صلى الله عليه وآله  
علماء امتي كانياء بن اسرائيل اقبل بيته ان ساوا آتته  
لهم مساواة الانبياء بالامم وان فضلهم الامم لزم  
رفضها على الامم وهو محال فوجب فضلية اهل بيته عقلا  
وتفاه فيجب ان يكون المهدي افضل من علي وابينا  
فان النبي صلى الله عليه وآله اذا رفعت بقوته كانت



رفقة لمن يثبت من الانبياء والمهديين عليه السلام قايما مقام  
النبي صلى الله عليه وآله في اعلى كلمة الاسلام الا غير ذلك  
فوجب نقد من على عيسى **وغير تفسير** القلب يرضى الى ان  
بذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن  
وللعبد المطلب ما نوات اهل الجنة انا ومن على كافر حرمه  
وجعفر والحسن والحسين والمهدي **وغير تفسير** الذي  
**وغير تفسير** ابي داود بسند ما المحدث الله بن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يبق من  
الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث  
الله رجلا ياتي من اهل بيتي نواحي اسمي واسم ابيه  
اسم ابي ملاء الارض قطا وعدلا كاملت جورا وظلما  
وفي رواية اخرى لا تنقض الدنيا حتى يملك الغريب  
رجل من اهل بيتي نواحي اسمي واسم ابيه  
قال يلى رجل من اهل بيتي نواحي اسمي واسم ابيه  
عن ابي داود والترمذي **وغير تفسير** العرائس للاه

ابي اسحق الثعلبي بسنده عن ميم الداري قال قلت يا رسول  
الله مردت بمدينة صفها كيت قريبه من ساحل  
الحجر فقال النبي تلك انطاكية اما ان غار من خيران  
فيها رصاص من الراح مسمى وما صاحب لاشرقية ولا غيرة  
تم عليها الا الفت عليها من يركتها ولن تدفن الا يام  
والذي يلى حتى يسكنها رجل من اهل بيتي ملاء فاصطفا  
وعدلا كاملت ظلما وجورا **وغير تفسير** فضل  
الكوفة لابي عبد الله محمد بن علي العلوي رضي الله عنهما  
سعيد المحدثي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله يملك المهدي الناس سبعا او عشر اسعد الناس  
به اهل الكوفة قال ابو عبد الله كمال الدين ابن طلحة  
الشافعي في كتابه مطالب السؤل **فان** قال معمر بن  
هبة الاحاديث متفقا على صحة نقلها عن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وهي صحيحة صريحة في اثبات كون  
المهدي عليه السلام من ولد فاطمة وانه من رسول الله صلى



عليه وآله ومن عترته ومن اهل بيته وان اسندوا الى اسمه  
الى غير ذلك مما لا ينال فيه غير ان هذا لا يدل على ان  
المهدي الموصوف بما ذكره الشي صلى الله عليه وآله  
من الصفات والعلامات هو هذا ابراهيم محمد بن  
الحسن الحجة الخلف الصالح فان ولد فاطمة كثير من  
وكل من ولد من ذريةها الى يوم القيمة يصدق انه من  
ولد فاطمة وانه من العتره الطاهرة وانه من اهل البيت  
فخصنا جون مع هذه الاخبار المذكورة الى زيادة دليل  
على ان المهدي هو الحجة المذكورة لستم مرادكم **فجواب**  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما وصف المهدي  
بصفات متعددة من ذكر اسمه ونسبه ومرجه الى  
فاطمة والمعيد المطلب وانه اهل الجبهة اثنى الالف وحدث  
الاضاف والكثرة التي جمعها الاخبار العقيمة المذكورة  
وجعلنا علامة دلالة على ان الشخص الذي يسمى المهدي  
وثبت له الاحكام المذكورة هو الشخص التي اجتمعت تلك

الصفات فيه وجدنا تلك الصفات الموصولة علامة ودلالة  
مجمعة فابا القاسم محمد الخلف الصالح دون غيره فليوم  
بثوت تلك الاحكام له وانه صاحبها والا فلو جاز وجب  
ما هو علامة ودلالة ولا يثبت ما هو مدلوله قدح  
فذلك نسبها علامة ودلالة من رسول الله ودلالة من  
رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك منع فان قال  
المعرض لايتم العمل بالدلالة والعلامة الا بعد العلم باقتضا  
من وجدت فيه بها وتعيينها فانما اذا لم يعلم تحصيله  
واضافه فلا يصح له بالدلالة ونحن نسلم ان من ومن  
رسول الله صلى الله عليه وآله الى ولادة الخلف الصالح  
الحجة ما وجد من ولد فاطمة شخص جمع تلك الصفات  
التي هي العلامة والدلالة غيره لكن وقت بعث المهدي  
وظهوره هو في اخر الزمان واخر اوقات الدنيا عند  
ظهور الزجال ونزول عيسى بن مريم وذلك سياتي  
بهتممة بعيدة ومن لان الماذن الوقت المتراخي



المتد انما ان كثيرة وفي العرة الطاهرة من الالة  
 فاطمة كثيرة يتعاقبون ويولدون في ذلك الوقت فيجوز  
 ان يولد من الالة الطاهرة والعررة النبوية من جميع  
 تلك الصفات فيكون هو المفضل المشار اليه في الصحاح  
 ومع هذا الاحتمال في الامكان كيف ينبغي دليلكم مختصا  
 بالجمعة المذكورة **فالجواب** انكم اذا سلمتم واعترفتم ان الله  
 وقت ولادة الخلف الصالح والى زماننا هذا لم يوجد  
 من جميع تلك الصفات والعلامات باسرها سواء <sup>فيكم</sup>  
 ذلك في ثبوت تلك الاحكام له عملا بالدلالة الموجهة  
 في حقه وما ذكرتموه من احتمال من يتجدد مستقبلا  
 في العرة الطاهرة بتلك الصفات لا يكون قادرا على  
 افعال الدلالة ولا ما فاس من ترتب حكمها عليها فان  
 دلائل الدليل راجحة لظهورها واحتمال تجددها  
 بخلافها مرجوح ولا يجوز ترك الراجح بالمرجح فانه  
 لو جرت نادر ذلك لاستمع العمل باكثر الادلة المثبتة

بالمرجح اذا من دليل الاحتمال تجددها ما يخاصه  
 مستطرق اليه ولا يمنع ذلك من العمل به وفاقا **والله**  
**يوضح ذلك** ويذكره ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فيها رواه مسلم في صحيحه باسناده قال لعمر بن الخطاب  
 يا ابي عليك مع امداد اهل اليمن اويس بن عامر من مراد  
 ثم قرن كان به برص فترامه الاموضع درهم له والد  
 وموئها بر لواقم على الله لا برة فان اسطقت ان يستغفر  
 لك فاصلي قال النبي صلى الله عليه وآله ذكر اسمه ونسبه  
 وصفته وذلك علامة ودلالة على ان المستغفر بذلك  
 الاسم المتصف بتلك الصفات لواقم على الله لا برة  
 وانه اهل الطلب الاستغفار منه فلم يزل عمر يعبد وفاقا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاة ابي بكر رآه  
 امداد اليمن على الموصوف بذلك حتى قدم ومنه من  
 فالحلم فاجبر شخص متصف بذلك فلم يتوقف عمر في  
 العمل بتلك العلامة والدلالة التي ذكرها رسول الله صلى



الله عليه وآله بل يادد إلى العمل بها فاجتمع به وسأله  
 الاستغفار وجنماته المشار إليه في الحديث النبوي  
 مع وجود احتمال أن يجتهد في ردود الهمز مستقبلا من  
 يكون تلك الصفات فإن قبيلة مراد كثيرة والتوليد فيها  
 كثير وغير ما ذكرتم من الاحتمال موجود وكذلك  
 قضيت الخواص لما وصفتم رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ورثب عليها حكمهم ثم بعد ذلك لما وجد على خلاف  
 السلك الاوصاف موجودة في اولئك في واقعة حرور او  
 التهرؤان جنم ما بهم المرادون بالحديث النبوي فتسلم  
 عملا بالدلالة عند وجود الصفات مع احتمال ان يكون  
 المرادون غيرهم وامثال هذه الدلالة والعمل بها مع قيام  
 الاحتمال كثيرة فسلم ان الدلالة الراجحة لا تنزل الا  
 المرجح **وبينهم** بيانا وتقريرا فنقول لزوم ثبوت  
 الحكم عند وجود العلامة والدلالة لم توجد في امر  
 سقيم العمل والمصير له فمن تركه وقال بان صاحب

الصفات المراد بآيات الحكم له ليس هو هذا بل شخص  
 غيره سياتي فقد عدل عن التبع القوي ووقف نفسه  
 موقف المليم **وبينهم** على دلالة الله تعالى لما انزل  
 في التوبة على موسى عليه السلام انه يبعث النور العربي  
 في انوار الزمان خافه الانبياء ونعت اوصافه وجعلها  
 علامة ودلالة على اثبات حكم التوبة له وصار قرم  
 موسى يذكرونه بصفاته ويعلمون انه يبعث فلما قرب  
 زمان ظهوره وبعث صاروا يهدقون المشركين ويقولون  
 سيظهر الان بنى نعت كذا وصفاته كذا ويستعين به  
 على قتالكم **فلما** بعث ووجدوا العلامات والصفات  
 باسرها التي جعلت دلالة على نبوته انكروه وقالوا  
 هو هذا بل هو غيره وسياتي فلما اجتهدوا في الاحتمال و  
 اعتضوا عن العمل بالدلالة الموجودة في الحال انكروا الله تعالى  
 عليهم كرههم تركوا العمل بالدلالة الموجودة في الحال انكروا  
 تعالى التي ذكروا لهم في التوبة وجعلوا الاحتمال وعنده

صفته



القصة من اكبر الادلة واقوع الحج على انه يمتنع العسل  
 بالكلية عند وجودها واثبات الحكم من حيث تلك الدلالة  
 فيه فاذا كانت الصفات التي هي علامة ردالة لا يثبت تلك  
 الاحكام المذكورة موجودة في الجهة الخلف الصالح عليه  
 ان لم يثبت اثبات كونه هو المصدق للشار اليه من جنس  
 الالتماس من جهة غير الاستقبال فان قال  
 المعارض فلم يثبت ان الصفات المفعولة علامة ودلالة  
 اذا وجدت تعين العمل بها ولزم اثبات مذكورها لمن  
 وجدت فيه لكن يمنع وجود تلك العلامة والدلالة في  
 الخلف الصالح منه عليه السلام فان من جملة الصفات  
 المفعولة علامة ردالة ان يكون اسم ابيه مواجها الاسم  
 ابا النبي صلى الله عليه وآله هكذا صرح به الحديث  
 الثبوت وهذه المسئلة لم توجد فيه فان اسم ابي الحسن  
 واسم ابا النبي صلى الله عليه وآله عبيد الله وابن الحسن  
 من عبيد الله فلم توجد هذه الصفة التي هي جزء من العلامة

والدلالة واذا لم يوجد ميزان العلة لا يثبت بكمها فانما الصفات  
 الباقية لا تكفي في اثبات تلك الاحكام اذ النبي صلى الله  
 عليه وآله لم يثبت تلك الاحكام ثابتة الا لمن وجدت  
 تلك الصفات كلها في الحق من مواجها اسم الابن  
 في حقه ومثله لم يجمع في الجهة الخلف الصالح فلا يثبت  
 تلك الاحكام له وهذا اشكال قوي **فالجواب** لا بد  
 قبل الشروع في تفصيل الجواب من بيان امرين يتنبؤ  
 عليهما المعارض **القول** انه شايخ في لسان العربية طلاق  
 لفظة الاب على الجد الاعلى وقد نطق القرآن الكريم <sup>الله</sup>  
 فقال تعالى ملأ ابيك ابراهيم وقال تعالى عن يوسف وابنته  
 ملأ اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ونطق النبي صلى الله  
 عليه وآله بذلك في حديث الاسراء انه قال قلت من  
 هذا قال ابوك ابراهيم وورد في الحديث انه ينادى يوم  
 القيمة نعم الاب ابراهيم ونعم الاخ اخوك على ظم  
 لفظة الاب يطلق على الجد والاب هذا احد الامرين



**الكتاب** لفظة الاسم تطلق على الكنية والصفة وقد  
استعملها العضا ودارت بها الستهم ووردت في  
الانساب حتى ذكرها الامامان البخاري ومسلم كل منهما  
برخصة السهل بنسب على الشافعي انه قال من على قلبه السلام  
والله ان رسول الله صلى الله عليه وآله مناه باي تراب  
ولم يكن له اسم احب اليه منه فاطن لفظة الاسم على  
الكنية ومثل ذلك قال الشاعر اجل قدك ان  
تس مؤشرا ومن كانت قدمه ملك العرب  
ويروى من نصفك فاطن التسمية على الكنية والصفة  
هذا شايع ذائع على لسان العرب **فاما** في ما ذكرنا  
من الامور فاعلم ان النبي صلى الله عليه وآله كان له  
سبطان ابو محمد الحسن وابو عبد الله الحسين ولما كان  
الحجة الملقب الخصال محمد عليه السلام من ولد ابو عبد الله  
الحسين ولم يكن من ولد ابو محمد الحسن وكانت كنية  
الحسين **ابا** فاطن النبي صلى الله عليه وآله

الكنية لفظ الاسم لاجل المقابلة بالاسم في حرايه والحق  
على الحق انما الاب كناية قال فاطي احمد بن محمد  
وانا محمد كنية عبد الله بن محمد بن عبد الله وابو عبد الله  
تكون تلك الالف في المقابلة جامعة لعريف صفاته  
واعلم ان الله من ولد ابو عبد الله الحسين بطريق جامع  
يزعميند تنظم الصفات وتوجد بأسرها بمجموعة  
في الخصال الصالح محمد عليه السلام ومنايا ان شاء  
الله في إزالة ذلك الاشكال فافهم **واما** في فاته  
في اسم المعتمد على الله خاف فاختفى والى الان وطول  
غيبه وانقطاع خبره ولا يوجب الحكم بمقدار عمره ولا  
بانتفاء حيوته ومدة الله تعالى واسعد ان يعبر الى  
يظهر في الامور كما كانت مبرنا وقد قدس جنان اعداد  
جمع كثير من سلالته من اصفائية واوليائه ومن مظهر  
واعادته **من** الحسين والحسن وخلق آخرون  
من الانبياء على طاله اعدادهم حتى تجاوز كل واحد منهم

الكتاب



الف سنة او قاربها كفتح وغيره **ومرارة**  
 للطرودين فابليس ورجال ومن غيرهما كعاد الاولى  
 كان فيهم من يقارب الف سنة وكذلك لقين طاب  
 ليد وكل هذا لبيان اقسام العقدة الربانية فاعلم  
 يمنع من امتداد عمر الخلف الصالح الى ان يظهر فعل بحكمه  
 بقا اليس له اسوة عندكم في التعميم بالرجال وفي  
 هذا كفاية للعاقل وبتصرة الجاهل **والختم** كتابنا  
 هذا بحكاية ذكرها **صاحب كتاب** ثبت العلوم  
**صاحب كتاب** عقلا عن ابي الهزبل العلاف قال  
 سافرت مع المأمون الى الرقة فبينما انا اشيخ الفرس  
 اذمر ونايدين فوصف لي فيه مجنون يحكم بالحكمة قد  
 الدين واذا برجل وسيم نظيف فضيع وهو مقيد فسلت  
 عليه فود السلام فت قال قلبي يحزن انك لست من  
 هذه المدينة القليل عقول اهلها يعني الرقة قلت نعم  
 انا من اهل العراق فقال ان مسائلك فاهم ما اقول

عقد المجانين

فقلت

فقلت سل فقال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله  
 هل اوصيت لآل قال فكيف ولي ابو بكر جلس من غير  
 وصية فقلت اختاره المهاجرون والانصار ورضي  
 الناس فقال كيف اختاره المهاجرون وقد قال  
 الزبير بن العوام لا ابايع وكذا العباس وكيف اختاره  
 الانصار وقد قالت مثنى امير ومنكم امير ووطنوا سعد  
 عبادة يوم السقيفة وقال عمر اقلوا سعدا قتله الله  
 وكيف تقول رضي الناس به وقد قال سلمان الفارسي  
 كرهى وكردى فوجت عنقه وقال ابو سفيان بن  
 حرب احلى مد يدك لا بايعك وان شئت ملائمتا خيلا  
 ورجلا شئت فقد بنو هاشم عن بيعته ابي بكر ستة  
 اشهر فاين الاجماع فت لما ولي ابو بكر الخلافة صعد  
 المنبر وحمد الله فت قال وليتكم ولست بجزرك وكيف  
 يتقدم المفضل على الفاضل ولما ولي عمر قال وقد  
 ان كنت شره في صدور ابي بكر فت يقول بعد ذلك



كانت بيعة ابي بكر فلتة وفي الله الامة شرها من  
عاد الى مثلها فاقبلوه فدان عمدة السبي الذي  
سباه خالدين وليد في ايام ابي بكر فان خالد ترفع  
امراء مالک بن نويرة فدها عمر بعد ما ولدت  
منه فدها عمر صهييا على اجحاب رسول الله صلى الله  
عليه وآله وهو عبد المؤمن قاسط وكل هذا تافه  
واخبرني عبد الرحمن بن عوف حين ولي عثمان عبيد  
الرحمن الخلافة واختاره هل ولاه الا وهو يعرف قلت  
لا فقال قد قال عبد الرحمن بعد ذلك ما كنت احب  
ان اعيش حتى يقول لي عثمان يا منافي ضعفة عثمان عبيد  
الرحمن حين فسيب الى النفاق كعزة عبد الرحمن اياه في  
ولاة الخلافة واخبرني عن عفايشه لما كانت عرض النكاح  
على عثمان يوم الدار ويقول اقبلوا بقتله الله فقد كفر  
فلما ولي على عليه السلم الخلافة قالت وددت ان  
من سقطت عن هذه تعف السماء على الارض ثم خرجت

من بيعة عثمان بن ابي طالب مع طلحة والزبير بن  
الدم الحرام والله تعالى يقول وقرن في يومك ولا تفر  
تبعج الجاهلية الاولى وهذه مخالفة لله تعالى ولما  
قتل عثمان جاء المسلمون والقطاية اسألا الى علي عليه  
السلم ليأبوه فلم يفعل حتى قالوا له والله لن لا  
تفعل الخلفك بعين فاخبرني ايما الكذبة من ضرب بعد  
ما حتى سلمن كن جاء الناس يكرهونه على البيعة  
قال فلم اجد جوابا الى آخر الحكاية ويخت وصل هذا الكلام  
الى المقام واشتهى جريان القلم بما حظه من مناقبه الا  
الكلام فلتة ذلك بالحمد لله رب العالمين والصلوة  
على سيدنا محمد وآله الطاهرين وجميع التابعين له  
بالاحسان الى يوم الدين وزعموا ان عثمان ان قتلته  
ويدها في ذمتهم ويحسبوا من الشايعين  
لستم القائلين بما تسمم من القصة  
المباركة الشريفة في سنة ۱۰۶



مكتبة  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ



